جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي والنشر
كلية الدراسات الإسلامية
قسم السنة وعلوم الحديث

تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق: الأحاديث من كتب (الحج –الجهاد و السفر – المعاملات)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في السنة و علوم الحديث

إعداد الطالبة:
إشراقة عبدالله محجوب

إشراف الدكتور:
إدريس علي الطيب علي

الخرطوم– السودان
٢٠٢١م –١٤٤٢هـ

الإستهلال

"قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٤٣﴾ الأعراف: ٤٣

الإهداء

إلى سندي في الدنيا و نور طريقي، إلى من تخطى الصعاب و مشاق الحياة من

أجل راحتي ، إلى أبي العزيز.

إلى أجمل معاني الإخلاص و الوفاء و الدعم و العطاء ، زوجي العزيز.

إلى أعز ما أملك في الوجود ، نور قلبي بناتي الحبيبات ، اللاتي كن بمثابة العضد

و السند في سبيل إكمال هذا البحث.

الشّكر و التقدير

أتوجه بالشكر و التقدير إلى جامعة إفريقيا العالمية هذه الجامعة المباركة ، و إلى أسرة كلية الدراسات الإسلامية ، و إلى القائمين على قسم السُّنة و علوم الحديث ، الّذين يذللون لطلاب العلم الصّعاب ، و الشكر أجزله بأن أتاحوا للباحثة المشاركة في هذا المشروع المبارك .

فلهم جزيل الشكر ، و من الله تعالى وافر الأجر و الثّواب .

و إن من عظيم نِعم الله تعالى ، أن أكرمني بشيخنا الجليل **الأستاذ الدكتور / إدريس علي الطيب** . حفظه الله و أولاده . الذي أشرف على هذا البحث المتواضع ، بذل له الكثير من جهده ، و أنعم على الباحثة بالإفادة و التعليم و إبداء آرائه و ملاحظاته و توجيهاته التي كانت خير معين للباحثة في إتمام هذا الجهد المتواضع.

فجزاه الله تعالى عنّي خير الجزاء ، وأمتع الجامعة و قسم السُّنة و علوم الحديث بوجوده ، و أدام لهم نفعه ، و أقرّ به عيون طلاب الحديث .

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
البسملة	أ
الاستهلال	ب
الإهداء	ج
الشكر و التقدير	د
الفهرس	هـ – و
مستخلص الدراسة	ز
ABSTRACT	ح
المقدمة	١
الفصل الأول : أساسيات البحث :	٢
المبحث الاول : أسباب اختيار الموضوع – أهدافه وأهميته .	٣
المبحث الثاني : مشكلة البحث – أسئلته – فروضه – منهجه و حدوده .	٤–٥
المبحث الثالث : مصطلحات البحث و هيكله – الإضافة العلمية و الدراسات السابقة .	٦
الفصل الثاني : الوضع في الحديث نشأته و أسبابه و علامات الحديث الموضوع و أصناف الوضاعين:	١٣–٢٢
المبحث الأول : نشأة الوضع في الحديث و أسبابه .	١٣
المبحث الثاني : علامات الحديث الموضوع و أصناف الوضّاعين .	٢٠–٢١
الفصل الثالث : التعريف بابن الجوزي و السيوطي و ابن عراق و كتبهم ، و تحته ثلاث مباحث :	**٢٣**
المبحث الأول : التعريف بابن الجوزي و كتابة الموضوعات.	٢٤

المبحث الثاني : التعريف بالسيوطي و كتابية (اللآلئ المصنوعة و النكت البديعات).	٣١
المبحث الثالث : التعريف بابن عراق و كتابة (تنزيه الشريعه).	٤٠
الفصل الرابع دراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها في كتب ؛ الحج و الجهاد و السفر و المعاملات ، و تحته ثلاث مباحث:	٤٧
المبحث الأول : التعقبات في كتاب الحج .	٤٨-١٠٩
المبحث الثاني : التعقبات في كتاب الجهاد و السفر .	١١٠-١٤٦
المبحث الثالث : التعقبات في كتاب المعاملات .	١٤٧-٢٣٣
الخاتمة : النتائج – التوصيات و الفهارس العلمية	٢٣٤

مستخلص الدراسة :

هـذه الدراسـة مشـروع مقـدم مـن قسـم السـنة وعلـوم الحـديث وكـان للباحثـة الشـرف في أن تكون من ضمن الطلاب المشاركين في هذا المشروع .

هـذا المشـروع يعنـى بدراسـة تعقبـات العلمـاء علـى ابـن الجـوزي فـي الأحاديـث التـي حكـم بوضعها بالإعتماد على ما ورد في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق .

أهـداف هـذه الدراسـة جمـع و إحصـاء تعقبـات العلمـاء علـى ابـن الجـوزي فـي كتـب (الحـج– الجهاد والسفر و المعاملات) والبالغ عددها ٣٨ تعقباً .

تضـمنت هـذه الدراسـة تخـريج الأحاديـث محـل التعقـب ، نقـل كـلام ابـن الجـوزي عليهـا و تعقبـات العلمـاء عليـه ، مـع التوسـيع فـي تـراجم الـرواة الـذين اتهمهـم ابـن الجـوزي، وحكـم علـى أحـاديثهم بالوضـع ، الموازنـة بـين أقـوال العلمـاء فـي الـرواة المختلـف فـيهم مـع بيـان خلاصة الحكم على الراوي و على الحديث الذي حكم عليه ابن الجوزي بالوضع .

اتبعـت الباحثـة فـي هـذه الدراسـة : المـنهج الإسـتقرائي : بـالتتبع والإسـتقراء للأحاديـث محـل التعقـب ،و المـنهج التحليلـي : فـي تحليـل أقـوال العلمـاء فـي تعقبـاتهم علـى الأحاديـث محـل الدراسـة ، والمـنهج المقـارن : للمقارنـة بـين أقـوال العلمـاء والخـروج بـرأي أقـرب للدقـة فـي الحكـم علـى الـراوي ومـن ثـم الحـديث ، وقـد سـلكت الباحثـة فـي هـذه الدراسـة : تـرقيم الأحاديث على حسب ترتيبها في كتاب تنزيه الشريعة ، ذكر الحديث كاملاً .

لاتترجم الباحثة : للأعلام – الفرق العقدية – والمدن والقرى إختصاراً .

تضـمنت الدراسـة أربعـة فصـول:الأول أساسـيات البحـث –الثـاني تعريـف الوضـع نشـأته وأسـبابه علامـات الحـديث الموضـوع وأصـناف الوضـاعين–الثالـث:التعريف بـابن الجـوزي والسـيوطي وابـن عـراق ،و كتـبهم ومنـاهجهم فيهـا ،الرابـع دراسـة تعقبـات العلمـاء علـى ابـن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوصعها في كتب (الحج–الجهادوالسفر–المعاملات)

وقد تبين من هذه الدراسة أن فيها أحاديث حسنة لغيرها، وضعيفة .

ABSTRACT

This study is a project submitted by the department of Sunnah and hadith sciences and the researcher had the honor to be among the students participating in this project.

This project is concerned with studying the scholar's reactions to ibn al-jawzi in the hadiths that were judged to be based on what was mentioned in ibn arraq's book" tanzih al-shariah".

The objectives of this study were to collect and enumerate the scholar's tracks on ibn al-jawzi in the books (hajj – jihad – travel and muamalaat), which are ٣٨ in number.

This study included the extraction of the hadiths in question, transmission of ibn al-jawzi's words on them and the scholar's follow-up on them, with an expansion in the translations of the narrators whom ibn al-jawzi accused, and their hadiths judged to be fabricated, balancing between the sayings of scholars in the differing narrators with an explanation of the summary judgment on the narrator and the hadith which ibn al-jawzi judged the situation.

In this study, the researcher followed: the inductive approach: by tracking and extrapolating the hadiths that are being traced, and the analytical approach: in analyzing the sayings of scholars in their traces on hadiths under study, and the comparative approach: to compare between the saying of scholars and come up with an opinion that is closer to the accuracy in judging the narrator and the hadith. In this study, the researcher pursued: numbering the hadiths according to their arrangement in the book" Tanzih al-shariah", the hadith is mentioned in its entirety.

The researcher does not translate: for flags-creedal teams- and cities and villages for summary purposes.

The study included four chapters: the first is the basics of research- the second is the definition of the situation, its origins and causes, the signs of the subject hadith and the types of fabricators-the third: the definition of ibn al-jawzi and al-suyuti, and ibn al-arraq and their books and curricula in them, the fourth is a study of the scholar's reactions to ibn al-jawzi in the hadiths that he ruled to be placed in the books(hajj)- travel- transactions) it has been found from this study that it good hadiths for others, and weak ones.

المقدّمة :

الحمد لله رب العالمين , نحمده و نستعينه و نستغفره و نتوب إليه , و نصلي و نسلم على النبي الكريم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) و على آله و صحبه و من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإن علماء الإسلام رحمهم الله تعالى اهتموا بسنة النبي (صلى الله عليه وسلم) اهتماماً بالغاً و وضعوا لذلك علوماً كثيرة استطاعوا من خلالها الحكم على الأحاديث و بينوا صحيحها من سقيمها .

اهتم نفر من العلماء بشكل خاص بالأحاديث الموضوعة و إليها ، وضعوا في ذلك الكتب الذاخرة بالتعليقات المليئة بالتعقبات في الكشف عنها .

و قد تميّز من هؤلاء العلماء الأجلاء الإمام ابن الجوزي (المتوفي عام ٥٩٨هـ) الذي ألف كتاب الموضوعات ، وهو كتاب لبيان الأحاديث الموضوعة و ذكر أسانيدها و بيان عللها . و قد اشتهر كتاب الموضوعات و تداوله العلماء بعده بالنقد و التعقب و الاستدراك .

و في إطار سعي قسم السُّنة و علوم الحديث بكلّية الدراسات الإسلامية لخدمة السُّنة المشرفة , و تأهيل طلاب الدراسات العليا بالقسم طرح القسم مشروعاً يعنى بدراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها بالاعتماد على ما ورد في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق , و ذلك لأهمية الكتاب و مكانته العلمية تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق وقد بلغ عدد هذه التعقبات نحو (٧٨٠) تعقبا وقد كان للباحثة الشرف أن انضم إلى مجموع الطلاب الذين تم اختيارهم للمشاركة في هذا المشروع العلمي الكبير .

الفصل الأول : أساسيات البحث

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : أسباب اختيار الموضوع – أهدافه و أهميته .

المبحث الثاني : مشكلة البحث – أسئلته – فروضه – منهجه و حدوده .

المبحث الثالث : مصطلحات البحث و هيكله – الإضافات العلمية و الدراسات السابقة .

أسباب اختيار الموضوع :

- الموضوع تم اختياره من قبل قسم السنة و علوم الحديث بكلية الدراسات الإسلامية جامعة إفريقيا العالمية موزع على عدد من الباحثين .
- المكانة العلمية للإمام ابن عراق الكناني المتوفي عام (٩٦٣)هـ و لما اشتمل عليه كتاب تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة من تعقبات على الإمام ابن الجوزي المتوفي (٥٩٨)هـ في الأحاديث التي حكم عليها بالوضع و قد خصص لها الفصل الثاني من كتابه .

أهداف البحث :

تندرج أهداف الموضوع في الأهداف العامة التي من أجلها وضع موضوع التعقبات على ابن الجوزي مع وجود بعض الأهداف الخاصة بالجزء المحدد من الموضوع .

الأهداف العامة :

١. تقوية ملكة التعقب العلمي لدى الطلاب من خلال الممارسة العلمية .
٢. التعود على تحرير المسائل العلمية من خلال الرجوع إلى أقوال أئمة الحديث.
٣. التدريب على الترجيح بين أقوال العلماء من خلال الموازنة بينها .

الأهداف الخاصة :

١. جمع و إحصاء تعقبات العلماء على ابن الجوزي في كتب (الحج والجهاد و السفر و المعاملات) .
٢. دراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي في القسم المحدد للبحث .
٣. التوسع في دراسة الرواة الذين أنتهم ابن الجوزي و حكم على أحاديثهم بالوضع و تعقبه العلماء فيهم .
٤. بيان الراجح من أقوال العلماء في الحكم على الأحاديث المنتقدة على ابن الجوزي.

أهمية البحث :

١. منزلة الإمام ابن الجوزي العلمية في علوم الحديث و قيمة كتابه (الموضوعات)

٢. أهمية التعقبات و الإستدراكات التي خدم بها الإمام السيوطي كتاب ابن الجوزي

٣. اشتمال كتاب ابن عراق على محتوى كتاب ابن الجوزي و كتب السيوطي مع جودة النقل لأقوال العلماء الذين تعقبوا ابن الجوزي .و الزيادات التي أضافها على الأصل .

مشكلة البحث :

معالجة الأحكام التي أصدرها الإمام ابن الجوزي على عدد من الأحاديث بالوضع من خلال موقفه من المتون و الأسانيد التي وردت بها و الرواة الذين انفردوا بها في كتب (الحج –الجهاد والسفر –المعاملات) و خالفه جملة من العلماء وانتقدوه فيها و تعقبوا صنيعه هذا .

أسئلة البحث :

١. ما منزلة كتاب ابن الجوزي (الموضوعات) ؟

٢. ماهي تعقبات العلماء على ابن الجوزي في كتب (الحج و الجهاد والسفر والمعاملات) ؟

٣. من الرواة الذين اتهمهم فحكم على أحاديثهم بالوضع ؟

٤. ما هي خلاصة أحكام العلماء على الأحاديث المتعقبة على ابن الجوزي ؟

فروض البحث :

١. يحتل كتاب ابن الجوزي (الموضوعات) مكانة مرموقة بين كتب هذا الفن.

٢. اتهم ابن الجوزي عددا من الرواة و حكم على أحاديثهم بالوضع من خلال الضعف .

٣. حكم ابن الجوزي على عدد من الأحاديث بالوضع من خلال أسانيدها و متونها

٤. للعلماء تعقبات على ابن الجوزي في عدد من الأحاديث التي حكم عليها بالوضع .

منهج البحث :

- المنهج الاستقرائي : التتبع بالاستقراء للأحاديث و الرواة محل تعقب العلماء على ابن الجوزي في كتب (الحج –الجهاد والسفر – المعاملات)
- المنهج التحليلي : في تحليل أقوال العلماء في تعقباتهم على ابن الجوزي في الأحاديث محل الدراسة .
- المنهج المقارن : للمقارنة بين أقوال العلماء للخروج برأي أقرب للدقة في الحكم على الرواة و من ثم الحكم على الأحاديث موضع الدراسة وقد اتبعت الباحثة الأمور الآتية في إنجاز هذا البحث :

١. ترقيم الاحاديث و سردها على حسب ترتيبها في كتاب (تنزيه الشريعة) .

٢. ذكر الحديث كاملا ونقل كلام ابن الجوزي عليه و تعقبات العلماء له .

٣. تخريج الحديث محل التوسع تخريجا موسعا

٤. التوسع في تراجم الرواة الذين اتهمهم ابن الجوزي و تعقبه العلماء فيهم .

٥. الموازنة بين أقوال العلماء و تحرير محل النزاع في الرواة المختلف فيهم .

٦. بيان خلاصة الحكم على الراوي المختلف فيه .

٧. ذكر خلاصة الحكم على الحديث الذي حكم عليه ابن الجوزي بالوضع .

وسائل و أدوات البحث :

الكتب و الإنترنت .

حدود البحث :

الجزءالمحدد للدراسة كتب (الحج والجهاد والسفر و المعاملات) .

مصطلحات البحث :

التعقبات : ويراد بها بيان الأحاديث التي استدرك العلماء حكم ابن الجوزي عليها بالوضع و تقديم الأدلة و الشواهد .

الإضافة العلمية :

تتوقع الباحثة من خلال هذا الموضوع أنها توفق بين أقوال العلماء و توازن بينها لتصل إلى نتيجة أقرب إلى الصواب في الحكم على الأحاديث التي ذكرها ابن الجوزي في كتب (الحج – الجهاد والسفر –المعاملات).

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

حافظ عبد الرحمن عبد الله، تحقيق ودراسة كتاب "النكت البديعات على الموضوعات" للإمام السيوطي رحمه الله المتوفى عام (٩١١هـ)، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة في جامعة أم القرى بمكة، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

قام الباحث في هذه الرسالة بدراسة تعقبات السيوطي على كتاب الموضوعات لأبي الفرج ابن الجوزي، واستخدم منهج الاستقراء التام والتتبع كما لاح ذلك في رسالته، وتوصل إلى النتائج التالية:

توصل الباحث إلى أن ابن الجوزي رحمه الله يحكم على الحديث بالوضع من حديث صحابي معين، وبطريق معين بغض النظر عن الطرق الأخرى للحديث أو عن المتابعات والشواهد، ولم يرد الحكم على أصل الحديث. وأن اعتراض من اعترض عليه كالسيوطي وغيره مبني على النظر في مجموع الطرق والمتابعات والشواهد. وقد حكم ابن الجوزي على أغلب الأحاديث بالوضع في ضوء القواعد الإصطلاحية عند أهل الحديث وقد وفق فيها إلى حد كبير.

كما تطرق الباحث إلى ترجمة الإمام السيوطي وبيان منهجه في تعقباته على ابن الجوزي، وذكر نبذة يسيرة عن كتاب الموضوعات، وحقق الروايات، وبحث عن المتابعات والشواهد وحكم على بعض الأحاديث على نهج المحدثين موافقا لابن الجوزي تارة وللأسيوطي تارة أخرى.

وعلاقته بموضوع البحث أنه عالج فيه استدراك تعقبات الحافظ جلال الدين السيوطي على ابن الجوزي في كتاب النكت فقط، ولم يتطرق إلى باقي تعقبات العلماء كما في كتاب ابن العراق وهي محل الدراسة.

الدراسة الثانية:

محمود أحمد القيسية الندوي، الإمام ابن الجوزي وكتابه الموضوعات، أطروحة أعدها لنيل درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه، قسم الدراسات الإسلامية – شعبة الحديث – جامعة البنجاب لاهور باكستان ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

أبان الباحث حقيقة حياة الإمام ابن الجوزي العلمية والاجتماعية بتوسع، وتحدث عن إنتاجه العلمي، ونبذة عن كتابه الموضوعات ومنهجه فيه، لكنه لم يتطرق فيه لتعقبات العلماء عليه، ووصل الباحث إلى نتائج، أهمها:

أن ابن الجوزي عالم فذ في كل شيء: مفسر للقرآن الكريم، عالم بالقراءات، بحر في علوم القرآن، حبر في علم التجويد، محدث محيط، حافظ للحديث، عالم بالعلل، عارف بالرجال، ملم بصحيح الحديث، واقف على موضوعه ومكذوبه وضعيفه...

وأن ابن الجوزي كان مجدد القرن السادس الهجري، أحيا ما اندثر من السنن، وأقام ما ركد من الشعائر، وجدد من الدين ما تقوض، وبنى من الشريعة ما تصدع، وصحح من المفاهيم ما تنكب عن الصراط، وعدل من الأفكار ما تفرقت بها السبل...

وعلاقته بموضوع هذا البحث أنه تناول في هذه الأطروحة جانب حياة ابن الجوزي بتوسع، واستفادت الباحثة منها من ناحية الترتيب والمصادر، غير أنه لم يتناول جانب استدركات العلماء وتعقباتهم على كتابه الموضوعات في الأحاديث التي حكم بوضعها.

الدراسة الثالثة:

محمد مصلح الزعبي، الأحاديث التي رواها الإمام النسائي في السنن الكبرى وسكت عنها وذكرها ابن الجوزي في الموضوعات دراسة تطبيقية، كلية الدراسات الفقهية والقانونية، قسم أصول الدين، جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية.

يهدف الباحث في هذا البحث إلى دراسة مجموعة من الأحاديث التي رواها الإمام النسائي في سننه الكبرى وسكت عنها وذكرها ابن الجوزي في الموضوعات وهي ستة أحاديث، دراسة حديثية معمقة من خلال جمعها وتخريجها والحكم عليها وبيان وجه الصواب فيها،

ومعرفة فيما إذا كان ابن الجوزي محقا في ذكرها في الموضوعات أم لا، واستخدم منهج الإستقراء والتحليل والإستنباط، وقد توصل الباحث إلى النتائج من خلال دراسته فأجملها:

أن الأحاديث موضوع الدراسة عددها ستة، وأربعة منها صحيحة، وواحد منها حسن وواحد ضعيف.

وأن الإمام النسائي يعد من المعتدلين في الجرح والتعديل، ليس من المتشددين.

وأن الأحاديث التي رواها الإمام النسائي في سننه الكبرى وسكت عنها مقبولة للإحتجاج، لأن سكوته عنها ينفي عنها وجود العلة في الغالب.

وأن كتاب الموضوعات لابن الجوزي فيه عدد كبير من الأحاديث الضعيفة التي لا تصل إلى منزلة الوضع.

والعلاقة بين هذه الرسالة بموضوع البحث هي دراسة ستة أحاديث فقط من الأحاديث المنتقدة على ابن الجوزي. واستفادت الباحثة من هذه الرسالة بحيث جعلتها نموذجا في دراسة الأحاديث وتخريجها والحكم عليها والموازنة بين اختلاف العلماء فيها.

الدراسة الرابعة:

الإمام الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، تلخيص كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي، دراسة وتحقيق ياسر بن إبراهيم بن محمد، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

ونهج فيها نهْج الإستنباط والتتبع، وأهم ما توصل إليه أن ابن الجوزي أتى في كتاب العلل المتناهية بالموضوعات وقليل من الأحاديث الحسان، كما أنه في كتاب الموضوعات ذكر بعض الأحاديث الحسان، وقام الذهبي– رحمه الله تعالى باختصار الأصل واستدرك على ابن الجوزي في بعض الرواة الذين حكم عليهم بالوهم وتعقبه فيهم.

وعلاقته بموضوع البحث أنه تعقبه في بعض الأحاديث التي أوردها هنا بعد أن قد ذكرها في الموضوعات، واستفادت الباحثة من هذا الكتاب في معرفة طريقة العلماء في استدراك بعضهم على، وما ورد من تعقبات في هذا الكتاب ليس له تأثير مباشر على موضوع هذا البحث.

الدراسة الخامسة:

عثمان سليم مقبل، ابن الجوزي وكتابه العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، الجامعة الأردنية، قسم السنة وعلوم الحديث، عام ١٩٩٧م.

وتهدف هذه الدراسة إلى خدمة كتاب من كتب العلل؛ وذلك بالوقوف على منهجية ابن الجوزي في التعليل، والنقد الحديثي، والجرح والتعديل، وقد استعمل الباحث في دراسته منهجي الاستقراء والتحليل.

ومما توصل إليه الباحث من النتائج: أنه وضع قواعد محددة لمنهج ابن الجوزي في تعليل الأحاديث، وفي نقد الرواة، إضافة إلى معرفة مراد ابن الجوزي من العلة، وبالتالي الحديث المعل، والذي اختصه دون الكثير من العلماء الذين سبقوه، أو عاصروه أو جاؤوا بعده، كما تمكن من التعرف على طريقته في التصنيف والتعليل، وأنواع علل الإسناد، ومقاييس نقد المتن عنده، كما كشفت الدراسة عن قيمة كتاب من كتب الأحاديث الضعيفة الواهية، وقيمة ما جاء فيه من مقولات، إضافة إلى أنها أظهرت منزلة الإمام ابن الجوزي رحمه الله.

أما علاقة الدراسة بموضوع الباحثة فيظهر في أن الدراسة تناولت جزءا يسيرا من موضوع الباحث وهو ترجمة الإمام ابن الجوزي وبيان منهجه العام في التأليف بينما الباحثة تقوم بدراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي ويتوسع فيه حسب استطاعته.

الدراسة السادسة:

كتاب اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي رحمه الله، قام المؤلف بانتقاء وانتقاد كتاب ابن الجوزي واختصاره لينتفع به مرتاده، فمن هنا يظهر هدف تأليفه للكتاب الذي هو اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. وعلاقة الكتاب بموضوع الباحثة يختصر في أن المؤلف تطرق إلى عدد من الأحاديث التي انتقد فيها ابن الجوزي وتعقبه فيها، وقد نقل ابن عراق هذه الأقوال في كتابه. والذي يميز هذه الدراسة أنها مشتملة على تعقبات السيوطي وتعقبات غيره من العلماء كما في كتاب ابن عراق والموازنة بينها.

الدراسة السابعة:

كتاب ترتيب الموضوعات، للإمام محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي رحمه الله، تتمثل مشكلة الكتاب في الموضوع الذي يتناوله وهو الإستدراك على ابن الجوزي في كتابه الموضوعات وتعقبه في ذكر بعض الأحاديث، كما أن المؤلف قام باختصار الأسانيد والمتون للأحاديث الموضوعة في الكتاب ومن ثم يتعقبه في بعض الأحاديث، بينما الباحثة تتناول تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها كما في كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق رحمه الله.

والذي يميز الكتاب من موضوع هذا البحث أن المؤلف قام بالإستدراك على الإمام ابن الجوزي وتعقبه في بعض الأحاديث فحسب ولم يتوسع فيه أي لم يقم بتعقب جميع الأحاديث الواردة في كتاب ابن الجوزي.

وكل هذا يثّبت أن هذا الموضوع لم يدرس دراسة وافية من قبل، ولم تكن له رسالة مستقلة تبين تعقبات العلماء على ابن الجوزي في الأحاديث التي حكم بوضعها في كتاب الموضوعات. والله أعلم .

الفصل الثاني

الوضـــع فـــي الحـــديث نشـــأته وأســـبابه وعلامـــات الحـــديث الموضـــوع و أصناف الوضاعين

المبحـــث الأول : تعريـــف الوضـــع وبيـــان حكـــم روايـــة الحـــديث الموضوع

المبحث الثاني : نشأت الوضع في الحديث و أسبابه .

المبحـــث الثالـــث : أصـــناف الوضـــاعين و علامـــات الحـــديث الموضوع

المبحث الأول

تعريف الوضع وبيان حكم رواية الحديث الموضوع

تعريف الوضع لغة :

قال ابن فارس: " الواو ، الضاد ، العين " أصل واحد يدل على الخفض للشيء و حطه ، فهو هنا معناه الحط[1].

و له معان عدة منها :

الإسقاط : و يقال وضع عنه الدين ،أو الدم أي : أسقطه عنه،الإختلاق : يقال وضع الشيء وضعاً أي : اختلقه،الإفتراء : قال ابن دحية "وضع فلان على فلان" أي :ألصقه[2] .

تعريف الحديث الموضوع اصطلاحاً :

عرفه ابن الصلاح بإنه" المختلق المصنوع ، اعلم أنه شر الأحاديث الضعيفة[3] " .

هو المختلق عليه صلى الله عليه وسلم،مأخوذ من المعنى الأول،لأن رتبته أن يكون مطرحاً ملقى لا يستحق الرفع أصلاً،أو من المعنى الثاني ،لأنه ملصق بالنبي صلى الله عليه وسلم ،وهوشرٌ أنواع الضعيف[4] . وتسميته حديثاً إنما هو بزعم واضعه لا بحسب الحقيقة والواقع لأنه ملصق به صلى الله عليه وسلم كذباً وزوراً. ولكن لأهل العلم بالحديث ملكة قوية يميزون بها ذلك .

---

[1] –أبو الحسن أحمد بن فارس–معجم مقاييس اللغة –ت–عبدالسلام هارون –ن–دار الفكر(ج٢ص٢٥٩)

[2] –المعجم الوسيط–مجمع اللغة العربية القاهرة–ن–دار الدعوة (ج٢ص١٠٣٩)

[3] أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح–معرفة علوم الحديث–ت–نور الدين عتر–ن–دار الفكر المعاصر (ص:٩٨–٩٩)

[4] –انظر–تنزيه الشريعة (ج١ص٥) وتدريب الراوي (ص٢٧٨)

حكم رواية الحديث الموضوع :

إتفق العلماء على أنه تحرم رواية الحديث الموضوع مع العلم بوضعه سواءً كان في الأحكام ،أوالترغيب والترهيب ، إلا أن يكون مقروناً ببيان وضعه ، لحديث مسلم عن سمرة بن جندب قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين[1]" ،قال ابن الصلاح في مقدمته :" إعلم أن الحديث الموضوع شرٌ الأحاديث الضعيفة ، ولاتحل روايته لأحد علم حاله في أي معنى إلا مقروناً ببيان وضعه ، بخلاف غيره من الأحاديث الضعيفة التي يحتمل صدقها في الباطن[2] ".

ومن الواجب على كل أحد أن يتثبت فيما يرويه ، وأن يحذر من الإفتراء و الكذب على رسول الله ، لأن الكذب عليه يترتب عليه من المفاسد و الإضرار بالدين.

نشأة الوضع :

لا توجد أدلة على وقوع الوضع في فترة الصحابة رضوان الله عليهم لأنهم عدول،وكانوا على جانب عظيم من التقى وخشية الله تمنعهم من الكذب عليه صلى الله عليه وسلم .

يعتبر العلماء بدء ظهور الوضع في الحديث من سنة "٤١هـ"، حيث اتخذ الخلاف بين معاوية وعلي رضي الله عنه شكلاً جديداً ، افترق الناس إلى شيعة و خوارج ، وهكذا كانت الأحداث السياسية سبباً في إنقسام المسلمين إلى شيع و أحزاب ، مما كان له أبلغ الأثر في قيام المذاهب الدينية في الإسلام ، فوضع البعض على رسول الله أحاديث تؤيد مزاعمهم[3] .

---

[1] –مسلم بن الحجاج ابو الحسن–المسند الصحيح المختصربنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم–ن–دار طيبة (باب وجوب الرواية عن الثقات ج١ص٤)

[2] –معرفة انواع الحديث (ص٩٨–٩٩)

[3] –محمد بن مطر الزهراني–تدوين السنة المشرفة (ص١٦–١٩)

أسباب الوضع في الحديث :

١-الأسباب السياسية :

المعني بها الخلاف الناتج عن مسألة الخلافة و من أحق بها،ونتج من هذا الخلاف السياسي فرق منهم الشيعة و الرافضة قال الشافعي :"لم أر أحدا من أهل الأهواء أشهد بالزور من الرافضة[١] "

لم يكن للخوارج أثر مهم في حركة الوضع لاعتقادهم أن مرتكب الجريمة كافر، فقد كان سليمان بن الأشعث يقول :"ليس في أصحاب الاهواء أصح حديثا من الخوارج[٢]."

الشيعة هم أول من بدأ الدس في السنة لأنهم أرادو أن ينصروا رأيهم . يقول ابن أبي الحديد رحمه الله :" أعلم أن أصل الكذب في أحاديث الفضائل جاء من جهة الشيعة[٣]".

٢-الفرق الكلامية :

من الأسباب التي أدجت إلى ظهور الوضع ظهور الفرق الكلامية المتعددة مثل القدرية المرجئة ،الجهمية ثم حركة المعتزلة ، ظهور هذا الخلاف العقدي المتعلق ببعض صفات الله سبحانه وتعالى و أسمائه، و البعث و القدر،أدى إلى أن يدعم كل فريق رأيه بالدليل ، فلما كان القرآن الكريم محفوظاً من عند الله لجأوا إلى الوضع في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و الكذب عليه , قال محرز أبو رجاء و كان يرى القدر فتاب :" لا تروا

---

[١] -أبو بكراحمدبن علي بن ثابت-الكفاية في علم الرواية-ت-أبوعبدالله السورقي-ن-المكتبة العلمية-المدينة المنورة(ص٣٢)

[٢] -المصدر السابق (ص١٣٠)

[٣] -عبدالحميد بن هبة الله بن محمد بن أبي الحديد-شرح نهج البلاغة-ت-محمد أبو الفضل إبراهيم-ن-دار إحياءالكتب العربية(ج١ص٧٣)

عن أحد من أهل القدر شـــيئا فوالله لقد كنا نضـــع الأحاديث ندخل بها الناس في القدر نحتسب بها فالحكم لله[١]".

٣-حركة الزنادقة :

الزنديق مصطلح أطلق على كل ضال أو ملحد إلا أن الزنادقة غالبا ما يراد بهم الذين قصدوا إفساد الشريعة " و إيقاع الشك في قلوب العوام و التلاعب بالدين . قال ابن حيان :" يعتقدون الكفر و لا يؤمنون بالله و اليوم الآخر فكانوا يدخلون المدن و يتشبهون بأهل العلم و يضعون الحديث على العلماء ليوقعوا الشك و الريب في قلوبهم [٢]" .

كان حماد بن يزيد يقول : " وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة عشر ألف حديث " و قال ابن قتيبة :" الحديث يدخله الشوب و الفساد من وجوه ثلاثة منها الزنادقة[٣]"

٤-القصاصون :

ساهم القصاصون في وضع الحديث و كانت فكرة القص على الناس في المساجد قد ظهرت منذ فترة مبكرة ، فقد وجد هؤلاء في قصـص الخلق و بدايته ، و قصـص الأنبياء ، و الأئمة الصـــالحين و كذلك الحروب و المغازي التي أخذوها من كتب اليهود و النصـــارى و غيرهم مادة شيقة و مثيرة لاهتمام العامة[٤] . و قد حذر العلماء من القصاصين أصحاب الأهواء و الكذب , قال عاصم :" كنا نأتي أبا عبد الرحمن السلمي و نحن غلمة أيفاع ، فكان يقول لنا لا تجالسـوا القصـاص غير أبي الأحوص و إياكم و شـفيقا " قال :" وكان شـفيق يرى رأي

---

[١] -أبـو الفضـل أحمـد بـن علـي بـن محمـدبن أحمـد بـن حجـر العسـقلاني-لسـان الميـزان-ت-عبدالفتاح أبوغدة-ن-دار البشائر الإسلامية(ج١ص١٢)

[٢] -محمـد بـن حبـان-المجـروحين مـن المحـدثين والضـعفاءالمتروكين-ت-محمـودإبراهيم-ن-دار الوعي حلب(ج٢ص١٢٨)

[٣] -أبو محمدعبدالله بن مسلم بن قتيبة-تأويل مختلف الحديث-ن-المكتب الإسلامي(ص٤٠٤)

[٤] -تدوين السنة المشرفة(ص٣٠)

الخوارج و ليس بأبي وائل[1] " ساعدت جهالة العامة و نزوات القصاصين على الوضع في الحديث .

٥-**العصبية :**

لعبت العصبية دورا مهما في ظهور الوضع سواء كانت مذهبية أو مكان ، أو جنس .و من المعروف أن هناك مذاهب فقهية متعددة فبعض تلاميذ هذه المذاهب تعصب لمذهبه و أخذ يضع الأحاديث التي تنصر مذهبه ، مثل الحديث المنسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس أضر علي أمتي من إبليس،و يكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي" ،التعصب للجنس مثل التعصب للجنس الفارسي ضد العربي فمن ذلك قولهم :" أن كلام الذين حول العرش بالفارسية [2]" .

٦ - **الوضع لأغراض خاصة:**

من بعض قليلي الورع من الناس، حيث كان البعض يتكسب بالحديث و روايته مثل أبي داود الأعمى الذي كان يتلفق الناس بحديث عن البراء و يزيد بن الأرقم و لم يسمع منهما، و لذلك حذر الإمام شعبة من الرواية عن الفقراء و كان هو أفقر الناس آن ذاك[3]،و كذلك من كان يروي الحديث لإظهار العلم و البراعة في إجابة من يسأله كما أن بعضهم كان يتلذذ حلاوة الكذب قال الأعصمي لأعرابي :"ما حملك على الكذب ؟ قال : لو ذقت حلاوته لنسيته "،و قال الثوري :" فتنة الحديث أشد من فتنة الفضة[4] ".

---

[1] -مقدمة صحيح مسلم(ج١ص٢٠)

[2] -تدوين السنة المشرفة(ص٣٦-٣٧)

[3] -أبوأحمد بن عدي الجرجاني-الكامل في ضعفاء الرجال-ت-السرساوي-ن-مكتبة الرشيد-الرياض(ج١ص٥٠)

[4] -تدوين السنة المشرفة(ص٤٠)

٧-الزهاد و العباد :

اهتمت طائفة من الزهاد و العباد بوضع أحاديث الترغيب و الترهيب ، وبعضهم وضع أحاديث في فضل القرآن و سوره و ثوابه فقد أخرج الحاكم بسنده إلى عماد المروزي قال :" قيل لابن عصمت بن نوح بن أبي مريم من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن و صوره و ليس عند أصحاب عكرمة هذا ؟ فقال إني رأيت الناس أعرضوا عن القرآن و اشتغلوا بفقه أبي حنيفة و مغازي بن إسحاق فوضعت هذا الحديث حسبة[١] " .

٨-التقرب للحكام و التزلف إليهم:

روى الخطيب بإسناده إلى زهير بن حرب قال :" قدم على المهدي بعشرة محدثين فيهم الفرج بن فضالة ، و غياث بن إبراهيم ، و كان المهدي يحب الحمام ، فأدخل عليه غياث بن إبراهيم فقيل له حدث أمير المؤمنين ، فحدثة بحديث أبي هريرة رضي الله عنه :" لا سبق إلا في حافر ، أو نصل و زاد فيه أو جناح " فأمر المهدي بعشرة الآف ، فلما قام قال :" أشهد ان قفاك قفا كذب على رسول الله ، و إنما استجلبت ذلك أنا ، فأمر بذبح الحمام فذبح[٢] " .

---

[١] -السيوطي-تدريب الراوي(ج١ص٢٨٢)

[٢] -الخطيب-تاريخ بغداد (ص٣٢٣-٣٢٤)

المبحث الثاني

أصناف الوضاعين و علامات الحديث الموضوع

أصناف الوضاعين:

الوضاعون أصناف وأقسام كما قال الإمام النووي في تقريبه :" والوضاعون أقسام ، أعظمهم ضرراً قوم ينسبون إلى الزهد ،وضعوه حسبة في زعمهم ، فقبلت موضوعاتهم ثقة بهم ، وجوّزت الكرّامية الوضع في الترغيب والترهيب ،وهو خلاف إجماع المسلمين الذين بعتد بهم ،ووضعت الزنادقة جملاً ، فبين جهابذة الحديث أمرها ،وربما أسند الواضع كلاماً لبعض الحكماء ، وربما وقع في شبهة الوضع بغير قصد ، ومن الموضوع الحديث المروي عن أبي بن كعب في فضل سور القرآن ، وقد أخطأ من ذكره في تفسيره[1]".

علامات الحديث الموضوع :

قال ابن الجوزي: " وضع العلماء قواعداً لمعرفة الموضوع ،وذكروا له علامات يعرف بها ، ويمكن تقسيم هذه العلامات إلى قسمين ،قسم يتعلق بإسناد الخبر ، والقسم الآخر يتعلق بالمتن[2] .

علامات الوضع في السند :

١- أن يكون راويه كذاباً ،ولا يرويه غيره ، فيحكم على روايته بالوضع ،لذلك اهتم النقاد بمعرفة الكذابين وتواريخهم ،ولم يفلت منهم أحد .

٢- أن يعترف واضعه بالوضع أو يقر بذلك ، كما اعترف أبو عصمة نوح بن مريم بوضعه أحاديث فضائل القرآن .

---

[1] -الحافظ محي الدين أبو زكريا يحى بن شرف النووي-التقريب والتيسير لمعرفة سنن النذير- تمحمدعثمان الخشت-ندارالكتاب العربي(ص٤٧)

[2] -الموضوعات -ابن الجوزي(ج١ص٥٧-٩٣)

٣- ما يتنزل منزلة إقرار الوضع ،كأن يروي الراوي عن شيخ لم يثبت لقياه له ، أو لم يدخل المكان الذي ادعى سماعه فيه ،لذلك اهتم العلماء بمعرفة المواليد و الوفيات ،وكذلك عرفوا رحلات الشيوخ ،ومن خرج ومن لم يخرج من بلده .

٤- أن يكون هناك قرينة في الراوي تدل على الوضع ، مثل ان يكون الراوي رافضياً والحديث في فضائل اهل البيت،ونحو ذلك .

علامات الوضع في المتن :

قال ابن الجوزي :" الحديث المنكر يقشعر له جلد طالب العلم وينفر منه قلبه في الغالب "

١- ركاكة اللفظ ،والمعنى وفساده .

٢- مخالفاً لصريح القرآن و السنة ، مخالفته لحقائق التاريخ المعروفة في عصر النبي صلى الله عليه وسلم .

٣- اشتماله على إفراط في الثواب ،و المبالغة بالوعيد الشديد[١] .

ومما يدخل في قرينة حال المروي قال الخطيب :" إن من جملة دلائل الوضع أن يكون مخالفا للعقل ، بحيث لا يقبل التأويل و يلحق به ما يدفعه الحس و المشاهدة ، أو يكون منافيا لدلالة الكتاب القطعية ، أو السنة المتواترة ، أو يكون خبراً عن أمر جسيم تتوفر الدواعي على نقله بمحضر الجمع لا ينقله منهم إلا واحد ، و منها الإفراط بالوعيد الشديد على الأمر الصغير ، أو الوعد العظيم على الفعل الحقير[٢].

قال ابن الجوزي :" ما أحسن قول القائل إذا رأيت الحديث يباين المعقول ، أو يخالف المنقول، أو يناقض الأصول ، فأعلم أنه موضوع " و قال: "و معنى الموضوع مناقضة الأصول ، أن يكون خارجاً عن دواوين الإسناد من المسانيد و الكتب[٣]

---

[١] -الموضوعات (ج١ص٥٧-٦٣)

[٢] -الخطيب-الكفاية في علم الرواية(ص١٧-١٩)

[٣] -المرجع السابق نفس الصفحة

الفصل الثالث

التعريف بان الجوزي ، السيوطي ، وابن عراق وكتبهم

وتحته ثلاث مباحث :

المبحث الأول: التعريف بابن الجوزي و كتابه الموضوعات

المبحث الثاني: التعريف بالسيوطي و كتابيه (اللآلئ المصنوعة) و(النكت البديعات)

المبحث الثالث: التعريف بابن عراق الكناني و كتابه تنزيه الشريعة

المبحث الأول : التعريف بان الجوزي وكتابه الموضوعات

وتحته مطلبان :

المطلب الأول : ترجمة ابن الجوزي :

- **اسمه – نسبه – مولده – ووفاته .**
- **حياته العلمية : وتشمل رحلاته – شيوخه – تلاميذه .**
- **آثاره العلمية : عقيدته – مصنفاته – ثناء العلماء عليه .**

المطلب الثاني : التعريف بكتاب الموضوعات لابن الجوزي :

- **التعريف بكتاب الموضوعات .**
- **منهج ابن الجوزي في اكتاب الموضوعات .**
- **مكانة الكتاب و ثناء العلماء عليله .**

المبحث الأول

المطلب الأول : التعريف بابن الجوزي وكتابه الموضوعات

اسمه و نسبه و مولده:

هو جمال الدين، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله ابن حمادي بن أحمد التيمي، البكري، البغدادي الحنبلي الواعظ صاحب التصانيف، المعروف بابن الجوزي.**ولد سنة** : تسع – أو عشر و خمس مائة في محلة درب حبيب الواقعة في بغداد[1] .

سبب تسميته بابن الجوزي: اختلف في ذلك:

قيل : إن جده جعفر نسب إلى فرضة من فرض البصرة، يقال لها جوزة:هو نسبة إلى موضع يقال له فرضة الجوز، و قيل منسوب إلى محلة بالبصرة تسمى محلة الجوز، و قيل كانت بداره في واسط جوزة لم يكن بواسط سواها.

و قال ابن خلكان:" الجَوزي بفتح الجيم و سكون الواو و بعدها زاي هذه نسبة إلى فرضة الجوز و هو موضع مشهور، و رأيت أن جده كان من مشرعة الجوز، إحدى محال بغداد بالجانب الغربي"[2].

نشأته: توفي والده علي بن محمد و له من العمر ثلاث سنين فاعتنت به عمته حيث كانت تسهر على خدمته و تعليمه فقد حملته إلى مسجد أبي الفضل ابن ناصر فتلقى منه الرعاية التامة حتى أسمعه الحديث، و كان أول سماعه سنه (٥١٦ هـ) . فحفظ القرآن و قرأه على جماعة من أئمة القراء.

١- أبو عبد الله شمس الدين الذهبي- سير أعلام النبلاء- مجموعة من المحققين- الناشر مؤسسة الرسالة ط ٣١ ، ج ٢١ .

٢- عبد الحي بن أحمد بن محمد العكبري- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. دار ابن كثير دمشق، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط ، و تاريخ الوردي- زين الدين عمر بن المظفر دار الكتب العلمية- لبنانّ (١٤٢١٢) .

ترك له والده من الأموال الشئ الكثير مما ساعده في تفرغه للعلم، حيث ذكر ذلك عن نفسه رحمه الله تعالى و بين أنه نشأ في نعيم فيقول في صيد الخاطر" فمن ألف الترف فينبغى أن يتلطف بنفسه إذا أمكن ذلك ،وقد عرفت هذا من نفسي ،فإني ربيت فى ترف"[1].

حياته العلمية وتشمل رحلاته ،وشيوخه وتلاميذه :

رحلاته :

لما بلغ ابن الجوزي سن التمييز، مضت به عمته إلى الشيخ أبي الفضل محمد بن ناصر الفقيه اللغوي الذي تولى تعليمه، و هو أول شيوخ ابن الجوزي، قال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء:" لما ترعرع (ابن الجوزي)، حملته عمته إلى ابن ناصر، فأسمعه الكثير، و أحب الوعظ و لهج به و هو مراهق"[2].

قال الذهبي" لم يرحل في الحديث، لكنه عنده (مسند الإمام أحمد)، و (الطبقات لابن سعد)، و(تاريخ الخطيب)، و أشياء عالية، و (الصحيحان)، و السنن الأربعة و (الحلية)، و عدة تواليف وأجزاء يخرج منها"[3].

و انتفع في الحديث بملازمة ابن ناصر، و في القرآن و الأدب بسبط الخياط، و ابن الجواليقي، و في الفقه بطائفة[4].

شيوخه: ألف ابن الجوزي في مشيخته كتاباً خاصاً ذكر فيه ستة و ثمانين شيخاً و ذيله بثلاث نسوة ممن أخذ العلم على أيديهم.

---

[1]-ابن الجوزي- صيد الخاطر- ت- عامر بن علي- ياسين – ن- دار بن خزيمة – الرياض- (ص٣٤٦).

[2]- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، المؤلف: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله المعروف ب(سبط ابن الجوزي)، الناشر: دار الرسالة العالمية- دمشق، الطبعة الأولى (١٤٣٤هـ) (ج٢٢ ص ٩٥).

[3]- الذهبي- سير أعلام النبلاء (ج٤١ ص٣٤١).

[4]- المرجع السابق، ج٤١ ص ٣٤٢.

تتلمذ على جماعة هم من خيرة أعلام عصره ، على رأسهم :

١-أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي و هو خاله كان حافظاً متقناً ثقة و هو أول معلم له أخذ عنه علم الحديث.

٢-أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي قال ابن الجوزي أنه سمع منه بقراءة شيخه الأول أبي الفضل بن ناصر.

٣-أبو منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقي أخذ عنه اللغة و الأدب .

٤-أبو القاسم هبة الله بن أحمد ابن عمر الحريري المعروف بابن الطبري أخذ عنه الحديث .

٥-أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسين بن إبراهيم بن خيرون.

٦-و قد سمع من جماعة كثر منهم ابن المعين و القاضي أبو بكر الأنصاري و أبو غالب بن البناء و عبد الوهاب الأنماطي و غيرهم.

تلاميذه: أخذ العلم على يده نخبة من كبار عصره منهم :

١-الحافظ عبد الغني بن عبد الواعد بن علي بن سرور

٢- يوسف بن فرغل بن عبد الله أبو المظفر الواعظ سبط الإمام ابن الجوزي روى عن جده ببغداد له كتاب مرآة الزمان في التاريخ.

٣-أحمد بن عبد الدائم بن نعمة الكاتب المحدث ، و منهم أيضاً طلحة العلثي أبو عبد الله بن تيمية خطيب حران.

٤-روى عنه خلق منهم ولده الصاحب محي الدين ، و الشيخ موفق الدين و ابن القطيعي و النجيب عبد اللطيف الحراني و هو خانة أصحابه بالسماع[١] .

---

[١] - الذهبي -سير أعلام النبلاء (ج٤١ص٣٤٣)

عقيدته و مذهبه الفقهي:

يعتبر ابن الجوزي رحمه الله من علماء الحنابلة، و قد اشتهر عن الحنابلة نصرتهم لعقيدات السلف، و لكن لما خرج ابن الجوزي عن طريقهم في بعض المسائل احتج بعض المتكلمين على الحنابلة بما يقول و ذلك لتأثره بالمتكلمين في مسائل الأسماء و الصفات، فتأرجح في مسائل الصفات بين النفي و الإثبات يقول الإمام ابن رجب رحمه الله في ذيل طبقات الحنابلة[1] :" اشتد إنكار العلماء عليه في ذلك، و كان مضطرباً في قضية التأويل رغم سعة اطلاعه على الأحاديث في هذا الباب ، فلم يكن خبيراً بحل شبة المتكلمين".

و قال ابن تيمية .رحمه الله . عنه :" لم يثبت على عدم النفي، و لا على عدم الإثبات"[2] ،و مع هذا كان يتميز بمحاربته للمخالفين و خصوصاً أصحاب البدع و الروافض و في هذا يقول ابن الجوزي رحمه الله :"و ظهر قوم يتكلمون بالبدع و يتعصبون في المذاهب، فأعانني عليهم و كانت كلمتنا هي العليا".

وفاته :

توفي ابن الجوزي رحمه الله ليلة الجمعة في الثاني عشر من رمضان سنة سبع و تسعين و خمسمئة "٥٩٧ هـ" في داره، و دفن في مقبرة باب حرب عند قبر الإمام أحمد بن حنبل .

مكانته العلمية و ثناء العلماء عليه و مؤلفاته:

ابن الجوزي رحمه الله أحد الأئمة الكبار صاحب التصانيف الكثيرة الذي لم يقنع بفن واحد من الفنون بل إتجه إلى العلوم كلها يبين ذلك عن نفسه بقوله :" و لم

١-الحافظ ابن رجب الحنبلي- ذيل طبقات الحنابلة -ت-عبدالرحمن بن سليمان-مكتبة العبيكان-الرياض (٣٩٩\١).

٢- مجموع فتاوى ابن تيمية مكتبة ابن تيمية الطبعة الثانية جمع عبد الرحمن حسن (١٦٩\٤).

أقنع بفن واحد بل كنت أسمع الفقه و الحديث و أتبع الزهاد ثم قرأت العربية و لم أترك أحداً ممن يروي ويعظ إلا و أحضره" [1] ، تلقته الأمة بالقبول و أقبل الناس على مجالسه العلمية بمختلف مناصبهم. قال الذهبي عنه :" له في كل علم مشاركة لكنه كان في التفسير من الأعيان و في الحديث من الحفاظ و في التاريخ من المتوسعين و لديه فقه كاف و أما السجع اللفظي فله فيه ملكة قوية"[2].

و كان في علم الحديث حافظاً سمع كتب الكبار و لم يتوقف على باب واحد من علم الحديث بل ولج أبوابه كلها و له العديد من المؤلفات.

قال عنه ابن السباعي :" روى الحديث عنه خلق كثير و سمع الناس منه و خرج التخاريج ، و جمع شيوخه و أفرد المسانيد وبيين الأحاديث الواهية و الضعيفة "[3] .

و قد تميز ابن الجوزي رحمه الله بمزايا في التأليف في ميدان علم الحديث خاصة أنه كان يتحرى الدقة في إختيار مادة كتبه و مع ذلك فقد كان له هفات و أوهام في الحكم على الأحاديث و التكلم في الرجال و العلل.

له العديد من المصنفات حيث يقول عن نفسه في آخر عمره :"كتبت بإصبعي هاتين ألف مجلد"[4]

ثم ذكر السبط أن مجموع تصانيفه مئتان و نيف و خمسون كتاباً .

ألف ابن الجوزي رحمه الله في القرآن و علومه و في الحديث و علومه و رجاله و في المذاهب و الأصول و الفقه و العقائد و في الوعظ و الأخلاق و الرياضيات و الطب و في اللغة و الشعر و التاريخ و السير و الحكايات .

١-ابن الجوزي (الفتنة الكبرى)٣٧.

٢- الذهبي- تذكرة الحفاظ - ن-دار الكتب العلمية-بيروت(١٣٤٧\٤).

٤- ابن السباعي "الجامع المختصر" (٦٦\٩).

٥- سبط ابن الجوزي (مرآة الزمان ٤٨٢\٨٢٢).

مـن هـذه المصـنفات : عجائـب علـوم القـرآن – قبضـة البيـان فـي ناسـخ و منسـوخ القـرآن – العلـل المتناهيـة فـي الأحاديـث الواهيـة – كشـف النقـاب عـن الأسـماء و الألقـاب – مشـيخة ابـن الجـوزي – مناقـب أحمـد بـن حنبـل – المنـتظم فـي تـاريخ الملـوك و الأمـم – نزهـة الأعـين النـواظر فـي علـم الوجـوه و النظـائر – اللطـائف الكبرى – لفتة الكبر في نصائح الولد – أخبار النساء .

مصـنفات ابـن الجـوزي الكثيـرة كانـت سـبباً فـي نقـد العلمـاء لـه مـن وجـوه منهـا كثـرة أغلاطـه فـي تصـانيفه و يؤيـد هـذا مـا نقلـه الـذهبي عـن الموفـق عبـداللطيف :" كـان كثيـر الغلـط فيمـا يصـنفه فإنـه كـان يفـرغ مـن الكتـاب ولا يراجعـه قلـت – أي الـذهبي – هكـذا هـو لـه أوهـام و ألـوان و مـن تـرك المراجعـة و أخـذ العلـم مـن صـحف ،و صـنف شيئاً لو عاش عمراً ثانياً لما لحق أن يحرره و يتقنه"[1] .

و هـذا طبيعـي بالنسـبة لرجـل لـه العديـد مـن المؤلفـات لـم يعكـف علـى تحريرهـا ، و بالرغم عن ذلك فلقد أثرى المكتبة الإسلامية .

المطلب الثاني : التعريف بكتاب الموضوعات و منهجه فيه :

الموضـوعات مـن الأحاديـث المرفوعـات هـو كتـاب اشـتمل علـى الأحاديـث الموضـوعة مـن الكتـب المؤلفـة قبلـه ،كمـا أنـه استقصـى طـرق الحـديث بحيـث لـم يغفـل عـن ذكـر أسانيد التى أوردها فى كتابه ،مع ذكر من وضعها .

ويقـع الكتـاب فـى مجلـدين ،ومـنهم مـن قـال أربـع مجلـدات ،تسـاهل فيـه كثيـراً لأن فيـه عدد كبير من الأحاديث الضعيفة التى لا تصل إلى درجة الوضع .

قـال النـووي فـى تقريبـه :"وقـد أكثرجـامع الموضـوعات فـى نحـو مجلـدين ،أعنـي أبـا الفرج الجوزي فذكر كثيراً مما لادليل على وضعه ،بل هو ضعيف[2] ."

١– الذهبي – سير أعلام النبلاء (ج ٤١ ص٣٤٤)

٢ – محـى الـدين أبـو زكريـا يحـى بـن شـرف النـووي–التقريـب والتيسـير لمعرفـة سـنن البشـير النـذير– ت–محمد عثمان الخشت–ن–دارالكتاب العربي (ص٤٦)

منهج ابن الجوزي فى الموضوعات :

قدم لكتابه – رحمه الله – بمقدمة يبن نهجه فقال:"فأنا أرتب هذا الكتاب كتباً يشتمل كل كتاب على أبواب ،فأذكره على ترتيب الكتب المصنفة فى الفقه ليسهل الطلب على طالب الحديث ،وأذكر كل حديث بإسناده ،وأبين علته والمتهم به تنزيهاً لشريعتنا".

جعل ابن الجوزي مقدمة مفصلة لكتابه بإثني عشرفصلاً ،فهو يحكم على الحديث بالوضع من جهة الإسناد إذا كان فى بعض رواته من اتهم بالوضع أو جرح من قبل علماء الجرحو التعديل ،واعتنى بسبر المتن من جهة أخرى ،ويمكن أن نستنتج أسسه من خلال كتابه فى الآتى:

١–عرض الحديث على القرآن.

٢– عرض روايات الحديث الواحد بعضها على بعض .

٣–ركاكة اللفظ وبعد معناه ،واشتماله على أمر منكر،ومخالفة الحديث للأصول الشرعية والقواعد المعلومة من الدين بالضرورة .

وهناك أُسس أخرى بنى عليها ابن الجوزي حكمه من جهة نقده الإسناد وهى:

١–أن يكون أحد الرواة متهماً بالكذب أو الوضع من قبل علماء الجرح.

٢–أن يكون فى الإسناد مجاهيل ،أويكون إسناده مظلماً .

٣–أن يوجد فى الإسناد متهم بالفسق .

٤–أن يكون أحد رواته من أهل البدع المكفرة .

٥–أن يكون هناك إنقطاع أو عدم ثبوت اللقاء بين الراوي وشيخه[١] .

---

[١] –الموضوعات –ابن الجوزي–ص٦–٧

المبحث الثاني :التعريف بالسيوطي وكتابيه الآلئ المصنوعة و النكت البديعات

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : ترجمة السيوطي :

- **اسمه – نسبه – مولده – ووفاته .**
- **حياته العلمية : رحلاته – شيوخه – تلاميذه .**
- **آثاره العلمية : عقيدته – مصنفاته – ثناء العلماء عليه .**

المطلب الثاني : التعريف بكتابي الآلئ المصنوعة – والنكت البديعات :

-التعريف بكتاب الآلئ المصنوعة .

- **منهج السيوطي كتاب الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة.**
- **التعريف بكتاب النكت البديعات .**
- **منهج السيوطي في النكت البديعات .**

المبحث الثاني

تعريف الإمام السيوطي وكتابيه (اللآلئ المصنوعة) و(النكت البديعات)

المطلب الأول : اسمة و نسبه و مولده و نشأته :

هو الإمام الحافظ أبو الفاضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين أبي المناقب أبي بكر بن ناصر الدين محمد بن سابق الدين أبي بكر بن فخر الدين عثمان بن ناصر الدين محمد بن سف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن شيخ همام الدين الخضيري الأسيوطي[1] . أشعري العقيدة شافعي المذهب .

ولد السيوطي بالقاهرة يوم الأحد غرة رجب سنة ٨٤٩هـ الموافق أكتوبر ١٤٤٥م و عاش بها.سمّاه والده عبدالرحمن ولقبه جلال الدين ،وكناه شيخه عزالدين أحمد بن إبراهيم الكناني أبو الفضل[2].

حياته العلمية وتشمل رحلاته وشيوخه وتلاميذه :

كان الإمام السيوطي سليسل أسرة اشتهرت بالعلم و التدين ، و كان أبوه من العلماء الصالحين ذوي المكانة العلمية الرفيعة . توفي والد السيوطي و لابنه ست سنوات , فنشأ الطفل يتيما ، و اتجه إلى حفظ القرآن الكريم ، فأتم حفظه و هو دون الثامنة، ثم حفظ بعض الكتب في تلك السن المبكرة ، مثل : العمدة و منهاج الفقه ، و الأصول ، و ألفية ابن مالك ، فاتسعت مداركه ، و زادت معارفه .

---

[1] -جلال الدين عبدالرحمن بن الكمال السيوطي-التحدث بنعمة الله-ن-المطبعة العربية (ص٥)

[2] -عبدالقادر بن عبدالله العيدروس-النور السافر عن أخبار القرن العاشر-ت-أحمدجالو وآخرين-ن-دار صاد(ص٩٠)

كان السيوطي محل العناية من عدد من العلماء من رفاق أبيه ، و تولى بعضهم أمر الوصاية عليه ، و منهم الكمال بن الهمام الحنفي أحد كبار فقهاء عصره ، و تأثر به السيوطي تأثراً كبيراً خاصة في ابتعاده عن السلاطين .

عاش الإمام السيوطي في عصر كثر فيه العلماء نبغوا في علوم الدين المختلفة , و علوم اللغة بمختلف فروعها , فتأثر بهم السيوطي . بدأ في طلب العلم سنة ٨٦٤هـ و درس الفقه ، و النحو ، و الفرائض ، و لم يمض عامان حتى أجيز بتدريس اللغة العربية ، و ألف فى تلك السنة أول كتبه و هو في سن السابعة عشرة و هو (شرح الإستعاذة و البسملة[١])

كان الإمام السيوطي واسع العلم غزير المعرفة ، قال عن نفسه :" قد رزقت و لله الحمد التبحر في سبعة علوم : التفسير ، و الحديث ، و الفقه ، و النحو ، و المعاني و البيان ، و البديع " إضافة إلى أصول الفقه و الجدل و التصريف ، و الإنشاء و الفرائض ، و القراءات التي تعلمها بنفسه ، غير أنه لم يغترب من علمي الحساب و المنطق[٢].

شيوخه :

كان منهج السيوطي في الجلوس إلى المشايخ هو أن يختار شيخا يجلس إليه ، فإذا ما توفي انتقل إلى غيره .

١-و كان عمدة شيوخه محي الدين الكافيجي ، الذي لازمه أربعة عشرة عاما كاملة ، و أخذ منه أغلب علمه في التفسير و الأصول العربية و المعاني ، و أطلق عليه لقب أستاذ الوجود .

٣- و من شيوخه شرف الدين المناوي أخذ عنه القرآن و الفقه .

---

[١]- جلال الدين السيوطي-حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة -ت-محمد أبوالفضل إبراهيم-ن-دار إحياءالكتب العربية(ج١ص٣٣٦)

٢- السيوطي : التحدث بنعمة الله ص ٢٠٣ .

٤- تقي الدين الشبلي أخذ عنه الحديث أربع سنين

٥- أخذ أيضا عن شيخ الحنفية (الأقصرائي) و العز الحنبلي المزرباني.

٦- و جلال الدين المحلى و تقي الدين الشمني ، و علم الدين البلقيني. و غيرهم؛و لم يقتصر تلقي السيوطي على الشيوخ من العلماء الرجال ، بل كان له شيوخ من النساء اللآتي بلغن الغاية في العلم ، منهن:

٧- آسية بنت جار الله بن صالح الطبري ، و كمالية بنت عبد الله بن محمد الأصفهاني .

٨- أم هانئ بنت الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن فهد المكي ، و خديجة بنت فرج الزيلعي و غيرهن .

تلاميذه :

١-من أبرز تلاميذه ، شمس الدين الداودي صاحب كتاب (طبقات المفسرين) الي كتبه بمساعدة أستاذه .

٢-و شمس الدين بن طولون صاحب كتاب (مفاكهة الخلان) .

٣-شمس الدين الشامي صاحب كتاب (كتاب السيرة الشامية)

٤-و المؤرخ ابن إياس صاحب كتاب (بدائع الزهور) ،إبراهيم بن على العلقمي ،وغيرهم[١].

رحلاته:

كان السيوطي ممن سافر في رحلات علمية ليلتقي بكبار العلماء ، فسافر إلى عدد من الأقاليم في مصر مثل الفيوم و دمياط و المحلة و سافر إلى بلاد الشام و اليمن ، و الهند ، و المغرب ، تشاد، و رحل إلى الحجاز و جاور بها سنة كاملة

[١] - إياد خالد الطباع- الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي-ن-دارالقلم- دمشق -ط الأولى ١٤١٧ هـ (ص ٤١٠ -٤٢٤).

وفاتـــه : تـوفى رحمـه الله تعـالى فـى التاسـع عشـر مـن جمـادى الأولـى عـام ٩١١هـ ،وقد كان عمره إحدى وستين سنة[١] .

مؤلفاته :

زادت مؤلفـات الإمـام السـيوطي علـى الثلاثمئـة كتـاب و رسـالة و قـد ألـف فـي التفسـير و الحديث و اللغة و غيرها من العلوم و من أبرز مؤلفاته :

.الإتقـان فـي علـوم القرآن.مفـاتيح الغيـب فـي التفسير،الناسـخ و المنسـوخ فـي القـرآن .الدر المنثور في التفسير المأثور .

أمـا فـي الحـديث فقـد كـان مهتمـا بجـمع الحـديث و استقصـائه مـن أبـرز مؤلفاتـه فـي الحـديث : اللآلـئ المصـنوعة فـي الأحاديـث الموضـوعة ، إسـعاف المبطـأ فـي رجـال الموطـأ ،أسـماء المرسـلين ،المنتقـى مـن شـعب الإيمـان للبيهقي،الـدرر المنتشـرة فـي الأحاديث المشتهرة، طبقات الحفاظ.

و فـي الفقـه :الاشـتباه و النظـائر فـي فقـه الإمـام الشـافعي ، الحـاوي فـي الفتـاوي و فـي اللغـة و علومهـا : المزهـر فـي اللغـة ، الاقتـراح فـي النحـو ، الأشـباه و النظـائر فـي اللغـة ، البهجـة المرضـية فـي شـرح القبـة ابـن مالـك و فـي البـديع : عقـود الجمـان فـي علم المعاني و البيان .

و فـي التـاريخ و الطبقـات :تـاريخ الخلفـاء ، تـاريخ الملـك الأشـرف قايتبـاي ، الإصـابة في معرفة الصحابة ، طبقات الأصوليين .

و قـد شـاء الله أن تطبـع غالبيـة كتـب الإمـام السـيوطي و ينهـل مـن علمـه الكثيـرين ، و قـد ذكـر الأسـتاذ خالـد إيـاد الطبـاع أغلـب مؤلفـات الإمـام السـيوطي فـي كتابـه (الإمـام الحافظ جلال الدين السيوطي[٢]).

---

[١]-المصدر السابق.

[٢] – إياد خالد الطباع-الإمام السيوطي(ص٤١٩-٤٢٠).

منزلته و مكانته و ثناء العلماء عليه :

يعد الإمام السيوطي من أشهر المفسرين و الفقهاء المؤلفين المؤرخين و أغزرهم نتاجا . حيث كان له منهجا يتبعه في التفسير ، و كان حريصا على ذكر المصادر التي أخذ منها معلوماته فبركة العلم نسبة القول إلى قائله . فنال بذلك مكانة رفيعة.

آراء العلماء فيه و ثناءهم عليه :

قال تلميذه الداودي :" كان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث و فنونه رجلا و غريباً ، و متنا، وسندا ، و استنباطا للأحكام منه[1] " .

و قال عنه ابن العماد الحنبلي :" المسند المحقق المدقق صاحب المؤلفات النافعة[2]"

و قال تلميذه ابن إياس :" كثير الاطلاع ، كبقية السلف ، وعمدة الخلف ، و كان في درجة المجتهدين في العلم و العمل[3] ".

المطلب الثاني

التعريف بكتاب اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ومنهجه فيه:

هو كتاب فى الأحاديث الموضوعة جمع فيه الكثير من الأحاديث الموضوعة.

قال السيوطي في تعريفه للكتاب :" فإن من مهمات الدين التنبيه على ما وضع في الحديث ، و قد جمع في ذلك الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي كتابا فأكثر فيه

---

[1] -ابن العماد عبد الحي بن أحمد الحنبلي-شذرات الذهب فى أخبار من ذهب-ت-عبدالقادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط-ن-دار ابن كثير-ط-الأولى١٤١٤هـ-(ج١٠ص٧٦).

[2] -المصدر السابق .

[3] -إياد الطباع-الإمام السيوطي-(ص٤٣٦-٤٣٧).

من إخراج الضعيف الذي لم ينحط إلى رتبة الوضع ، كما نبه على ذلك الأئمة الحافظ و منهم (ابن الصلاح) في (علوم الحديث) "[1]

منهج الإمام السيوطي في اللآلئ :

أولا : رتب الكتاب على التقسيم الفقهي و لكنه لم يذكر تحت الكتب أبوابا كما فعل ابن الجوزي . مع ملاحظة أن تقسيم الكتب ليس متحدا عند ابن الجوزي و عند السيوطي مثلاً : نجد السيوطي جمع بين كتابي الأدب و الزهد " وجعلهما كتابا واحدا ، و كتاب المواعظ عند ابن الجوزي بهذا الاسم و جعله السيوطي المواعظ و الوصايا ".

ثانيا : يذكر الأحاديث بأسانيدها كاملة و المتن أيضا فلا يقتصر على المتن كما فعل الإمام الذهبي(في اختصاره الموضوعات) . السيوطي يجذف أسانيد بن الجوزي، ثم يذكر إسناد صاحب الكتاب فيقول السيوطي :" فأورد الحديث من الكتاب الذي أورده – يقصد بن الجوزي – كتاريخ الخطيب ، و الحاكم ، وغيرهم بأسانيدهم حاذفاً إسناد أبي الفرج .

ثالثا : يتعقب ابن الجوزي و يقول في أول ما يزيده (قلت) ثم في آخره يقول (الله أعلم) أحيانا يكون تدعيما و تأييدا لحكم ابن الجوزي ، و أحيانا يكون مخالفا فهذا معنى التعقب أي ليس معناه معارضة الحكم.

رابعا : لا يلتزم السيوطي تماما بنقل حكم ابن الجوزي بنصه على الحديث بل يتصرف فيه ، في الغالب بحذف أو اختصار[2].

خامسا : بالنسبة لمواده و مراجعه في الكتاب اعتمد على ما اعتمد عليه بن الجوزي رحمه الله تعالى.

١– السيوطي– اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة– المقدمة.

١–ميديهان مجدي محمود – بحث في التعريف بكتاب اللآلئ المصنوعة – كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية – شاه علم – ماليزيا.

سادسا : أنه ختم الكتاب بذكر المقدمة التي صدر بها ابن الجوزي رحمه الله تعالى كتابه بعد اختصارها[1] .

التعريف بكتاب النكت البديعات ومنهجه فيه :

اسم الكتاب ورد في عدة تسميات قريبة من بعضها البعض منها (التعقيبات على الموضوعات)أو (النكت البديعات على الموضوعات) و سماه إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين (النكت البيعات على الموضوعات) و كذلك ابن عراق في مقدمة كتابه تنزيه الشريعة حيث قال :" وقد اعتنى شيخ شيوخنا الحافظ جلال الدين السيوطي بكتاب ابن الجوزي رحمه الله . فاختصره و تعقبه في كتاب سماه (اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة) ذيلا ذكر فيه أحاديث موضوعة و أحاديث فاتت بن الجوزي و أفرده بكتاب سماه (النكت البديعات)[2].

موضوع الكتاب :

يستدرك على الإمام بن الجوزي في حكمه على جملة من الأحاديث الموضوعة اختلف معه السيوطي في التعقيبات .

قال الحافظ السيوطي :"و أما موضوعات ابن الجوزي فلم أقف على من اعتنى بشأنها فاختصرتها معلقا أسانيدها و تعقبت منها كثيراً على وجه الإختصار ، ثم جمعت كتاباً حافلاً في الأحاديث المتعقبة خاصة و بسطت فيه الكلام على كل حديث مع ذكر طرقه ، و شواهده ، و مما وقفت عليه من كلام الحافظ"[3].

---

[1] –المصدر السابق

١– ابن عراق – تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الموضوعة – مقدمة الكتاب.

٢– السيوطي النكت البديعات – مقدمة الكتاب.

قال أيضا :" اختصرت في هذا الكتاب ايراد الحديث على طريقة الأطراف ، و أعقبه بذكر من أعله ، ثم أردفه يرده ، إما بتوثيقه أو ذكر متابعه ، أو شاهده ، و أنبه على من خرّجه من الأئمة المعتبرين"[1]

منهجه في الكتاب :

١.لم يقسم الكتاب إلى كتب و أبواب بل جعلها أبوابا فقط .

٢.لا يورد أسانيد ابن الجوزي بل يدخل على أسانيد صاحب الكتاب .

٣.لا يذكر متن الحديث كاملا بل جزء منه .

٤.يذكر من أعله ابن الجوزي موجزا ، ثم يقول ما يريد بعد ذلك بأمور مجتمعة ومتفرقة ، حيث يناقش حال الراوي الذي أعله ابن الجوزي بذكر من وثقه.

٦. أحيانا يكون التعقب بذكر المتابعة ، و أحيانا بذكر الشواهد .

٧ .أحيانا يكون التعقب بأن يكون الراوي ضعيفا لكن لا يصل الأمر بالحكم على حديثه بالوضع ، ثم يقول وجدت الحديث من طريق آخر .

٨ .يكون التعقب أحيانا يرد تهمة التفرد ، فيكون جهده منصوب على نفي التفرد ، حيث يذكر طرق أخرى للحديث .

يذكر أحيانا متابعات ، أو طرق أخرى للحديث و هو يعلم أنها ضعيفة ، لكنه يريد أن يخرج الحديث من درجة الوضع[2] .

٣- المصدر السابق.

[2] -منصة قلم للتعليم الإلكتروني-يوليو ٢٠٢٠/٢٢

المبحث الثالث : التعريف بان عراق الكناني وكتابه تنزيه الشريعة وتحته مطلبان :

المطلب الأول : ترجمة ابن عراق :

- **اسمه – نسبه – مولده – ووفاته .**
- **حياته العلمية : رحلاته – شيوخه – تلاميذه .**
- **آثاره العلمية : مصنفاته – وثناء العلماء عليه .**

المطلب الثاني : التعريف بكتاب تنزيه الشريعة :

- **التعريف بكتاب الشريعة .**
- **منهج ابن عراق فيه .**

المبحث الثالث

التعريف بان عراق الكناني وكتابه تنزيه الشريعة

اسمه ونسبه ومولده ونشأته ووفاته:

الشيخ الإمام سعد الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق الكناني الدمشقي الشامي ثم الحجازي الشافعي[١] .

وابن عراق نسبة إلى إحدى جداته[٢].

ولد كما ذكر والده في السفينة العراقية سنة سبع وتسعمائة ، بساحل بيروت، وقال الزركلي في الأعلام :" ولد في دمشق ورحل إلى الحجاز[٣] "

أبوه محمد بن علي بن عبدالرحمن ، كان من كبار المشايخ العارفين،وبقية الصفوة من الأولياء الوارثين ، وكان من أولاد أمراء الجراكسة ، صاحب مال وثروة، وكان أخوه عبدالنافع عالماً فاضلاً[٤].

حفظ ابن عراق القرآن وهو ابن خمس سنين ،ولازم والده في قراءة ختمه كل جمعة ، كان ذا قدم راسخة في الفقه ، والقرآات، والحديث ، وله قوة في نظم الشعر، واقتدار على نقده[٥].

---

[١]-شذرات الذهب فى أخبار من ذهب(ج ١٠ ص ٤٨٩)-الأعلام للزركلي(ج ٥ ص ١٢)-درالحبيب فى تاريخ أعيان حلب(ج١ ص ١٠٠٤)

[٢]-ابن الحنبلي رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي- در الحبيب في تاريخ أعيان حلب- ت-محموداحمد -ن-منشورات وزارة الثقافة-دمشق(ج١ ص ١٠٠٤)

[٣]-المصدر السابق

[٤]-انظر-شذرات الذهب(ج ١٠ ص ٢٧٣) والنور السافرعن أخبار القرن العاشر(ص ٢٦١)

[٥]-نجم الدين محمد بن محمدالفزي-الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة-ت-خليل منصور-ن- دار الكتب العلمية -بيروت(ج ٢ ص ١٩٦)

توفي –رحمه الله تعالى–في المدينة المنورة وهو خطيبها وإمامها سنة ثلاث وستين وتسعمائة هجريه[1].

حياته العلمية تشمل شيوخه ورحلاته وتلاميذه :

شيوخه :

حفظ القرآن على يد والده

١–أخذ القرآات أولاً عن تلميذ أبيه الشيخ أحمد بن عبدالوهاب، خطيب قرية مجدل معوش .

٢–وثانياً على عن الشيخ محمود بن حميدان المدني ، وهو من تلاميذ والده أيضاً في أربع ختمات.

٣– ثم عن شيخه الخطيب شمس الدين محمد بن زين الدين القطان ختمة العشرة .

رحلاته :

كان –رحمه الله – ذا همة عالية ، ملازماً للتعفف ، دخل دمشق وحلب في رحلته إلى الروم ، قدم دمشق مع الحاج في ٩٤٧هـ ونزل بخلوة الشيخ محمدالأيجي تلميذ والده، وذكر ابن طولون: أن الشيخ ابن عراق سافر من دمشق لزيارة بيت المقدس في سنة٩٤٩هـ ، ثم انصرف إلى مصر[2] .

تلاميذه :

١–الشيخ جمال الدين محمد طاهر الهندي .

٢–والشيخ أبو بكر الشيخ تقي الدين القواس.

٣– والشيخ صديق محمد الخاص اليمني[3] .

---

[1]–المصدر السابق(ص١٩٧)

[2]–الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة(ج٢ ص١٩٧)

[3]–ابن عراق– رسالة في شرح الإستعاذة –ت–أيمن صبحي سيدأحمد إبراهيم صديق– (ص١١٤)

مصنفاته وثناء العلماء عليه :

كان ابن عراق ذا مشـــاركة جيدة في علوم كثيرة ، وله اشـــتغال في الفرائض، والحســـاب، والميقات ، ولهقدرة على نقد الشعر، وله أشعر قوي، وله جملة من

المصنفات :

تنزيـــه الشـــريعة المرفوعـــة عـــن الأخبـــار الشـــنيعة الموضـــوعة – وتهـــذيب الأقـــوال والأعمـال– شـرح صـحيح مسـلم ،أشـبه فـي جمعـه وتلخيصـه وتحريـره بشـرح القسـطلاني علـى البخـاري كمـا ذكـره ابـن طولـون – نشـر اللطـائف فـي قطـر القطـائف– الصـراط المسـتقيم إلـى معـاني بسـم الله الـرحمن الـرحيم –وشـرح العبـاب فـي فقـه الشـافعية ولـم يتمه[1].

عقيدته وثناء العلماء عليه:

كـان –رحمـه الله– مـن أهـل السـنة والجماعـة ، و أنـه مـن أهـل العلـم والتقـى ، وقـد أثنـى عليه العلماء منهم :

ابـن الحنبلـي فـي در الحبيـب قـال:"علي بـن عـراق ، الشـيخ المقـرئ الفقيـه، ولـد العلـم المشهور بين الزهاد[2] ".

قـال عبـد القـادر العيـدروس:" الشـيخ علـي العلامـة الحبـر الفهامـة، كـان مـن كبـار أهـل العلم[3] ".

المطلب الثاني

التعريف بكتاب تنزيه الشريعة ومنهجه فيه

التعريف بكتاب تنزيه الشريعة :

هو كتاب في الأحاديث الموضـوعة ، لخص فيه ما في موضـوعات ابن الجوزي ، و ما زاد عليه السـيوطي في الآلئ المصـنوعة ، وذيلها النكت البديعات فيما تعقبه السـيوطي على

---

[1]–إســماعيل باشــا البغــدادي– هديــة العــارفين أســماء المــؤلفين وأثارالمصــنفين–ن– مؤسســة التاريخ العربي(ج١ص٧٤٦)

[2]–در الحبيب في تاريخ أعين حلب(ج١ص١٠٠٤)

[3]–النور السافر عن أخبار القرن العاشر(ص٢٥٨)

موضوعات ابن الجوزي ، و زاد فيه ماستدركه ابن عراق على السيوطي ، و ما وقف عليه مما لم يذكره السيوطي ، و رتبه كترتيب ابن الجوزي والسيوطي[1] .

منهجه في تنزيه الشريعة :

راجع ابن عراق المصادر التي أخرج منها ابن الجوزي ، و رمز لتلك المصادر بالرموز ، و كذلك التي أخرج منها هو نفسه الأحاديث في الفصل الثالث من كتابه ولم يذكرها ابن الجوزي ، فلابن عدي(عد) ، و ابن حبان(حب) ، و العقيلي(عق) ، و أبي الفتح (فت) ، ابن مردويه(مر) ، و الطبراني(طب) ، و الدارقطني (قط) ، و الخطيب(خط) ، و ابن شاهين(شا) ، أبي نعيم (نع) ، الحاكم(حا) ، الجوزقاني(قا) ، و ما كان من غير الكتب المذكورة سميت من رواه أن عرفته ، و إلا نسبته لابن الجوزي ، إذا قلت : قال ابن الجوزي أو السيوطي ، فلست أعني عبارتهما بلفظها ، و إنما ملخصها .

وإذا قال ابن الجوزي في حديث لا يصح ، أو منكر ونحوهما ، أوردت لفظه في ذلك ، فإن صرح بكونه موضوعاً،أو باطلاً ، أو كذباً أحد ممن بعد ابن الجوزي ذكرته ، و أما إذا قال ابن الجوزي : موضوع ، أولا أصل له ، أو كذب ، فلا أذكر ذلك اختصاراً .

وراجعت حال جمعي لهذا التلخيص : موضوعات ابن الجوزي و العلل المتناهية له ، و تلخيصهما للحافظ الذهبي ، و موضوعات الجوزقاني ، الميزان للذهبي ، لسان الميزان ، و تخريج الرافعي ، و تخريج الكشاف ، و المطالب العالية ، و زهر الفردوس للحافظ ابن حجر، و تخريج الإحياء للحافظ العراقي و الأمالي له ، فربما أزيد من هذه الكتب و غيرها ، و أميز ما أزيده غالباً بقولي في أوله – قلت– و في آخره – و الله أعلم[2] ".

---

[1] –أبو الحسن علي بن محمد بن عراق–تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الموضوعة–ت– عبد الوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق–ن–دار الكتب العلمية–بيروت–(ج١ص١٥)

[2] –تنزيه الشريعة (ج١ ص ٤–٥)

قال في مقدمة كتابه :" و هذا الكتاب لخصت فيه هذه المؤلفات بحيث لم يبق لمحصلة ما سواه التفات " و قال :" و بالغت في اختصاره و تهذيبه[1] ".

تقسيم مباحث الكتاب :

رتبه كترتيب ابن الجوزي و السيوطي في كتابيهما، ثم شرع كلامه بذكر الرواية بدون إيراد أي سند، و جعل تلك الرواية في أول سطر، و يصدرها بقوله "حديث" ، و أضاف الحديث إلى ذلك اللفظ. هذا إذا كان الحديث روي مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه و سلم. و أما إذا كان الحديث موقوفاً أو حكاية مخاطبة منه صلى الله عليه و سلم لمعين أو مراجعة بينه وبين غيره، أو حكاية مخاطبة جبريل له و الحاكي غير النبي صلى الله عليه و سلم، أو حكاية قصة ليست من لفظ النبي صلى الله عليه و سلم قال "أثر فلان". أي أضيف لفظة "حديث" أو "أثر" إلى اسم الصحابي أو التابعي الذي بسب إليه الحديث.ثم ذكر مصدر الحديث من مصدرة برمزه كما ذكر ، ، فإن لم يقف على من أخرجة عزاه إلي ابن الجوزي نفسه ، و ذكر بعد ذلك اسم الصحابي الذي نسبة إليه الرواية بعبارتة "من حديث فلان صحابي". ثم ذكر علة الحديث كوجود الراوي المهتم باكذب فية ، فيعبر أحيانا عن العلة بقولة "هو آفته" يعني الراوي الوضاع هو السبب لكون الحديث مردودا ، و أحيانا لم يذكر أي علة لإكتفائه بما سبق حكمة من علته في مبحث أسماء الوضاعين .

فلكون أحاديث الفصل الأول ليس فية أي خلاف في حكمه بالوضع ، و نقل ما صرح به ابن الجوزي بحكم الحديث كقوله: "لا يصح" أو "منكر" و نحوهما إذا وجد ذلك. و إن لم يجده لم يزد شيئا من عنده. و إن لم يجد مصدر ابن الجوزي إكتفى بذكره عن "ابن الجوزي" ليشير على أنه لم يجد مخرجة من غيره.

---

[1] –المصدر السابق

و إن وجد أن ابن الجوزي لم يصرح بحكم أحد من رواة الحديث بالكذب أو الوضح يرجع إلى كتاب الذهبي، "تلخيص موضوعات ابن الجوزي" ، و ينقل حكمة إلى الراوي أو الحديث[1]. و إذا كان الحديث أو الأحاديث التي تلي الحديث الأول منسوبة إلى صحابي سبق ذكرة في الحديث الأول أو إلى خرجت من مصدرة نفسه لا يذكرهما ، فعدم ذكرهما دليل على تساوي مصدرهما .

ثم ينتقل إلى الفصل الثاني ، الذي فيه ما حكم علية ابن الجوزي بالوضع و تعقبه في حكمه السيوطي . فأورد كل تعقبات السيوطي على الأحاديث التي حكم عليها ابن الجوزي بالوضع في هذا الفصل . و صدرها بعبارة "تعقب" ، و إن لم يجد تعقب السيوطي يحكم هو من عنده .

و قد يبدي ملاحظته الشخصية بعد تعقبات السيوطي ، و يميزها بقوله "قلت" ، و قد يزيد أدله أخرى على أدلة السيوطي لدعم عدم صحة نسبة الوضع للحديث ، و ذلك بإراده أقوال أئمة الجرح و التعديل ، و كذلك جمعه الشواهد و المتابعات للحديث ، و تارة يخالف السيوطي فيصحح غلطه و يذكر أموراً تعارض قولة ، و هي تعتبر انتصاراً لابن الجوزي .

و أما الفصل الثالث ، فهو فصل أورد فية ابن عراق الأحاديث الموضوعه التي لم يذكر ابن الجوزي و السيوطي . و كانت مواده في ذلك كتاب ابن عساكر و غيره[2].

---

[1] –تنزيه الشريعة (ج١ص٦)

[2] –تنزيه الشريعة (ج ١ ص٦)

الفصل الرابع

دراسة تعقبات العلماء على ابن الجوزي فى الأحاديث التى حكم بوضعها فى كتب(الحج-الجهاد-السفر-المعاملات)

المبحث الأول : التعقبات فى كتاب الحج .

المبحث الثاني : التعقبات فى كتاب الجهاد و السفر.

المبحث الثالث : التعقبات فى كتاب المعاملات .

المبحث الأول : كتاب الحج

الحديث الأول (١) :

قال ابن الجوزي : أنبأَنَا مُحَمَّد بن عبد الملك أَنبأَنَا أَحْمد بن عَليّ بن ثَابِتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد الاسنانى حَدثنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْكَعْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ الزَّيبِيُّ حَدَّثَنَا هودة عَن سعيد بن عبد الرحمن عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول: " إِن الله عزوجل لاييسر لعَبْدِهِ – يعْنى الْحَج – إِلَّا بالرضى، فَإِذَا رَضِيَ عَنْهُ أَطْلَقَ لَهُ الْحَجَّ ".

قال ابن الجوزي : هذَا حَدِيث لَا يَصح عَن رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: سعيد بن عبد الرحمن يورى عَن الثقاة الموضوعات – بتحايل –[يتخيل] من سَمعهَا أَنه الْمُتَعَمد لَهَا.

تعقبات العلماء :

قال ابن عراق : "سعيد بن عبد الرَّحْمَن هُوَ الجُمَحِي قَاضِي بَغْدَاد من رجال مُسلم وَكَلَام ابْن حبَان فِيهِ رده ابْن عدي وَقَالَ لَهُ غرائب حسان وَالله تَعَالَى أعلم" .

تخريج الحديث :

أورده السيوطي الآلئ الصنوعة كتاب الحج (ج ٢ ص١١٩) قال : قال الخطيب :ثنا أبوبكر أحمدبن محمد بن الأشناني ،ثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن موسى الكعبي ،ثنا أبونصرالزينبي ،ثنا هوده ،عن سعيد بن عبدالرحمن ، عن جده ،عن المقداد بن الأسود بمثله ،قال :لا يصح فيه سعيد يروي عن الثقات الموضوعات .

أورده الشوكاني فى الفوائد المجموعة (كتاب الحج ج١ص١٠٣رقم٢) قال رواه الخطيب عن المقداد بن الأسود فى إسناده سعيد بن عبد الرحمن يروي عن الثقات الموضوعات .

ترجمة الراوي المتهم :

سعيد بن عبد الرحمن : سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل بن عامر القرشى الجمحى ، أبو عبد الله المدنى (قاضى بغداد)،المولد :(١٠٤هـ الوفاة ١٧٦هـ)الطبقة ٨ :من الوسطى من أتباع التابعين ، رتبته عند ابن حجر : صدوق له أوهام ، و أفرط ابن حبان فى تضعيفه . رتبته عند الذهبي : وثقه ابن معين ، و لينه الفسوى[١] .

روى عن : سلمة بن دينار المدنى ، سهيل بن أبى صالح ، صالح بن محمد بن زائدة أبى واقد الليثى الصغير ،عبد الله بن محمد بن سيرين.

روى عنه : إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروى ، أحمد بن إبراهيم الموصلى ،إسحاق بن محمد الفروى المدنى ،إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى

أقوال العلماء :

قال المزي في تهذيب الكمال :

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأس .

و قال عثمان بن سعيد الدارمى ، عن يحيى بن معين : ثقة .

و قال يعقوب بن سفيان : لين الحديث .

و قال النسائى : لا بأس به .

و قال أبو أحمد بن عدى : له أحاديث غرائب حسان ، و أرجو أنها مستقيمة ، و إنما يهم عندى فى الشىء بعد الشىء ، فيرفع موقوفا أو يصل مرسلا ، لا عن تعمد. روى له البخارى فى " أفعال العباد " و الباقون سوى الترمذي

قال الحافظ في تهذيب التهذيب :وثقه ابن نمير ، و موسى بن هارون ، و العجلى ، و الحاكم أبو عبد الله .

---

[١] –المكتبة الشاملة – رواة التهذيبين رقم ٢٣٥٠

و قال ابن حبان : يروى عن عبد الله بن عمر و غيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من سمعها أنه كان المتعمد لها .

و قال أبى حاتم : لا يحتج به[1] .

الحكم على الراوي: صدوق له أوهام .

الحكم على الحديث : ضعيف .

الحديث الثاني: "رقم ٤" : فيه على رضى الله عنه وأبى هريرة وأبى أمامه رضى الله عنهم.

فَأَما حَدِيث علَى عَلَيْهِ السَّلامُ: فَأَنْبَأَنَا الْكَرُوخِيُّ أَنْبَأَنَا أَبُو عَامر الْأَزْدِيّ وَأَبُو بكر الغورجي قَالا أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا ابْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا النَّهْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدثنَا هِلَال بن عبد الله مَوْلَى رَبِيعَةِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَلَمْ يَحُجَّ فَلا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا ".

وَأما حَدِيث أَبِي هُرَيْرَة: فأنبأنا مُحَمَّد بن عبد الملك بْنِ خَيْرُونٍ أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مَسْعَدَةَ أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ أَنبأَنَا أَبُو أَحْمد بن عدي أَنبأَنَا أَحْمد بن يحيى ابْن زُهَيْر حَدثنَا عبد الرحمن بن سعيد حَدثنَا عبد الرحمن الْقُطَامِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَزِّمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ حِجَّةَ الإِسْلامِ فِي غَيْرِ وَجَعٍ حَابِسٍ أَو حجَّة طَاهِرَة أَوْ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، فَلْيَمُتْ أَيَّ الْمِيتَتَيْنِ إِمَّا يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا.

وَأما حَدِيث أَبِي أُمَامَةَ فَلهُ طَرِيقَانِ: الطَّرِيق الأول: أَنْبَأَنَا ابْنُ خَيْرُونَ أَنْبَأَنَا ابْنُ مَسْعَدَةَ أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ

عَدِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو يعلى حَدثنَا عبد الله بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مَطَرٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ الْحَجِّ مَرَضٌ حَابِسٌ أَوْ حَاجَةٌ فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَإِن شَاءَ نَصْرَانِيّا ".

---

[1] – المكتبة الشاملة – رواة التهذيبن رقم ٢٣٥٠

لطَّرِيق الثَّانِي: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عبد الله بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِيُّ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق ابْن عُمَرَ بْنِ شَمَّةَ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَاذَانَ الْمُقْرِي حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الحرانى أَنبأَنَا الْمُغِيرَة بن عبد الرحمن حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا شريك عَن لَيْث عَن عبد الرحمن بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ لَمْ يَحْبِسْهُ مَرَضٌ أَوْ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ وَلَمْ يَحُجَّ فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا "

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ.

أَمَّا حَدِيث عَليّ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ التِّرْمِذِيّ: هِلَال بن عبد الله مَجْهُول، وَأما الْحَارِث فَقَدْ: كذبه الشّعبِيّ وَغَيره.

وَأما حَدِيث أَبِي هُرَيْرَةَ فَفِيهِ أَبُو المهزم واسْمه يَزِيد بْن سُفْيَانَ.

قَالَ يَحْيَى: لَيْسَ حَدِيثه بشئ وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوك الحَدِيث.

وَفِيهِ عبد الرحمن الْقطَامِي.

قَالَ عَمْرو بْن عَلِيٍّ الفلاس: كَانَ كذابا، وَقَالَ ابْن حِبَّانَ: يجب تنكب رواياته.

وَأما حَدِيث أَبِي أُمَامَةَ فَفِي الطَّرِيق الأَوَّل عَمَّار بْن مطر.

قَالَ العقيلى: يحدث عَن الثقاة بِالْمَنَاكِيرِ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: مَتْرُوكُ الحَدِيث.

وَفِي الطَّرِيق الثَّانِي الْمُغِيرَة بن عبد الرحمن.

قَالَ يحيى: لَيْسَ بشئ.

وفى لَيْث وَقَدْ ضعفه ابْن عُيَيْنَةَ وَتَركه يَحْيَى الْقَطَّان وَيَحْيَى بْن معِين وَابْن مَهْدِيّ وَأحمد، وَإِنَّمَا روى عبد الرحمن بْن غنم عَنْ عُمَر أَنَّهُ قَالَ: " من أمكنه الْحَج فَلم يَحُجَّ فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا ".

تعقبات االعلماء عليه :

(تعقب) بأن حديث علي رضعي الله عنه أورده الذهبي في الميزان من طريق هلال ثم قال : " قد جاء بإسناد آخر أصلح من هذا ، و له شواهد من حديث أبي أمامة و أبي هريرة ،

وأخرجه البيهقي من حديث أبي أمامة و قال : " إسناده و إن كان غير قوي ، فله شاهد من قول عمر و أخرجه سعيد بن منصور في سننه " " قال لقد هممت أن أبعث رجالاً إلى هذه الأمصار فلينظروا كل من كان له جد و لم يحج فيضربوا عليه الجزية ما هم بمسلمين " ، و قال القاضي عز الدين ابن جماعة في مناسكه : " لا التفات إلى قول ابن الجوزي إن حديث علي موضوع و كيف يصفه بالوضع و قد أخرجه الترمذي في جامعه " ، و قال : " إن كل حديث في كتابه معمول به إلا حديثين و ليس هذا من أحدهما " ، قال : " و الحديث مؤول على من يستحل تركه و لا يعتقد وجوبه ، و قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي : " هذا الحديث له طرق فأخرجه سعيد بن منصور ، و أحمد في كتاب الإيمان و أبو يعلى و البيهقي من طرق عن شريك ، عن ليث بن أبي سليم عن ابن سابط عن أبي أمامة ، و ليث ضعيف ، و شريك سئ الحفظ ، و لقد خالفه سفيان الثوري فأرسله أخرجه أحمد بن إمام في الإيمان . و ابن أبي شيبة من طريق عن ابن سابط مرسلاً ، و قال المنذري : " طريق أبي أمامة على ما فيها أصلح طرقه و له طرق أخرى صحيحة موقوفة ، أخرجها البيهقي عن : عمر رضي الله عنه قال : " ليمت يهودياً أو نصرانياً ثلاثة مرات " ، رجل مات و لم يحج وجد لذلك سعة و خليت سبيله قال ابن حجر : " فإذا انضم هذا الموقوف إلى مرسل سابط علم أن لهذا الحديث أصلاً و محمله على من استحل الترك و تبين لذلك خطأ من ادعى أنه موضوع " .

قال ابن عراق : و عن بعضهم أنه على سبيل التغليظ و التحريض على المبادرة إلى قضاء الفرض ، و عن بعضهم أنه على سبيل التمثيل لأن اليهودي و النصراني لا يحج.

قال السيوطي : "و من شواهد ما أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيرة عن ابن عمر قال: " من كان يجد و هو موسر صحيح ، و لم يحج كان سيماه بين عينيه كافر، و أخرجه سعيد بن منصور من وجه آخر عن ابن عمر قال : " من وجد إلى الحج

سبيلاً سنة ثم سنة ثم مات و لم يحج لم يُصلّ عليه لأنه لا يُدرى مات يهودياً أو نصرانياً " .

قال ابن عراق: " و تعقبه الحافظ ابن حجر أيضاً فيما رأيته يخطه على حاشية الموضوعات لابن درباس " بأن ابن الجوزي نفسه قد أخرج هذه الأحاديث بالتحقيق محتجاً بها ، فإن كانت موضوعة فكيف جاز له الإحتجاج بها و الله تعالى أعلم" .

تخريج حديث علي :

أخرجه الترمذي في كتاب الحج باب ما جاء في التغليظ في ترك الحج (٣/ ١٦٧/ ٨١٢) و أخرجه الطبراني في تفسيره (٧/٤٢/ ٧٤٨٩) و كذا العقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٤٨/ ١٩٥٥) و البزار (٨٦١) و كذا ابن أبي حاتم في تفسيره (٧١٣/ ٣) و البيهقي في الشعب(٣٦٩٢) وقال تفرد به هلال و له شاهد من حديث أبي أمامة .

قال الترمذي :هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه و قال: لا نعلمه عن علي إلا مناكير الوجه .

و أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٤٨/ ١٩٥٥) في ترجمة هلال نقلاً عن البخاري أنه منكر الحديث ، و كذا ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٥٨٠) .

تخريج حديث أبي هريرة :

أخرجه ابن عدي في الكامل (٥٠٥/ ٥) من طريق عبد الرحمن القطامي ثنا أبو المهزم عن أبي هريرة مرفوعاً و كذا سعيد بن منصور في سننه .

تخريج حديث أمامة :

أخرجه الدارمي في سننه (٢٨/ ٢) من طريق شريك عن ليث بن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة مرفوعاً في كتاب المناسك باب من مات و لم يحج ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه بلفظ " لقد هممت " .

و قال الزيعلي: في نصب الراية (٤١١/ ٤١٢٠٤) أن الحديث روي مرسلاً عن ليث عن شريك نقلاً عن البيهقي .

أخرجه ابن عدي في الكامل (٧٢/ ٧٣٠٥) من طريق شريك عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة قال : " هذان الحديثان عن أبي هلال و شريك غير محفوظين " .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٣/ ٣٠٥) عن أبي الأحوص سلام بن سليم عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله فذكره مرسلاً .

ترجمة الرواة المتهمين:

١- هلال بن عَبد الله الباهلي، أَبُو هاشم البَصْرِيّ، مولى ربيعة بن عَمْرو بن مسلم الباهلي[١].

روى عن: أبي إسحاق السبيعي ، عَن الحارث، عَنْ علي الحديث

رَوَى عَنْه: حبان بْن هلال، وعفان بْن مسلم، وعَمْرو بْن عاصم الكِلابي، ومسلم بن إبراهيم ، وهلال بن فياض اليشكري.

قال الْبُخَارِيّ: منكر الحديث.

وَقَال التِّرْمِذِيّ: مجهول.

وَقَال الحاكم أَبُو أحمد: ليس بالقوي عندهم.

وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ : هو معروف بهذا الحديث، وليس الحديث بمحفوظ .

روى له التِّرْمِذِيّ[٢] .

خلاصة الحكم على الراوي: متروك[٣] .

---

[١] - جمال الدين أبو يوسف المزي-تهذيب الكمال في اسماء الرجال -ت-بشار عواد معروف(ج٣٠ ص٣٤٢ رقم ٦٦٢٥)

[٢] -جمال الدين أبويوسف المزي-تهذيب الكمال فى أسماء الرجال (ج ٣٠ص ٣٤٢رقم٦٦٢٥)

[٣] -ابن حجر-تقريب التهذيب-ت:محمد عوامة-دار الرشيد (٨٨٦/٥٠١رقم٧٣٤٣)

٢- **الحارث الأعور :**

الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني أبو زهير الكوفي ، و يقال الحارث بن عبيد الله و يقال الحوتي و حوت بطن من همدان[١] .

رَوَى عَن: زيد بْن ثابت، وعبد اللَّه بْن مسعود ، وعلي بْن أَبي طالب ، وبقيرة امرأة سلمان الفارسي.

رَوَى عَنه: أَبُو السفر سَعِيد بن يحمد الهمداني، والضحاك ابن مزاحم، وعامر الشعبي ، وعبد اللَّه بْن مرة ، وعطاء بْن أَبي رباح ، وعَمْرو بْن مرة،

قال المزي :

قال البخاري: قال شعبة: لم يسمع أَبُو إِسْحَاقَ من الحارث إلا أربعة أحاديث.

وَقَال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العجلي: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث، وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه.

وَقَال مسلم بْن الحجاج: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد قال: حَدَّثَنَا جرير عن مغيرة، عن الشعبي قال: حَدَّثَنِي الحارث الأَعور الهمداني وكَانَ كذابا.

وَقَال أَبُو مُعَاوِيَةَ الضرير، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَة الضبي، عَن أَبِي إِسْحَاقَ: زعم الحارث الأَعور وكَانَ كذابا.

وَقَال أبوبكر بْنُ أَبي خيثمة: قال أَبُو بَكْرِ بْنُ عياش: لم يكن الحارث بأرضاهم، كَانَ غيره أرضى منه، وكانوا يقولون: إنه صاحب كتب كذاب.

وَقَال يوسف بْن مُوسَى، عن جرير: كَانَ الحارث الأَعور زيفا.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عَن يَحْيَى بْن مَعِين: قد سمع من ابْن مسعود وليس بِهِ بأس.

وَقَال عثمان بْن سَعِيد الدارمي: سألت يحيى بْن مَعِين، قلت: أي شيء حال الحارث في علي؟ قال: ثقة، قال عثمان: ليس يتابع عليه.

---

[١] -تهذيب الكمال (ج٥ ص٢٤٩ رقم١٠٢٥)

وَقَال أَبُو زُرْعَة: لا يحتج بحديثه.

وَقَال أَبُو حاتم: ليس بقوي، ولا ممن يحتج بحديثه.

وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي، وَقَال في موضع آخر: ليس به بأس[1] .

خلاصة الحكم على الراوي: ضعيف .

٣- عبد الرحمن القطامي :

يحدث عن أبي المهزم. و محمد بن زياد، و علي بن زيد.

قال عمرو بن علي:" و رجل لقيته أنا يقال له:" عبد الرحمن القطامي يحدث عن أبي المهزم و كان كذابا". و قال ابن عدي:" عبد الرحمن القطامي و ابو المهزم الذي يروي عنه و على بن زيد جميعا في عداد الضعفاء".[2]

قال القلاسي:" لقيته و كان كذابا". و قال البزار:" ضعيف الحديث جدا متروك".[3]

خلاصة الحكم على الراوي : ضعيف الحديث جداً .

٤- أبو المهزم التميمي البصري: اسمه يزيد بن سفيان وقيل عبد الرحمن بن سفيان

روى عن: أبي هريرة

روى عنه : حبيب المعلم ، وحرب بن شريح ، وحسين المعلم ،وحماد بن سلمة ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الرحمن بن قطامي .

قال عمرو بن علي : لم يحدثا يعني يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي عن أبي المهزم شيئا قط .

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ضعيف وقال مرة لا شيء .

---

[1] -تهذيب الكمال(ج٥ص٢٤٩رقم١٠٢٥)

[2] أبو أحمد بن علي -الكامل في الضعفاءت: السرساوي:ن:مكتبة الرشيد رقم ١١٤١

[3] أبو الفضل أحمد ابن حجر- لسان الميزان-ت:عبد الفتاح أبوغدة : الجزء٣ ص ١٦٣ رقم ٣٤

وقال أبو زرعة : ليس بقوي شعبة يوهنه يقول كتبت عنه مائة حديث ما حدثت عنه بشيء حكى علي بن المديني عن عبد الرحمن ذلك .

وقال أبو حاتم :ضعيف الحديث وقال البخاري : تركه شعبة وقال النسائي : متروك الحديث وقال زكريا بن يحيى الساجي: عنده أحاديث مناكير ليس هو بحجة في السنن روى له أبو داود، والترمذي، وبن ماجة[1]

خلاصة الحكم على الراوي: "متروك.

٥- **عمار بن مطر :**

عن بن ثوبان يكنى أبا عثمان الرهاوي هالك[2] .

وثقه بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ قال عبد الله بن سالم : حدثنا عمار بن مطر الرهاوي وكان حافظ للحديث، حدثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنا عمار بن مطر من أهل الرهاء حدثنا شريك عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعا ،الحديث هذا منكر عن شريك ، وقال بن حبان :كان يسرق الحديث. وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بمناكير ، قال أبو حاتم الرازي : عمار بن مطر كان يكذب وقال بن عدي أحاديثه بواطيل . وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال يوسف بن الحجاج : حدثنا محمد بن الخضر بن علي بالرقة حدثنا عمار بن مطر ثقة . قال بن عدي عقب حديث سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن وهذا قد رواه أبو الحسن المدايني عن أبي معشر السندي عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه به ، ورواه عبد القدوس بن عبد القاهر عن صدقة بن أبي الليث الحصني عن أبي ذئب متابعا لرواية عمار بن مطر وقال في آخر ترجمته الضعف على روايته بين[3].

---

[1] -المزي-تهذيب الكمال (ج٣٤ص٣٢٧رم٧٦٥٥)

[2] - ابن حجر - لسان الميزان (ج٤ ص٢٧٥ رقم٧٧٧)

[3] -ابن حجر-لسان الميزان (ج٤ص٢٧٥رقم٧٧٧)

خلاصة الحكم على الراوي: هالك .

٦-**المغيرة بن عبد الرحمن:** المغيرة بن عبد الرحمن بن عون بن حبيب بن الريان الأسدي ابو أحمد الخرساني مولى خريم بن فاتك الأسدي.

روى عن: إبراهيم بن عبد السلام المخزومي ، و سعيد بن مسلمة الأموي، و أبيه عبد الرحمن بن عون الحراني ، و محمد بن يزيد ابن سنان الرهاوي .

روى عنه: النسائي ، بقى بن مخلد الأندلسي ، أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني هلال بن العلاء الرقي ، و يعقوب بن سفيان الفارسي.

قال النسائي:"ثقة".

ذكرة بن حبان في الثقات و قال، هو و أبو عروبة الحراني : مات ليلة الجمعة لأربع بقين من جمادى الآخره سنة ثلاث و أربعين و مئتين[١]".

خلاصة الحكم على الراوي : ثقة[٢].

٧-**ليث ابن أبي سليم:** لَيْث بن أَبي سُلَيْم بن زنيم القرشي أَبُو بَكْر، ويُقال: أَبُو بكير، الكوفي، مولى عتبة بْن أَبي سُفْيَان، ويُقال: مولى عنبسة بْن أَبي سُفْيَان، ويُقال: مولى مُعَاوِيَة بْن أَبي سُفْيَان، واسم أَبِي سُلَيْم أيمن، ويُقال: أنس، ويُقال: زيادة، ويُقال: عِيسَى.

رَوَى عَن: أشعث بْن أَبي الشعثاء ، وبشر صاحب أنس ابن مَالِك ، وثابت بْن عجلان ، وشهر بْن حوشب .

رَوَى عَنه: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الفزاري، وإسماعيل بن علية، وإِسْمَاعِيل بْن عياش ، وجرير بن عبد الحميد ، وحسان بْن إِبْرَاهِيم .

---

[١] -المزي-تهذيب الكمال (ج٢٨ص٣٩٠رقم٦١٣٨)

[٢] -ابن حجر -تقريب التهذيب(٦٨٨/٤٦٩رقم٦٨٤٦)

قال المزي فى تهذيب الكمال :

قال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل: سمعت أبي يقول: ليث ابن أَبي سُلَيْم مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس.

وَقَال مُعَاوِيَة بْن صَالِح عَنْ يحيى بْن مَعِين: لَيْث بْن أَبي سُلَيْم ضعيف إلا أَنَّهُ يكتب حديثه .

وَقَال إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد الجوهري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْن مَعِين، عن يَحْيَى بْن سَعِيد الْقَطَّان أَنَّهُ كَانَ لا يحدث عَنْ لَيْث بْن أَبي سُلَيْم.

وَقَال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وأبا زرعة يقولان: لَيْث لا يشتغل بِهِ، هُوَ مضطرب الحديث.

وَقَال أيضا : سمعت أَبَا زرعة يَقُول: لَيْث بْن أَبي سُلَيْم لين الحديث، لا تقوم بِهِ الحجة عند أهل العلم بالحديث[1].

خلاصة الحكم على الراوي :صدوق اختلط جداً ،فترك[2] .

٨- **شريك بن عبد الله أبو عبد الله النخعي** : شَرِيك بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي شَرِيك النخعي، أَبُو عَبْد اللَّهِ الكوفي القاضي. أدرك زمان عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيزِ.

ورَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن جرير بْن عَبد الله البجلي ، وإِسْمَاعِيل بْن أَبي خالد ، وأشعث بْن سوار، وأَبِي بشر بيان بْن بشر البجلي .

رَوَى عَنه: وإبراهيم بْن مهدي ، وإسحاق بْن أَبي إسرائيل، ، وإسحاق بْن يوسف الأزرق .

---

[1] -المزي-تهذيب الكمال(ج٢٤ص٢٧٩رقم٥٠١٧)

[2] -ابن حجر-تقريب التهذيب(٦٨٨٨/٣٩٠رقم٥٦٨٥)

قال المزي فى تهذيب الكمال :

قَال يزيد بْن الهيثم البادا : سمعت يحيى بْن مَعِين يَقُول: شَرِيك ثقة، وهو أحب إلي من أبي الأَحوص وجرير، ليس يقاس هؤلاء بشَرِيك، وهو يروي عَنْ قوم لم يرو عنهم سُفْيَان.

وَقَال أيضا: قلت ليحيى بْن مَعِين: روى يحيى بْن سَعِيد القطان، عَنْ شَرِيك. قال: لم يكن شَرِيك عند يحيى بشيءٍ، وهو ثقة ثقة .

وَقَال علي ابن المديني : شَرِيك أعلم من إسرائيل، وإسرائيل أقل حظأ منه.

وَقَال يعقوب بْن شَيْبَة : شَرِيك صدوق ثقة سئ الحفظ جدا.

وَقَال إبراهيم بْن يعقوب الجوزجاني : شَرِيك سئ الحفظ ، مضطرب الحديث، مائل.

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم : سألت أبا زرعة عَنْ شَرِيك يحتج بحديثه؟ قال: كَانَ كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحيانا[1].

خلاصة الحكم على الراوي : صدوق يخطئ كثيراً[2]

الحكم على الحديث :

قال ابن القسيراني : قال الترمزي:" حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ,قلت: و له طرق صحيحه الا انها موقوفه". رواها سعيد بن منصور و البهيقي عن عمر بن الخطاب. و إذا انضم هذا الموقوف إلى مرسل سابط علم إن لهذا الحديث أصلا و محمله على من استحل الترك و تبين بذلك خطأ من إدعى أنه موضوع[3].

---

[1] –المزي–تهذيب الكمال(ج١٢ص٤٦٢رقم٢٧٣٦)

[2] –ابن حجر تقريب التهذيب(١٩٢/٦٨٨رقم٢٧٨٧)

[3]–أبو الفضل محمد بن طاهر بن على ابن القيسراني –ذخيرة الحفاظ –ت:عبدالرحمن الفريوائ –ن:دار السلف –الرياض(ج٢٤١٩/٤)

قال الشوكاني في نيل الأوطار:" روي الحديث من عدة طرق ، وهذه الطرق يقوي بعضها بعضا، فإن مجموع تلك الطرق لا يقصر عن كون الحديث حسناً لغيره[1] ".

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف .

الحديث الثالث رقم (٥) :

قال ابن الجوزي : أَنبأَنا عبد الْوَهَّاب بن الْمُبَارك أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُظَفَّرِ أَنْبَأَنَا الْعَتِيقِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الدَّخِيلِ حَدَّثَنَا الْعَقِيلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ قَيْسٍ الْيَحْمَدِيُّ حَدَّثَتْنِي أم الْفَيْض مولاة عبد الملك بن مَرْوَان قَالَت: سَمِعت عبد الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: " مَا مِنْ عَبْدٍ وَلا أَمَةٍ دَعَا اللَّهَ لَيْلَةَ عَرَفَاتٍ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ – وَهِيَ عَشْرُ كَلِمَاتٍ – أَلْفَ مَرَّةٍ، إِلا لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، إِلا قَطِيعَةَ رَحِمٍ أَو مأثم: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الذى فِي الارض موطأه، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَنْجَا وَلا مَلْجَا مِنْهُ إِلا إِلَيْهِ.

قَالَتْ أم الْفَيْض فَقُلْتُ لعبد الله بْن مَسْعُودٍ: عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ –[قَالَ] نعم ". أَنْبَأَنَا بِهِ ابْنُ نَاصِرٍ أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا ابْن أَبِى الفوارس حَدثنَا عبد الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عبد الله بْنِ رُمَيْثَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عُمَرَ الْخُشَنِيُّ حَدَّثَنَا عَرَزَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ فَذكر نَحوه.

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيث لَا يَصح عَن رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

---

[1]– محمد بن على بن عبدالله الشوكاني –نيل الأوطار–ت–عصام الدين الصبابطي–ن–دار الحديث–مصر (ج٤ص٣٣٧ كتاب المناسك)

قَالَ الْعَقِيلِيّ: عزْرَة لَا يُتَابع على حَدِيث.

تعقبات العلماء :

تعقب بأن هذا لا يقتضي الوضع ، و الْحَدِيث أخرجه الطَّبَرَانِيّ وَأَبُو يعلى وَالْبَيْهَقِيّ فِي الدَّعْوَات من طرق عَن عزْرَة، و قال ابن عراق : وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ فِي فَضَائِل الْأَوْقَات أَيْضا، وَقَالَ إِن بعض رُوَاته زَاد فِيهِ "أَن يكون على وضوء فَإِذا فرغت من آخِره صليت على النَّبِي، واستأنف حَاجَتك" وَالله تَعَالَى أعلم.

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في الدعوات باب القول والدعاء ليلة جمع وليلة عرفة وليلة النحر (٤٤٦\٢\١٣٠) بنحوه ، والطبراني في المعجم الكبير(٢٢٧٢\١٥) ، و ابن أبي الدنيا في كتاب الأضاحي وأبي عاصم و الطبراني معا في الدعاء بنحوه . والعقيلي في الضعفاء الكبير (٣\٤١٢) و قال: قال يحي:عزرة بن قيس ضعيف . والهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٥\٣) وقال عزرة بن قيس ضعيف .

ترجمة الراوى المتهم :

عزرة بن ثابت بن قيس :

"عزرة" بن قيس عن أم الفيض ، وعنه مسلم بن إبراهيم . ضعفه يحيى بن معين فقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: عزرة بن قيس اليحمدي ازدي بصري ضعيف وقال البخاري : لا يتابع على حديثه. أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا عزرة بن قيس صاحب الطعام حدثتني أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان قالت سمعت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول ما من عبد دعا الله ليلة عرفة بهذه الدعوات ألف مرة ويسأل الله إلا أعطاه سبحان الذي في السماء عرشه وسبحان الذي في الأرض موطئه وذكر الحديث وأخرج الخطيب في المتفق هذا الحديث من طريق مسلم بن إبراهيم حدثنا عزرة بن قيس[١]

---

[١] ابن حجر –لسان الميزان–ص ٩٦ رقم ٤٠٤ج ٣

أقوال العلماء :

قال البخاري : لايتابع على حديثه .

قال العقيلي : ضعيف لا يتابع على حديثه .

قال ابن عدي :عزرة هذا لا يعرف إلا بهذا الحديث الذي ذكره البخاري[1]

خلاصة الحكم على الراوي : ضعيف

الحكم على الحديث :

قال العقيلي : فيه عزرة بن قيس قال يحي : ضعيف وقال البخاري: لايتابع على حديثه.

قال الشوكاني : في إسناده عزرة بن قيس قال العقيلي :لايتابع على حديثه .

قال الهيثمي في جامع الأحايث :إسناده ضعيف[2]

قال السيوطي :لايقتضي الوضع[3]

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف

الحديث الرابع رقم (٦) :

قال ابن الجوزي ،أنبأنا محمد بن أبي القاسم البغدادي، أنبأنا حمد بن أحمد الحداد ، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله ،حدثنا أبو عمرو حمدان، حدثنا الحسن ابن سفيان ، إسماعيل بن هود ،حدثنا أبو هشام ،حدثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني ،عن عبدالعزيز بن أبي رواد ،قال أبو نعيم ،حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن مخلد ،حدثنا سهل بن موسى ،حدثنا مسلم بن حاتم الأنصاري ،حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ

---

[1] انظر: العقيلي الضعفاء ص ٣٢٤٠وابن عدي –الكامل في الضعفاء ص ٣٠١٤

[2] مجموعة من الباحثين جامع الأحاديث ج ٢٠ ص٣٠٤

[3] السيوطي– الالي المصنوعة ج٢ ص١٠

تَعَالَى تَطَاوَلَ[1] عَلَيْكُمْ فِي مَقَامِكُمْ هَذَا، فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، وَوَهْب مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَالتَّبِعَاتُ[2] فِيمَا بَيْنَكُمْ ضَمِنَ عَوَضَهَا مِنْ عِنْدِهِ، أَفِيضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ.

فَقَالَ أَصْحَابُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَضْتَ بِنَا بِالأَمْسِ كَئِيبًا حَزِينًا وَأَفَضْتَ بِنَا الْيَوْم فَرحا مَسْرُورا.

قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي بِالأَمْسِ شَيْئًا فَلَمْ يَجُدْ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَقَرَّ عَيْنَكَ بِالتَّبِعَاتِ " والسياق لبشار بْن بَكْر، وَفِي حَدِيث أَبى هَاشم اخْتِصَار.

الحَدِيث الثَّانِي: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُذْهِبِ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَر حَدثنَا عبد الله بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحجَّاج وأنبأنا مُحَمَّد بن عبد الملك أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّد الصَّالِحِي قَالَا حَدثنَا عبد القاهر بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ كِنَانَةَ وَقَالَ ابْن الْحصين حَدثنَا عبد الله بْنُ كِنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ " أَن رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا رَبَّهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَغْفِرَةِ لأُمَّتِهِ، وَأَنَّ اللَّهَ أَجَابَهُ بِالْمَغْفِرَةِ لأُمَّتِهِ، إِلا مَنْ ظَلَمَ بَعْضَهُمُ بَعْضًا، فَإِنَّهُ أَخَذَ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ.

قَالَ فَأَعَادَ الدُّعَاءَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تُثِيبَ الْمَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلَمَتِهِ الْجَنَّة وَتَغْفِرَ لِهَذَا الظَّالِمِ.

قَالَ: فَلَمْ يُجِبْ تِلْكَ الْعَشِيَّةَ شَيْئًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ أعَاد الدُّعَاء فَأَجَابَهُ عز و جل أَنْ قَدْ فَعَلْتُ.

---

[1] –تطاول :تفضل عليكم

[2] –التبعات : حقوق الناس

فَضَحِكَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ تَبَسَّمَ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: وَاللَّهِ لَقَدْ ضَحِكْتَ فِي سَاعَةٍ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا، فَمَا أَضْحَكَكَ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ؟ فَقَالَ: ضَحِكْتُ أَنَّ الْخَبِيثَ إِبْلِيسَ حِينَ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غفر لامتي و اسْتَجَابَ دُعَائِي أَهْوَى يَحْثِي التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ، فَضَحِكْتُ مِنَ الْخَبِيثِ مِنْ جَزَعِهِ.

الحَدِيث الثَّالِث: أَنبأَنَا مُحَمَّد بن عبد الملك أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَنْبَأَنَا على ابْن عُمَرَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الْبُسْتِيّ حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الله بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْن غَالِبٍ تَمْتَامٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَنْبَسَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " وَقَفَ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَة، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الدَّفْعَةِ اسْتَنْصَتَ النَّاسَ فَأَنْصَتُوا فَقَالَ: يَا أَيهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ فَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ وَغَفَرَ ذُنُوبَكُمْ إِلا التَّبِعَاتِ ادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا مَرَّ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَقَفَ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَحَرًا، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الدَّفْعَةِ اسْتَنْصَتَ النَّاس فأنصتوا فَقَالَ يَا أَيهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ تَطَاوَلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ وَأَعْطَى لِمُحْسِنِكُمْ مَا سَأَلَ وَغَفَرَ ذُنُوبَكُمْ وَغَفَرَ التَّبِعَاتِ وَضَمِنَ لأَهْلِهَا الثَّوَابَ ادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِزِمَامِ النَّاقَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَقِيَ من عمل إِلَّا وَقد عَلمته وَإِنِّي لأَحْلِفُ عَلَى الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ فَهَلْ أَدْخُلُ فِيمَنْ وَقَفَ؟ قَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ.

قَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ إِنَّكَ إِنْ تُحْسِنْ فِيمَا يُسْتَأْنَفُ غُفِرَ لَكَ " .

الحَدِيث الرَّابِع: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبد الملك أَنْبَأَنَا الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الدَّارَقُطْنِيّ عَنْ أَبِي حَاتِمِ بْنِ حَبَّانَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْغَنِيّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأَزْدِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ غَفَرَ اللَّهُ لِلْحَاجِّ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْمُزْدَلِفَةِ غَفَرَ اللَّهُ

لِلتُّجَّـارِ، وَإِذَا كَـانَ يَـوْمُ مِنًـى غَفَـرَ اللَّهُ لِلْحَمَّـالِينَ، وَإِذَا كَـانَ يَـوْمُ جَمْـرَةَ الْعَقَبَـةِ غَفَـرَ اللَّهُ لِلسُّؤَّالِ، فَلا يَشْهَدُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَحَدٌ إِلا غُفِرَ لَهُ ".

الحَـدِيث الْخَـامِس: أَنْبَأَنَـا أَبُـو نَصْـرٍ عَبْدُ الْجَبَّـارِ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ عَبْـدِ الْوَهَّـابِ بْـنِ مَنْـدَهْ أَنْبَأَنَـا عَمِّـي يَحْيَـى بْـنُ عَبْـدِ الْوَهَّـابِ أَنبأَنَـا مُحَمَّـد بـن عبـد الله بْـنِ أَحْمَـدَ بْـنِ إِبْـرَاهِيمَ الضَّـبِّيُّ حَـدَّثَنَا سُـلَيْمَانُ بْـنُ أَحْمَـدَ الطَّبَرَانِـيُّ حَـدَّثَنَا إِسْـحَاقُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّيْرِيُّ أَنبأَنَـا عبـد الـرزق أَنْبَأَنَـا مَعْمَـرٌ عَـنْ مَـنْ سَـمِعَ قَتَـادَةَ يَقُـولُ حَـدَّثَنَا خِـلاسُ بْـنُ عَمْـرو عَـن عبَـادَة ابْـن الصَّـامِتِ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَـوْمَ عَرَفَـة: " يَـا أَيهَـا النَّـاسُ إِنَّ اللَّهَ تَطَـوَّلَ عَلَـيْكُمْ فِـي هَـذَا الْيَـوْمِ فَغَفَـرَ لَكُـمْ إِلا التَّبِعَـاتِ فِيمَـا بَيْـنَكُمْ وَوَهَـبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، فَادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا

قال ابن الجوزي : لَيْسَ فِي هَذِه الاحاديث شئ يَصح.

أما الحَدِيث الأَوَّل فَتَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي دواد وَلم يُتَابع عَلَيْهِ.

قَالَ ابْن حبَان: كَانَ يحدث على التَّوَهُّم والحسبان فَبَطل الِاحْتِجَاج بِهِ.

وَقد رَوَاهُ عَنهُ اثْنَان: عبد الرحيم بْن هَارُون.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: مَتْرُوك الحَدِيث يكذب، وَالثَّانِي بَشَّار بْن بكير وَهُوَ مَجْهُول.

وَأما الحَدِيث الثَّانِي فَقَالَ ابْن حِبَّانَ: كَأَنَّهُ مُنكر الحَدِيث جدا فَلَا أدرى التَّخْلِيط مِنْهُ أَو من ابْنه وَمن أَيهمَا كَانَ فَقَدْ سقط الِاحْتِجَاج بِهِ.

وَأما الحَدِيث الثَّالِث فَفِيهِ يَحْيَى بْن عَنْبَسَة.

قَالَ ابْن حِبَّانَ: هُوَ دجال يضع الحَدِيث.

وَأما الحَدِيث الرَّابِع فَقَالَ ابْن حِبَّانَ: لَيْسَ هَذَا الحَدِيث مِنْ كَلامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا من حَدِيث أَبِي هُرَيْرَةَ وَلا الْأَعْرَج وَلَا مَالك، وَالْحسن ابْن على كَانَ يضع على الثقاة لَا يَحِلُّ كَتْبُ حَدِيثِهِ وَلا الرِّوَايَة عَنْهُ بِحَال.

وَأما الحَدِيث الْخَامِس فراويه عَنْ قَتَادَةَ مَجْهُول وخلاس لَيْسَ بشئ كَانَ مُغيرَة لَا يعبأ بِهِ.

وَقَالَ أَيُّوب: لَا ترو عَنْهُ فَإِنَّهُ صحيفي.

تعقبات العلماء :

(تعقبه) الْحَافِظ ابْن حجر فِي القَوْل المسدد وَفِي تأليفه الْمُفْرد فِي ذَلِك سَمَّاهُ قُوَّة الْحجَّاج فِي عُمُوم الْمَغْفِرَة للحجاج وَمُلَخَّص مَا فِي الْكِتَابَيْنِ أَن حَدِيث ابْن عمر من طَرِيق عبد الْعَزِيز أخرجه ابْن جرير فِي تَفْسِيره وَالْحسن بن سُفْيَان فِي مُسْنَدِهِ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ وَعبد الْعَزِيز وَثَّقَهُ يحيى بن سعيد الْقطَّان وَابْن معِين وَأَبُو حَاتِم الرَّازِيّ وَالْعجلِي وَالدَّارَقُطْنِيّ

وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس وَقَالَ أَحْمد كَانَ صَالحا وَلَيْسَ هُوَ فِي الثبت مثل غَيره وَتكلم فِيهِ جمَاعَة من أجل الأرجاء قَالَ الْقطَّان لَا يتْرك حَدِيثه لرأي أَخطَأ فِيهِ وَمن كَانَ هَذَا حَاله لَا يُوصف حَدِيثه بِالْوَضْعِ وَأما بشار فَلم أر للْمُتَقَدِّمين فِيهِ كلَاما وَقد توبع وَأما عبد الرَّحِيم وَيحيى بن عَنْبَسَة فجرحهما ثَابت لَكِن الِاعْتِمَاد على غَيرهمَا وَكَأن حَدِيثهمَا لم يكن ،وَحَدِيث الْعَبَّاس بن مرداس أخرجه ابْن مَاجَه وَالْبَيْهَقِيّ فِي سُنَنهمَا وَصَححهُ الضياء الْمَقْدِسِي فِي المختارة وَأخرج أَبُو دَاوُد طرفا مِنْهُ وَسكت عَلَيْهِ فَهُوَ عِنْده صَالح وكنانة اخْتلف فِيهِ قَول ابْن حبَان فَذكره فِي الثِّقَات وَفِي الضُّعَفَاء وَقَالَ ابْن مَنْدَه فِي تَارِيخه يُقَال إِن لَهُ رؤبة وَولده عبد الله بن كنَانَة فِيهِ كَلَام لِابْنِ حبَان أَيْضا وكل ذَلِك لَا يَقْتَضِي الْوَضع وغايته أَن يكون ضَعِيفا ويعتضد بِكَثْرَة طرقه وَقَالَ الْبَيْهَقِيّ بعد إِخْرَاجه هَذَا لَهُ شَوَاهِد كَثِيرَة قد ذَكرنَاهَا فِي كتاب الْبَعْث فَإِن صَحَّ بشواهده فَفِيهِ الْحجَّة وَإِن لم يَصح فقد قَالَ الله تَعَالَى {وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِك لمن يَشَاء وظلم بَعضهم بَعْضًا دون الشّرك} انْتهى.

وَأَن حَدِيث عبَادَة رِجَاله ثِقَات وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الرجل الْمُبْهم وَلَا يُوصف الحَدِيث بِالْوَضْعِ بِمُجَرَّد أَن رَاوِيه لم يسم وخلاس بن عَمْرو روى لَهُ الشَّيْخَانِ وَقَالَ فِيهِ أَحْمد

بـن حَنْبَـل ثِقَـة وَقـد ورد الحَـدِيث أَيْضـا مـن رِوَايَـة أنـس بـن مَالـك أخرجـه ابْـن منيـع وَأَبُـو يعلـى فِـي مسـنديهما بِسَـنَد ضَـعِيف وَذكـره الْمُنْـذِرِيّ فِـي التَّرْغِيـب مـن رِوَايَـة عبـد الله بـن الْمُبَـارك عَـن الثَّـوْرِيّ عَـن الزبيـر بـن عـدي عَـن أنـس فَـإِن ثَبـت سَـنَده إِلَـى ابْـن الْمُبَـارك فَهُـوَ علـى شَـرط الصَّـحِيح وَمـن رِوَايَـة زيـد جـد عبـد الـرَّحْمَن بـن عبـد الله بـن زيـد أخرجـه ابْـن مَنْـدَه فِـي الْمعرفَـة وَفِـي رُوَاتـه مـن لَا يعـرف حَالـه إِلَّا أَن كَثْـرَة الطّـرق إِذا اخْتلفـت المخـارج تزيـد الْمَـتْن قُـوَّة والمقبـول عِنْـد أهـل الحَـدِيث مَـا اتَّصـل سَـنَده وَعـدلت رِجَالـه أَو اعتضـد بعـض طرقـه حَتَّـى تحصـل لَـهُ الْقُـوَّة بالصـورة الْمَجْمُوعَـة وَلَـو كَـانَ كـل طَرِيـق مِنْهَـا لَـو انْفَرَدت غيـر قَوِيَّـة وَبِهَـذَا يظْهـر عـذر أهـل الحَـدِيث فِـي تكثيـرهم طـرق الحَـدِيث الْوَاحِـد ليعتمـد عَلَيْـهِ، إِذْ الْإِعْـرَاض عَـن ذَلِـك يسْـتَلْزم تـرك الْفَقِيـه الْعَمَـل بِكَثِيـر مـن الْأَحَادِيث اعْتِمَادًا على ضعف الطَّرِيق الَّتِي اتَّصَلت إِلَيْهِ انْتهى.

تخريج الحديث :

أخرجه أبونعيم في الحلية (ج٨ ص١٩٩) قال : غريب تفرد به عبدالعزيز عن نافع ولم يتابع عليه ، في سنده عبدالرحيم بن هارون قال الدارقطني : متروك الحديث يكذب، أخرجه ابن حبان في المجروحين(ج٢ ص٤٧٧) عن طريق يحي بن عنبسة قال :يضع الحديث على الثقات لاتحل روايته. قال الشوكاني في الفوائد المجموعة باب الحج (ج١ ص١٠٤)

رَوَاهُ أَبُـو نُعَـيْمٍ عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ مَرْفُوعًـا وَقَـالَ: غَرِيـبٌ تَفَـرَّدَ بـه عبـد العزيـز بْـنُ أَبِـي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابن عمر .

وأخرجـه عبـد الله بْـنُ أَحْمَـدَ فِـي زِيَـادَاتِ الْمُسْـنَدِ مِـنْ حَـدِيثِ الْعَبَّـاسِ بْـنِ مِـرْدَاسٍ السُّـلَمِيّ: أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى الله عليـه وَسَـلَّمَ دَعَـا رَبَّـهُ عَشِـيَّةَ عَرَفَـةَ بـالمغفرة لأمتـه فأجيب.

وأخرجه عبد الرزاق فِي الْمُصَنَّفِ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ بِنَحْوِ اللَّفْظِ الأَوَّلِ. وَفِي إِسْنَادِ أَبِي نُعَيْمٍ أَيْضًا عَبْدُ الرَّحِيمِ) بْنُ هَارُونَ مَتْرُوكٌ وَبَشَّارُ بْنُ بُكَيْرٍ مَجْهُولٌ وَفِي إِسْنَادِ ابْنِ حِبَّانَ: يَحْيَى بْنُ عنبسة وضاع.

ترجمة الرواة المتهمين :

١-**عبد العزيز بن أبي رواد:** اسمه ميمون ، و قيل : أيمن ، و قيل : يمن ، ابن بدر المكى ، مولى المهلب بن أبى صفرة الأزدى ، و هو أخو عثمان بن أبى رواد ، و جبلة بن أبى رواد ، و الحكم بن أبى رواد ، و عباد بن أبى رواد ، و ابن عم عمارة بن أبى حفصة ، و والد عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد .

رَوَى عَـن: إسماعيل بن أمية، وسالم بن عَبد الله بن عُمَر ، والضحاك بن مزاحم ، وعكرمة مولى ابن عباس ، ونافع مولى ابن عُمَر.

رَوَى عَنــه: أبو أحمد إدريس بن محمد الرازي الروذي، وسفيان الثوري، ، وعبد الله بْن المبارك، وعبد الله بْن المغيرة ، وعبد الرحيم ابن هارون الغساني ، وعبد الرزاق بن همام ، وابنه[١]

اقوال العلماء :

قال المزى :

قال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، عن جده : عبد العزيز بن أبى رواد ثقة فى الحديث ، ليس ينبغى أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه .

و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : رجل صالح الحديث ، و كان مرجئا ، و ليس هو فى التثبت مثل غيره .

و قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة .

و قال أبو حاتم : صدوق ، ثقة فى الحديث ، متعبد .

---

[١] المزي _تهذيب الكمال ج١٨ ص ١٣٦ رقم ٣٤٤٧

و قال النسائى : ليس به بأس .

و قال أبو أحمد بن عدى : و فى بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه .

قال أبو الحسين بن قانع : مات بمكة سنة تسع و خمسين و مئة .

استشهد به البخارى فى " الصحيح " و روى له فى " الأدب " ، و روى له الباقون سوى مسلم .

قال الحافظ في تهذيب التهذيب[1]:

قال عمرو بن على الفلاس فى " تاريخه " ، و ابن سعد فى " الطبقات " : و له أحاديث ، و كان مرجئا ، و كان معروفا بالورع و الصلاح و العبادة .

و قال البخارى : قال لى بعض آل أبى داود : مات قريبا من سنة خمس و خمسين ، و لا آراه أنا إلا بعد ، لأن أبا نعيم و خلادا سمعا منه ، و لم يسمعا من ابن جريج .

قال : و قال ابن بكير : مات سنة تسع و خمسين .

و قال الحاكم : ثقة عابد مجتهد ، شريف النسب .

و قال الدارقطنى : هو متوسط فى الحديث ، و ربما وهم فى حديثه .

و قال العجلى : ثقة .

و قال الجوزجانى : كان غاليا فى الإرجاء [2].

خلاصة الحكم على الراوي : صدوق كذا قال ابن حجر فى التقريب [3]

٢ _**عبدالرحيم بن هارون** : عبد الرحيم" بن هارون الغساني أبو هشام الواسطي سكن بغداد

روى عن: عبد العزيز بن أبي رواد، وعوف الأعرابي ، وهشام بن حسان ،وإسماعيل بن مسلم المكي ، وشعبة وغيرهم .

---

[1] – تهذيب التهذيب (٣٣٨/٦)

[2] ابن حجر– تهذيب التهذيب– ٦ ٣٣٨

[3] ابن حجر تقريب التهذيب ص٢٨٣ رقم ٤٠٩٦

وروى عنـــه : عبـد بـن حميـد وعبيـد بـن مهـدي ، والحسـين بـن منصـور التمـار، وشعيب بن عبد الحميد بن بسطام ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي

أقوال العلماء :

قـال أبـو حـاتم: مجهـول لا أعرفـه وروى لـه بـن أبـي عـدي منهـا عـن ابـن أبـي رواد عـن نـافع عـن ابـن عمـر إذا كـذب عبـد كذبـة تباعـد منـه الملـك مسـيرة ميـل الحـديث وقـال ولـه غيـر مـا ذكـرت ولـم أر للمتقـدمين فيـه كلامـا وإنمـا ذكرتـه لأحاديـث رواهـا منـاكير عـن قـوم ثقـات وقـال الترمـذي لمـا أخرجـه : حسـن غريـب لا نعرفـه إلا مـن هـذا الوجـه تفـرد بـه عبـد الـرحيم وذكـره ابـن حبـان فـي الثقـات وقـال : يعتبـر بحديثـه إذا حـدث عـن الثقـات مـن كتابـه فـإن فيمـا حـدث مـن حفظـه بعـض المنـاكير وقـال الـدارقطني: متـروك الحـديث يكـذب قلـت ذكـره أسـلم بـن سـهل فـي تـاريخ واسـط أثـر مـن تـوفي نحـو المائتين.[1]

روى له الترمذى هذا الحديث الواحد ، و قد وقع لنا بعلو عنه [2].

خلاصة الحكم على الراوي : ضعيف.

٥. **يحي بن عنبسة** : "يحيى" بن عنبسة القرشي

عـن حميـد الطويـل قـال ابـن حبـان : دجـال وضـاع ، وقـال ابـن عـدي: منكـر الحـديث مكشـوف الأمـر، وقـال الـدارقطني : دجـال يضـع الحـديث مكشـوف الأمـر وقـال الـدارقطني دجـال يضـع الحـديث ثنـا يحيـى بـن عنبسـة ثنـا مالـك عـن نـافع عـن ابـن عمـر رضـى الله عنهمـا ، وذكـر حـديثا طـويلا مكـذوبا قـال الخطيـب يحيـى بـن عنبسـة بصـري الأصـل روى عـن حميـد وأبـي حنيفـة والثـوري وعنـه يوسـف بـن معبـد بـن مسـلم وتمتـام وعـدة أخبرنـا الأزرق أنبأنـا أبـو سـهل بـن زيـاد ثنـا تمتـام ثنـا يحيـى بـن عنبسـة

---

[1] ابن حجر _تهذيب التهذيب_رقم ٦٠٧

[2] المزي_تهذيب الكمال ج١٨ ص٤٤ رقم ٣٤١١

ثنا حميد عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال الملائكة تصلي على الغازي ما دام حمائل سيفه في عنقه قال الدارقطني يحيى بن عنبسة كذاب انتهى وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن مالك وداود بن أبي هند أحاديث موضوعة.[1]

الحكم على الراوي : كذاب.

٤ –عَبد اللَّهِ بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمي

روى عن : أبيه ، عن جده أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسَلَّمَ دعا لامته عشية عرفة. وفيه ذكر ضحكه صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم.

رَوَى عَنه: عبد القاهر بن السَّرِيّ السلمي.

قال الْبُخَارِي: لَمْ يصح حَدِيثه.

روى له أبو داود ولم يسمه، وابن مَاجَهْ، وقد كتبنا حديثه فِي ترجمة جده عباس بن مرداس.[2]

خلاصة الحكم على الراوي: قال :ابن حجر مجهول[3]

عباس مرداس السلمي : كنيته أَبُو الهيثم، ويُقال: أَبُو الفضل، لهُ صُحبَةٌ، أسلم قبل فتح مَكَّة بيسير، وأقبل فِي تسع مئة من قومه يشهد فتح مَكَّة، وهُوَ من المؤلفة قلوبهم،.

رَوَى عَن: النَّبِي صلى الله عليه وسلم.

رَوَى عَنه: عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَنَس السلمي، وابنه كنانة بْن عَبَّاس بْن مرداس .

روى له : أبو داود، وابن ماجه، وقد وقع لنا حديثه عاليا.

---

[1] ابن حجر_لسان الميزان ج٦ ص٢٧٢ رقم ٩٥٣

[2] المزي– تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٤٧٨ رقم ٣٥٠٥

[3] ابن حجر تقريب التهذيب ج١ ص ٣١٩ رقم ٣٥٥٦

رَوَى أَبُو دَاوُد قصة الضحك منه، عَنْ عيسى بْن إِبْرَاهِيم البركي، وأبي الْوَلِيد الطيالسي، عَنْ عَبْد القاهر بْن السري، نحوه ورواه ابْن ماجه بتمامه عَنْ أيوب بْن مُحَمَّد الصالحي، عَنْ عَبْد القاهر بْن السري، عَنْ عَبْد القاهر بْن كنانة نحوه، فَوَقَعَ لَنَا بَدلا عَالِيًا.[1]

خلاصة الحكم على الراوي : هو صحابي .

الحسن بن علي : الحسن بن علي بن عيسى الأزدي، أبو عبد الغني.

روى عن: مالك ، وعبدالرزاق .

قال ابن حبان: يضع على الثقات ، ولاتحل الرواية عنه بحال.

قال ابن عدي: له أحاديث لا يتابع عليها[2]

قال ابن عساكر: ضعيف.

قال الدارقطني:ذكر حديثا له وقال : منكر من حديث مالك تفرد به الحسن بن علي أبو عبدالغني عن عبد الرزاق عنه[3] .

خلاصة الحكم على الراوي : ضعيف جدا .

خلاس بن عمرو :

رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن عباس، وعَبْد اللَّهِ بْن عتبة بْن مسعود، وعلي بْن أَبي طَالِب ، وعمار بْن ياسر ، وأبي رافع الصائغ ، وأبي هُرَيْرة، وعائشة.

رَوَى عَنه: جابر بْن صبح وداود بن أَبي هند، وزايد بْن أَبي مسلم، وعَبْد اللَّهِ بْن فيروز الداناج، وعوف الأعرابي ، وقتادة ، ومالك بْن دينار.

أقوال العلماء:

قال إبراهيم بْن يعقوب الجوزجاني ، عن أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ: روايته عَنْ عَلِيّ من كتاب.

---

[1] – المزي– تهذيب الكمال ج١٤ ص ٢٤٩ رقم ٣١٤٢

[2] الذهبي–ميزان الإعتدال(ج١ ص٥٠٥ رقم١٨٩٦)

[3] – موسوعة رجال الحديث =رقم٢١٠٩٤

وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل ، عَن أبيه: ثقة ثقة.

وَقَال صَالِح بْن أَحْمَد بْن حنبل عَن أَبِيهِ: كان يَحْيَى بْن سَعِيد يتوقى أن يحدث عَنْ خلاس، عَنْ عَلِيّ خاصة، وأظن أَنَّهُ قد حَدَّثَنَا عنه بحديث.

وَقَال أَبُو عُبَيد الآجري : سئل أَبُو دَاوُدَ عَنْ خلاس، فقَالَ: ثقة ثقة.

قيل: سمع من عَلِيّ؟ قال: لا.

قال أَبُو دَاوُدَ: وسمعت أَحْمَد يَقُولُ: لم يسمع خلاس من أبي هُرَيْرة شيئا.

وَقَال فِي موضع آخر: خلاس لم يسمع من حذيفة.

وَقَال فِي موضع آخر: سمعت أبا دَاوُد يَقُولُ: كانوا يخشون أن يكون خلاس يحدث عَنْ صحيفة الحارث الأَعور.

وَقَال إِسْحَاق بْن مَنْصُور، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ثقة.

وَقَال أَبُو حاتم يقَالَ: وقعت عنده صحف عَنْ عَلِيّ، وليس بقوي.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد : رَوَى عَن: عَلِيّ، وعمار، وكان قديما كثير الحديث، له صحيفة يحدث عنها.

وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ : لَهُ أحاديث صالحة، ولم أر بعامة حديثه بأسا

روى له الجماعة، و البخاري مقرونا بغيره.[1]

خلاصة الحكم على الراوي : قال ابن حجر : ثقة يرسل[2].

الحكم على الحديث :

قال البوصيري في إتحاف الخيرة : عن شعيب بن أبي حمزة ، إسناده لا يصح .

قال الشوكاني في الفوائد المجموعة : عن عبدالله بن عمر ، فيه متروك ومجهول.

قال ابن القيسراني في تذكرة الحفاظ : عن عبدالله بن عمر ، فيه يحى بن عنبسة يضع الحديث .

قال المنذري في الترغيب والترهيب : عن عبادة بن الصامت ، رواته حتج بهم في الصحيح إلا أن فيهم رجل لم يسم .

---

[1] –المزي–تهذيب الكمال–ج٨ ص٣٦٦ رقم١٧٤٤

[2] ابن حجر تقريب التهذيب ج١ ص١٩٧ رقم ١٧٧

قال الألباني في السلسلة الصحيحة : عن بلال بن رباح صحيح بمجموع طرقه .

قال ابن حجر في قوة الحجاج : له طرق ومتابعة ولبعضه شواهد[1] .

خلاصة الحكم على الحديث ضعيف.

الحديث الخامس (٧) :

قال ابن الجوزي : أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ أَنْبَأَنَا عبد الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُصَاصُ حَدثنَا مُحَمَّد ابْن الْمُنْذر حَدثنَا عبد الله بن عمرَان العابدى حَدثنَا عبد الرحمن بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ[2] عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ ومُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ وَأَبِي وَائِلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ قَالا قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ فِي الْمَوْقِفِ قَوْلٌ وَلا عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْظُرُ الله عزوجل إِلَيْهِ صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ إِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِوَجْهِهِ وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ كَهَيْئَةِ الدَّاعِي، ثُمَّ يُلَبِّي ثَلاثًا وَيُكَبِّرُ ثَلاثًا وَيَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، يَقُولُ ذَلِكَ مِائَة مَرَّةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كل شئ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُل شئ عِلْمًا يَقُولُ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَيَبْدَأُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَفِي آخِرِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ يَقُولُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ آمِينَ، ثُمَّ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَة مَرَّةٍ، يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ يُصَلِّي

---

[1] –انظر –إتحاف الخيرة المهرة(ج٣ص٢٥٧) والفوائد المجموعة(ص١٠٤رقم٦) وتذكرة الحفاظ (ص١٥٠) والترغيب والترهيب(ج٢ص١١١) والسلسلة الصحيحة (ص١٦٢٤) وقوة الحجاج(ص٣١)

[2] الصواب عبد الرحيم

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ وَمَلائِكَتُهُ عَلَى النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَيْهِ السَّلامُ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ وَيَجْتَهِدُ فِي الدُّعَاءِ لِوَالِدَيْهِ وَلِقَرَابَاتِهِ وَلإِخْوَانِهِ فِي اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ دُعَائِهِ عَادَ فِي مَقَالَتِهِ هَذَا بِقَوْلِهِ ثَلاثًا: لَا يَكُونُ لَهُ فِي الْمَوْقِفِ قَوْلٌ وَلا عَمَلٌ حَتَّى يُمْسِيَ غَيْرَ هَذَا، فَإِذَا أَمْسَى بَاهَى اللَّهُ بِهِ الْمَلائِكَةَ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي اسْتَقْبَلَ بَيْتِي وَكَبَّرَنِي وَلَبَّانِي وَسَبَّحَنِي وَحَمِدَنِي وَهَلَّلَنِي وَقَرَأَ بِأَحَبِّ السُّورِ إِلَيَّ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّي، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ قَبِلْتُ عَمَلَهُ وَأَوْجَبْتُ لَهُ أَجْرَهُ وَغَفَرْتُ لَهُ ذَنْبَهُ وَشَفَّعْتُهُ فِيمَنْ شَفَعَ لَهُ، وَلَوْ شَفَعَ فِي أَهْلِ الْمَوْقِفِ شفعته فيهم ".

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيث مَوْضُوع: قَالَ يَحْيَى بن معِين: عبد الرحيم كَذَّابٌ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِر لَا يحل كتب حَدِيثه إِلَّا على سَبِيل الِاعْتِبَار.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن لَهُ شَاهدا من حَدِيث جَابر مَرْفُوعا مَا من مُسلم يقف عَشِيَّة عَرَفَة بالموقف فيستقبل الْقبْلَة بِوَجْهِهِ ثمَّ يَقُول لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قدير مائَة مرّة ثمَّ يقْرَأ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} مِائَةَ مَرَّةً ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّد وعَلى آل مُحَمَّد كَمَا صليت على إِبْرَاهِيم وعَلى آل إِبْرَاهِيم إِنَّك حميد مجيد وعلينا مَعَهم مائَة مرّة إِلَّا قَالَ الله يَا ملائكتي مَا جَزَاء عَبدِي هَذَا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وَأثْنى عَليّ وَصلى على نبيي اشْهَدُوا أَنِّي قد غفرت لَهُ وشفعته فِي نَفسه وَلَو سَأَلَني عَبدِي هَذَا لشفعته فِي أهل الْموقف كلهم أخرجه الْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب وَقَالَ متن غَرِيب وَلَيْسَ فِي إِسْنَاده من ينْسب إِلَى

الْوَضع وَأوردهُ الْحَافِظ ابْن حجر فِي أَمَالِيهِ وَقَالَ رُوَاته كلهم موثوقون إِلَّا عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الطلحي فَإِنَّهُ مَجْهُول انْتهى.

وَقد تَابع الطلحي أَحْمد بن نَاصح الْبَغْدَادِيّ أخرجه الديلمي وَابْن النجار بِزِيَادَة قَال ابن عراق : والْحَدِيث المتعقب قَالَ الْمُحب الطَّبَرِيّ فِي أَحْكَامه : أخرجه أَبُو مَنْصُور فِي جَامع الدُّعَاء الصَّحِيح وَالله أعلم.

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي فى الشعب فصل(فضل يوم عرفة وما جاء فى فضله ولأصل فى رمى الجمار (ج ٥ ص ٥٠٢ رقم ٣٧٨٠) عن جابر بمثله و قال: ورواه أحمد بن عبيد الصفار عن علان بن عبدالصمد ببعض معناه غير أنه قال عبدالله بن محمد الطلحي ، وكذا قال غيره عن محمد بن بشر بن مطر عن أبي إبراهيم عن عبدالله بن محمد الطلحي ، وروي أيضا عن المجاوري .

وأخرجه الديلمي فى الفردوس بمأثور الخطاب باب الميم (ج٤ ص ١٥ رقم ٦٠٤٤) عن جابر بن عبدالله ، بمثله ،

وأورده السخاوي في (القول البديع ص ٢١١) عن علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود بنحوه، والشوكاني فى (الفوائد المجموعة رقم ١٠٨) عن عبدالله بن مسعود .

الرواة المتهمين :

محمد بن المنذر : محمد بن المنذر بن عبيد الله. عن هشام بن عروة.

قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

روى عنه :عتيق بن يعقوب.[٢]قال ابن حجر :

---

[٢] شمس الدين أبو عبدالله الذهبي –ميزان الأعدال –ت–على محمد البجاوي–دار المعرفة للطباعة –بيروت–ج٤–ص٤٧

(وقال الحاكم يروي عن هشام أحاديث موضوعة وقال أبو نعيم يروي عن هشام أحاديث منكرة.)[1]

خلاصة الحكم على الراوي :ضعيف .

-**عبد الرحيم بن زيد العمي** : عَبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي ، أَبُو زيد البَصْرِيّ.

روى عن: أبيه زيد العمي ، ومالك بن دينار.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن الأشعث البخاري خادم الفضيل بن عياض، وأحمد بْن مُحَمَّدِ بْنِ الوليد الأزرقي، وأبو إبراهيم إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم الترجماني، وبشر بن جبلة .

اقوال العلماء :

قال عباس الدروي ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ليس بشيءٍ.

وَقَال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: غير ثقة.

وَقَال أَبُو زُرْعَة: واهي، ضعيف الحديث.

وَقَال أبو حاتم : ترك حديثه، منكر الحديث، كان يفسد أباه يحدث عنه بالطامات.

وقَال البُخارِيُّ: : تركوه.

وَقَال أَبُو داود : ضعيف.

وَقَال النَّسَائي : متروك الحديث.

وَقَال في موضع آخر: ليس بثقة ولا مأمون، ولا يكتب حديثه.

وَقَال أبو أحمد بن عدي: يروي عَن أَبِيهِ، عن شقيق، عَنْ عَبد اللَّهِ غير حديث منكر، وله أحاديث لا يتابعه الثقات. قال أَبُو بَكْر بْن أَبي عاصم: مات سنة أربع وثمانين ومئة. روى له ابن ماجه.[2]

---

[1] ابو الفضل احمد بن على بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني -لسان الميزان- المحقق-عبدالفتاح أبوغدة- الناشر دار البشائر – ج٥ ص ٣٩٤

[2] – المزي تهذيب الكمال – ج١٨-ص٣٦ رقم٣٤٠٦

الحكم على الراوي : واهي الحديث ضعيف .

الحكم على الحديث :

قال البيهقي : متن غريب وليس فى إسناده من ينسب الى الوضع[١] .

قال الشوكاني: موضوع وقد روي بألفاظ مختلفة عن جابر.[٢]

قال السخاوي: عجيب[٣]

قال الألباني:ضعيف ، فيه عنعنة المحاربي وكان يدلس، وأعله ابن حجر بالطلحي مجهول[٤]

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف .

الحديث السادس(٨) :

قال بن الجوزي : أنبأنا محمد بن عبد الباقي البزار أنبأنا الحسن بن على عن الدار قطني عن أبى حاتم بن حبان حدثنا أحمد بن عبيد حدثنا محمد بن محمد بن النعمان بن شبل حدثنى جدى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من حج البيت ولم يزرنى فقد جفاني ".

قال بن الجوزي : قال ابن حبان: " النعمان يأتي عن الثقاة بالطامات.

وقال الدارقطني: الطعن في هذا الحديث من محمد بن محمد لا من النعمان.

٢-أبو بكرالبيهقي -شعب الإيمان-ت:محمد السعيد بسيوني -ص ٥٠٢

[٢] الشوكاني – الفوائد المجموعة-رقم ١٠٨

[٣] -شمس الدين أبو الخيرمحمد بن عبد الرحمن السخاوي-القول البديع-الناشر-دار الريان للتراث

[٤] محمد ناصرالدين الألباني- ضعيف الترغيب والترهيب- الناشر- مكتبة المعارف للنشر ولتوزيع – السعودية – رقم ٧٤٦

تعقبات العلماء :

(تُعُقِّـبَ) بِـأَنَّ الزَّرْكَشِـيَّ قَـالَ فِـي تَخْـرِيج أَحَادِيـث الرَّافِعِـيّ: الحَـدِيث ضَـعِيف وَبَـالغ ابْـن الْجَـوْزِيّ فَـذكره فِـي الموضـوعات ،قـال ابـن عـراق : وَأوردهُ الـذَّهَبِيّ فِـي الْمِيـزَان، فِـي تَرْجَمَـة النُّعْمَـان بـن شـبْل مـن عِنْـد ابْـن عـدي، وأعقبـه بقولـه هَـذَا مَوْضُـوع فـأوهم أَنـه مـن كَـلَام ابْـن عـدي، وَقـد تعقبـه الْحَـافِظ ابْـن حجـر فِـي اللِّسَـان، فَقَـالَ لـم يقـل ابْـن عـدي هَـذَا مَوْضُـوع، وَإِنَّمَـا هَـذَا كَـلَام المُصَـنّف ، وَقـد تبـع فِـي ذَلِـك ابْـن الْجَـوْزِيّ وَقـد قَـالَ ابْـن عـدي لـم أر فِـي حَـدِيث النُّعْمَـان حَـدِيثا غَرِيبـا جَـاوز الْحَـد، وَجَـاء مـن حَـدِيث أنـس بِلَفْـظ مَـا مـن أحـد مـن أمتِـي لَـهُ سَـعَة ثـمَّ لـم يزرنـي فَلَـيْسَ لَـهُ عـذر، أخرجـه ابْـن النجـار فِـي تَارِيخ الْمَدِينَة وَالله أعلم .

تخريج الحديث :

أخرجــه البيهقــي فــى شــعب الإيمــان (بــاب المناســك ج٦ رقــم ٣٧٩٧) ، والــدارقطني فى غرائب مالك (ص٥٩ رقم ٢٢٤) و

و ابـن حبـان فـى المجـروحين(ج٣ ص ٧٣ رقـم ١١٢٨) ، و ابـن عـدي فـى الكامـل (ج٧ ص١٤ رقــم ١٩٥٩) مــن حــديث ابــن عمــر بمثلــه . وأورده الصــغاني فــى(الأحاديــث الموضــوعة ص٦) ،و الشــوكاني فــى (الفوائــد المجموعــة ص ٤٢) ، وابـن الملقـن فـي (البـدر المنيـر ٢٩٩ /٦)، والسـخاوي فـى (المقاصـد الحسـنة رقـم ٥٠٠) بمثله .

ترجمة الرواة المتهمين :

١- **محمد بن النعمان :** محمد" بن النعمان بن شبل البصري الباهلي مولاهم

روى عن: مالك ،وعطاف بن خالد، وفضيل بن عياض

روى عنــه: أبـو روق النهرانـي وممـن يقـال لـه محمـد بـن النعمـان فقـط ثلاثـة أحـدهم همـداني كـوفي روى عـن طلحـة بـن مصـرف، روى عنـه شـعبة وأثنـى عليـه خيـرا ولآخـر

ولد النعمان بن عبد السلام الصهباني، وقال مات سنة أربع وأربعين ومائتين وكان ورعا حدث عن سفيان بن عيينة وغيره

أقوال العلماء : قال الذهبي في ميزان الأعتدال[١] :

قال موسى بن هارون: كان متهما.

وقال ابن حبان: يأتي بالطامات.

وقال ابن عدى: حدثنا على بن إسحاق، حدثنا محمد بن النعمان بن شبل، حدثنى أبى، حدثنى مالك، عن نافع، عن ابن عمر – مرفوعا: من حج فلم يزرنى فقد جفاني.هذا موضوع .[٢]

قال الحافظ في تهذيب التهذيب:

محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلى البصرى .

روى عن مالك عدة أحاديث ، و منهم من ينسبه إلى جده . روى عنه أبو روق أحمد بن محمد الهزانى ، و حديثه فى " عوالى مالك " للخطيب ، و غيره .

اتهمه الدارقطنى ، و ضعفه جدا .[٣]

قال ابن حجر فى التقريب : متروك .

قال ابن حبان : يأتي عن الثقات بالطامات ، وعن الأثبات بالمقلوبات .[٤]

الحكم على الراوي : متروك .

الحكم على الحديث :

قال الألباني فى السلسلة الضعيفة : موضوع قاله الذهبي فى الميزان ، و الصغاني فى الأحاديث الموضوعة ، و الشوكاني فى الفوائد المجموعة [٥]

---

[١] –الذهبي–ميزان الإعتدال(ج٤ص٢٦٥رقم٩٠٩٥)

[٢] – الذهبي– ميزان الأعتدال–ج٤ ص ٢٦٥ رقم ٩٠٩٥

[٣] – ابن حجر– تهذيب التهذيب– ج٩ ص ٤٣٣

[٤] – انظر– المجروحين ج٣ ص ٧٣ –وغرائب مالك ٥٩ –وتقريب التهذيب ج٢ ص٥٠٥

[٥] – محمد بن ناصر الدين الألباني– سلسلة الأحادبث الضعيفة و الموضوعة –الناشر – دار المعارف الرياض – المملكة العربية السعودية

قال ابن لملقن فى البدر المنير : ضعيف ، قال السيوطي فى الدرر المنتثرة : إسناده ضعيف جدا .

قال السخاوي : لايصح ، وكذا قال العجلوني فى كشف الخفاء، قال ابن حجر فى التلخيص طرق هذا الحديث كلها ضعيفة .[1]

خلاصة الحكم على الحديث : موضوع .

الحديث السابع(٩) :

قال ابن الجوزي ، أَنبأَنَا مُحَمَّد بن عبد الملك أَنْبَأَنَا ابْنُ مَسْعَدَةَ أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحسن المدينى حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فُتِحَتِ الْقُرَى بِالسَّيْفِ وَفُتِحَتِ الْمَدِينَةُ بِالْقُرْآنِ "

قال ابن الجوزي : قَالَ أَحْمَد بْن حَنْبَل: هَذَا مُنكر لم يسمع من حَدِيث مَالِك وَلا هِشَام إِنَّمَا هَذَا قَول مَالِك لم يروه عَنْ أحد.

قد رِيت هَذَا الشَّيْخ يَعْنِي مُحَمَّد بْن الْحسن كَانَ كذابا.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَنَّهُ روى عَن مَالك من طرق مِنْهَا، عَن ذُؤَيْب بن عِمَامَة عَن مَالك، أخرجه الْخَطِيب فِي الرواة عَن مَالك وذؤيب، قَالَ أَبُو زرْعَة صَدُوق، وَقَالَ ابْن حبَان يعْتَبر حَدِيثه من غير رِوَايَة شَاذان عَنهُ، وَأخرج حَدِيثه الْحَاكِم فِي الْمُسْتَدْرك، وَمِنْهَا عَن إِبْرَاهِيم بن حبيب بن الشَّهِيد عَن مَالك، وَإِبْرَاهِيم بن حبيب من رجال النَّسَائِيّ ووثقوه وَهَذَا أصلح طرق الحَدِيث.

---

[1] – انظر –المقاصد الحسنة –ص٥٠٠ – البر المنير ص٦\٢٩٩ – الدرر المنتثرة رقم ١١٢٨ – كشف الخفاء رقم ٢\٣٦٦

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان (ج٢ ص ٥٣٢ رقم ١٣٤٢) قال: أحبرنا أبو عبدالله ، تفرد به محمد بن الحسن وبه يعرف ، وقد روي عن ابن غزية الأنصاري قاضي المدينة ، وقال لم يثبت لضعف رواته ، وكذلك قاله أبوطاهر الفقيه عن البصري ، وإنما حملاه معا فى الإملاء ، والمحفوظ رواية أبي عبدالله.

أخرجه أبو يعلى الموصلي فى معجمه (باب الزاي ج١ص١٥٧) بمثله ، وكذلك جزء ابن باكويه (ج١ص٦ رقم٥) ، ومخطوطة أبو طاهر السلفي (الحادي والعشرون من المشيخة البغدادية (ج١ص١٠ رقم٨) من حديث أبي بكر الجوهري بنحوه ، وأورده ابن عبدالهادي فى تنقيح التحقيق (مسألة ٧٥٠ ج٤ ص٦١٠ باب مكة فتحت عنوة)، والذهبي فى تنقيح كتاب التحقيق (ج٢ ص٢٧٧) بمثله ، و ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (ج٣ص١٦٢١ رقم٣٦٠٥) وقال محمد كذاب ، والإيماء الى زوائد الأمالي والأجزاء (باب المناقب ج٧ص١٩٠) قال الزبير بن بكار حدثنا أبو غسان المديني حدثنا مالك بمثله ، والجامع لعلوم أحمد بن خنبل ((باب ما جاء فى فضل المدينة ج١٤ ص٤٨٠ رقم ٤٥٣) قال أحمد هذا منكر وقد رأيت هذا الشيخ –يعني محمد بن الحسن – كان كذابا .

الراوي المتهم : مُحَمَّد بْن الْحَسَن بن أَبي الْحَسَن القرشي المخزومي المدني.

رَوَى عَن: أسامة بن حفص المدني، وأسامة بن زيد بن أسلم، وإسحاق بن إِبْرَاهِيم بن بشير.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بن الخليل القومسي، وأَحْمَد بن صالح ابن سَعْد بن عبد الرحمن الحنظلي، والزبير بن بكار الزبيري ، وأبو خيثمة زهير بن حرب[1].

---

[1] –رواة التهذيبين–رقم ٥٨١٥

أقوال العلماء:

قال المزى فى تهذيب الكمال :

قال معاوية بن صالح : قال لى يحيى بن معين : محمد بن الحسن الزبالى والله ما هو بثقة .

و قال هاشم بن مرثد الطبرانى ، عن يحيى بن معين : ابن زبالة كذاب خبيث لم يكن بثقة و لا مأمون يسرق .

و قال البخارى : عنده مناكير .

قال ابن معين : كان يسرق الحديث .

و قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى : لم يقنع الناس بحديثه .

و قال أبو زرعة : واهى الحديث .

و قال أبو حاتم : واهى الحديث ، ذاهب الحديث ، ضعيف الحديث ، عنده مناكير ، منكر الحديث ، و ليس بمتروك الحديث ، و ما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبى بكر المؤملى ، و الواقدى ، و يعقوب بن محمد الزهرى ، و العباس بن أبى شملة ، و عبد العزيز بن عمران الزهرى و هم ضعفاء مشايخ أهل المدينة .

و قال أبو عبيد الآجرى : سمعت أبا داود يقول : كذابا المدينة : محمد بن الحسن ابن زبالة ، و وهب بن وهب أبو البخترى ، بلغنى أنه كان يضع الحديث بالليل على السراج .

و قال النسائى : متروك الحديث .

و قال فى موضع آخر : ليس بثقة و لا يكتب حديثه .

و قال أبو أحمد بن عدى : أنكر ما روى حديث هشام بن عروة " فتحت القرى بالسيف "

قال الحافظ في تهذيب التهذيب

و قال مسلم بن الحجاج : محمد بن زبالة غير ثقة .

و قال الدارقطنى : متروك .

و قال ابن حبان : كان يروى عن الثقات ما لم يسمع منهم .

و قال الحاكم : يروى عن مالك و الدراوردى المعضلات .

و قال الخليلى : روى عن مالك مناكير ، و هو ضعيف [١]

الحكم على الراوي : متروك .

الحكم على الحديث :

قال ابن حجر فى المطالب العالية : هذا إسناد ساقط فيه ابن زبالة واهي الحديث كما فى التقريب ، وقد جزم أحمد وابن معين كما فى سؤالات ابن الجنيد (رقم ٤٨٦) أن هذا من قول مالك ، فجعل له ابن زبالة إسنادا و رفعه إلى النبي ، وذكره الهيثمي فى المجمع (٣ \ ٢٩٨) و ضعفه بأن زبالة ، وذكره البوصيري فى الإتحاف (٤ \ ٣٨٨ \ ٣١٩٣) وقال رواه أبويعلى مرسلا بسند ضعيف[٢] .

قال الألباني : منكر[٣].

خلاصة الحكم على الحديث : موضوع .

الحديث الثامن(١٠) :

قال ابن الجوزي ، أَنبأَنا إِسْمَاعِيل بن أَحْمد أَنبأَنا ابْنُ مَسْعَدَةَ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لم يعرضه الله عزوجل يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَمْ يُحَاسِبْهُ ".

---

[١] – رواة التهذيبين رقم ٥٨١٥

[٢] – ابن حجر العسقلاني – المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية –ت–سعد بن ناصر الشتري – ن –دار العاصمة للنشر والتوزيع – الرياض

[٣] – الألباني – السلسلة الضعيفة – رقم ٦٤٥٨

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيث لَا يَصح وَالْمُتَّهم بِهِ إِسْحَق بْن ظهير وَقَدْ كذبه ابْن أَبِي شَيْبَة وَغَيره.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: هُوَ فِي عداد من يضع الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عايد بْن نسيرعَنْ عَطَاء عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ يَحْيَى ابْن معِين: عايد ضَعِيف روى أَحَادِيث مَنَاكِير.

وَقَالَ ابْن عَدِيّ: تفرد بِهِ عايد عَنْ عَطَاء.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ كَثِيرَ الْخَطَإِ لَا يُحْتَجُّ بِمَا انْفَرَدَ بِهِ.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن حَدِيث عَائِشَة أخرجه أَبُو يعلى والعقيلي وَابْن عدي وَأَبُو نعيم فِي الْحِلْية وَالْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب، من طرق عَن عَائِذ واقتصروا على تَضْعِيفه إِذْ لم يتهم عَائِذ بكذب، بل نقل الْعقيلِيّ عَن يحيى بن معِين أَنه قَالَ فِيهِ لَيْسَ بِهِ بَأْس قال ابن عراق : وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ فِي الْأَوْسَط من طَرِيق جَعْفَر بن برْقَان عَن الزُّهْرِيّ عَن عُرْوَة عَن عَائِشَة، وَقَالَ لم يروه عَن الزُّهْرِيّ إِلَّا جَعْفَر تفرد بِهِ حُسَيْن بن عَليّ الْجعْفِيّ وَالله أعلم.

وَلِحَدِيث جَابر طَرِيق آخر، أخرجه الْحَارِث فِي مُسْنده إِلَّا أَن فِيهِ دَاوُد بن المحبر، وَلِلْحَدِيثِ طَرِيق آخر من حَدِيث ابْن عمر أخرجه

تخريج الحديث :

أخرجه الحارث فى المسند (رقم ٣٥٣) بأختلاف يسير عن جابر، والديلمي مسند الفردوس (ج٣ ص٥٠٤ رقم٥٥٦٠) ، وأخرجه أبو يعلى (٤٦٠٨) ، وابن حبان فى المجروحين (٢٢٩ |٣) بنحوه ، والعقيلي فى الضعفاء الكبير (٣\٤١٠) ،من حديث عائشة ، و ابن عدي فى الكامل فى الضعفاء (٥٥٦ \١) قال فيه إسحاق بن بشير ، وأبو نعيم فى الحلية (١٢٥\٨ -١٢٦) ، والخطيب فى التاريخ (٢ \١٦٧) ، من حديث عائشة ، والبيهقي فى الشعب (ج١ص٤٧٤ رقم٣٥٣) من حديث عائشة بنحوه .

أورده القيسراني فى ذخيرة الحفاظ (٢٤٠٩\٤) قال فيه عن جابر كذاب يضع الحديث و عن عائشة فيه ضعيف ، والبوصيري ف إتحاف الجيرة المهرة (١٥٨\٣) قال فيه إسحاق بن بشر ضعيف ، والصغاني فى الدر الملتقط (ص٣٩) ، الذهبي فى ميزان الإعتدال (٣٦٣\٢) وقال منكر عن عائشة ، و ابن حجر فى اللسان (٣٨٣\٤) قال فيه عائذ بن بشير.

ترجمة الرواة المتهمين :

إسحاق بن بشر : إسحاق بن بِشْر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهليّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠هـ] .

روى عن: مالك، وأبي مَعْشَر، وحفص بن سُليمان، وغيرهم، وكثير بن سُلَيم.

روى عَنْــهُ : محمد بن عليّ الأزْديّ، وأحمد بن حفص السَّعْديّ، وإسحاق بن إبراهيم السِّجِسْتانيّ، وعمر بن حفص السَّدُوسيّ، وآخرون.

أقوال العلماء : قال الذهبي :

قال مُطَيّن: ما سمعت أبا بكر بن أبي شبية كذَّب أحدًا إلّا إسحاق بن بِشْر الكاهليّ.

وقال ابن عَديّ: كَانَ يضع الحديث.

وقال موسى بن هارون: مات بالمدينة سنة ثمانٍ وعشرين، وهو كذاب.

قلت: ومن مسموعاته عَلَى أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ: «يَدْخُلُ بِالْحَجَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثَةُ نفرٍ الجنة: الميت، والحاج عنه، والمنقد لَهُ بِذَلِكَ».

وَبِهِ قَالَ: «مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ.» روى الحديث الأول عبد الرّزّاق، عن أبي معشر[1]

---

[1] –الذهبي – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير–ت–بشار عواد – دار العرب الإسلامي –ج٥ ص٥٣ رقم٥٦

قال ابن حجر فى اللسان : كذبه موسى بن هارون، وأبوزرعة ، وقال الفلاس وغيره متروك ، و قال الدارقطني : هو فى عداد من يضع الحديث[1].

خلاصة الحكم على الراوي : متروك .

٢ – **عائذ بن بشير:** "عائذ" بن بشير عن عطاء وغيره .

ضعفه يحيى بن معين وسرد له ابن عدي مناكير منها هذا لحديث" حسين الجعفي حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن سفيان الثوري عن رجل عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا نحوه وزاد ان الله يباهى بالطائفين حسين الجعفي عن ابن السماك عن عائذ عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا "من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة" انتهى وقال العقيلي منكر الحديث وأورد له الحديث الأول من طريق يحيى بن يمان أيضا ومن طريق مندل عنه عن محمد البصري عن عطاء مرسلا بمعناه وقال الدوري عن ابن معين عائذ بن بشير ليس به بأس ولكنه روى أحاديث مناكير[2]

أقوال العلماء :

قال العقيلي : عَائِذُ نُسَيْرٍ عَنْ عَطَاءٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ: عَائِذُ بْنُ نُسَيْرٍ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ رَوَى أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ. حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ الْهَرَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: عَائِذُ بْنُ نُسَيْرٍ كَيْفَ حَدِيثُهُ؟ قَالَ: ضَعِيفٌ[3]

عن عطاء، وغيره. وعنه يحيى بن يمان، ومندل". قال عثمان الدارمي، عن ابن معين: "ضعيف"، وقال الدوري، عن ابن معين: "عائذ بن نسير ليس به بأس،

٢-لسان الميزان (ج٤ص٣٨٣)

[2] -لسان الميزان ج٣ ص٢٦ رقم١٠١٣

[3] -العقيلي أبو جعفر محمد بن عمرو -الضعفاء الكبير:ت:مازن السرساوي: ج٣ ص٤١٠ رقم١٤٤٧

ولكنه روى أحاديث مناكير"، وقال العقيلي: "منكر الحديث" .قلت: قال ابن حِبَّان في "المجروحين": "كثير الخطأ على قِلَّتِهِ، لا يحلُّ الاحتجاج بما انفرد، لما غَلب على صحيح حديثه من الخطأ[1]"

خلاصة الحكم على الراوي :ضعيف جدا .

الحكم علي الحديث :

قال الشوكاني : أفرط ابن الجوزي و جازف فليس مثل هذه الروايت يوجب الوضع ،فقد روى من طرق أخرى[2] .

قل السيوطي : لهُ طَرِيق آخر أَخْرَجَهُ الْحَارْث فِي مُسْنده عَنْ دَاوُد بْن المحبر عَنْ حَمَّاد عَنْ أَبِي الزُّبَير عَنْ جَابِر وَلِلْحَدِيثِ طَرِيق آخر عَن ابْن عُمَرَ أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن مَنْدَه فِي أَخْبَار أَصْبَهَان[3].

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف .

الحديث التاسع (١١) :

قال ابن الجوزي ، فِيهِ عَنْ سَلْمَان وَجَابِر: فَأَما حَدِيث سلمَان فأنبأنا أَبُو الْعِزّ أَحْمد بن عبد الله العكبرى أَنبأَنَا مُحَمَّد ابْن عَلِيّ بْنِ الْفَتْحِ أَنْبَأَنَا أَبُو حَفْص بن شاهين أَنبأَنَا عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الرحيم الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَرَابِيسِيُّ حَدَّثَنَا خَلَفُ ابْن عبد الرحمن بْنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْفُتُوحِ عبد الغفور بْنُ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ عَنْ أَبِي هَاشم عَن زَاذَان عَن سُلَيْمَان عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

" مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ اسْتَوْجَبَ شَفَاعَتِي وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الآمِنِينَ ".

---

[1] –طارق بن محمد ال ناجي –التذييل على كتب الجرح والتعديل –مكتبة المثنى الإسلامية – ص١٥١

[2] – محمد بن على الشوكاني – الفوائد المجموعة –ت–عبد الرحمن بن يحي المعلمي –ن– دار الاثار للنشر –

[3] –السيوطي –الالي المصنوعة –٢ص١٠٨ –كتاب الحج

وَأما حَدِيث جَابِر: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بن عبد الملك أَنْبَأَنَا ابْنُ مَسْعَدَةَ أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ ابْن يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ مَهْدِيٍّ حَدثنَا مُوسَى بن عبد الرحمن حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي عبد الله بْنُ الْمُؤَمَّلِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " من مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ أَوِ الْمَدِينَةِ بُعِثَ آمِنًا ".

قال ابن الجوزي : هَذَانِ حديثان لَا يصحان.

أما حَدِيث سَلْمَان فَفِيهِ ضعفاء، وَالْمُتَّهَم بِهِ عبد الغفور.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بشئ، وَقَالَ الْبُخَارِيّ: مُنكر الحَدِيث تَرَكُوهُ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيث على الثقاة لَا يَحِلُّ كَتْبُ حَدِيثِهِ إلا على التَّعَجُّب.

وَأما حَدِيث جَابِر فَفِيهِ عبد الله بْن الْمُؤَمَّلِ.

قَالَ أَحْمَد: أَحَادِيثه مَنَاكِير، وَقَالَ ابْن حِبَّانَ: لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد.

وَفِيه مُوسَى بن عبد الرحمن قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: دجال يضع الحَدِيث.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن الْبَيْهَقِيّ أخرجهُمَا فِي الشّعب وَاقْتصر على تَضْعِيف إسنادهما وَقَالَ إِن إِسْنَاد حَدِيث جَابر أحسن من إِسْنَاد حَدِيث سلمَان، قَالَ السُّيُوطِيّ أفرط ابْن الْجَوْزِيّ فِي إِيرَاد هذَيْن الْحَدِيثين فِي الموضوعات وأستخير الله وَأحكم لمتن الحَدِيث بالْحسنِ لِكَثْرَة شواهده، فقد ورد مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أخرجه الطَّيَالِسِيّ فِي مُسْنده وَالْبَيْهَقِيّ وَمن حَدِيث ابْن عمر أخرجه الجندي فِي فَضَائِل مَكَّة وَمن حَدِيث أنس.

أخرجه الجندي وَالْبَيْهَقِيّ، وَمن حَدِيث حَاطِب أخرجه الْبَيْهَقِيّ، وَمن حَدِيث مُحَمَّد بن قيس أخرجه الجندي فَهَذِهِ سبع طرق وَمن شواهده عَن ابْن عمر مَوْقُوفا من قبر بِمَكَّة مُسلما بعث آمنا يَوْم الْقِيَامَة، أخرجه الجندي وَعَن عَطاء من مَاتَ فِي الْحرم بعث آمنا بقول الله {وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا} ، أخرجه ابْن الْمُنْذر فِي تَفْسِيره وَالْحَاكِم يصحح لأدنى رُتْبَة من هَذَا بِكَثِير.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (ج٦ ص٨٩ رقم ٥٨٨٣) أَقال حَدثنَا مُحَمَّد بن عَلّي بن مهْدي الْعَطَّار الْكُوفِي حَدثنَا مُوسَى بن عبد الرَّحْمَن المورقي ثَنَا زيد بن الْحباب عَن عبد الله بن المؤمل بِهِ

وأخرجه ابْن عدي فِي الْكَامِل (ص١٦٢ رقم ٩٧٤) وَأعله بِعَبْد الله بن المؤمل وَضعفه عَن النَّسَائِيّ وَأحمد وَابْن معِين فِي رِوَايَة عَنهُ وَفِي رِوَايَة قَالَ صَالح الحَدِيث.

وَأما حَدِيث أنس فَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ فِي شعب الْإِيمَان (فِي باب الْحَج ج١ ص ٦٢ رقم ٣٨٨) قال أخبرنَا أَبُو عبد الله الْحَافِظ ثَنَا عَلّي بن عِيسَى ثَنَا أَحْمد بن عَبدُوس بن حَمْدَوَيْه الصفار النَّيْسَابُورِي ثَنَا أَيُّوب بن الْحسن ثَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن أبي فديك ثَنَا سُلَيْمَان بن يزِيد الكعبي عَن أنس بن مَالك قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من مَاتَ فِي أحد الْحَرَمَيْنِ بعث يَوْم الْقِيَامَة من الْآمنينَ وَمن زارني محتسبا إِلَى الْمَدِينَة كَانَ فِي جواري يَوْم الْقِيَامَة ،وأ خرجه إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه فِي مُسْنده أخبرنَا عِيسَى بن يُونُس ثَنَا ثَوْر بن يزِيد حَدثنِي شيخ عَن أنس عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَذكره

وَأما حَدِيث سلمَان فَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ أَيْضا فِي شعب الْإِيمَان(ج٣ ص٤٩٧ رقم٣٨٨٢)، وَالطَّبَرَانِيّ فِي مُعْجَمه الْكَبِير(ج٦ ص٢٤٠ رقم٦١٠٤) ، من حَدِيث عبد الغفور بن سعيد الْأنْصَارِيّ عَن أبي هَاشم الرماني عَن زَاذَان عَن سلمَان قَالَ الْبَيْهَقِيّ وَعبد الغفور هَذَا ضَعِيف قَالَ وَقد رُوِيَ بِإِسْنَاد أحسن من هَذَا ثمَّ أخرجه عَن عبد الله بن المؤمل بِسَنَد جَابر الْمُتَقَدّم وَمَتنه .

أما حَدِيث جَابر ، أخرجه الطَّبَرَانِيّ فِي مُعْجَمه الصَّغِير (فِي بَاب الْمِيم ج٦ ص٢٣٩ رقم ٣٨٣) من حَدِيث عبد الله بن المؤمل عَن أبي الزُّبَيْر عَن جَابر عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال تفرد بِهِ زيد بن الحباب،وَأما حَدِيث عمر أخرجه

أَبُـو دَاوُد الطَّيَالِسِـيّ فِـي مُسْـنده (ص١٢ رقـم٦٥) ثَنَـا سـوار بـن مَيْمُـون أَبُـو الْجـراح الْعَبْـدي حَـدثنِي رجـل مـن آل عمـر عَـن عمـر قَـالَ سَـمِعت رَسُـول الله صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَقُـول مـن زارنـي كنـت لَـهُ شَـفِيعًا أَو شَـهِيدا وَمـن مَـاتَ فِـي أحـد الْحَـرَمَيْنِ بَعثـه الله عَـزَّ وَجَـلَّ مـن الْآمنـينَ يَـوْم الْقيـام وَمـن طَرِيـق أبـي دَاوُد رَوَاهُ الْبَيْهَقِـيّ أَيْضـا فِـي الشّـعب (ج٥ ص٢٤٥ رقم١٠٠٥٣)،و المنذري فى الترغيب و الترهيب (ج٢ ص٢١٢).

وَأمـا حَـدِيث حَاطِـب فَـرَوَاهُ الـدَّارقطني فِـي سـنَنه فِـي كتـاب الْحَـج مـن حَـدِيث هَـارُون أبـي قزعـة عَـن رجـل مـن آل حَاطِـب عَـن حَاطِـب قَـالَ قَـالَ رَسُـول الله صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ مـن زارنـي بعـد مـوتِي فَكَأَنَّمَـا زارنـي فِـي حَيـاتِي وَمـن مَـاتَ بِأحـد الْحَـرَمَيْنِ بعـث من الْآمنينَ يَوْم الْقِيَامَة وَهَارُون أَبُو قزعة قَالَ البُخَارِيّ لَا يُتَابع عَلَيْهِ .

وَفِيـه حَـدِيث مُرْسـل رَوَاهُ عبـد الـرَّزَّاق فِـي مُصَـنفه (فِـي بَـاب حُرْمَـة الْمَدِينَـة) أخبرنَـا يَحْيَـى بـن الْعَـلَاء الْعجلِـيّ وَغَيـره عَـن غَالـب بـن عبيـد الله رفـع الحَـدِيث إِلَـى النَّبِـي صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ مـن زارنـي كَـانَ فِـي جـواري وَمـن مَـاتَ بِأحـد الْحَـرَمَيْنِ بعث يَوْم الْقِيَامَة مَعَ الْآمنينَ .

رواه الجنـدي فـى فضـائل مكـة (ج١ ص١٧٩ رقـم٩٤) قـال حـدثنا يـونس بـن محمـد قـال ثنـا يزيـد بـن أبـي حكيم ثنـا سفيان الثوري ،عن عبدالله بـن المؤمـل ،عـن محمـد بـن عبـاد ،عـن محمـد بـن قـيس بـن مخرمـة عـن النبـي صـلى الله عليـه وسـلم بمثلـه، والفاكهي فى أخبار مكة (ج٣ ص٥٢ رقم١٨١١) بنحوه .

الرواة المتهمين :

١-عبـدالله بـن المؤمـل : عَبـد اللَّهِ بـن المؤمـل بـن وهـب الله القرشـي، المخزومـي العائذي، المدني، ويُقال: المكي[١] .

---

[١] -تهذيب الكمال (ج١٦ص١٨٧رقم٣٥٩٩)

رَوَى عَـن: حميـد مـولى قـيس بْـن سـعد، وعبـد الله بـن أَبـي مليكـة ، وعَبْـد الـرَّحْمَنِ بْـن أَبي حباب، وعبد الملك بْن عَبْد العزيز بْن جُرَيْج .

رَوَى عَنـــه : وإِسْـمَاعِيل بْـن زيـاد، وزيـاد بْـن خيثمـة، وزيـد بْـن الحبـاب ، وسـفيان الثوري، وهو من أقرانه ، وأبو قتادة عبدالله بن واقدالحراني

أقوال العلماء :

قَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه: أحاديثه مناكير.

وَقَال أحمد بْن سعد بْن أَبي مريم، عَن يحيى بْن مَعِين: ليس به بأس.

وَقَـال عثمـان بْـن سَـعِيد الـدارمي ، وأبـو بَكْـر بْـن أَبـي خَيْثَمَـة ، ومعاويـة بْـن صَـالِح ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ضعيف.

وَقَال أَبُو زُرْعَة ، وأبو حاتم: لَيْسَ بقوي.

وَقَال أَبُو دَاوُدَ: منكر الحديث.

وَقَال النَّسَائي: ضعيف.

وقَـال أَبُـو أَحْمَـد بْـن عَـدِيّ: أحاديثـه عليهـا الضـعف بين.وذكـره ابـنُ حِبَّـان فِـي كتـاب "الثقات" وَقَال: يخطئ

وَقَـال مُحَمَّـد بْـن سـعد : مـات بمكـة سـنة قتـل الْحُسَـيْن بفـخ ، أَوْ بعـدها بسـنة، وكَـانَ ثقة قليل الْحَدِيث.

وَقَال أَبُو يَعْلَى الخليلي: مات قبل الستين ومئة

روى له البخاري في "الأدب"، والتِّرْمِذِيّ، وابن ماجه[1]

حلاصة الحكم على الراوي : ضعيف قاله ابن حجر فى التقريب[2]

---

[1] –المزي – تهذيب الكمال –ج١٦ ص١٨٧ رقم٣٥٩٩

[2] –ابن حجر –تقريب التهذيب –٨٨٦ ٢٥١١ ارقم ٣٦٤٨

٢ – **عبد الغفور بن سعيد الواسطي: عَبْدُ الْغَفُورِ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ عَبْدُ الْغَفُورِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْوَاسِطِيُّ أَبُو الصَّبَّاحِ .**

رَوَي عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيّ ، وَكَعْبٍ .

رَوَى عَنْهُ : بَقِيَّةُ ، وَخَلَفُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ السَّرَخْسِيُّ .

أقوال العلماء :

ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ . قَالَ يَحْيَى : لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : تُرِكَ حَدِيثُهُ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى الثِّقَاتِ ، لا يَحِلُّ كَتْبُ حَدِيثِهِ إِلاَّ عَلَى التَّعَجُّبِ . وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : الضَّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِ وَرِوَايَاتِهِ بَيِّنٌ ، وَهُوَ مُنْكَرْ الْحَدِيثِ [١]

خلاصة الحكم على الراوي : منكر الحديث .

٣–موسى بن عبد الرحمن : موسى بن عبد الرحمن بن سَعيد بن مَسْروق بن المَرْزُبان الكِنْديُّ المَسْروقيُّ، أبو عيسى الكوفي.

روى عن: جعفر بن عَوْن، وزيد بن الحُباب، ويحيى القَطَّان، وعبد الحميد بْن عَبْد الرحمن الحماني ، وأبيه عَبْد الرَّحْمَنِ بن سَعِيد المسروقي، ومؤمل بن إِسْمَاعِيلَ

رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وابن ماجه، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن متويه الأصبهاني، وأَحمد بْن مُحَمَّدِ بْن عُبَيدة الشعراني .

أقوال العلماء :

قال النَّسَائي : ثقة.

وَقَال فِي موضع آخر: لا بأس به.

---

[١] –جلال الدين السيوطي –البدر السافر فى أمور لأخرة ج١ ص٧٨ رقم٣ –دراسة ماجستير – أحمد إبراهيم أحمد

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حاتم : كتب عنه أبي قديما وكتبت عَنْهُ معه أخيرا، وهُوَ صدوق، ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات.

قال أَبُو القاسم : مات سنة ثمان وخمسين ومئتين.[1]

خلاصة الحكم علي الراوي : ثقة قاله ابن حجر فى التقريب[2]

الحكم على الحديث :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : فيه موسى بن مسروق ذكره ابن حبان فى الثقات ،وعبدالله بن المؤمل وثقه ابن حبان وغيره وضعفهأحمد ،إسناده حسن.

قال لزيلعي فى تخريج أحاديث لكشاف :روي من حديث جابر ،وأنس ،وسلمان و عمر وحاطب ،وكلها ضعيفة[3] .

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف .

الجديث العاشر (١٢) :

قال ابن الجوزي،أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ أَنْبَأَنَا أَحْمد بن عَليّ بن خلف أَنبأَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الْحَاكِم حَدثنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ حَدَّثَنى مُحَمَّد ابْن إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ الصَّائِغُ حَدَّثَنَا عبد الله بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " من مَاتَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا بَعَثَهُ اللَّهُ بِلا حِسَابٍ عَلَيْهِ وَلا عَذَابٍ ".

قال ابن الجوزي :هَذَا لَا يَصح.

---

[1] – المزي–تهذيب الكمال –ج٢٩ ص٩٨ رقم٦٢٧٨

[2] –ابن حجر–تقريب التهذيب–٤٧٨\٨٨٦ \رقم٦٩٨٧

[3] – انظر مجمع الزوائد–ج٢ ص٣١٩ باب ما جاء فى الموت .وتخريج احاديث الكشاف–ج١ ص١٩٧ رقم٢٠٨

قَالَ البُخَارِيّ: عبد الله بْن نَافِع مُنكر، وَقَالَ يَحْيَى: لَيْسَ بشئ، وَقَالَ النَّسَائِيّ: مَتْرُوك الحَدِيث.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن الرشيد الْعَطَّار قَالَ عبد الله ابْن نَافِع الَّذِي ضَعَّفُوهُ لَا أعلم لَهُ رِوَايَة عَن مَالك إِنَّمَا يروي عَن أَبِيه نَافِع، وإِنَّمَا الَّذِي روى عَن مَالك عبد الله بن نَافِع الصَّائِغ، أَو عبد الله بن نَافِع بن ثَابت بن عبد الله بن الزبير وَلَا أعلم فيهمَا مطعنا وَقد قَالَ ابْن الْجَوْزِيّ فِي كتاب الضُّعَفَاء جملَة من يَجِيء فِي الحَدِيث: عبد الله بن نَافِع سَبْعَة لم نر طَعنا سوى فِي عبد الله بن نَافِع مولى ابْن عمر (قلت) ، أخرج الحَدِيث أَبُو سعد أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْمقري فِي كتاب التَّبْصِرَة والتذكرة وَمن طَرِيقه الْحَافِظ الْعِرَاقِيّ فِي تَخْرِيج الْإِحْيَاء الْكَبِير وَقَالَ إِسْنَاده حسن، وَقَالَ الذَّهَبِيّ فِي الْمِيزَان سَاق ابْن الْجَوْزِيّ هَذَا الحَدِيث فِي الموضوعات فَلم ينصف وَالله أعلم.

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (ج٩ ص٢٦٧ رقم٧١٦٦) مرسل غالب بن عبيد الله ،ولفظه (من زارني كان جواري ومن مات يبن الحرمين بعث من الآمنين) وأخرجه ابن أبي الدنيا فى كتاب القبور ،كما فى تاريخ جرجان (ص٢٢٠) ومن طريقه البيهقي فى الشعب(ج ٨ ص٩٥ رقم ٣٨٦٠)، وابن الجوزي فى مثير العزم الساكن (ص٣٧٣ رقم ٢٩٠) عن سعيد ابن عثمان الجرجاني،و البيهقي فى الشعب (ج ٨ ص ٩٥ رقم٣٨٦١) من طريق أيوب بن الحسن ،وكلاهما (سعيد وأيوب) عن ابن أبي فديك،عن سليمان بن يزيد عن أنس ،بنحوه .

أخرجه الفاكهي فى أخبار مكة (ج٣ص٦٩ رقم١٨١٣)، وقوام السنة فى الترغيب والترهيب (ج٢ ص١٨رقم ١٠٦١) من طريق أبي هشام محمد بن سليمان المحزومي،عن عمه أيوب بن حكيم ،عن مسلم بن خالد الزنجي ،عن أبان

بـن عيـاش عـن أنـس ولفظـه (مـن مـات بـين الحـرمين حشـره الله يـوم القيامـة مـن الآمين"

وأخرجـه الفتنـي فـى تـذكرة الموضـوعات (ص٩٦٧)بـاب فضـائل الحـج والطـواف ،وأبـو سـعد أبـراهيم المفـري فـى التبصـرة والتـذكرة(ج١ص٣٢٢) تخـريج الإحيـاء عـن أبـي هريـرة ولفظـه (مـن خـرج مـن بيتـه حاجـا أو معتمـرا فمـات اجـري لـه أجـر الحـاج المعتمر" قال إسناده ضعيف ،وكذلك الألباني تخريج مشكاة الصابيح(رقم ٢٤٧٢)

الراوي المتهم :

عبدالله بـن نـافع : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ أَبِي نافع الصائغ القرشي ، المخزومي، مولاهم، أَبُو مُحَمَّد المدني[1]

رَوَى عَـن: أسـامة بْـن زيـد الليثـي ، وحمـاد بْـن أَبـي حميـد المـدني ، وخالـد بْـن إليـاس، ومالك بْن أَنَس

رَوَى عَنـــه: إِبْـرَاهِيم بْـن المنـذر الحزامـي ، وأَحْمَـد بْـن الحسـن التِّرْمِـذِيّ ، وأَحْمَـد بْـن صالح المِصْرِي وأَبُو الطاهر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن السرح المِصْرِي ، والزبير بْن بكار

أقوال العلماء :

وَقَال أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبي خيثمة ، وعثمان بْن سَعِيد الدارمي، عن يحي بن معين: ثقة

وَقَال أبو زُرْعَة : لا بأس به

وَقَال أَبُو حَاتِم : لَيْسَ بالحافظ، هُوَ لين فِي حفظه، وكتابه أصح.

وقَـال البُخـارِيُّ : فِـي حفظـه شـئ. وَقَـال فِـي موضـع أخـر : يعـرف حفظـه وينكـر، كتابه أصح.

وَقَال النَّسَائي: لَيْسَ بِهِ بأس. وَقَال في موضع آخر: ثقة.

---

[1] – تهذيب الكمال(ج١٦ص٢٠٨رقم٣٦٠٩)

وَقَال أبو أحمد بْن عدي: روى عن مالك غرائب، وهُوَ فِي رواياته مستقيم الْحَدِيث.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد: مات بالمدينة فِي رمضان سنة ست ومئتين.[1]

قال بن حجر : ثقة صحيح الكتاب فى حفظه لين[2] .

خلاصة الحكم على الراوي : ثقة في حفظه لين .

الحكم على الحديث :

قال البوصيري في إتحاف المهرة : سنده ضعيف .

قال ابن عبدالهادي في الصارم المنكى : ليس بصحيح

قال الألباني في مشكاة المصابيح : سنده واه .

قال الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف : ضعيف[3]

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف جدا.

الحديث الحادي عشر(١٣) :

قال ابن الجوزي أَنبأَنَا إِسْمَاعِيل بن أَحْمد أَنبأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ أَنبأَنَا ،أَبُو أَحْمد ابْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السِّخْتِيَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَدْخُلُ بِالْحِجَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلاثَةُ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: الْمَيِّتُ وَالْحَاجُّ عَنْهُ وَالْمُنْقِدُ لَهُ ".

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُتَّهَم بِهِ إِسْحَاق بْن بِشْر وَهُوَ فِي عداد من يضع الحَدِيث.

---

[1] –المزي –تهذيب الكمال –ج١٦ص٢٠٨رقم٣٦٠٩

[2] – ابن حجر – تقريب التهذيب –٢٥٢\٦٨٨ –رقم٣٦٥٨

[3] –انظر –إتحاف المهرة–٢٥٨\٣ –والصارم المنكى –ص١٥٠ – وتحريجأحاديث الكشاف – ج١ص١٩٩– ومشكات المصابيح–ص٢٦٨٦ –وإرواءالغليل ج٤ص٣٣٣

تعقبات العلماء :

(تعقب) ، بِأَن الْبَيْهَقِيّ أخرجه فِي سنَنه وَاقْتصر على تَضْعِيفه وتابع إِسْحَاق عبد الرَّزَّاق.

أخرجه الْبَيْهَقِيّ أَيْضا وَله شَاهد من حديث أنس :حجة للميت ثلاث حجة للمحجوج عنه وحجة للحاج وحجة ، وَحجَّة للْوَصِيّ أخرجه الدَّارَقُطْنِيّ.

تخريج الحديث :

أخرجه الحارث فى المسند (ج١ص٤٣٨رقم٣٥٦ كتاب الحج باب الحج عن العاجز و الميت) قال ثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل،ثنا إسماعيل بن عياش ،عن إبراهيم بن شعيب المدني يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ،وأبي الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (ج٢ص٤١رقم٢٩٣) قال ثنا ابن الجارود،ثنا صالح بن سهل ،ثنا إسحاق بن بشر،ثنا أبو معشر ،عن محمد بن المنكدر بمثله .وابن عدى فى الكامل (ج١ ص ٣٣٦) قال :ثناعلى بن محمد بن حاتم، ثناإسحاق بن إبراهيم السخستياني ،ثنا إسحاق بن بشر بمثله .أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (كتاب الحج ،باب النيابة فى الحج عن المعضوب والميت ج٥ص٢٩٣رقم٩٨٥٥)من طريق أبي معشر بمثله ،قال أبو معشر ضعيف ،وحديث (رقم ٩٨٥٦) قال أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ،أبو الحسن على بن أحمد بن إبراهيم المقرئ ،قالا أنبأنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين ،ثنا ،داود بن الحسين ،ثنا قتيبة بن سعيد ،ثنا زاجر بن الصلت ،ثنا زياد بن سفيان عن أبي سلمة عن أنس ولفظه (قال فى رجل أوصى بحجة) بزيادة ابن سفيان هذا مجهول، وأخرجه ابن شاهين فى فضائل الأعمال (ص٢٩٦) بمثله .

أورده ابن حجر فى المطالب العالية (باب الحج عن الغير ص٣١٦رقم١١٥٤) قال إسحاق بن بشير متروك ، و أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن ،ضعيف

.والعراقي فى تخريج الإحياء (كتاب الحج ص٣١٠رقم٢) قال أخرجه البيهقي من حديث جابر بسند ضعيف.

الراوي المتهم : إسحاق بن بشير[١] .

الحكم على الحديث :

قال البوصيري فى إتحاف المهرة (باب النيابة فى الحج) من حديث جابر قال رواه الحارث و البيهقي بسند ضعيف لضعف أبي معشر وشاهده من حديث أنس رواه الحاكم وعنه البيهقي ،فى إسناده زياد بن سفيان مجهول و لإسناد ضعيف .

قال ابن حجر فى المطالب العالية (باب الحج عن الغير) : إسحاق بن بشر متروك، و أبو معشر ضعيف .

قال السيوطى فى الجامع الصغير وزيادته :عن جابر ضعيف[٢] .

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف .

الحديث الثاني عشر (١٤) :

قال ابن الجوزي ،أَنْبَأَنَا الْجُرَيْرِيُّ أَنْبَأَنَا الْعُشَارِيُّ حَدَّثَنَا الدَّارَقُطْنِيّ حَدثنَا عبد الله بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَاد عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَن الْبَراء قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ".

قال ابن الجوزي : هذَا حَدِيث لَا يَصح تفرد بِهِ صَالِح عَنْ يَزِيد.

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَك: أم بِيَزِيد وَقَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ: كُلّ أَحَادِيثه مَوْضُوعَة.وَقَالَ النَّسَائِيّ: مَتْرُوك الحَدِيث.

تعقبات العلماء :

---

[١] – سبق ترجمته فى الحيث السابع ص (٨٦)

[٢] -انظر :اتحاف الخيرة(ج٣ص١٦٣رقم٢٤٤٨) والطالب العالية(ص٣١٦رقم١١٥٤) والجامع الصغيروزيادته (ص ٣٦٥٤)

(تعقب) بِأَنَّهُ أخرجه أَحْمد فِي مُسْنده، وَقَالَ الْحَافِظ ابْن حجر فِي القَوْل المسدد يزِيد وَإِن ضعفه بَعضهم من قبل حفظه فَلَا يلْزم أَن يكون كل مَا يحدث بِهِ مَوْضُوعا، وَيشْهد لَهُ حَدِيث البُخَارِيّ عَن أبي هُرَيْرَة مَرْفُوعا: أمرت بقرية تَأْكُل الْقرى يَقُولُونَ يثرب وَهِي الْمَدِينَة انْتهى، وَرَوَاهُ عبد الرَّزَّاق فِي المُصَنّف عَن ابْن عُيَيْنَة عَن يزِيد فَبَان أَن صَالحا لم ينْفَرد بِهِ.

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (ج٩ص٢٦٧رقم١٧١٦٧) قال أخبرنا ابن عيينة ،عن يزيد بن أبي زياد ،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بمثله ،أخرجه أحمد فى المسند (ج٤ ص٢٨٥ رقم١٨٥١٩) قال إبراهيم بن عمر ،ثناصالح بن عمر ،عن يزيد بن أبي زياد .عن عبد الرحمن أبي ليلى ،عن البراء بزيادة هى طابة ثلاث مرات ،وابن شيبة فى تاريخ المدينة باب ما جاء فى اسماء المدينة (ج١ص١٦٤) ،قال حدثنا خلف بن الوليد ،ثنا إسماعيل بن زكريا الأسدي عن أبي زياد عن عبدالرحمن بمثله .

أخرجه أبي يعلى الموصلي فى مسنده (ج٣ص٢٤٧ رقم١٦٨٨) بمثله ، وأبي نعيم الأصبهاني فى تاريخ أصبهان (ج٢ص٣٣٧) قال ثنا،أبو أحمد محمد بنأحمد بن إبراهيم ،ثنا أحمد بن على بن الجارود ،ثنا يحى بن النضر ثنا الحسين بن حفص ،ثنا أبو يوسف عن يزيد بن أبي زياد وبداية لظه (لاتدعوها يثرب فإنها طيبة) وكذلك ابن مردويه عن ابن عباس .

و شاهده ما أخرجه البخاري (ج٣ص٥٠ رقم١٨٧١) ومسلم فى كتاب الحج (رقم٤٨٨) عن أبي هريرة بلفظ (قال أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب هى المدينة) ، و الجندي فى فضائل المدينة (ص٢٦ رقم ٢٠) باب ما جاء فى اسم المدينة و من سماها يثرب بمثله . و أخرجه الخطيب فى المتفق و المفترق

(ج١ص٢٨٣ رقم١٢٧) قال أخبرنا أبو القاسم طلحة بن على بن صقر ،عن إبراهيم بن مهدي عن البراء بزيادة هى طابة ثلاث مرات .

أورده ابن حجر فى القول المسدد (الحديث الحادي عشر ص٤٠) قال أعله ابن الجوزي يزيد بن أبي زياد ولم يصب فإن حديث يزيد أخرجه ابن عدي فى الكامل فى ترجمة يزيد ، ورواه ابن مردويه فى تفسيره من طريق أبي يوسف القاضي عن يزيد عن ابن عباس و لفظه (لاتدعوها يثرب)

الراوي المتهم : يزيد بن أبي زياد : يزيد بن أَبي زياد القرشي الهاشمي ،أبو عَبد الله الكوفي، أخو برد بْن أَبي زياد، مولى عَبد اللَّهِ بْن الحارث بْن نوفل. رأى أَنَس بْن مالك[1].

ورَوَى عَن: إِبْرَاهِيم النخعي ، وثابت البناني ، وثعلبة بْن الحكم الليثي، وسالم بن أَبي الجعد.

رَوَى عَنه: إسماعيل بْن أَبي خالد وهو من أقرانه ، وسفيان الثوري ، وسفيان بْن عُيَيْنَة ، وشَرِيك بْن عَبد الله ، وشعبة بْن الحجاج .

أقوال العلماء :

قال المزي فى تهذيب الكمال :

قال النضر بْن شميل ، عَن شعبة: كَانَ يزيد بن أَبي زياد رفاعا .

وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ ، عَن أَبِيهِ: لم يكن بالحافظ. وَقَال فِي موضع آخر: حَدِيثه لَيْسَ بذاك.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: لا يحتج بحديثه.

وَقَال العجلي: جائز الحديث، وكان بأخرة يلقن وأخوه برد ثقة، وهو أرفع من أخيه يزيد.

وَقَال عثمان بْن أَبي شَيْبَة، عَنْ جَرِير: كَانَ أحسن حفظا من عطاء بْن السائب.

وَقَال أَبُو زُرْعَة : لين، يكتب حديثه ولا يحتج بِهِ.

وَقَال أَبُو حَاتِم: لَيْسَ بالقوي.

---

[1] -تهذيب الكمال (ج٣٢ ص١٣٥ رقم ٦٩٩١)

وَقَال عُبَيد الآجري ، عَن أبي دَاوُد: لا أعلم أحدا ترك حديثه، وغيره أحب إلي منه.
وَقَال أبو أحمد بْن عدي : وهو من شيعة أهل الكوفة، ومع ضعفه يكتب حديثه.
وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ الحضرمي: مات سنة سبع وثلاثين ومئة.وروى لَهُ في كتاب" رفع اليدين في الصلاة" وفي"الأدب". وروى له مسلم مقرونا بغيره، واحتج به الباقون[1] .
قال ابن حجر فى التقريب : ضعيف ،كبر فتغير[2].
خلاصة الحكم على الراوي :ضعيف .
الحكم على الحديث :
قال الذهبي فى تاريخ الإسلام :من حديث البراء ، تفرد به يزيد بن أبي زياد وهو لين . وقال في ترتيب الموضوعات يزيد بن أبي زياد تركه النسائ .
قال ابن حجر فى القول المسدد : أعله ابن الجوزي بيزيد بن أبي زياد ولم يصب فإن يزيد وإن أعله بعضهم، فلا يلزم أن يكون كل ما يحدث به موضوعا.
قال الشوكاني فى الفوائد المجموعة :لا شك أن الحكم على الحديث بالوضع لكون فى إسناده يزيد بن أبي زيادفيه إفراط ، وفى المتن نكاره .
قال ابن القيسراني فى ذخيرة الحفاظ : فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف[3] .
خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف
الحديث الثالث عشر (١٥) :
قال ابن الجوزي أَنبأَنَا إِسْمَاعِيل بن أَحْمد أَنبأَنَا ابْنُ مَسْعَدَةَ أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْجَنَدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ

[1] –المزي – تهذيب الكمال – ج٣٢ ص١٣٥ رقم ٦٩٩١
[2] –ابن حجر –تقريب التهذيب– ٦٨٨\ ٥٢٧ رقم٧٧١٧
[3] –انظر –تاريخ الأسلام(ص٣٢رقم١٧) وترتيب الموضوعات(ص١٨٧) والقول المسدد في الذب عن المسند (ص٤٠ رقم١١) والفوائد المجموعة (ص١١٦) وذخيرة الحفاظ(ج ٤ رقم ٢٣٥٨)

سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرو عَن عبد الرحمن بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم: " مثل الَّذِي يَحُجُّ عَنْ أُمَّتِي كَمَثَلِ أُمِّ مُوسَى كَانَتْ تُرْضِعُهُ وَتَأْخُذُ الْكِرَاءَ[1] مِنْ فِرْعَوْنَ ".

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيث مَوْضُوع وَالْخَطَأ فِيهِ مَنْسُوب إِلَى إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: تغير حفظه فكثر الْخَطَأ فِي حَدِيثه وَهولا يعلم فَخرج عَنْ حد الِاحْتِجَاج بِهِ.

تعقبات العلماء :

قال ابن عراق :هَذَا الحَدِيث لم يتعقبه السُّيُوطِيّ وَتعقبه الذَّهَبِيّ فِي تلخيصه، فَقَالَ هَذَا إِسْنَاد صَالح وَمتْن غَرِيب لَا يَلِيق إِيرَاده فِي الموضوعات وَاللَّهُ أَعَلُم.

تحريج الحديث :

أخرجه الديلمي فى المسند (ج٤ص١٣٦رقم٦٤٢٣) قال أخبرنا البياضي إجازة ،أخبرنا ابن حمدان غلى بن محمد بن حمدان ثنا ابن أبي حاتم ،ثنا أيوب بن سليمان بن عبدالحميد النهراني ، ثنا محمد بن مخلد ثنا مبشر بن إسماعيل ،عن معاوية بن صالح ،عن عبدالرحمن ، عن عوف بن مالك مرفوعا بمثله .

وأخرجه ابن عدي فى الكامل (ج١ص٤٧٦) كتبه عن محمد أبو سعيد الجندي وقال ولا أعلم راوه عن ابن عياش غير سليمان بن أيوب الحمصي بمثله ، والسيوطي فى اللآلئ الصنعوعة كتاب الجهاج (ج٢ص١٣١) قال ثنا الفضل بن محمد أبو سعيد الجندي ، ثناسليمات بن أيوب الحمصي ، ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نضير ، عن أبيه ، عن

---

[1] – الكراء : الأجر

معــاذ ، بلفظــه .و المتقــي الهنــدي فــى كنــز العمــال (ج٢ص ٣٠٠ رقــم ١٢٣٣٥) بمثله

الراوي المتهم : إِسْمَاعِيل بن عياش بن سليم العنسي، أَبُو عتبة الحمصي[١] .

رَوَى عَــن: إسـحاق بْـن عَبـد الله بْـن أَبـي فـروة المـدني، وثعلبـة بْـن مسـلم الخثعمـي ، والحجاج بْن أرطاة الكوفي ، وسفيان الثوري، ، وسُلَيْمان الأعمش

رَوَى عَنــه: الأبـيض بْـن الأَغَـر بْـن الصـباح المنقـري وهـو أكبـر منـه، وبقيـة بْـن الوليـد مــن أقرانــه ، وأبــو دَاوُد سُــلَيْمان ابــن داود الطيالســي، وسُــلَيْمان الأعمــش وهــو مــن شيوخه .

أقوال العلماء :

قال المزي :

قـال الفضـل بـن زيـاد ، عـن أحمـد بـن حنبـل : لـيس أحـد أروى لحيـدث الشـاميين مـن إسماعيل بن عياش ، و الوليد بن مسلم .

و قال يعقوب بن سفيان : كنت أسمع أصحابنا يقولون : علم الشام عند إسماعيل ابن عياش ، و الوليد بن مسلم

قال الحافظ في تهذيب التهذيب :

لــه فــى البخــارى شــىء معلــق مــن غيــر أن يصــرح بــه كقولــه فــى الأذان : " و يــذكر عن بلال أنه جعل اصبعيه فى أذنيه " .

و قـال محمـد بـن المثنـى : مـا سـمعت عبـد الـرحمن يحـدث عـن إسـماعيل بـن عيـاش قط .

و قال النسائى : صالح فى حديث أهل الشام .

---

[١] – رواة التهذيبين رقم ٤٧٣

و قال عبد الله بن أحمد : عرضت على أبى حديثا حدثناه الفضل بن زياد حدثنا ابن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا " لا تقرأ الحائض و لا الجنب شيئا من القرآن " ، فقال أبى : هذا باطل . و سئل أبى عن إسماعيل و بقية ، فقال : بقية أحب إلى .

و قال ابن خزيمة : لايحتج به[1] .

خلاصة الحكم على الراوي : صدوق فى الرواية عن أهل بلده ، مخلط فى غيرهم .

الحكم على الحديث :

قال الفتني فى الموضوعات : عن أنس موضوع .

قال القيسراني فى ذخيرة الحفاظ : رواه إسماعيل بن عياش ، صفوان بن عمرو ،عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ،عن أبيه عن معاذ ،هذا وإن كان هذا الحديث مستقيم الإسناد فإنه منكر المتن .

قال الشوكاني فى الفوائد المجموعة : رواه ابن عدي عن معاذ مرفوعا وهو موضوع

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة : مستقيم الإسناد فإنه منكر المتن[2]

خلاصة الحكم على الحديث :ضعيف جدا.

الحديث الرابع عشر (١٦) :

قال ابن الجوزي :أنبأنا محمد بن عبد الباقي قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري ،عن الدارقطني ، عن أبي حاتم بن حبان قال : حدثنا أبو محمد بن صاعد ،قال :حدثنا عبدالله بن عمران العابدي قال : حدثنا داود بن عجلان قال (طفت مع أبي عقال فى يوم مطير وقال لي استأنف العمل وقال أبو عقال : طفت مع أنس

---

[1] – رواة التهذيبين – رقم (٤٧٣)

[2] ١– انظرتذكرة الموضوعات(ص٧٣) وو ذخيرة الحفاظ (ج٤ص٢١٣١) والفوائد المجموعة (ص١٠٨) وسلسلة الأحاديث الضعية (ج٩ص٤٨١)

بن مالك فى يوم مطير فقال : استأنف العمل وقال أنس : طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم مطير فقال استأنف) .

قال ابن الجوزي : هذا حديث لايصح عن رسول لله صلى الله عليه وسلم ،قال ابن حبان : داود بن عجلان يروي الأشياء الموضوعة ، و أبو عقال يروي عن أنس أشياءموضوعة ما حدث بها مالك قط لايحل الإحتجاج به بحال .

تعقبات العلماء :

قال ابن عراق: هذا الحديث لم يقع في اللآلئ المصنوعة ولا النكت البديعات و هو في النسخة التي عندي من الموضوعات وعلى هامش النسخة خط الحافظ ابن حجر قد رواه ابن ماجه عن ابن أبي عمر عن داود بن عجلان والله أعلم

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجة فى سننه كتاب المناسك باب الطواف فى الوط (ج٢ص١٠٤١ رقم ١١٨) قال ثنا محمد بن أبيعمر العدني ،ثنا داود بن عجلان بمثله ،و ابن عدي فى الكامل (ج٣ص٥٦٢) قال :حدثناه أبو عروبة ،ثنا عمرو بن هشام أبو أمية ،ثنا يحي بن سليم ،عن داود بنحوه ، والعقيلي فى الضعفاء الكبير (ج ٥ ص٣٨) قال هذا الحديث حدثناه أبو يحى بن أبي ميسرة ،ثنا محمد بن حرب بن سليم (ح) ثنا يحى بن عثمان ،ثنا نعيم بن حماد قالا : ثنا داود بن عجلان ثم عن أبو عقال ثم ذكر نحوه ،قال لايتابع داود بن عجلان ولا أبو عقال من جهة ثبت ولا عرف إلا به .

و أخرجه أبي سعيد الجندي فى فضائل مكة باب القول فى الطواف (ج١ ص١٧٧ رقم ٩٢) قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ثنا داود بن عجلان أبو سليمان الخراساني، قال: «طفت مع أبي عِقَالٍ في مطر، فلما فرغنا من طوافنا، وقف بنا دون المقام، وقال: ألا أحدثكم بحديث تسرون به، طفت مع أنس بن مالك، والحسن بن أبي الحسن البصري، في مطر، فلما صلينا

خلف المقام ركعتين، قال لنا أنس بن مالك: استأنفوا العمل، فقد غفر لكم ما مضى، هكذا أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد طفت معه في مطر» .

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (ج١ص٣٢٦رقم٣٢١) قال:قال أبوحاتم هو الذى قال (طفت مع أبي عقال فى يوم مطير) قال حدثناه ابن قتيبة ،ثنا بن أبي السرى ،ثنا يحى بن سليم الطائفي ،ثنا داود بن عجلان فذكره ، والبيهقي فى الشعب باب المناسك (ج٥ص٣٨٣رقم٣٧٥٢) قال أخبرنا أبوسعد الماليني ، أخبرنا أبوأحمد بن عدي ،ثنا أبو يعلى ،ثنا العبس النرسي ،ثناداود بن عجلان فذكره ،قال تفرد به ابن عجلان المكي .

الرواة المتهمين :

١-داود بن عجلان [١]: دَاوُد بن عجلان المكي ، أبو سُلَيْمان البزاز، أصله خراساني

الطبقة : ٨ : من الوسطى من أتباع التابعين رتبته عند ابن حجر : ضعيف ،رتبته عند الذهبي ضعفوه

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن أدهم، وعَن أبي عقَالَ ، عَنْ أنس بْن مالك فِي فضل الطواف فِي المطر .

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن عبدة الضبي، والعباس بْن الْوَلِيدِ النرسي، وعبد الرحيم بْن حبيب، ومحمد بْن حرب المكي، ومحمد بن يحيى بْن سَعِيد القطان

أقوال العلماء :

قال عَبَّاس الدُّورِيُّ ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ما أظنه بشيءٍ.

وَقَال ابن أَبي عصمة ، عَنْ أَحْمَد بْن أَبي يَحْيَى، عن يَحْيَى بْن مَعِين: ضعيف.

وَقَال أبو عُبَيد الآجري: سألت أَبَا داود، عَنْ دَاوُد بْن عجلان، فقَالَ: ليس بشيءٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن عبدة، قلت لَهُ: إنه يحدث عَن أبي عقَالَ؟ قال: أحد يكتب حديث أبي عقَالَ؟

وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عدي : دَاوُد بْن عجلان هذا معروف بهذا الحديث، وإن كان لَهُ غيره فلعله حديث، أو حديثان، وفي هذا المقدار

---

[١] – رواة التهذيبين –رقم١٨٠٠

مـن الحـديث كيـف يعتبـر حديثـه فيتبـين أَنَّـهُ صـدوق أو ضـعيف عَلَـى أن الـبلاء مـن أبي عقَالَ دونه .

روى له ابن مَاجَهْ هذا الحديث[1].

خلاصة الحكم على الراوي : ضعيف .

٢- أبـو عقـال[2] : هـلال بـن زيـد بـن يسـار بـن بـولا البصـرى ، أبـو عقـال ،الطبقـة : ٥ : مـن صـغار التـابعين ، رتبتـه عنـد ابـن حجـر : متـروك ،رتبتـه عنـد الـذهبي : روى بعسقلان مناكير

رَوَى عَن: أنس بْن مالك .

رَوَى عَنه: داود بْن عجلان ، وغيره.

قال المزي في تهذيب الكمال :

قال البخارى : فى حديثه مناكير .

و قال النسائى ، و أبو حاتم : منكر الحديث .

زاد النسائى : ليس بثقة .

و ذكـر لـه أبـو أحمـد بـن عـدى أحاديـث ، ثـم قـال : و أبـو عقـال هـذا عامـة أحاديثـه مـا ذكرت و هذه الأحاديث غير محفوظة .

قال الحافظ في تهذيب التهذيب:

و قال الساجى : فى حديثه مناكير .

و قـال ابـن حبـان : روى عـن أنـس أشـياء موضـوعة مـا حـدث بهـا أنـس قـط ، لا يجـوز الاحتجاج به بحال .

و قال الآجرى عن أبى داود : أحد يكتب عن أبى عقال !

---

[1] – رواة التهذبين – رقم ١٨٠٠

[2] –رواة التهذيبن –رقم ٧٣٣٦

و قال الحاكم أبو أحمد : حديثه ليس بالقائم[1] .

خلاصة الحكم على الراوي :متروك.

الحكم على الحدبث :

قال البوصيري في إتحاف الحيرة باب الطواف في المطر على الراحلة (ج٣ص٥٦رقم٢٥٥٣) "رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، وأبويعلى ولفظهما متقارب، وابن ماجه مختصرًا، وابن الجوزي في الموضوعات كلهم من طريق داود بن عجلان، عن أبي عقال"

قال القيسراني في ذخيرة الحفاظ :" رَوَاهُ دَاوُد بن عجلَان: عَن أبي عقال، عَن أنس. وَدَاوُد لَا يعرف بِهَذَا الحَدِيث، وَدَاوُد وَإِن كَانَ يحيى بن معِين ضعفه. فَإِنِّي أَظن أَن الْبلَاء من أبي عقال فِيهِ[2] ".

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف جدا :

[1] – رواة التهذيبين رقم ٧٣٣٦

[2] –انظر إتحاف الخيرة (ج٣ص٥٦رقم٢٥٥٣) وذخيرة الحفاظ (ج٣ص١٥٥٩)

كتاب الجهاد والسفر

الحديث الأول (٢) :

قال بن الجوزي : أَنْبَأَنَا ابْنُ خَيْرُونٍ أَنْبَأَنَا الْجَوْهَرِيُّ عَن الدَّارَقُطْنِيّ عَن أبي حَاتِم بْنِ حَبَّانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُسَافِرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم ابْن يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " نَهَى رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ضَرْبِ الْبَهَائِمِ، وَقَالَ: إِذَا ضُرِبَتْ فَلا تَأْكُلُوهَا ".

قال ابن الجوزي :هذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ.

قَالَ يَحْيَى: إِبْرَاهِيم بن يزِيد لَيْسَ بشئ، وَقَالَ أَحْمد وَالنَّسَائِيّ: مَتْرُوك.

قال ابن عراق : إِبْرَاهِيم هَذَا روى لَهُ التِّرْمِذِيّ وَابْن مَاجَه وَقَضِيَّة كَلَام الْحَافِظ ابْن حجر فِي التَّقْرِيب أَنه لم يتهم بكذب وَقَالَ ابْن عدي يكْتب حَدِيثه وَإِن كَانَ ينْسب إِلَى الضعْف وَالله أعلم.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ج١ص٩٧) قال ثنا ،على بن جعفر بن مسافر ،ثنا المؤمل بن إسماعيل ،ثنا إبراهيم بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر بمثله ، قال لا يصح أبراهيم متروك ، من طريقه السيوطي فى الآلئ الصنوعة (كتاب الجهاد ج٢ص١١٣) .

و أورده الفتنّي فى تذكرة الموضوعات (باب صنوف الحيوان من البقر وأكلها والنهي عن ضربها ص١٥٣) قال لايصح . و ابن القيسراني فى تذكرة الحفاظ (ج١ص٣٦٧رقم٩٣٩) قال رواه إبراهيم الخوزي ، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر ،قال إبراهيم ليس بشئ فى الحديث .

الراوي المتهم :

إبراهيم بن يزيد الخوزي : إِبْرَاهِيم بن يزيد القرشي الأُمَوِي، أبو إِسْمَاعِيل المكي، مولى عُمَر بْن عَبْد العزيز، يعرف بالخوزي، سكن شعب الخوز بمكة فنسب إليه.

رَوَى عَن: طاووس بْن كيسان ، وعطاء بْن أَبي رباح، وعَمْرو بْن دينار، وعَمْرو بْن شعيب، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ

رَوَى عَنه : إسحاق بْن سُلَيْمان الرازي، وبشر بْن السري ، وسفيان الثوري وهو من أقرانه، ومؤمل بْن إِسْمَاعِيل، ووكيع بْن الجراح

أقوال العلماء :

قَال صالح بْن أحمد بْن حنبل عَن أبيه: متروك الحديث.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ عَن يحيى بْن مَعِين : ليس بثقة وليس بشيءٍ.

وَقَال أبو زُرْعَة وأبو حاتم : منكر الحديث، ضعيف الحديث.

وَقَال أبو بشر الدولابي عَن البخاري: سكتوا عنه .

وَقَال النَّسَائي: متروك.

وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ: وهو في عداد من يكتب حديثه، وإن كان قد نسب إلى الضعف .

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد: سنة إحدى وخمسين ومئة .

روى له التِّرْمِذِيّ وابن ماجه[1] .

خلاصة الحكم على الراوي : متروك قاله ابن حجر فى التقريب[2]

الحكم على الحديث :ضعيف جدا.

الأحاديث من ٣ إلى ١٢ليس فيها تعقب

---

[1] –المزي –تهذيب الكمال –ج٢ص٢٤٢رقم٢٦٧

[2] –ابن حجر –تقيب التهذيب –ج١ص٩٥رقم٢٧٢

الحديث الثاني (١٣) :

قال ابن الجوزي : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِيُّ أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو سعيد بن الاعرابي حَدثنَا عبد الله بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَبْد الْعَزِيزِ بْن أَبِي دَاوُدَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ "

قالَ ابن الجزي : هذَا لَا يَصح•

أما إِبْرَاهِيم بْن بَكْر فَقَالَ ابْن عَدِيّ: كَانَ يسرق الحَدِيث.

وَقَالَ أَبُو الْفَتْح الْأَزْدِيّ: تَرَكُوهُ.

وَأما عبد الله بن أَيُّوب فَقَالَ الدَّارقطني: مَتْرُوك.

الطريق الثاني : أنبأَنَا إِسْمَاعِيل بن أَحْمد أَنبأَنَا ابْن مسْعدَة أَنبأَنَا أَبُو عمر والفارسي أَنْبَأَنَا ابْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرو الزنبقى حَدثنَا أبوالبخترى بن شَاكر حَدثنَا أَحْمد ابْن مُحَمَّد الْبَصْرِيّ حَدثنَا عبد الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْمُسَافِرُ شَهِيدٌ ".

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيث لَا يَصح. وَفِيهِ ابْن الْمُغِيرَة.

قَالَ الْعقيلِيّ: يحدث بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ.

وَفِيهِ الْمصْرِيّ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: كذبوه وَأنْكرت عَلَيْهِ أَشْيَاء.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن إِبْرَاهِيم ابْن بكر تَابعه الْهُذيْل بن الحكم، أخرجه من طَرِيقه ابْن مَاجَه وَالطَّبَرَانِيّ وَالْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب قَالَ أَشَارَ البُخَارِيّ إِلَى تفرد الْهُذيْل بِهِ وَهُوَ مُنكر الحَدِيث، وَقَالَ رويناهُ من طَرِيق إِبْرَاهِيم بن بكر الْكُوفِي وَزعم ابْن عدي أَنه سَرقه

مـن الْهُـذَيْل انْتهـى، وَقَـالَ الْحَـافِظ ابْـن حجـر فِـي تَخْـرِيج الرَّافِعِـيّ وَإِسْـنَاد ابْـن مَاجَـه ضَـعِيف، لِأَن الْهُـذَيْل مُنكـر الحَـدِيث وَذكـر الـدَّارَقُطْنِيّ فِـي الْعِلَـل الْخـلاف فِيـهِ علـى الْهُـذَيْل هَـذَا وَصـحح قَـول مـن قَـالَ عَـن الْهُـذَيْل عَـن عبـد الْعَزِيـز عَـن نَـافِع عَـن ابْـن عمـر واغتـر عبـد الْحـق بِهَـذَا فَـادّعى أَن الـدَّارَقُطْنِيّ صَـححهُ مـن حَـدِيث ابْـن عمـر وَتعقبـه ابْـن الْقطَّـان فأجـاد انْتهـى، وَلِحَـدِيث ابْـن عَبَّـاس طَرِيـق آخـر أخرجـه الطَّبَرَانِـيّ بِسَـنَد فِيـهِ عَمْـرو بـن الْحصـين مَتْـرُوك قـال ابـن عـراق: بـل كَـذَّاب، وَالله أعلـم.وَورد مـن حَـدِيث أبـي هُرَيْـرَة، أخرجـه الْعقيلِـيّ مـن طَرِيـق أبـي رَجَـاء الْخُرَاسَـانِي وَهُـوَ مُخْتَلـف فِيـهِ، وَمـن حَـدِيث أنـس أخرجـه المخلـص فِـي فَوَائـده وَفِيـه مـن لـم يسـم وَمـن حَـدِيث عنتـر أخرجه الطَّبَرَانِيّ من طَرِيق حفيده عبد الْملك بن هَارُون بن عنترة

تخريج الحديث :

أخرجـه أبـو نعـيم الأصـفهاني فـى الحليـة (ج٧ص٢٢٦) قـال: حـدثنا محمـد بـن عمـر بـن سلم ثنـا الحسـن بـن سـهل بـن سـعيد مـن أصـل كتابـه ثنـا الحسـن بـن يحيـى بـن كثيـر بـن يحيـى بـن أبـي كثيـر الطـائي ثنـا عبـدالله بـن محمـد بـن المغيـرة الكـوفي عـن مسـعر عـن أبـي الزبيـر عـن جـابر بمثلـه ،غريـب مـن حـديث مسـعر وأبـي الزبيـر تفـرد بـه عبدالله بن محمد بن المغيرة

أخرجـه ابـن ماجـة فـى سـننه (بـاب مـا جـاء فـيمن مـات غريبـا ج ٢ص٥٣٩ رقـم١٦١٣) قـال : حَـدَّثَنَا جَمِيـلُ بْـنُ الْحَسَـنِ، حَـدَّثَنَا أَبُـو الْمُنْـذِرِ الْهُـذَيْلُ بْـنُ الْحَكَـمِ، حَـدّثَنَا عَبْـدُ الْعَزِيـزِ بْـنُ أَبِـي رَوَّادٍ، عَـنْ عِكْرِمَـةَ،عَنْ ابْـنِ عَبَّـاسٍ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ – صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ –: "مَـوْتُ غُرْبَـةٍ شَـهَادَةٌ".قال شـعيب الأرنـؤوط: إسـناده ضـعيف، الهـذيل بن الحكم منكر الحديث.

وأخرجــه أبــو يعلــى (ج ٤ص ٢٦٩ رقــم٢٣٨١)، والطبرانــي فــي "الكبيــر" (ج١١ص ٢٤١ رقم ١١٦٢٨) من طريق الهذيل بن الحكم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (ج١١ص٥٧رقم١١٠٣٤) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي، عن محمَّد ابن عبد الله بن علاثة، عن الحكم بن أبان، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس. وعمرو بن الحصين كذاب.

أخرجه البيهقي في الشعب (باب ما جاء في الأوجاع والأمراض ج١٢ص٢٩٧رقم٩٤٢٦) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ يُوسُفَ , أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَعْرَابِيُّ , نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ الْمَخْرَمِيُّ , نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرٍ , عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ , [ص:٣٠٠] وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ , أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ , أَنَا أَبُو يَعْلَى , نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ , نَا الْهُذَيْلُ بْنُ الْحَكَمِ الْأُرْدُنِّيُّ , وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ , نَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّفَّا , أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ , نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ , نَا الْهُذَيْلُ بْنُ الْحَكَمِ أَبُو الْمُنْذِرِ , نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ , عَنْ عِكْرِمَةَ , عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ " قَالَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ: " أَشَارَ الْبُخَارِيُّ إِلَى تَفَرُّدِ الْهُذَيْلِ بْنِ الْحَكَمِ بِهَذَا قَالَ: وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ " وَقَدْ رُوِّينَاهُ مِنْ , حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرٍ الْكُوفِيِّ , عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ , وَزَعَمَ ابْنُ عَدِيٍّ , أَنَّهُ سَرَقَهُ مِنَ الْهُذَيْلِ وَاللهُ أَعْلَمُ , وَرُوِيَ مِنْ وَجْهٍ أَضْعَفَ مِنْ هَذَا

والدار قطني في الثاني من الأفراد (باب موت الغريب شهادة ص٤٥رقم٤٥) حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الحميد بن سلمان الوراق، وسأله أبو طالب الحافظ عنه، ثنا جعفر بن محمد الوراق، ثنا عامر بن أبي الحسين، ثنا إبراهيم بن بكر الشيباني، ثنا عمر بن ذر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «موت الغريب شهادة» .وقال:غريب من حديث عمر بن ذر، عن عكرمة، عن ابن عباس، تفرد به إبراهيم بن بكر الشيباني، ولم يروه عنه غير عامر بن أبي الحسين.

الرواة المتهمين :

١- إبـراهيم بـن بكـر : إبـراهيم بـن بكـر الشـيباني الأعور.كـوفي ويقـال: واسـطي كـان يسكن ببغداد

روى عن: جعفر بن الزبير، وشعبة، وَابن أبي رواد.

وروى عنه: محمد بن الحسين البرجلاني، ويحيى بن أبي طالب.

أقوال العلماء :

روى مهنأ عن أحمد بن حنبل قال: قد رأيته وأحاديثه موضوعه.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن عَدِي: يسرق الحديث.

وقال الأزدي: تركوه.

وقال ابن أَبِي حاتم في الشيباني: روى عن الهيثم بن حبيب والمغيرة بن مسلم وعنه عمر بن شبة.

وذَكَره ابن حِبَّان في "الثقات".

وأما قول المؤلف عن ابن عَدِي قال: كان يسرق الحديث ففيه نظر فإن لفظ ابن عَدِي: حديثه إما مسروق وإما منكر وليس له كبير رواية وهكذا الأزدي إنما قال فيه: منكر الحديث[١] .

خلاصة الحكم على الراوي :متروك .

٢-عبدالله بن مجمد بن المغيرة[٢] : عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي.نزيل مصر.

روى عن: عمه حمزة بن المغيرة ومسعر وهو عم علان بن المغيرة.

أقوال العلماء :

وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

وقال ابن يونس: منكر الحديث.

---

[١] -ابن حجر -لسان الميزان - (ج ١ص ٢٥٢رقم٧٩

[٢] - المصدر السابق (ص٥٥٤ رقم ٤٣٩٥)

وقال ابن عَدِي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه

أحمد بن محمد المصري بطرسوس حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة , حَدَّثَنا مسعر، عَن أبي الزبير، عَن جَابر رضي الله عنه مرفوعا: المسافر شهيد.

ابن عَدِي حدثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر حدثنا ابن المغيرة , حَدَّثَنا مالك بن مغول عن سعيد بن جبير، عَنِ ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صعد المنبر وعليه خاتم فقال: نظرة إليكم ونظرة إليه فأخذه ورمى به.

قلت: وهذه موضوعات.

قال النسائي: روى عن الثوري ومالك بن مغول أحاديث كانا أتقى لله من أن يحدثا بها.

وذكره العقيلي في الضعفاء فقال: سكن مصر يخالف في بعض حديثه ويحدث بما لا أصل له.

منها: عن الثوري، عَنِ ابن المنكدر، عَن جَابر رفعه: النوم أخو الموت.

وخالفه عُبَيد الله بن موسى وآخرون عن الثوري فأرسلوه.[1].

خلاصة الحكم على الراوي : منكر الحديث .

٣- عبدالله بن أيوب : عبد الله بن محمد بن أيّوب بن صبيح (٢٦٥هـ)

روى عن : أحمد بن منيع بن عبدالرحمن ، سفيان بن عيينة ، شبابة بن سوار ،وكيع بن الجراح ، إبراهيم بن بكر.

روى عنه :حسن بن محمد بن عبدالله بن شعبة ، أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد الأعرابي ، عبدالباقي بن قانع بن مرزوق .

أقوال العلماء :

قال أبو حاتم الرازي : صدوق .

قال أبو القاسم البجلي : يشك فيه[2].

---

[1] -المصدر السابق-ص٥٥٤رقم٤٣٩٥

[2] -موسوعة رجال الحديث رقم٥٩٠٤٠ – ابن أبي حاتم الرازي -الجرح والتعديل –

خلاصة الحكم فى الراوي : صدوق .

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف جدا .

هذه الطرق التى ورد بها الحديث ضعيفة صرح بها ابن الملقن فى البدر المنير و ابن حجر فى تلخيص الحبير[1]

الحديث الثالث (١٤) :

قال ابن الجوزي ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ أَنْبَأَنَا الْعَتِيقِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْعُقَيْلِيُّ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا هِشَام بن عبد الملك أَبُو تَقِيٍّ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " شَرُّ الْحَمِيرِ الاسود الْقصير ".

قال ابن الجوزيَ هذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْمُتَّهَم بِهِ مُبشر.

قَالَ أَحْمَد بْن حَنْبَل: أَحَادِيثه مَوْضُوعَة يضع الحَدِيث ويكذب.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: كَانَ يكذب.

وَقَالَ ابْن حِبَّانَ: لَا يَحِلُّ كَتْبُ حَدِيثِهِ إلا تَعَجبا.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن مبشرا روى لَهُ ابْن مَاجَه، وَقَالَ البُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث، وَحَدِيثه هَذَا من الواهيات لَا من الموضوعات، وَالله تَعَالَى أعلم.

تخريج الحديث :

أخرجه العقيلي فى الضعفاء الكبير (ج٨ص٣٩٨رقم٢٠١٩) قال وحدثني أحمد بن داود قال : حدثنا هشام بن عبد الملك أبو تقي قال : حدثنا بقية قال : حدثنا مبشر بن عبيد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه

[1] – انظر–تلخيص الحبير(ج٢ص٣٢٣) والبدر المنير(ج٥ص٣٦٧)

وسلم :بمثله. حدثني الحسين بن عبد الله الزارع قال : سمعت أبا داود قال : سمعت أحمد قال : مبشر بن عبيد ليس بشيء

أورده ابن حجر في الغرائب الملتقطة من مسند الردوس (ج١ص ١٨٠٦ رقم١٨٨٩) قال الديلمي:قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الحسن الميداني ، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي ، حدثنا أبو حفص الكافي ، حدثنا علي بن أحمد القزويني ، حدثنا علي بن أبي طاهر ، حدثنا أَبُو تَقِيٍّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ عبد الله بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بمثله .

أورده المناوي في فيض القدير (ج٤ص ١٥٨رقم ٤٨٧١) عن أحمد بن داود عن هشام بن عبد الملك عن بقية عن مبشر بن عبيد عن زيد بن أسلم عن أبيه (عن ابن عمر بن الخطاب ومبشر بن عبيد الحمصي قال في الميزان: قال أحمد: يضع الحديث وقال: منكر الحديث .

الراوي المتهم :مبشر بن عبيد : مبشر بن عبيد القرشي ، أبو حفص الحمصي كوفى الأصل الطبقة : ٧ : من كبار أتباع التابعين روى له : (ابن ماجه)

رتبته عند ابن حجر : متروك و رماه أحمد بالوضع ، رتبته عند الذهبي : تركوه

روى عن :الحجاج بن أرطاة ،الحكم بن عتيبة ،حميد الطويل ، زيد بن أسلم

روى عنه : بقية بن الوليد ، أبو اليمان الحكم بن نافع ،الخليل بن مرة ،أبو حيوة شريح بن يزيد ، أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج .

أقوال العلماء :

قال المزي في تهذيب الكمال[١] :

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : كان يكون بحمص أصله كوفى . روى عنه بقية ، و أبو المغيرة أحاديث موضوعة كذب .

قال : و سمعت أبى يقول مرة أخرى : مبشر بن عبيد ليس بشيء ، يضع الحديث

---

[١] –رواة التهذيبين–المكتبة الشاملة –رقم ٦٤٦٧

و قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى حدثت عن أحمد أنه قال : مبشر بن عبيد شغله القرآن عن الحديث ، أحاديثه بواطيل .

و قال البخارى: منكر الحديث .

و قال الدارقطنى : متروك الحديث .

و قال أبو أحمد بن عدى : هو بين الأمر فى الضعف ، و عامة ما يرويه غير محفوظ من حديث الكوفة عن شيوخهم و شيوخ البصرة و غيرهم .

روى له ابن ماجة حديثا واحدا عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر " ليغسل موتاكم المأمونون "

قال الحافظ في تهذيب التهذيب:

و قال ابن حبان : روى عن الثقات الموضوعات ، لا يحل كتب حديثه إلا تعجبا.

و قال الدارقطنى : متروك الحديث ، يضع الأحاديث و يكذب .

و قال محمد بن عون ، عن ابن معين : ضعيف .

و قال الذهبى : طول ترجمته ابن عدى بسياق الأحاديث الواهية[1] .

خلاصة الحكم على الراوي : متروك .

الحكم على الحديث :

قال السيوطي فى الجامع الكبير: الحديث موضوع .

قال الألباني :موضوع [2].

خلاصة الحكم على الحديث : موضوع .

الحديث الرابع (١٥) :

قال ابن الجوزي : أَنبأَنا على بن عبد الله أَنْبَأَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّورِ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ ابْن عبد الله بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بكر بن أبي

---

[1] –روات التهذيبن–رقم٦٤٦٧

[2] –انظرالسيوطي –الجامع الكبير (ج١ص١٣٥٣٣رقم١٤) – والألباني – ضعيف الجامع – (ج٢ص٢٤٠رقم٧٣٩)

شيبَة حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ عَنْ زَاذَانَ " أَنَّهُ رَأَى ثَلاثَةً عَلَى بَغْلٍ فَقَالَ: لِيَنْزِلْ أَحَدَكُمْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الثَّالِثَ.

قال ابن الجوزي :هَذَا حَدِيث لَيْسَ بِصَحِيح وَإِسْنَاده مُنْقَطع.

وَقَدْ صَحَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَدِينَة رَاكِبًا فَتلقى بالصبيان، فَحمل وَاحِدًا بَين يَدَيْهِ وَآخر خَلفه، فَدَخَلُوا الْمَدِينَة ثَلَاثَة على دَابَّة.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن لَهُ طَرِيقا آخر مُتَّصِلا، أخرجه الطَّبَرَانِيّ من حَدِيث مهَاجر بن قنفذ قال ابن عراق : هُوَ من طَرِيق الْمِقْدَام بن دَاوُد، قَالَ النَّسَائِيّ فِي الكنى لَيْسَ بِثِقَة وَالله أعلم.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة فى الأدب باب من كرّه ركوب ثلاثة على الدابة (ج١ص١٩٩رقم١٥٠) قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ مَعَهُ، إِذْ مَرَّ ثَلَاثَةٌ عَلَى حِمَارٍ، فَقَالَ لِلْآخَرِ مِنْهُمُ: انْزِلْ لَعَنَكَ اللَّهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ أَتَلْعَنُ هَذَا الْإِنْسَانَ؟، قَالَ: فَقَالَ: بمثلة ، وابن قانع فى معجم الصحابة (ج٣ص٦٠ رقم ١٠٠٨)حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ ، قَالَ : بمثله ،

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١ / ٧٠٦) : ضعيف.روي من حديث جابر : قال الهيثمي في "المجمع" (٨ / ١٠٩) : رواه الطبراني في "الأوسط " وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متروك.قلت : لأنه كان يكذب ، لكن روى الحديث بإسناد خير من هذا ، فقال أبو بكر بن أبي شيبة في "كتاب الأدب" (١ / ١٥٣ / ١) : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل عن الحسن عن مهاجر بن قنفذ

قال : كنا نتحدث معه إذ مر ثلاثة على حمار فقال للآخر منهم : انزل لعنك الله قال ، فقيل له : أتلعن هذا الإنسان؟

قال : فقال : قد نهينا أن يركب الثلاثة على الدابة . وإسماعيل هو بن مسلم البصري المكي وهو ضعيف ، ثم روى ابن أبي شيبة بإسناد،صحيح عن زاذان أنه قال كذا رأى ثلاثة على بغل فقال : لينزل أحدكم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الثالث . وهذا مرسل صحيح الإسناد ، لأن زاذان وهو أبو عبد الله الكندي ثقة من رجال مسلم ، وقد صح ركوبه صلى الله عليه وسلم على الدابة وأمامه عبد الله بن جعفر ، وخلفه الحسن أو الحسين رواه مسلم ، وهو مخرج في "صحيح أبي داود" (٢٣١٢)، فإن صح النهي حمل على الدابة التي لا تطيق ، وذلك من باب الرفق بالحيوان وقد صح في ذلك الكثير الطيب".

الراوي المتهم : المقدام بن داود[١] : "مقدام" بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني أبو عمرو المصري (٢٨٣ هـ)

روى عن: عمه سعيد بن، تليد واسد بن موسى

روى عنه :ابن أبي حاتم ، والطبراني وجماعة

أقوال العلماء :

قال النسائي في الكنى ليس بثقة

وقال ابن يونس وغيره تكلموا فيه .

وقال محمد بن يوسف الكندي كان فقيها مفتيا لم يكن بالمحمود في الرواية مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين وضعفه الدارقطني في غرائب مالك .

وقال مسلمة بن قاسم :رواياته لا بأس بها ،وذكر ابن القطان ان أهل مصر تكلموا فيه والحديث الذي نسبه الطبراني نقله بن القطان من عوالي بن علي الصدفي قال ثنا أبو العباس القدري ثنا محمد بن نوح الأصبهاني مثله قال :ثنا الطبراني به قال

---

[١] -الذهبي- سير أعلام النبلاء-مؤسسة الرسالة (ج٣ جزء١٣ ط ١٥ رقم٣٤٥)

ابـن القطـان: رواتـه ثقـات مشـاهير الا المقـدام قـال الـذهبي: وفـي هـذا الإطـلاق نظـر ،فـان محمـد بـن نـوح الأصـبهاني لا يعـرف حالـه ،وقـال المسـعودي فـي مـروج الـذهب كـان مـن جلـة الفقهـاء ومـن كبـار أصـحاب مالـك وقـال أبـو عمـر الكنـدي وهـو محمـد بـن يوسـف المـذكور لـم يكـن بـالمحمود فـي روايتـه عـن خالـد بـن نـزار وذلـك لأنهـم سـألوه عـن مولـده فـأخبرهم ثـم نظـروا الـى الإسـطوانة علـى رأس خالـد بـن نـزار فـإذا سـن المقـدام يومئـذ أربعـة اعـوام أو خمسـة قلـت وهـذا جـرح هـين فلعلـه سـمع عليـه وهـو صغير[1].

خلاصة الحكم على الراوي : ضعيف .

الحكم على الحديث :

قـال ابـن حجـر فـى فـتح البـارى : عـن جـابر إسـناده ضـعيف ،وكـذلك عـن المهجـر بـن قنفـذ . وكـذلك قـال العينـي فـى عمـدة القـاري . قـال الهيثمـي فـى مجمـع الزوائـد : عـن جابر فيه سليمان بن داود الشاذكوني متروك وعن المهاجر بن قنفذ

قال الألباني: السلسلة الضعيفة : عن المهاجر بن قنفذ ضعيف [2].

خلاصة الحكم على الحديث : حسن لغيره

يتقـوى بالحـديث الـذى ورد فـى سـنن أبـي داود (بـاب مـا جـاء فـى ركـوب ثلاثـة علـى دابة رقم٣٠٣) من حديث عبدالله بن جعفر بلفظ "كان النبي إذا قدم من سفر "

الحديث الخامس (١٦):

قـال ابـن الجـوزي : أنبأنـا عبـد الوهـاب أنبأنـا محمـد بـن المظفـر أنبأنـا العتيقـي أنبأنـا يوسـف حـدثنا العقيلـى حـدثنا يوسـف بـن أحمـد بـن الاشـيب حـدثنا أحمـد بـن داود حـدثنا عبـد الـرزاق أنبأنـا معمـر عـن ثابـت عـن أنـس قـال: " نهـى رسـول الله صـلى الله عليه وسلم أن تسمى الطريق سكة".

---

[1] –سير أعلام النبلاء (ج٣ جزء١٣ط ١٥ ص٣٤٥)

[2] – انظر– ابن حجر –فتح الباري–(ج ١٠ص ٤١٠) و الهيثمي –مجمع الزوائد (ج٨ ص ١١٢) و(ج١ ص ١١٨) والألباني –السلسلة الضعيفة (ص ٣٤٦٠)

قال ابن الجوزي : هذا حديث لا أصل له، والمتهم به أحمد بن داود، وهو ابن أخت عبد الرزاق. قال أحمد بن حنبل: هو من أكذب الناس.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن عبد الرَّزَّاق روى فِي المُصَنّف عَن معمر عَن لَيْث بن أبي سليم أَن عمر بن الْخطاب قَالَ لَا تسمو الطَّرِيق السِّكَّة فَهَذَا شَاهد للْحَدِيث.

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (كتاب الجامع باب الأسماء والكنى ج١١ص٤٢ رقم ١٩٨٥٩) قال عن معمر ،عن ليث بن أبي سليم أن عمر قال :"لاتسما الحكم ، ولا أبا الحكم ،فإن الله هو الحكم ،ولا تسمو الطريق السكة " .

أخرجه العقيلي فى الضعفاء الكبير(ج١ص٣٧٥رقم٢١٦)قال :حدثناه يوسف بن أحمد بن الأشيب الصنعاني قال : حدثنا أحمد بن داود ، قال : حدثنا عبد الرازق ، قال : أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمى الطريق السكة » قال : أحمد بن داود ابن أخت عبد الرزاق حدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أحمد ابن أخت عبد الرزاق كذاب لم يكن بثقة ولا مأمون . حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول أحمد ابن أخت عبد الرازق من أكذب الناس

أورده السيوطي الالئ الصنوعة (ج٢ص١٣٤ كتاب الجهاد) بمثله قال لاأصل له وأحمد بن داود ابن اخت عبد الرزاق كذاب .

وأورده بكر أبو زيد فى كتاب معجم المناهي (حرف الكاف ص٤٣٩) قال: وقال عمر :"لاتسموا الطريق السكة" .

الراوي المتهم : أحمد بن داود ، ابن أخت عبد الرزاق.

أقوال العلماء :

قال عبد الله بن أحمد : سمعتُ أَبي يقول : أحمد ابن أخت عبد الرزاق من أكذب الناس . قلت له : سمع من معمر شيئًا ؟ قال : لا ، كان أصغر مني ، كان باليمن رجل سمع من وهب بن منبه ، فسألت ابن أخت عبد الرزاق هذا أحي هو ؟ قال : لا ، قد مات ، فخرجنا إلى قريته ، فإذا هو حي ، فسمعنا منه أحاديث سمعها من وهب

وقال ابن هانىء : : وسَمِعتُهُ يقول (يعني أبا عبد الله) : ابن أخت عبد الرزاق كذاب ، فأما ابن أخته الآخر ، المعلم ، لم يكن به بأس

• وقال علي بن الحسين : قال أحمد بن حنبل : أحمد ابن أخت عبد الرزاق كذاب ، دلني على شيخ . فقال : توفي منذ حين ، فوجدته حيا[1].

أحمد" بن داود بن أخت عبد الرزاق عن عبد الرزاق وغيره قال ابن معين لم يكن بثقة وقال أحمد كان من أكذب الناس .

وقال ابن عدي عامة أحاديثه مناكير وحديثه قليل انتهى ،وأعاده الذهبي فيمن اسم أبيه عبد الله ونقل عن ابن حبان كان يدخل على عبد الرزاق الحديث فكل ما وقع في حديث عبد الرزاق من مناكير فبليته منه قلت وأورد له العقيلي عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمى الطريق النسكة وقال عباس الدوري عن ابن معين وعن أحمد كذاب وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول هو من أكذب الناس قلت سمع من معمر شيئا فقال لا كان أصغر من ذلك وكان باليمن رجل سمع من وهب بن منبه فسأله بن

[1] –السيد أبو المعاطي النوري وآخرين –موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله –ج١ص ٥٥ رقم ٨٥

أخت عبد الرزاق أحي هو قال لا فخرجنا إلى قريته فإذا هو حي فسمعنا منه أحاديث[1].

خلاصة الحكم على الراوي : كذاب .

الحكم على الحديث :

قال السيوطي " لاأصل له .وقال فى جمع الجوامع ليث ضعيف

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف جدا .

الحديث السادس (١٧) :

قال ابن الجوزي، أَنْبَأَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ أَنْبَأَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد ابْن عبد الله الْحَاكِمُ أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِم بن الْحسن ابْن الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَ الْخَيْلَ قَالَ لِرِيحِ الْجَنُوبِ: إِنِّي خَالِقٌ مِنْكِ خَلْقًا أَجْعَلُهُ عَزًّا لأَوْلِيَائِي، وَمَذَلَّةً عَلَى أَعْدَائِي، وَجَمَالا لأَهْلِ طَاعَتِي، فقَالَتِ الرِّيحُ: اخْلُقْ، فَقَبَضَ مِنْهَا قَبْضَةً فَخَلَقَ فَرَسًا، فَقَالَ: خَلَقْتُكَ فَرَسًا وَجَعَلْتُكَ فَرَسًا وَجَعَلْتُكَ عَرَبِيًّا وَجَعَلْتُ الْخَيْرَ مَعْقُودًا بِنَاصِيَتِكَ

وَالْغَنَائِمَ مُحْتَازَةً عَلَى ظَهْرِكَ، وَجَعَلْتُكَ تَطِيرُ بِلا جَنَاحٍ، فَأَنْتَ لِلطَّلَبِ وَأَنْتَ لِلْهَرَبِ وَسَأَجْعَلُ عَلَى ظَهْرِكَ رِجَالا يُسَبِّحُونِي وَيَحْمَدُونِي وَيُهَلِّلُونِي وَيُكَبِّرُونِي.

فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلائِكَةُ الصِّفَةَ وَخَلْقَ الْفَرَسِ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: يَا رَبُّ نَحْنُ مَلائِكَتُكَ نُسَبِّحُكَ وَنَحْمَدُكَ وَنُهَلِّلُكَ فَمَاذَا لَنَا؟ قَالَ: يَخْلُقُ اللَّهُ لَهَا خَيْلا بُلْقًا، أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ يَمُدُّ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ.

---

[1] –ابن حجر لسان الميزان ج١ص١٦٩رقم٥٤٣

قَالَ: وَأَرْسَلَ الْفَرَسَ فِي الأَرْضِ.

فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَدَمَاهُ عَلَى الأَرْضِ يَمْسَحُ الرَّحْمَنُ بِيَدِهِ عَلَى عُرْفِ ظَهْرِهِ.

قَالَ: أَذَلَّ صَهِيلُكَ الْمُشْرِكِينَ أَمْلأُ مِنْهُ آذَانَهُمْ وَأَذِلُّ بِهِ أَعْنَاقَهُمْ وَأُرْعِبُ بِهِ قُلُوبهم.

فَلَمَّا عرض الله عزوجل على آدم من كل شئ مَا خَلَقَ، فَقَالَ لَهُ: اخْتَرْ مِنْ خَلْقِي مَا شِئْتَ، فَاخْتَارَ الْفَرَسَ، فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْتَ عِزَّكَ وَعِزَّ وَلَدِكَ خَالِدًا مَا خَلَدُوا وَبَاقِيًا مَا بَقُوا، تُلْقَحُ فَتُنْتَجُ مِنْهُ أَوْلادٌ أَبَد الآبِدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ، بَرَكَتِي عَلَيْكِ وَعَلَيْهِمْ، مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكِ ".

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ بِلا شَكٍّ.

قَالَ يَحْيَى: الْحَسَن بْن زَيْد ضَعِيف الحَدِيث

وَقَالَ ابْن عَدِيّ: يروي أَحَادِيث معضلة وَأَحَادِيثه عَن أَبِيه مُنكرَة.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن الْحسن ابْن زيد وَهُوَ وَالِد السيدة نفيسة ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات ،قال ابن عراق: فِي السَّنَد مُحَمَّد بن أَشْرَس وَبِه أعل الذَّهَبِيّ الحَدِيث فِي تلخيصه وَالله أعلم وَله شَاهد عَن ابْن عَبَّاس مَوْقُوفا أخرجه أَبُو الشَّيْخ فِي العظمة وَعَن وهب بن مُنَبّه نَحوه أخرجه أَبُو الشَّيْخ وَابْن أبي حَاتِم.

تحريج الحديث :

أخرجه المسعودي فى كتابه المترجم بمروج الذهب(ج١ ص٢٥٨) بسنده إلى ابن عباس بمثله ، والمتقي الهندي فى كنز العمال (ج ٤ ص٤٦٤ رقم١١٣٨٢) بمثله قال أورده الثعلبي فى تفسيره (ج٣ص ٢٦ فصل فى الخيل)، والديلمي فى مسنده

و أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني فى العظمة (ذكر خلق الفرس ج٥ص١٧٧٨) قال ثنا الوليد بن أبان ، ثنا يحى بن عبدك ،ثنا عبدالله بن زياد ،من أهل بغداد ،ثنا خالد بن عبدالله الواسطي ، عن ،حسين قيس الرحبي ،عن عكرمة ،عن ابن عباس

بمثله .وحديث عبدالله بن محمد بن عبد الكريم قال :ثنا على بن حرب ،ثنا بسطام بن جعفر ،ثنا زيد بن عطية ،قال :قال وهب بن منبه بمثله .

وأورده السيوطي فى اللالئ (كتاب الجهاد ج٢ ص١٣٤) بمثله و قال :الحسن بن زيد ضعيف .

الراوي المتهم :

الحسن بن زيد : الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب القرشى الهاشمى، أبو محمد المدنى (أمه أم ولد ، قدم بغداد)،المولد : ٨٣ هـ ، الطبقة : ٧ : من كبار أتباع التابعين ،الوفاة : ١٦٨ هـ بـ الحاجر ، رتبته عند ابن حجر : صدوق يهم ، و كان فاضلا ، رتبته عند الذهبي : ضعفه ابن معين

روى عن : زيد بن الحسن (أبيه) ،عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ،عبد الله بن حسن بن حسن (ابن عمه) ،عكرمة مولى ابن عباس ،المطلب بن عبد الله بن حنطب ،معاوية بن عبد الله بن جعفر .

روى عنه : إسماعيل بن الحسن بن زيد (ابنه) ،زياد بن خيثمة ، زيد بن الحباب ، عبد الرحمن بن أبى الزناد ، مالك بن أنس

أقوال العلماء :

قال المزي في تهذيب الكمال[١] :

و كان من سادات بنى هاشم ، و سرواتهم ، و أجوادهم .

ذكره أبو حاتم بن حبان فى " الثقات " .

و قال الحافظ أبو بكر الخطيبْ فيما أخبرنا ابن المجاور ، عن الكندى ، عن القزاز عنهْ : ولاه أبو جعفر المنصور المدينة خمس سنين ، ثم غضب عليه فعزله ، و استصفى كل شيء له ، و حبسه ببغداد ، فلم يزل محبوسا حتى مات

[١] –رواة التهذيبن –المكتبة الشاملة–رقم١٢٤٢

المنصور ، و ولى المهدى ، فأخرجه من محبسه ، و رد عليه كل شيء ذهب له ، و لم يزل معه .

و قال الزبير بن بكارْ فيما أخبرنا أبو الحسن ابن البخارى ، قال : أخبرنا أبو حفص ابن طبرزد ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن المسلمة ، قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص ، قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسى عنه ، فولد زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب : الحسن بن زيد ، ولاه أمير المؤمنين المنصور المدينة ، و كان فاضلا شريفا .

قال الحافظ في تهذيب التهذيب:

هو والد السيدة نفيسة .

و قال ابن أبى مريم ، عن ابن معين : ضعيف .

و قال ابن عدى : أحاديثه عن أبيه أنكر مما روى عن عكرمة .

و قال العجلى : مدنى ثقة.

و قال ابن سعد : كان عابدا ثقة ، و لما حبسه المنصور كتب المهدى إلى عبد الصمد ابن على والى المدينة بعد الحسن أن أرفق بالحسن ، و وسع عليه ، ففعل ، فلم يزل مع المهدى حتى خرج المهدى للحج سنة ثمان و ستين ، و هو معه ، فكان الماء فى الطريق قليلا ، فخشى المهدى على من معه العطش ، فرجع ، و مضى الحسن يريد مكة ، فاشتكى أياما ، و مات .

و قال نحو ذلك ابن حبان[1].

خلاصة الحكم على الراوي :صدوق يهم .

---

[1] – رواة التهذيبين – ١٢٤٢

الحكم على الحديث :

قال الشوكاني في الفوائد المجموعة:"رواه الحاكم عن علي مرفوعا ، قال الخبر منكر جدا ، ولم يذكر له السيوطي شاهد ، و أعله ابن الجوزي بالحسن و أساء في ذلك فالحسن برئ منه ، و إنما البلاء ممن دونه في السند ، ففيه محمد بن أشرس وهو متهم في الحديث .

قال الذهبي في الموضوعات (كتاب الجهاج) :"الحديث رواه محمد بن القاسم العتكي ثقة ، ثنا محمد بن أشرس وهو متهم .

قال السبكي في (فتاوى السبكي):وقد جاء عن وهب بن منبه عن الإسرائيليات أن الخيل خلقت ريح الجنوب ،ولا نلتزم صحته لأنا لا نصحح إلا ما صح عن الله و رسوله[1] .

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف جدا

الحديث السابع (١٨) :

قال ابن الجوزي : أَنبأَنَا ابْنُ خَيْرُونٍ أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيم الطَّبَرِيّ عَن عبد الله بْنِ نَافِعٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ صَخْرًا فِي مِيزَانِهِ أَثْقَلَ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهَا وَمَا تَحْتَهُنَّ وَأَعْطَاهُ بِهَا رِضْوَانَهُ الأَكْبَرَ وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَالْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْجَلالِ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ".

---

[1] – انظر الشوكاني _الفوائد المجموعة ص٢٥٩ رقم ٨ _الذهبي –تلخيص الموضوعات كتاب الجهادص٢١٥ رقم٥٣٠ _والسبكي _كتاب فتاوى السبكي ج٢ص٥٥٣

قال ابن الجوزي : قالَ أَبُو حَاتِم: هَذَا الْخَبَر لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ كَلامِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

وَإِسْحَاق يَأْتِي عَن الثقاة الموضوعات لَا يحل الرِّوَايَة عَنْهُ إِلا على التَّعَجُّب وَلا يحْتَج بعبد الله بن نَافِع.

وَقَالَ النَّسَائِيّ: عبد الله مَتْرُوك الحَدِيث.

تعقبات العلماء : (تعقب) بِأَن لَهُ طَرِيقا آخر من حَدِيث أبي هُرَيْرَة أخرجه أَبُو بكر الصيدلاني فِي جزئه وَمن حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أخرجه الْخَطِيب (قلت) هما مَعًا من طَرِيق عباد بن كثير وَيزِيد الأول أَن فِيهِ أَيْضا أَبَا الْفَيْض وَهُوَ يُوسُف بن السّفر كَاتب الْأَوْزَاعِيّ كَذَّاب وَالله أعلم.

تخريج الحديث :

أخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب (ج٣ص٥٢٠رقم٥٦٢٦) عن ابن عمر ، أخرجه ابن حبان فى المخروحين (ج١ص١٣٩) من طريق إسحاق بن عبدالله الطبري،عن عبدالله بن نافع وهوالصائغ بنحوه ،وقال هذا خبر لا أصل له .والحارث بن أبي أسامة فى مسنده (ج٢ص٦٤٨رقم٦٢٢) من طريق داود بن المحبر ،عن عباد بن كثير ،عن نافع ،عن ابن عمر ،وعن رجل ،عن عبدالله بن عمرو بن العاص بمثله .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (ج٣ ص٢٤٩) من طريق أبي داود النخعي ،عن زيد بن جبيرة ،عن نافع به ، قال هذا موضوع وضعه أبو داود النخعي وهو سليمان بن عمر .و الفتني فى تذكرة الموضوعات (كتاب العلم باب فضل السفر للغازي وغيره ص ١٢٢) قال وضعه النخعي .

وأورده السيوطي فى الآلئ (كتاب الجهاد ج٢ص١١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن سَعِيد العَطَّار حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق بْن عنترة الصَّنعْاني حَدَّثَنَا إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم

الطَّبَرِيّ عَنْ عَبْد اللَّه بْن نَافِع عَنْ مَالك عَن نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا: بمثله ،قَالَ ابْن حبَان لَا أصل لَهُ إِسْحَاق يَأْتِي بالموضوعات عَنِ الثِّقَات (قُلْتُ) وَكَذَا قَالَ الدارَقُطْنيّ فِي غرائب مَالك أَنَّهُ مَوْضُوع وَوجدت لَهُ طَرِيقا آخر عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْر الصَّيْدلانيّ فِي جزئه حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بْن السميدع الْأَنْطَاكِي حَدَّثَنَا مُوسَى بْن أَيُّوب حَدَّثَنَا أَبُو الْفَيْض الْأَوْزَاعِيّ عَنْ عُبَاد بْن كثير عَنْ الْأَعْرَج عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وقَالَ الْخَطِيب أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْد الْوَاحِد بْن مُحَمَّد بْن مهْدي أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بْن مَخْلَد العَطَّار حَدَّثَنَا عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن هَارُون أَنْبَأَنَا شدّاد بْن حَكِيم حَدَّثَنَا عُبَاد بْن حَكِيم بْن كثير عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَن أَبِيهِ عَن جدّه قَالَ قَالَ رَسُول الله: من قَالَ لَا إِلَه إِلَّا الله وَالله أكبر رَافعا بِهِ صَوْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ الأَكْبَرَ وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدٍ وَالْمُرْسلِينَ.

وأورده الذهبي فى تلخيص الموضوعات (ج١ص٢١٦رقم٥٣٨) حديث من كبر تكبيرة في سيل الله كانت صخراً في ميزانه أثقل من السموات وما تحتهن وأعطاه الله رضوانه الأكبر وينظر إلى الله بكرة وعشياً

فيه إسحاق بن إبراهيم الطبري –ساقط– عن عبد الله بن نافع عن مالك عن نافع عن ابن عمر

وهذا كذب .

الرواة المتهمين :

إسحاق بن إبراهيم الطبري :كان بصنعاء[1].

قال ابن عَدِي: منكر الحديث.

روى عن مروان بن معاوية، عَن حُمَيد، عَن أَنس مرفوعًا: يدعى الناس يوم القيامة بأسماء أمهاتهم سترا من الله عليهم. وهذا منكر.

---

[1] –لسان الميزان (ج١ص٣٤٤رقم١٠٦٩)

وحَـدَّثَنَا المفضـل الجنـدي، حَـدَّثَنَا إسـحاق الطبـري، حَـدَّثَنَا عبـد الله بـن الوليـد العـدني عـن مالـك عـن نـافع، عَـنِ ابـن عمـر قـال: جـاء رجـل إلـى رسـول الله صَـلَّى الله عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فشـكا إليـه دينـا وفقـرا فقـال: أيـن أنـت مـن صـلاة الملائكـة ، وذكـر الحـديث وهـذا باطل.

وقال الدارقطني: منكر الحديث.

وقـال ابـن حبـان: يـروي، عَـنِ ابـن عُيَينـة والفضـيل بـن عيـاض منكـر الحـديث جـدا يأتي عن الثقات بالموضوعات، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب.

ثم ذكر له أحاديث واهية منها ، هذا الحديث وهذا باطل

قلت: فما ذكر ابن أبي أوفى أن أحدًا رماه بشيء وإنما احتاط الصحابة.

وأخـرج الـدارقطني فـي "غرائـب مالـك" مـن طريـق أبـي حمـة عـن يزيـد بـن أبـي حكـيم عنه عن مالك حديثًا ثم قال: ما أظنه أدرك مالكا.

وقال الحاكم في المدخل: روى عن الفضيل، وَابن عُيَينة أحاديث موضوعة[1] .

خلاصة الحكم على الراوي : منكر الحديث .

٢- عبدالله بن نافع[2] تمة ترجمته فى (الحديث العاشر)

الحكم على الحديث :

قـال ابـن حجـر فـى المطالـب العاليـة :حـديث البـاب إسـناده تـالف، فيـه داود بـن المحبّـر وعبّاد بن كثير متروكان، وفيه أيضًا راو لم يسم.

وأمـا طريـق ابـن حبّـان فـي المجـروحين، فهـو سـاقط أيضًـا، فيـه إسـحاق بـن إبـراهيم الطبـري، قـال عنـه ابـن حبـان: "يـأتي عـن الثقـات الأشـياء الموضـوعات". وقـال: "هـذا خبر لا أصل له من كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ".

---

[1] -ابن حجر -لسان الميزان(ج١ص٣٤٤رقم ١٠٦٩

[2] -تمة ترجمته ص(٨٤)

وأما طريق ابن عدي في الكامل، فقد حكم هو عليه بالوضع، كما مرّ معنا في الكلام عن تخريجه.

وقال العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٢): "ولا في هذا الباب شيء صحيح يثبت.

قال ابن القيسراني فى تذكرة الحفاظ(ج١ص٣٥٢رقم٨٩٦) رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .وَإِسْحَاقُ كَذَّاب[١]

خلاصة الحكم على الحديث :ضعيف جدا.

الحديث الثامن (١٩) :

قال ابن الجوزي : أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْقَزَّازُ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَبَنْدِيُّ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ رَدَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عبد الله بْنِ سَهْلٍ الْعِجْلِيُّ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ عَبَّادٍ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيُّ عَنْ جُوَيْبِرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ ۝٣﴾[٢]

وَقَالَ: " نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي ابْنٍ لِعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ أَسَرُوهُ وَأَوْثَقُوهُ وَأَجَاعُوهُ، فَكَتَبَ إِلَى أَبِيهِ أَنِ ائْتِ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْلِمْهُ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الضِّيقِ وَالشِّدَّةِ، فَلَمَّا أَخْبَرَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اكْتُبْ إِلَيْهِ وَمرَّهُ بِالتَّقْوَى وَالتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنْ يَقُولَ عِنْدَ صَبَاحِهِ وَمَسَائِهِ: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ۝١٢٨﴾[٣]

---

[١] –انظر–المطالب العالية (ج٩ص٢٧٥رقم١٩٤٤)–وتذكرة الحفاظ –(ج١ص٣٥٢رقم٨٩٦)

[٢] الطلاق: ٢ – ٣.

[٣] التوبة: ١٢٨

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رب الْعَرْش الْعَظِيم) فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ قَرَأَهُ فَأُطْلِقَ وَثَاقُهُ فَمُرَّ بِوَادِيهِمُ الَّذِي تَرْعَى فِيهِ إِبِلُهُمْ وَغَنَمُهُمْ وَاسْتَاقَهَا فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدِ اغْتَلْتُهُمْ بَعْدَ مَا أَطْلَقَ اللَّهُ وَثَاقِي، أَفَحَلالٌ هُوَ أَمْ حَرَامٌ؟ قَالَ: بَلْ هِيَ حَلالٌ إِذَا نَحْنُ خَمَّسْنَا فَأنزل الله عزوجل: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ ٣﴾ **) مِنَ الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ أَجَلا.**

وَقَالَ ابْن عَبَّاسٍ: من قَرَأَ هَذِهِ الْآيَة عِنْد سُلْطَان يخَاف غشمه، أَو عِنْد موج يخَاف الْغَرق، أَو عِنْد سبع، لم يضرّهُ شئ من ذَلِكَ ".

قال ابن لجوزي : هَذَا حَدِيث مَوْضُوع.

وَالضَّحَّاك ضَعِيف وَلم يسمع من ابْن عَبَّاس.

وجويبر لَيْسَ بشئ وَقَدْ ذكرنَا عَنْ أَحْمَد أَنَّهُ قَالَ: لَا يشْتَغل بِحَدِيث جُوَيْبِر.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَإِسْمَاعِيل كَذَّاب مَتْرُوك.

وَقَالَ ابْن حبَان: دجال.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن إِسْمَاعِيل وجويبر روى لَهما ابْن مَاجَه وَلِلْحَدِيثِ طرق أُخْرَى فَأخْرجهُ ابْن مرْدَوَيْه فِي التَّفْسِير من طَرِيق الْكَلْبِيّ عَن أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ فِيهِ ابْعَثْ إِلَى ابْنك فليكثر من لَا حول وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه وَأخرجه الْحَاكِم فِي مُسْتَدْركه من حَدِيث جَابر مُخْتَصرا وَقَالَ صَحِيح الْإِسْنَاد (قلت) تعقبه الذَّهَبِيّ فِي تلخيصه وَضَعفه وَالله تَعَالَى أعلم.وَأخرج عبد بن حميد عَن سَالم ابْن أبي الْجَعْد وَأبي عُبَيْدَة مُرْسلا نَحوه وَأخرج الْبَيْهَقِيّ مُرْسل أبي عُبَيْدَة وَوَصله من وَجه آخر فَقَالَ عَن أبي عُبَيْدَة عَن عبد الله بن مَسْعُود.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (ج ٢٣ ص٤٤٧) بسنده عن السدي ،بلفظ أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عوف الأشجعي ،بمثله ،ثم رواه عن سالم ابن أبي الجعد ليس فيه "ذكر لاحول ولاقوة إلا بالله ،وهذان مرسلان ، الطبراني فى تفسيره (فى الدعاء ص١٦٧٢) من طريق الكلبي ،عن أبي صالح ،قال :قال سفيان قال لى الكلبي :"كل ما حدثتك عن أبي صالح فهو كذب " ،وكذلك البغوي فى تفسيره (ج٨ ص١٥١) من طريق الكلبي بمثله .وكذلك القرطبي فى تفسيره(ج١٨ص١٦٠) عن الكلبي نعن أبي صالح بمثله ،وكذلك عن جابر بن عبدالله بلفظ "اتق الله واصبروآمرك وإياها "،وأخرجه ابن الجوزي فى زاد المسير (ج٤ص٢٩٨رقم ١٤٥٩)قال أخرجه الثعلبي من طريق الكلبي ،عن أبي صالح ،فذكر نحوه :قال الحافظ فى تخريجه (ج٤ص٥٦) : الكلبي متروك ومتهم ، وأبو صالح ضعفه غير واحد وهذ الإسناد واه ،وله شاهد من حديث أبي عبيدة عن جابر عن أبيه ،أخرجه البيهقي فى الدلائل (ج٦ ص١٠٦) وإسناده منقطع فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ،وكرره البيهقي عن أبي عبيدة مرسلا .

أخرجه الخطيب فى تاريخه (ج١٠ص ١١٨) من طريق إسماعيل بن زياد السكوني ،عن جويبر ،عن الضحاك ، إسماعيل بن زياد قال عنه ابن حبان :شيح دجال ،لايحل ذكره ،وجويبر هو ابن سعيد الأزدي :متروك. أخرجه أبي عبدالله الحاكم فى المستدرك (ج٢ص٥٣٤رقم٣٨٢٠) عن عبيد بن كثير ،ثنا عباد بن يعقوب ،ثنا يحي بن آدم ،ثنا إسرائيل ،ثنا عمار بن أبي معاوية ،عن سالم بن أبي الجعد بمثله ،قال هذا حدبث صحيح الإسناد ، تعقبه الذهبي قال :عبيد بن كثير قال فيه الأزدي متروك، وعباد بن يعقوب رافضي جبل .

الرواة المتهمين :

١- **الضحاك** : إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن بن زيد الزبيدى ، أبو إسحاق الحمصى المعروف بابن زبريق (والد إسحاق)

المولد : ١٥٢ هـ _٢٣٥هـ الطبقة : ١٠ : كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى له : (أبو داود) ،رتبته عند ابن حجر : مستقيم الحديث إلا فى حديث واحد يقال إن ابنه محمدا أدخله عليه ، رتبته عند الذهبي : شيخ صدوق

روى عن : إسماعيل بن عياش ،بقية بن الوليد ،الحارث بن الضحاك الزبيدى (عمه) ،شعيب بن إسحاق الدمشقى ،أبى عثمان عباد بن يوسف الكندى الحمصى

روى عنه : أبو داود ، ،أحمد بن على بن مسلم الأبار ،أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدى القاضى الدمشقى ،إسماعيل بن الفضل البلخى ،بقى بن مخلد الأندلسى[١] .

أقوال العلماء :

قال المزي في تهذيب الكمال :

إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن بن زيد الزبيدى ، أبو إسحاق الحمصى المعروف بزبريق ، و هو والد إسحاق بن إبراهيم بن العلاء . اهـ

قال أبو حاتم : صدوق .

و قال أبو أحمد بن عدى : سمعت أحمد بن عمير يقول : سمعت محمد بن عوف يقول . و ذكرت له حديث إبراهيم بن العلاء عن بقية عن محمد بن زياد عن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم : " استعتبوا الخيل فإنها تعتب " . فقال : رأيته على ظهر كتابه ملحقا فأنكرته ، فقلت له ، فتركه .

---

[١] –رواة التهذيبن –رقم٢٢٦

قال ابن عوف : و هذا من عمل ابنه محمد بن إبراهيم ، كان يسوى الأحاديث ، و أما أبوه فشيخ غير متهم ، لم يكن يفعل من هذا شيئا .

قال ابن عدى : و إبراهيم هذا حديثه عن إسماعيل بن عياش و بقية و غيرهما مستقيم و لم يرم إلا بهذا الحديث ، و يشبه أن يكون من عمل ابنه كما ذكره ابن عوف .

قال محمد بن جعفر بن رزين و أحمد بن محمد بن عنبسة : مات سنة خمس و ثلاثين و مئتين .

قال الحافظ في تهذيب التهذيب :

و ذكره أبن حبان فى " الثقات " .

و فى " تاريخ ابن عساكر " : أن مولده سنة اثنتين و خمسين و مئة .

و ذكر الشيرازى فى " الألقاب " : أن زبريقا لقب والد إبراهيم .

و كذا قال ابن أبى حاتم عن أبيه : إبراهيم بن العلاء يعرف بابن زبريق .

و كذا نقل البخارى عن إبراهيم نفسه[1] .

خلاصة الحكم على الراوي : مستقيم الحديث .

٢- جويبر : جويبر بن سَعِيد الأزدي ، أَبُو الْقَاسِمِ البلخي، عداده في الكوفيين[2].

الطبقة : ٥ : من صغار التابعين (١٤٠هـ) ،رتبته عند ابن حجر : ضعيف جدا ،رتبته عند الذهبي : تركوه .

وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: سكن بغداد، ويُقال: اسمه جابر، وجويبر لقب.

رَوَى عَن: أنس بْن مالك، ، والضحاك بْن مزاحم ، وطلحة بْن السحاج العلوي، وكثير بْن زياد، ومحمد بْن واسع.

---

[1] - رواة التهذيبن رقم ٢٢٦

[2] -رواة التهذيبين-٩٨٧

رَوَى عَنــــه: جنـادة بْـن سـلم السـوائي، وحمـاد بـن زيـد، وسَـعِيد بْـن مُحَمَّـد الـوراق، وسفيان الثوري، وعَبْد اللَّهِ بْن المبارك، وأَبُو زهير عبد الرحمن ابن مغراء

أقوال العلماء :

قـال المـزي : قـال عَمْـرو بْـن علـي: كـان يَحْيَـى وعبـد الـرحمن لا يحـدثان عَنـه، وكـان سفيان يحدث عنه.

وَقَال مُحَمَّد بْن المثنى: ما سمعت يَحْيَى ولا عَبْد الرَّحْمَنِ يحدثان عن سفيان، عنه.

وَقَـال عَبـد اللَّهِ بْـن أَحْمَـد بْـن حنبـل: سَـأَلتُ أبـي عـن عُبَيـدة ، ومحمـد بْـن سـالم، وجـويبر، فقَـالَ: مـا أقـرب بعضـهم مـن بعـض يعنـي فـي الضـعف، قـال: وكَـانَ وكيـع إذا أتى على حديث جويبر، قال: سفيان عن رجل، لا يسميه استضعافا له!

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، وأحمد بْن أَبي خيثمة، عَن يحيى بْن مَعِين ليس بشيءٍ.

زاد عبـاس عـن يَحْيَـى فـي موضـع آخـر: ضـعيف، مـا أقربـه مـن عُبَيـدة الضـبي، ومحمد بْن سالم، وجابر الجعفي.

وَقَال عثمان بْن سَعِيد، عن يَحْيَى: ضعيف.

وقَـال البُخـارِيُّ: قـال لـي علـي: قـال يَحْيَـى يعنـي ابـن سَـعِيد القطـان: كنـت أعـرف جويبرا بحديثين، يعني ثم أخرج هذه الأحاديث بعد، فضعفه.

وَقَال عَبد اللَّهِ بْن علي ابن المديني: وسألته يعني أباه عن جويبر، فضعفه جدا

وَقَـال عبـد المـؤمن بْـنُ خَلَـفٍ النَّسَـفِيُّ: سَـأَلْتُ أَبَـا عَلِـيٍّ صَـالِحَ بْـنَ مُحَمَّـدٍ عَـنْ حَـدِيثِ مَعْمَـرٍ، عَـنْ جُـوَيْبِرٍ، عَـنِ الضَّـحَّاكِ، عَـنِ النَّـزَّالِ، عَـنْ عَلِـيٍّ: لا رَضَـاعَ بَعْـدَ فِطَـامٍ"، فَقَالَ: جُوَيْبِرٌ لا يُشْتَغَلُ بِهِ، والْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ غَيْرُ مَرْفُوعٍ.

وَقَـال أَبُـو عُبَيـد الأجـري: سـألت أبـا داود عـن جـويبر والكلبـي ، فَقَـالَ: جـويبر علـى ضعفه، والكلبي متهم.

وَقَال النَّسَائي، وعلي بْن الحسين بْن الجنيد، والدارقطني: متروك.

وَقَال النَّسَائي فِي موضع آخر: ليس بثقة.

وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عدي: والضعف على حديثه ورواياته بين[1] .

خلاصة الحكم على الراوي : ضعيف جدا .

٣- إسماعيل بن أبي زياد: ويقال بن زياد السكوني

روى عن:برد بن سنان ،عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ،حاتم بن مسلم

روى عنه :بقية بن الوليد ، عيسى بن موسى ،حسين بن القاسم بن جعفر.

أقوال العلماء:

قال يحى بن معين: كذاب متروك.

قال ابن عدي: منكر الحديث ،عامة ما يرويه لايتابعه أحد عليه ،إما إسناداً وإما متناً .

قال ابن حبان: شيخ دجال ،لايحل ذكره في الحديث إلا على سبيل القدح فيه.

قال أبو زرعة الرازي: يروي أحاديث مفتعلة.

قال الدارقطني : متروك يضع الحديث[2].

قال ابن حجر :متروك كذبوه[3].

الحكم على الحديث : ضعيف جدا

الحديث التاسع (٢٠)

قال ابن الجوزي : أَنبأَنَا الْقَزَّازُ أَنْبَأَنَا الْخَطِيبُ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بن عمر الداوودى حَدثنَا عبد الله بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُذَكِّرُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بن يُونُس عَن الْأَعْمَش عَن أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ آذَى ذِمِّيًّا فَأَنَا خَصْمُهُ وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ".

---

[1] – رواة التهذيبن رقم ٩٨٧

[2] –موسوعة رواة الحديث رقم ١٧٧٨٢

[3] –تقريب التهذيب ٦٨٨/٣٣رقم ٤٤٦

قال ابن الجوزي : قَالَ الْخَطِيب: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَالْحمل فِيهِ عِنْدِي على الْمُذكر فَإِنَّهُ كَانَ غير ثِقَة ونقلت من خطّ الْقَاضِي أَبُو يَعْلَى مُحَمَّد بْن الْحُسَيْنِ بْن الفرا قَالَ نقلت من خطّ أَبِي حَفْص الْبَرْمَكِيّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد الصيدلاني يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر الْمروزِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْد اللَّهِ أَحْمَد بْن حَنْبَل يَقُولُ: أَرْبَعَة أَحَادِيث تَدور عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَسْوَاق لَيْسَ لَهَا أصل: من بشرني بِخُرُوج أذار بَشرته بِالْجَنَّةِ، وَمن آذَى ذِمِّيا فَأَنا خَصمه يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ونحركم يَوْم صومكم، وللسائل حق وَإِن جَاءَ على فرس ".

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن الْحَافِظ زين الدَّين الْعِرَاقِيّ قَالَ فِي نُكَتِهِ عَلَى ابْنِ الصَّلاحِ لَا يَصح هَذَا الْكَلَام عَن أَحْمد فَإِنَّهُ أخرج مِنْهَا حَدِيثا فِي الْمسند وَهُوَ حَدِيث للسَّائِل حق وَإِن جَاءَ على فرس وَقد ورد من حَدِيث عَليّ وَابْنه الْحُسَيْن وَابْن عَبَّاس والهرماس بن زِيَاد أما حَدِيث عَليّ فَأخْرجهُ أَبُو دَاوُد فِي سننه بِإِسْنَاد جيد وَأما حَدِيث ابْن عَبَّاس فَأخْرجهُ ابْن عدي وَأما حَدِيث الهرماس فَأخْرجهُ الطَّبَرَانِيّ وَكَذَلِكَ حَدِيث من آذَى ذِمِّيا هُوَ مَعْرُوف أَيْضا فروى أَبُو دَاوُد من رِوَايَة صَفْوَان بن سليم عَن عدَّة من أَبنَاء أَصْحَاب رَسُول الله عَن آبَائِهِم دنية عَن رَسُول الله قَالَ أَلا من ظلم معاهدا أَو تنقصه أَو كلفه فَوق طاقته أَو أَخذ مِنْهُ شَيْئا بِغَيْر طيب نفس فَأَنا حجيجه يَوْم الْقِيَامَة وَإِسْنَاده جيد وَإِن كَانَ فِيهِ من لم يسم فَإِنَّهُم عدَّة من أَبنَاء الصَّحَابَة يبلغون حد التَّوَاتُر الَّذِي لَا يشْتَرط فِيهِ الْعَدَالَة فقد روينَاهُ فِي سنَن الْبَيْهَقِيّ الْكُبْرَى فَقَالَ فِي رِوَايَته عَن ثَلَاثِينَ من أَبنَاء الصَّحَابَة وَأما الحديثان الْآخرَانِ فَلَا أصل لَهما انْتهى وَجَاء من حَدِيث عبد الله ابْن جَراد بِلَفْظ من ظلم ذِمِّيا مُؤديا لجزيته مقرا بذلته فَأَنا خَصمه يَوْم الْقِيَامَة أخرجه أَبُو نعيم فِي معرفَة الصَّحَابَة (قلت) فِي سَنَده من اتهم بِالْوَضْعِ وَالله تَعَالَى أعلم.

تخريج الحديث :

أخرجه السخاوي في الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه في الأحاديث النبوية (ج١ص١٧رقم٣) قال :رواه أبو داود بنحوه في سننه كتاب الخراج عن سلميان بن داود بن مهران عن ابن وهب عن أبي صخر المدني عن صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم وفيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إلا من ظلم معاهدًا، أو انتقصه، أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة" وإسناده لا بأس به، ولا يضر جهالة من لم يُسم من أبناء الصحابة، فإنهم عدد كثير ينجبر به جهالتهم، وقد سكت عليه أبو داود فهو عنده صالح. ورواه البيهقي في سننه من طريق ابن وهب ، لكنه قال: عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله عن آبائهم دنية، فكذره بلفظ: "ألا من ظلم معاهدًا، أو انتقصه، أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس منه، فأنا حجيجه يوم القيامة" وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه إلى صدره: "ألا ومن قتل معاهدًا له ذمة الله وذمة رسول الله، حرم الله عليه ربح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا.

قلت: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وجابر، وأبي بكرة، وأبي هريرة، وعبد الله بن جراد وغيرهم.

أما حديث عبد الله بن عمرو، فرواه البخاري في الصحيح ولفظه،ومن لم يُسم: "من قتل معاهدًا بغير حق، لم يرح رائحة الجنة، وإنه ليوجد ريحها من مسيرة أربعين عامًا".

وأما حديث جابر، من حديث العباس بن أحمد المذكر، قال: حدَّثنا داود بن علي بن خلف، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدَّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: وقال: قال الخطيب: هذا الحديث منكر بهذا الإسناد، والحمل فيه عندي على المذكر، وكان غير ثقة.

قال ابن عراق: والراوي عنه متهم بالإختلاق.

وأما حديث أبي بكرة، فرواه أبو داود والنسائي في سننهما والإمام أحمد والدرامي في مسنديهما والحاكم وابن حبان في صحيحهما، والبيهقي في سننه ولفظه: "ومن قتل نفسًا معاهدة بغير حلها، فقد حرم الله عليه الجنة أن يشم ريحها".

وأما حديث أبي هريرة، فأخرجه الحاكم في صحيحه، وقال: على شرط مسلم، والترمذي في جامعه وقال: حسن صحيح، وابن ماجه في سننه كلهم من حديث محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا: "من قتل نفسًا معاهدة، له ذمة الله وذمة رسوله، فقد أخفر بذمة الله، فلا يرح رائحته الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا" وهو عند الطبراني من وجه آخر بلفظ: "من مسيرة مائة عام".

وأما حديث عبد الله بن جراد، فأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ومن طريقه أبو منصور الديلمي في الفردوس بلفظ: "من ظلم ذميًا مؤديًا لجزيته موفيًا لعهده فأنا خصمه يوم القيامة". وفي سنده من اتهم بالوضع.

وأما حديث من لم يسم: فهو عند أحمد في سنده من حديث هلال بن يساف عنه مرفوعًا: "سيكون قوم لهم عهد فمن قتل رجلاً منهم لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما".

وأورده السيوطي فى جامع الأحاديث (ج٨ ص ٣٣٤ رقم١٥٧٧) قال:الحديث في تاريخ بغداد للخطيب في ترجمة (داود بن علي إمام أصحاب الظاهر) ج ٨ ص ٣٧٠ رقم ٤٤٧٣ قال: أخبرنا محمد بن عمر الدراوردى، حدثنا عبد الله بن محمد الشاهد، حدثنا العباس بن أحمد المذكر، حدثنا داود بن علي بن خلف، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى، حدثنا عيسى بن يونس قال: وبإسناده عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود قال. قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم بمثله.. وقال:هذا الحديث بهذا الإسناد منكر، والحمل فيهما عندي على المذكر،

فإنه غير ثقه ،والحديث في الجامع الصغير للإمام السيوطي ج ٦ ص ٩ برقم ٨٢٧٠ من رواية الخطيب عن ابن مسعود بلفظه.

الراوي المتهم :

العباس بن أحمد المذكر : العباس" بن أحمد الواعظ عن داود بن علي الظاهري[١]

قال الخطيب أبو بكر ليس بثقة من بلاياه أتى بخبر متنه من آذى ذميا فأنا أخصمه بإسناد مسلم والبخاري وقال الخطيب الحمل فيه على عباس انتهى وليس له راو غير أبي القاسم بن التلاج متهم بالاختلاف.[٢]

الحكم على الراوي : ليس بثقة .

الحكم على الحديث :

قال الذهبي تلخيص الموضوعات :فيه العباس بن أحمد المذكر متهم . وكذلك قال السخاوي فى الأجوبة المرضية .

قال الشوكاني فى الفوائد المجموعة : قيل ضعيف . قال الألباني: فى ضعيف الجامع :ضعيف[٣]

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف .

---

[١] -لسان الميزان(ج٣ص٢٣٦رقم١٠٤٦)

[٢] -ابن حجر -لسان الميزان (ج٣ص٢٣٦رقم١٠٤٦)

[٣] -انظر-الذهبي -تلخيص الموضوعات(ص٢٢١رقم٥٥٢) و-السخاوي -الأجوبة المرضية فيما سأل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (ج١ص١٧رقم٣) ت-محمد إسحاق محمد إبراهيم - و الألباني -ضعيف الجامع(٥٣١٦)

الحديث العاشر (٢١) :

قال ابن لجوزي ،روى يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " شَرُّ الْمَالِ فِي آخر الزَّمَان المماليك.[١] "

قال ابن لجوزي : هذَا الحَدِيث لَا يَصح.

قَالَ يحيى: يزِيد لَيْسَ بشئ.

وَقَالَ النَّسَائِيّ والأزدي : هُوَ مَتْرُوك الحَدِيث.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ التِّرْمِذِيّ وَابْنِ مَاجَهْ وَقَالَ البُخَارِيّ مقارب الحَدِيث وَهَذِه صِيغَة تَوْثِيق.

تخريج الحديث :

أخرجه الديلمي فى الفردوس بمأثور الخطاب (ج٢ص٣١٧رقم٣٦٦٠) بمثله ، وأبو نعيم الأصبهاني فى حلية الأولياء (ج٤ص٩٨) قال: غريب تفرد به محمد بن أيوب بن ميمون ، وبمثله المتقي الهندي فى كنز العمال (ج٩ص٨٧) ، وأخرجه الفتني فى تذكرة الموضوعات (ص١٣٧) قال :عن ابن عمر فيه أبو فروة الرهاوي متروك ، قال هو من رجال الترمزي وابن ماجة ، وقال البخاري فيه : مقارب الحديث و هذه صيغة توثيق .وأخرجه ابن عدي فى الكامل فى الضعفاء (ج٧ص٥٠٨) بمثله وقال :هذا الحديث لا يرويه بهذا الإسناد إلا يزيد بن سنان عن محمد بن أيوب ، وقد أتى من يزيد بن سنان لا من محمد بن أيوب الرقي وهو عزيز الحديث ،ويزيد بن سنان يكنى ابوفروة ومن حديثه مما لا يوافق الثقات .

---

[١] – المقصود به الإتجار بالعبيد الصنعاني – التنوير شرح الجامع الصغير (ج٦ ص٥٠٤ رقم ٤٨٥٨)

وأخرجه الملا على القاري فى الأسرار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة (ص٤٦٥) قال رواه أبو يعلى بسند لابأس به عن ابن عمر ، وأوده ابن القيسراني فى أطراف الغرائب (ج٣ص٤٢٩رقم٣١٦١) قال تفرد به محمد بن أيوب الرقي عن ميمون بن مهران ، والسيوطي فى الآلئ (كلتاب الجهاد ج٢ص١١٨) قال رواه أبو نعيم فيه يزيد بن سنان متروك ,

الراوي المتهم : يزيد بن سنان[1] : يزيد بن سنان بن يزيد التميمى الجزرى ، أبو فروة الرهاوى ، مولى بنى طهية من بنى تميم (والد محمد بن يزيد بن سنان)

المولد : ٧٩ هـ ١٥٥هـ، الطبقة : ٧ : من كبار أتباع التابعين

روى له : (الترمذي – ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر : ضعيف ،رتبته عند الذهبي : ضعفه أحمد

روى عن : بكير بن فيروز ، زيد بن أبى أنيسة ، سليم بن عامر الخبائرى ، سليمان الأعمش ،أبى أيوب عبد الله بن على الإفريقى

روى عنه : أبو أسامة حماد بن أسامة ، شريك بن عبد الله ،شعبة بن الحجاج .

أقوال العلماء:

قال المزي في تهذيب الكمال[2] :

قال أحمد بن أبى يحيى ، عن أحمد بن حنبل : ضعيف .

و قال أبو بكر بن أبى خيثمة ، عن يحيى بن معين : ليس حديثه بشىء .

و قال عباس الدورى ، عن يحيى : ليس بشىء .

و قال على ابن المدينى : ضعيف الحديث .

---

[1] –رواة التهذيبين –رقم ٧٧٢٧

[2] – رواة التهذيبين رقم ٧٧٢٧

و قال أبو حاتم : محله الصدق ، و كان الغالب عليه الغفلة ، يكتب حديثه و لا يحتج به .

و قال البخارى : مقارب الحديث إلا أن ابنه محمدا يروى عنه مناكير .

قال أبو عبيد الآجرى ، عن أبى داود : أبو فروة الجزرى ليس بشىء ، و ابنه ليس بشىء .

و قال النسائى : ضعيف ، متروك الحديث ، و قال فى موضع آخر : ليس بثقة .

قال أبو أحمد بن عدى : قال لنا عبد الله بن سليمان : لم يرو شعبة عن أبى فروة هذا غير هذا الحديث ، و هو أبو فروة يزيد بن سنان الجزرى ، و فى حديثه لين ، و قد روى شعبة عن اثنين يكنيان أبا فروة غير هذا : أبو فروة مسلم بن سالم الجهنى كوفى يروى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، و أبو فروة المرادى عروة بن الحارث ، كوفى أيضا يروى عن جماعة ، و هما ثقتان .

قال الحافظ في تهذيب التهذيب :

و قال أبو داود أيضا و الدارقطنى : ضعيف .

و ذكره يعقوب بن سفيان فى باب من يرغب عن الرواية عنهم .

و قال الجوزجانى : فيه لين و ضعف .

و قال أبو زرعة : ليس بقوى .

و قال الحاكم : روى عن الزهرى و يحيى بن أبى كثير و هشام بن عروة المناكير الكثيرة .

و قال العقيلى : لا يتابع على حديثه[1] .

خلاصة الحكم على الراوي : ضعيف .

الحكم على الحديث :

قال الذهبي فى ترتيب الموضوعات : فيه يزيد بن سنان ساقط .

---

[1] –رواة التهذيبين رقم٧٧٢٧

قال اللباني فى ضعيف الجامع الصغير :عن ابن عمر موضوع .

قال ابن القيسراني فى ذخيرة الحفاظ :هذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه إلا محمد بن يزيد[1].

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف .

[1] –انظر –ترتيب الموضوعات (رقم١٩٣) –ذخيرة الحفاظ (ج٣ص١٤٩٩رقم٣٣١٢) وضعيف الجامع (ج١ص٤٩٦رقم٣٣٩٢)

كتاب المعاملات

الحديث الأول (١٢) :

قال ابن الجوزي: أَنْبَأَنَا ابْنُ خَيْرُونٍ أَنْبَأَنَا الجوهرى عَن الدَّارقطني عَنْ أَبِي حَاتِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ ابْنِ جُشَمَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ التُّجَّارِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، فَاسْتَجَابُوا وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ، فَقَالَ الله عزوجل: بَاعِثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلا مَنْ صَدَّقَ وَصَلَّى وَأَدَّى الأَمَانَةَ ".

قال ابن الجوزي : قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَيْسَ لهَذَا الحَدِيث أصل صَحِيح يرجع إِلَيْهِ والْحَارث بْن عُبَيْد يَأْتِي عَنِ الثقاة بِمَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم.

الحديث الثاني(١٤) قال ابن الجوزي روى حفص الربالى عن أبى سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أنه دخل سوق المدينة فقال: ألا إن التاجر فاجر، ألا إن التاجر فاجر ".

قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح.

وأبو سحيم اسمه المبارك بن سحيم.

قال البخاري: وأبو حاتم الرازي هو منكر الحديث.

وقال النسائي: هو متروك.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

وقد روى عن طريق آخر عن أنس بإسناد فيه مجاهيل.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن الْحَارِث روى لَهُ مُسلم وَأَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ والْحَدِيث صَحِيح، رُوِيَ من عدَّة طرق أخرجه التِّرْمِذِيّ وَالْحَاكِم وصححاه وَابْن مَاجَه وَابْن حبَان فِي صَحِيحه

والضياء الْمَقْدِسِي فِي المختارة من حَدِيث رِفَاعَة ابْن رَافع أَنه خرج مَعَ رَسُول الله إِلَى الْمصلى بِالْمَدِينَةِ فَوجدَ النَّاس يتبايعون فَقَالَ يَا معشر التُّجَّار إِن التُّجَّار يبعثون يَوْم الْقِيَامَة فجارا إِلَّا من اتَّقى الله وبر وَصدق، وَأخرج أَحْمد وَالْحَاكِم وَصَححهُ من حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن شبْل سَمِعت رَسُول الله يَقُول التُّجَّار هم الْفجار، قَالُوا يَا رَسُول الله أَلَيْسَ قد أحل الله البيع قَالَ بلَى وَلَكنهُمْ يحلفُونَ فيأثمون، وَأخرج مُسَدّد فِي مُسْنده عَن عَليّ قَالَ التَّاجِر فَاجر إِلَّا من أَخذ بِالْحَقِّ وَأَعْطَاهُ وقال ابن عراق: وَأخرج الْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب من حَدِيث الْبَراء بن عَازِب أَتَانَا رَسُول الله إِلَى البقيع وَقَالَ يَا معشر التُّجَّار حَتَّى إِذا اشرأبوا قَالَ التُّجَّار يحشرون يَوْم الْقِيَامَة فجارا إِلَّا من اتَّقى وبر وَصدق، وَقَالَ الْحَافِظ ابْن حجر اغْتَرَّ ابْن الْجَوْزِيّ بِكَلَام ابْن حبَان فأورد الحَدِيث فِي الموضوعات وَابْن حبَان لم يقل ذَلِك إِلَّا لمُخَالفَة الْحَارِث بن عبيد فِي إِسْنَاده فَإِنَّهُ رَوَاهُ عَن أبي خثيم عَن سعيد بن جُبَير عَن ابْن عَبَّاس وَالْمَحْفُوظ عَن أبي خثيم عَن إِسْمَاعِيل بن عبيد بن رِفَاعَة عَن أَبِيه عَن جده فرواية الْحَارِث شَاذَّة وَهُوَ صَدُوق أخرج لَهُ الشَّيْخَانِ من حَدِيثه الْمُسْتَقيم فَالْحكم على مثل هَذَا الْمَتْن بِالْوَضْعِ يدل على تهور انْتهى، قَالَ الشَّمْس السخاوي وَيدل على أَن كَلَام ابْن حبَان لَيْسَ على إِطْلَاقه إِخْرَاجه للْحَدِيث فِي صَحِيحه، قَالَ وَقَول شَيخنَا يَعْنِي ابْن حجر الْحَارِث بن عبيد سَهْو تبع فِيهِ ابْن الْجَوْزِيّ، وَإِنَّمَا هُوَ الْحَارِث بن عُبَيْدَة وَلَيْسَ هُوَ من رجال الشَّيْخَيْنِ انْتهى نعم فِي اللِّسَان أَن ابْن حبَان ذكره فِي الثِّقَات وَالله تَعَالَى أعلم.

تخريج الحديث (١٢) :

أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير (ج١٢ص٦٨رقم١٧٨٥) من طريق الحارث بن عبيدة ،عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم بمثله ،و ابن أبي حاتم الرازي فى علل الحديث (ج٣ص٦٦٩رقم١١٧٨) قال سألت أبي عن حديث رواه عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير ،عن الحارث بن عبيدة ،عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم ،عن

سعيد بن جبير فذكره ،فسمعت أبي يقول :هذا خطأ إنما يرويه ابن خُثيم ،عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ،أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ،وأخرجه أبو جعفر الطبري فى تهذيب الأثار (ج٣ص٤٨رقم١٩٦) بمثله، وابن حبان فى المجروحين (ج١ص٢٢٥)من طريق الحارث بن عبيدة قال :ليس له أصل صحيح ،والحارث كان يضع الحديث على الثقات ، من طريقه عبد الرزّاق فى جامع معمر بن راشد باب التجار (ج١١ص ٤٥٨ رقم٢٠٩٩٩) بمثله ، وابن حبان فى صحيحه كتاب البيوع (ج١١ص٢٧٧) بمثله

أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان باب حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه (ج٦ص ٢٤٩رقم ٤٥٠٨) قال :أحبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد ،ثنا عبدالله بن بكر السهمي ،ثنا حاتم بن أبي صغيرة ،عن عمرو بن دينار ، عن البراء بن عازب بنحوه .

للحديث شاهد أخرجه الترمزي فى كتاب البيوع ،باب ما جاء فى التجار (ج٤ص٤٠٠رقم١١٢٥) من حديث إسماعيل بن رفاعة ،عن أبيه ،عن جده بمثله ،قال الترمزي :حسنٌ صحيح ، و ابن ماجة فى سننه كتاب التجارات (ج٢ص٧٢٦رقم٢١٤٦) بلفظ الترمزي ، والدارمي فى السنن كتاب البيوع (ج٢ص١٦٣رقم٢٥٤١) من طريق إسماعيل بلفظ قريب ،الحاكم فى المستدرك كتاب البيوع (ص٦١٢) قال حديث صحيح الإسناد وقال الذهبي صحيح .

تخريج الحديث (١٤) :

أخرجه الديلمي فى الفردوس المأثور(ج٢ص٧٩رقم٢٤٤٨) عن أنس بن مالك بنحوه ، والطبري أبو جعفر فى تهذيب الأثار مسند على (ج٣ص٤٦رقم٨٩) من طريق عبيدة بن معتب الضبي ،عن أبي سعيد الثوري ،قال :سمعت علياً فذكره ،أخرجه عبدالرزّاق فى مصنفه (ج١ص٥٦٤رقم٢١٤٧) عن أبي إسحاق السبيعي قال :" كان علياً يجئ إلى السوق فيقوم له مقام فيقول السلام عليكم أهل السوق

اتقوا الله فى الحلف فإن الحلف يزجي السلعة ويمحق البركة التاجر فاجر إلا من أخذ الحق وأعطاه " .

أخرجه المخلص فى المخلصيات (ج٣ص٢٤٩رقم٢٤٤٢) من طريق أبو سحيم بمثله ، والجوزقاني فى الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير كتاب البيوع (ج٢ص١٤٣) عن أنس بمثله وقال :"هذا حديث باطل وأبو سحيم هذا اسمه المبارك بن سحيم ويقال المبارك بن عبدالله بن سحيم .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية (ج٧ص٣٥٣) قال :" ثنا يحى ،عن سفيان ،ثنا ،محمد بن حجادة ،عن أبي سعيد قال :سمعت علياً رضى الله عنه يقول التاجر فاجر إلا من أخذ الحق وأعطاه "،ذكره البوصيري فى الإتحاف باب النهى عن اليمين فى البيع بلفظه وقال هذا الإسناد موقوف ورجاله ثقات ، وذكره السيوطي فى الآلئ باب المعاملات (ج٢ص١٤٢) بلفظه وعزاه إلى مسدد ، وللحديث شاهد بمعناه من حديث رافع بن خُديج الحديث السابق ، صححه الترمزي و الحاكم و الذهبي .

الرواة المتهمين :

١- **الحارث بن عبيد**[١] : الحارث بن عبيد ، أبو قدامة الإيادى البصرى (مؤذن مسجد البرتى)،الطبقة : ٨ : من الوسطى من أتباع التابعين ،روى له : (البخاري تعليقا – مسلم – أبو داود – الترمذي)

رتبته عند ابن حجر : صدوق يخطىء ، رتبته عند الذهبي : ليس بالقوى ، و ضعفه ابن معين

روى عن : أبى العلاء برد بن سنان الشامى ،ثابت البنانى، عبد العزيز بن صهيب

---

[١] – رواة التهذيبين رقم ١٠٣٣

روى عنــه : إبـراهيم بـن جعفـر بـن محمـود بـن محمـد بـن مسـلمة الأنصـارى ،أزهـر بـن القاسم الحسن بن الربيع البورانى، زيد بن الحباب[1]

أقوال العلماء :

قال المزي في تهذيب الكمال :

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : مضطرب الحديث .

و قـال أبـو طالـب أحمـد بـن حميـد : سـألت أحمـد بـن حنبـل عنـه ، فقـال : لا أعرفـه ، قلـت : يـروى عـن هـود بـن شـهاب ، قـال : لا أعرفـه ، قلـت : روى هـود بـن شـهاب بـن عبـاد عـن أبيـه عـن جـده : مـر عمـر علـى أبيـات بعرفـات ، قـال : نعـم هـذا يـروى عـن عباد من غير هذا الوجه .

و قـال عمـرو بـن علـى : سـمعت عبـد الـرحمن بـن مهـدى يحـدث عـن أبـى قدامـة ، و قال : كان من شيوخنا و ما رأيت إلا خيرا .

و قــال عبــاس الــدورى ، و عبــد الله بــن أحمــد بــن حنبــل ، عــن يحيــى بــن معــين : ضعيف الحديث .

و قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، يكتب حديثه و لا يحتج به .

و قال النسائى : ليس بذاك القوى .

استشهد به البخارى متابعة فى موضعين من كتابه ، و روى له فى " الأدب " .

روى له مسلم ، و أبو داود ، و الترمذى .

قال الحافظ في تهذيب التهذيب:

و قـال ابـن حبـان : كـان ممـن كثـر وهمـه حتـى خـرج عـن جملـة مـن يحـتج بهـم إذا انفردوا .

قال الساجى : صدوق عنده مناكير .

---

[1] –رواة التهذيبين – رقم ١٠٣٣

و قال النسائى فى " الجرح والتعديل " : صالح .

و قال ابن حبان فى " الثقات " : الحارث بن عبيد المكى روى عن محمد بن عبد الملك ابن أبى محذورة ، روى عنه مسدد .

فكأنه عنده غير أبى قدامة ، و قد سلف أن رواية مسدد عن الحارث بن عبيد عن محمد ابن عبد الملك عند أبى داود ، قال : كانا اثنين فينبغى التفريق بينهما[1].

خلاصة الحكم على الراوي : صدوق يخطئ .

٢-**أبو سحيم مبارك بن سحيم** : مبارك بن سحيم ، و يقال ابن عبد الله ، أبو سحيم البنانى البصرى ، مولى عبد العزيز بن صهيب ،الطبقة : ٨ : من الوسطى من أتباع التابعين ،روى له : (ابن ماجه)

رتبته عند ابن حجر : متروك ، رتبته عند الذهبي : قال أبو زرعة و غيره : منكر الحديث[2]

روى عن: عبد العزيز بن صهيب (مولاه).

روى عنه : إسماعيل بن الهيثم العبدى ،أبو عمر حفص بن عبد الله الضرير الحلوانى ،حفص بن عمرو الربالى ،سهل بن صقير الخلاطى.

أقوال العلماء :

قال المزي في تهذيب الكمال :

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبى يقول : و عرضت عليه أحاديث مبارك بن سحيم الذى حدثنا عنه سويد فأنكرها و لم يحمده أظنه قال : ليس بثقة ، و أنكرها إنكارا شديدا ، و أظنه قال : أضربوا عليه .

و قال أبو زرعة : واهى الحديث ، منكر الحديث ، ما أعرف له حديثا صحيحا ، و قد حسنوه بمولى عبد العزيز بن صهيب .

و قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث .

---

[1] – رواة التهذيبن رقم ١٠٣٣

[2] –رواة التهذيبين رقم٦٤٦١

و قال البخارى : منكر الحديث .

و قال النسائى : ليس بثقة ، و لا يكتب حديثه . و قال فى موضع آخر : متروك الحديث .

و قال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث .

و قال أبو حاتم بن حبان : ينفرد بالمناكير ، لا يجوز الإحتجاج به .

روى له ابن ماجة حديثا واحدا عن عبد العزيز ، عن أنسا : " ما من مسلمين التقيا بأسيافهما إلا كان القاتل و المقتول فى النار " .

قال الحافظ في تهذيب التهذيب:

و قال الساجى : منكر الحديث ، له عن عبد العزيز نسخة ، حدثنا عنه بندار .

و قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف ، متروك .

و قال البزار : له مناكير ، و لم يسمع عن عبد العزيز بن صهيب شيئا .

و قال ابن عدى : لا أعلمه روى عن غير عبد العزيز مولاه[1] .

خلاصة الحكم على الراوي : متروك .

الحكم على الحديثين :

قال الشوكاني فى الفوائد :-فى الحديث الأول-قال ابن حبان ليس له أصل ،وفى الثاني قال : قال : الجوزقاني : فى إسناده غير واحد من المجاهيل .

قال ابن حجر فى المطالب العالية : -فى الحديثين-قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ،و قال الذهبي : صحيح ، وقال البوصيري هذا إسناد موقوف ورجاله ثقات و للحديثين شاهد من حديث رافع بن خُديج[2].

خلاصة الحكم على الحديث :حسنٌ لغيره .

---

[1] – رواة التهذيبن رقم ٦٤٦١

[2] –انظر–الفوائد المجموعة (كتاب المعملات ص١٤٠) والمطالب العالية (ج٧ص٣٥٣)

الحديث الثاني (١٣) :

قال ابن الجوزي : أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبد الملك أَنْبَأَنَا ابْنُ مَسْعَدَةَ أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا سَلامُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزيات عَن الاحلج بن عبد الله الْكِنْدِيّ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْ الله بعثنى بلحمة وَمَرْحَمَةً وَلَمْ يَبْعَثْنِي تَاجِرًا وَلا زَرَّاعًا، وَإِنَّ شَرَّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ التُّجَّارَ وَالزَّارِعُونَ إِلا مَنْ شَحَّ عَلَى دِينِهِ ".

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيث لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ يَحْيَى: سَلام لَا يكْتب حَدِيثه.

وَقَالَ البُخَارِيّ وَالنَّسَائِيّ وَالدَّارقطني: هُوَ مَتْرُوك.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: وَالْأَجْلَح كَانَ لَا يدرى مَا يَقُول.

قَالَ الدَّارقطني: وَمُحَمّد بن عِيسَى ضَعِيف.

تعقبات العلماء :

(تُعُقِّبَ) بِأَنَّ لَهُ طَرِيقًا آخَرَ عَن ابْن عَبَّاس غير هَذَا أخرجه أَبُو نعيم فِي الْحِلْية ولمحمد بن عِيسَى متابع أخرجه الدَّارَقُطْنِيّ فِي الْأَفْرَاد.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو جعفر الطبري فى تهذيب الأثار (ج٣ص٥٧) بإسناده قال:ثناعمرو بن عبد الحميد ،ثنامروان بن معاوية ،عن مغيرة بن مسلم ،عن الأسود بن نصير القصاب،عن الضحاك بلفظه ،قال الألباني :نصير هذا أورده البخاري فى التاريخ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديل ،وعمرو بن عبد الحميد شيح الطبراني لم أعرفه.

وبلفظ "بعثت مرحمة وملحمة ولم أبعث تاجرا ولا زارعاً ألا إن شرار هذه الأمة التجار و الزارعون ،إلا من شح على نفسه" أخرجه أبو الشيخ فى طبقات المحدثين

(ج٣ص١٤٣) ،وأبو نعيم فى الحلية(ج٤ص٧٢) وفى أخبار أصفهان (ج١ص٣١) ، من طريق أبي موسى اليماني ،عن وهب بن منبه ،عن ابن عباس ينحوه ،علته ابوموسى اليماني قال ابن حجر مجهول .

أخرجه ابن عدي فى الكامل فى الضعفاء (ج٤ص٣٢٧) من طريق سلام بن سليمان ،ثنا حمزة الزيات ،عن الأجلح ،عن الضحاك بمثله ،قال:هذا عن حمزة غير محفوظ ،ومن نفس الطريق أحرجه ابن فى كتاب حديث ابن المظفر(ص١٠٢رقم١٠١) ،وابن تمام فى الفوائد(ج١ص١٥٤) وأبو محمد القاري فى الفوائد(ج٥ص٣٤رقم٢) وضعفه القاري بقوله :حديث غريب".

الرواة المتهمين :

١- **سلام بن سليمان الثقفي**[١] : سلام بن سليمان بن سوار الثقفى مولاهم ، أبو العباس المدائنى الضرير (ابن أخى شبابة ، و قد ينسب إلى جده ، أصله خراسانى ،الطبقة : ٩ : من صغار أتباع التابعين ، الوفاة : ٢١٠ هـ أو بعدها بـ دمشق ، روى له :(ابن ماجه)، رتبته عند ابن حجر : ضعيف ، رتبته عند الذهبي : له مناكير

روى عن : إسرائيل بن يونس ، إسماعيل بن جعفر إسماعيل بن رافع ، جرير بن عبد الحميد ،أبى وهب الحارث بن غصين الثقفى ، حمزة الزيات

روى عنه : أحمد بن عبد الواحد بن عبود ،إسماعيل بن عبد الله الأصبهانى سمويه ، الضحاك بن حجوة المنجبى ، عثمان بن سعيد الدارمى

أقوال العلماء :

قال المزي في تهذيب الكمال :

قال محمد بن عمرو العقيلى : لا يتابع على حديثه .

---

[١] – رواة التهذيبين رقم ٢٧٠٤

و قال أبو أحمد بن عدى : هو عندى منكر الحديث ، و عامة ما يرويه حسان إلا أنه لا يتابع عليه .

و قال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سمع منه أبى بدمشق فى الرحلة الأولى و سئل عنه ، فقال : ليس بالقوى .

و قال النسائى فى " الكنى " : أخبرنا العباس بن الوليد ، قال : حدثنا سلام بن سليمان ; ثقة ، مدائنى مات بدمشق ، أبو العباس مات بعد سنة عشر و مئتين .

روى له ابن ماجة .

قال الحافظ في تهذيب التهذيب :

و قال العقيلى أيضا : فى حديثه مناكير ، منها : عن شعبة ، عن زيد العمى ، عن أبى الصديق ، عن أبى سعيد رفعه : " معك يا على يوم القيامة عصا من عصى الجنة تذود بها الناس عن حوضى " . و هذا لا أصل له[1] .

خلاصة الحكم على الراوي : ضعيف .

٢- الأجلح بن عبدالله الكندي[2] : الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ وَيُكْنَى أَبَا حُجَيَّةَ تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ بَعْدَ خُرُوجِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَسَنٍ .

روى عن :عمرو بن عبدالله ،أبو بكر بن أبي مليكة ،جبير بن نفير ،عبدالرحمن بن الحارث بن هشام ،منصور بن المعتمر .

روى عنه :أبو بكر بن عياش ،سفيان بن عيينة ، سلام بن سليم ،عبدالله بن المبارك ،عبدالله بن نمير .

---

[1] -رواة التهذيبين رقم ٢٧٠٤

[2] - موسوعة رواة الحديث رقم ١٨٦٢٥

أقوال العلماء :

قال أبو أجمد بن عدي :له أحاديث صالحة ،ولم أجد له شيأ منكر ،هو عندي مستقيم الحديث .

قال أبو جعفر العقيلي :روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لايتابع عليه .

قال أبو حاتم الرازي :ليس بالقوي، يكتب حديثه ولايحتج به .

قال النسائ :ضعيف ليس بذاك .

قال أبو داود :ضعيف .

قال عمرو بن على الفلاس :مستقيم الحديث صدوق .

قال يحي بن معين :ثقة ،ومرة ليس به بأس ،ومرة صالح[1] .

خلاصة الحكم على الراوي : ضعيف .

٣- محمد بن عيسى المديني : محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي العبدي أَبُو يحيى[2]

روى عن: ابن المنكدر، وَالحسن البصري.

روى عنه :مسلم بن إبراهيم ، أبو عتاب سهل بن حماد .

أقوال العلماء :

قال البخاري والفلاس: منكر الحديث.

قال أبو زرعة: لا ينبغي أن يحدث عنه

وقال ابن حبان: يأتي عن ابن المنكدر بعجائب.

وقال الدارقطني: ضعيف.

ووثقه بعضهم.

---

[1] -موسوعة رواة الحديث رقم ١٨٦٢٥

[2] - لسان الميزان (ج٧ ص٤٢٥ رقم ٧٢٨٥)

وقال: يكنى أبا يحيى. قال نعيم بن حماد: حدثنا عُبَيد بن واقد حدثنا محمد بن عيسى الهلالي وكان ثقة.

وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد حديثه في المؤذنين ثم قال: وروى عُبَيد بن واقد عنه لكنه قال: "الهذلي" قال: وكل هذه لا يتابع عليها وقد روى عن ثابت، عَن أَنس أيضًا ما لا يتابع عليه.

جمع المصنف في الترجمة بين العبدي والهذلي وهما لا يجتمعان في النسب , وقد جرى البخاري على التفرقة بينهما كما أشار إليه المؤلف , فقد ذكر البخاري بعده: محمد بن عيسى العبدي.

وصوب النباتي التفرقة لأن البخاري روى عن موسى بن إسماعيل عن ابن المبارك، عَن مُحَمد بن عيسى سألت الحسن بن علي عن رجل تصدق على ابنة له بداره؟ فقال: ليخرج من الدار.

وكذا أورده ابن أبي حاتم، عَن أبيه بنحوه أنه سأل أباه عنه.

قلت: ويقوي التفرقة أن الأول يصغر عن إدراك الحسن بن علي وإنما يروي عن الحسن البصري، وَغيره من التابعين[1].

خلاصة الجكم على الراوي : ضعيف

الحكم على الحديث :

قال السيوطي فى الآلئ :لايصح ،قال سلام متروك ، الأجلح لايدري ما يقول ، ومحمد بن عيسى ضعيف .

قال ابن القيسراني فى ذخيرة الحفاظ : الحديث عن حمزة غير محفوظ ، وسلام منكر الحديث .

قال أبومحمد القاري فى الفوائد : حديث غريب .

---

[1] ابن حجر – لسان الميزان (ج٧ص٤٢٥رقم٧٢٨٥)

قال الألباني فى سلسلة الأحاديث الضعيفة :منكر ، وكل متابعاته ضعيفة[1].

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف جدا.

الحديث الثالث (١٥) :

قال ابن الجوزي ،أَنْبَأَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ أَنْبَأَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا على بن عبد الفراوى حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّائِغُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَلَقَ اللَّهُ الأَرْزَاقَ قَبْلَ الأَجْسَادِ بِأَلْفَيْ عَامٍ فَبَسَطَهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَضَرَبَتْهَا الرِّيَاحُ فَوَقَعَتْ فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، فَمِنْهُ مَا وَقَعَ رِزْقُهُ فِي أَلْفَيْ مَوْضِعٍ، وَمِنْهُ مَا وَقَعَ رِزْقُهُ فِي أَلْفِ مَوْضِعٍ، وَمِنْهُ مَا وَقَعَ رِزْقُهُ عَلَى بَابِ دَارِهِ يَغْدُو إِلَيْهِ وَيَرُوحُ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجْلُهُ ".

قال ابن الجوزي : هذا حَدِيث لَا يَصح على رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلم، وَفِيه ضعفاء ومجاهيل.

تعقبات العلماء :

قال ابن عراق : هَذَا لَا يَقْتَضِي أَن يكون مَوْضُوعا لَكِن جزم الذَّهَبِيّ فِي تلخيصه بِوَضْعِهِ قَالَ وضع على يزِيد بن هَارُون عَن حميد عَن أنس وَالله تَعَالَى أعلم.

قَالَ السُّيُوطِيّ وَله طَرِيق آخر عَن حميد أخرجه الديلمي عَن عَليّ بن عَاصِم عَنهُ ، قال ابن عراق: فِي سَنَده من لم أعرفهم وَالله تَعَالَى أعلم.

تخريج الحديث :

أخرجه الديلمي فالفردوس بمأثور الخطاب (ج٢ص١٨٨ قم٢٩٣٨) عن علي بن عاصم ، عن حميد ، عن أنس قال: بنحوه ،والسيوطي فى الآلئ كتاب المعاملات (ج٢ ص ١٢٠) بمثله، والشوكاني فى الفوائد المجموعة كتاب المعاملات

---

[1] – انظر– الآلئ المصنوعة (ج٢ص١٢٠)– ذخيرة الحفاظ(ج١ص٥٧٤رقم٩٣٢)– الفوائد(ج٥ص٣٤رقم٢) –سلسلة لأحاديث الضعيفة (ج٤ص٧١)

(ج١ص١٤١رقم٣) رَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ مَرْفُوعًا بمثله وَفِي إِسْنَادِهِ: ضعفاء ومجاهيل.قال في اللآلىء: وَلَهُ طَرِيقٌ أُخْرَى رَوَاهَا الدَّيْلَمِيُّ ، ثُمَّ ذَكَرَهُ وَهُوَ أَطْوَلُ مِنْ هذا.

ومحمد طاهر بن على الفتنّي فى تذكرة الموضوعات (ج١ص١٢٢) بمثله قال :لَا يَصِحُّ قلت لَهُ طَرِيق آخر.

وأورده الذهبي فى ترتيب الموضوعات (ص١٩٣) قال : وضع على يزيد بن هارون .

الرواة المتهمين :

١-**حميد الطويل** : حميد بن أبى حميد الطويل البصرى ، أبو عبيدة الخزاعى و يقال السلمى و يقال الدارمى ، مولى طلحة الطلحات (خال حماد بن سلمة)

الطبقة : ٥ : من صغار التابعين ،الوفاة : ١٤٢ هـ و يقال ١٤٣

روى له : البخاري – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه

رتبته عند ابن حجر : ثقة مدلس ، و عابه زائدة لدخوله فى شىء من أمر الأمراء ،رتبته عندالذهبي : وثقوه ، يدلس عن أنس

روى عن : إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ،أنس بن مالك ، بكر بن عبد الله المزنى ثابت البنانى، الحسن البصرى ، رجاء بن حيوة

روى عن :يحيى بن سعيد القطان ، يزيد بن زريع ، يزيد بن هارون ، أبو بكر بن عياش،أبوجعفر الرازى[١].

أقوال العلماء :قال المزى :

ذكره الهيثم بن عدى فى الطبقة الثالثة من أهل البصرة ، و ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الرابعة منهم ، و ذكره خليفة بن خياط فى الطبقةالسادسة منهم .

و قال البخارى : قال الأصمعى : رأيت حميدا و لم يكن بطويل ، و لكن كان طويل اليدين

---

[١] – رواة التهذيبين(١٥٤٤)

و قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة .

و قال عثمان بن سعيد الدارمى : قلت ليحيى بن معين : يونس بن عبيد أحب إليك فى الحسن أو حميد ؟ فقال : كلاهما .

و قال أحمد بن عبد الله العجلى : بصرى تابعى ثقة ، و هو خال حماد بن سلمة.

و قال عبد الرحمن بن أبى حاتم ، عن أبيه : ثقة لا بأس به ، قال : و سمعته يقول : أكبر أصحاب الحسن قتادة ، و حميد .

و قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : ثقة صدوق .

و قال فى موضع آخر : فى حديثه شىء ، يقال : إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت .

و قال مؤمل بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة : عامة ما يروى حميد عن أنس سمعه من ثابت .

و قال عيسى بن عامر بن أبى الطيب عن أبى داود عن شعبة : كل شىء سمع حميد عن أنس خمسة أحاديث .

و قال أبو عبيدة الحداد ، عن شعبة : لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة و عشرين حديثا ، و الباقى سمعها من ثابت ، أو ثبته فيها ثابت .

و قال عفان ، عن حماد بن سلمة[1] : جاء شعبة إلى حميد فسأله عن حديث لأنس فحدثه به فقال له شعبة : سمعته من أنس ، قال : فيما أحسب ، فقال شعبة بيده هكذا ، و أشار بأصابعه : لا أريده ، ثم ولى ، فلما ذهب قال حميد : سمعته من أنس كذا و كذا مرة و لكنى أحببت أن أفسده عليه .

و فى رواية أخرى : و لكنه شدد على فأحببت أن أشدد عليه .

---

[1] -رواة التهذيبين رقم ١٥٤٤

و قال على ابن المدينى ، عن يحيى بن سعيد : كان حميد الطويل إذا ذهبت تقفه على بعض حديث أنس يشك فيه .

و قال عفان بن مسلم ، عن يحيى بن سعيد : كنت أسأل حميدا عن الشيء من فتيا الحسن فيقول :نسيته.

و قال الحميدى ، عن سفيان : كان عندنا شويب بصرى يقال له : درست ، فقال لى : إن حميدا قد اختلط عليه ما سمع من أنس ، و من ثابت ، و قتادة عن أنس إلا شيء يسير فكنت أقول له : أخبرنى بما ثبت عن غير أنس ، فأسأل حميدا عنها ، فيقول : سمعت أنسا .

و قال يوسف بن موسى ، عن يحيى بن يعلى المحاربى : طرح زائدة حديث حميد الطويل

و قال أبو أحمد بن عدى : له أحاديث كثيرة مستقيمة فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئا من حديثه ، و قد حدث عنه الأئمة ، و أما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر ، و سمع الباقى من ثابت عنه فإن تلك الأحاديث يميزها من كان يتهمه أنها عن ثابت ، عنه ، لأنه قد روى عن أنس ، و قد روى عن ثابت عن أنس أحاديث ، فأكثر ما فى بابه أن الذى رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس ، و قد سمعه من ثابت ، و قد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم[1] .

خلاصة الحكم على الراوي :ثقة مدلس.

٣-زيد بن الحسين الصائغ ، وعلى بن عبد الفراوي : مجهولان[2]

---

[1] رواة التهذيبين (١٥٤٤)

[2] -الفوائد المجموعة (ج١ص١٤١رقم ٣) وموسوعة رواة الحديث

الجكم على الحديث :

قال الذهبي فى ترتيب الموضوعات :وضع على يزيد بن هارون .

قال الشوكاني فى الفوائد :فى إسناده ضعفاء و مجاهيل .

قال العجلوني فى كشف الخفاء :قال ضعيف .

قال ابن القيم فى الروح :لايصح إسناده[1].

خلاصة الحكم على الحديث :ضعيف جدا .

الحديث الرابع (١٦):

قال ابن الجوزي : فِيهِ عَنْ عَليّ وَأنس:

فَأَما حَدِيث عَليّ عَلَيْهِ السَّلامُ: فَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بن عبد الملك أَنبأَنَا عبد الصَّمد ابْن الْمَأْمُون أَنبأَنَا الدَّارقطني حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنُ على الْخَواص حَدثنَا سُفْيَان ابْن زِيَاد بن آدم حَدثنَا عبد الله بْنُ عَلاجٍ الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَن مُحَمَّد بن على ابْن الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ: " غَلا السِّعْرُ بِالْمَدِينَةِ فَذَهَبَ أَصْحَابُ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ غَلا السِّعْرُ فَسَعِّرْ، فَقَالَ: إِنَّ الله عزوجل هُوَ الْمُعْطِي وَهُوَ الْمَانِعُ وَإِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا اسْمُهُ عُمَارَةُ عَلَى فَرَسٍ مِنْ حِجَارَةِ الْيَاقُوتِ طُولُهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَيَدُورُ فِي الأَمْصَارِ وَيَقِفُ فِي الأَسْوَاقِ، فَيُنَادِي: أَلا ليغلو كَذَا وَكَذَا، أَلا لِيَرْخَصْ كَذَا وَكَذَا ".

وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ فَلَهُ أَرْبَعَة طرق: الطَّرِيق الأول: أَنْبَأَنَا الْقَزَّازُ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنْبَأَنَا الْعَتِيقِيُّ وَالتَّنُوخِيُّ قَالا أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن مُحَمَّد بن عبد الله

---

[1] –انظر –ترتيب الموضوعات(ص١٩٣) –الفوائد المجموعة (رقم ١٤١) –الروح لإبن القيم(ج٢ص٥٦)

الزُّهْـرِيُّ حَـدَّثَنَا أَبُـو يَعْلَـى الْمَوْصِـلِيُّ عَـنْ شَـيْبَانَ بْـنِ فَـرُّوخَ عَـنْ عُبَيْـدِ الْعَزِيـزِ بْـنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا".

فَذكر نَحْو حَدِيث عَليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الطَّرِيـق الثَّـانِي: أَنْبَأَنَـا أَبُـو الْفَضْـلِ مُحَمَّـدُ بْـنُ نَاصِـرٍ أَنْبَأَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ طَـاهِرٍ الْمَقْدِسِـيُّ أَنْبَأَنَـا أَبُـو الْحَسَـنِ سَـهْلُ بـن عبـد الله الغـارى أَنْبَأَنَـا أَبُـو سَـعِيدٍ مُحَمَّـدُ بْـنُ عَلِـيٍّ النَّقَّـاشُ أَنْبَأَنَـا أَبُـو عَبْـدِ الـرَّحْمَن عبـد الله بْـنُ يَحْيَـى الزَّاهِـدُ حَـدَّثَنَا إِسْـحَاقُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ سَـلَمَةَ حَـدَّثَنِي مُحَمَّـد بـن عبـد الـرحيم قَـالَ حَـدَّثَنِي ابْـنُ أَبِـي الْعَـلاجِ الْمَوْصِـلِيُّ عَـنْ حَمَّـادُ ابْـنُ عَمْـرٍو النَّصِـيبِيُّ عَـنْ زَيْـدِ بْـنِ رَفِيـعٍ عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ قَـالَ قَـالَ رَسُـول الله صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًـا مِـنْ حِجَـارَةٍ يُقَـالُ لَـهُ عُمَـارَةُ يَنْـزِلُ كُـلَّ يَـوْمٍ عَلَـى حِمَارٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَيُسَعِّرُ الأَسْعَارَ ثُمَّ يعرج ".

الطَّرِيـق الثَّالِـث وبالاسـناد عَـن مُحَمَّـد بـن عبـد الـرحيم حَـدَّثَنى السَّـرِيُّ الْبَغْـدَادِيُّ حَـدَّثَنَا عَلِـيُّ بْـنُ عَاصِـمٍ عَـنْ حُمَيْـدٍ عَـنْ أَنَـسٍ قَـالَ قَـالَ رَسُـول الله صَـلَّى الله عَلَيْـهِ وَسـلم: " إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًـا مِـنْ يَاقُوتَـةٍ حَمْـرَاءَ يَنْـزِلُ عَلَـى دَابَّـةٍ مِـنْ زُمُـرُّدَةَ خَضْـرَاءَ كُـلَّ يَـوْمٍ فَيُسَـعِّرُ الأَسْعَارَ ثُمَّ يَعْرُجُ ".

الطَّرِيـق الرَّابِـع: أَنْبَأَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ نَاصِـرٍ وَعَلِـيُّ بْـنُ أَبِـي عُمَـرَ قَـالا أَنْبَأَنَـا أَبُـو الْحسـن ابْـن أَيُّـوبَ أَنْبَأَنَـا أَبُـو عَلِـيِّ بْـنُ شَـاذَانَ أَنْبَأَنَـا أَبُـو الْحَسَـنِ عَلِـيُّ بْـنُ الْحُسَـيْنِ الْقَاضِـي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيد ح.

وأنبأنـا عبـد الـرحمن بْـنُ مُحَمَّـدٍ أَنْبَأَنَـا أَحْمَـدُ بْـنُ عَلِـيِّ بْـنِ ثَابِـتٍ أَنْبَأَنَـا عَلِـيُّ بْـنُ أَبِـي عَلِـيٍّ

أَنْبَأَنَـا أَبُـو الْفَـرَجِ مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ الصَّـالِحِيُّ حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ الْمُؤَمَّـلِ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ بْـنُ السَّـكَنِ وَأَنْبَأَنَـا عَبْـدُ الْوَهَّـابِ أَنْبَأَنَـا ابْـنُ الْمُظَفَّـرِ أَنْبَأَنَـا الْعَتِيقِـيُّ حَـدَّثَنَا يُوسُـفُ بْـنُ أَحْمَـدَ حَـدَّثَنَا الْعُقَيْلِـيُّ حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ زَكَرِيَّـا الْغِلابِـيُّ حَـدَّثَنَا الْعَبَّـاسُ بْـنُ

بَكَّارٍ الضَّبِيُّ وَالْمَعْنَى وَاحِد حَدثنَا عبد الله بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي يَمَامَةُ بْنُ عبد الله عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْغَلاءُ وَالرُّخْصُ جُنْدَانِ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ يُسَمَى أَحَدُهُمَا الرَّغْبَةُ وَالآخَرُ الرَّهْبَةُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُغَلِّيهِ قَذَفَ فِي قُلُوبِ التُّجَّارِ الرَّغْبَةَ فَيَحْبِسُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُرْخِصَهُ قَذَفَ فِي قُلُوبِ التُّجَّارِ الرَّهْبَةَ فَأَخْرَجُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ.

وَقَالَ أَبُو بدر فأخرجوه ".

قال ابن الجوزي: هَذَانِ حديثان لَا يصحان.

أما حَدِيث عَليّ عَلَيْهِ السَّلامُ فَانْفَرد بِهِ ابْن أَبى علاج وَهُوَ عبد الله بن أَيُّوب ابْن أَبِي علاج الْمَوْصِلِيّ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَحَادِيث مَنَاكِير.

وَقَالَ ابْن حبَان: يرْوى عَن الثقاة مَا لَيْسَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ، فَلا يَشُكُّ السَّامِعَ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُهَا.

وَأما حَدِيث أَنَس فَفِي الطَّرِيق الأَوَّل الزُّهْرِيّ سرق حَدِيث عَليّ عَلَيْهِ السَّلامُ وَجعل لَهُ إِسْنَادًا آخر.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: كَانَ الزُّهْرِيّ كذابا، وَهَذَا الحَدِيث مَوْضُوع.

وَأما الطَّرِيق الثَّانِي فَفِيهِ ابْن أَبِي علاج وَقَدْ تقدم جرحه.

وَفِيه حَمَّاد بن عَمْرو، قَالَ يَحْيَى: كَانَ يكذب وَيَضَع الحَدِيث.

وَقَالَ الفلاس وَالنَّسَائِيّ: مَتْرُوك الحَدِيث.

وَأما الطَّرِيق الثَّالِث: فَفِيهِ السرى الْبَغْدَادِيّ.

قَالَ عبد الرحمن بْن خرَاش كَانَ يكذب.

وَقَالَ ابْن عَدِيّ: كَانَ يسرق الحَدِيث.

وَأما الطَّرِيق الرَّابِع فَفِيهِ الْعَبَّاسِ بن بكار.

قَالَ الدَّارقطني: هُوَ كَذَّاب،

وَعبد الله بْن الْمثنى ضَعِيف عِنْدهم.

تقبات العلماء :

(تعقبــه) الْحَـافِظ ابْـن حجـر فِـي تَخْـرِيج أَحَادِيـث الرَّافِعِـيّ فَقَـالَ أغـرب ابْـن الْجَـوْزِيّ بـذلك فَـإِن الحَـدِيث صَـحِيح ثَابـت عَـن أنـس أخرجـه أَبُـو دَاوُد وَالتِّرْمِـذِيّ وَابْـن مَاجَـه والـدارمي وَابْـن حبَـان فِـي صَـحِيحه وَغَيـرهم مـن طَرِيـق حَمَّـاد بـن سَـلمَة عَـن ثَابـت وَغَيـره عَـن أنـس وَإِسْـنَاده علـى شَـرط مُسـلم وَعنـد ابْـن مَاجَـه وَالْبَـزَّار نَحـوه مـن حَـدِيث أبـي سـعيد بِإِسْـنَاد حسـن وَعنـد أَحْمـد وَأبـي دَاوُد عَـن أبـي هُرَيْـرَة بِإِسْـنَاد حسـن وَعنـد الطَّبَرَانِـيّ فِـي الصَّـغِير عَـن ابْـن عَبَّـاس وَفِـي الْكَبِيـر عَـن أبـي جُحَيْفَـة انْتهـى كَـلَام ابْـن حجر قَالَ السُّيُوطِيّ وَمرَاده صدر الحَدِيث لَا آخِره.

تخريج الحديث :

أخرجــه أبــو داود فــى الســنن(بــاب فــى التســعير ج٣ص٢٧٢رقــم٣٤٥١) مــن طريــق حمـاد بـن سـلمة عـن ثابـت ،عـن أنـس ،قتـادة وحميـد ،بمثلـه قـال الأرنـاؤوطي قـال ابـن العربـي :"الحـق جـواز التسـعير وضـبط الأمـر علـى قـانون لـيس فيـه مظلمـة لأحـد ،ومـا قالــه المصــطفى حــق ومــا فعلــه حُكــم ،لكــن علــى قــوم صــحة نيــاتهم " ،ومــن نفــس الطريــق والترمــزي فــى الســنن (بــاب مــا جــاء فــى التســعير ص٧٣رقــم١٣١٤) وقــال حسـنٌ صـحيح ،وابـن ماجـة فـى السـنن (كتـاب التجـارات بـاب مـن كـره أن يسـعر ٢٧ رقـم٢٢٠٠) ، و(رقـم٢٢٠١) قـال ثنـا محمـد بـن زيـاد، ثنـا عبـد الأعلـى ،ثنـا سـعيد بـن أبــي عروبــة ،عــن قتــادة ،عــن أبــي النضــر ، عــن ابــي ســعيد الخــدري :بلفــظ "غــلا السـعر علـى عهـد رسـول الله فقالوا:لوقمـت يـا رسـول الله" ، والـدارمي فـى السـنن (كتـاب البيوع باب النهي عن أن يسعر فى المسلمين ج٣ص١٦٥٨رقم٢٥٧٨) بنحوه .

وأخرجه أحمد بن حنبل فى المسند (مسند أنس بن مالك ج٢١ص٤٤٥) "جاء رجل فقال :سعر فقال إن الله يخفض ويرفع "، و من طريقه الضياء فى الأحاديث المختارة ، وأخرجه أبو بكر البزار فى المسند (ج٣ص٤٦٩) من طريق حماد بن سلمة بمثله ،و أبو يعلى الموصلي فى المسند (ج٦ص٤٤٤) بمثله .

الرواة المتهمين :

١- عبدالله بن أيوب بن أبي علاج[١] :

روى عن: سفيان ابن عيينة ،وعن مالك متهم بالوضع كذاب مع أنه من كبار الصالحين قال ابن عدي كان متعبدا يفتل الشريط والخوص ويتصدق بما فضل عن قوته وله عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعا إن الله ليغضب فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه فإذا نظر إلى الولدان يقرءون القرآن تملأ رضى وهذا كذب بين .

وقال الحاكم والنقاش وأبو نعيم الأصبهاني: روى عن مالك ويونس أحاديث موضوعة وقال الأزدي: هو وأبوه كذابان وقال أبو القاسم الطحان: حديثه منكر.

وقال الحافظ أبو زكريا لأزدي في طبقات العلماء بالموصل :هو مولى عقيل بن أبي طالب كان رجلا صالحا كثير الحديث منكرة ويقال أنه كان أعبر الناس للرؤيا وما نقله المؤلف عن ابن عدي فيه نظر فإن لفظه حدثنا أحمد بن سعيد ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله ابن أيوب بن أبي علاج الموصلي وكان متعبدا يفتل الشريط والخوص ويتصدق بثلثه ويأكل ثلثه ويشتري الخوص بثلثه حدثنا سفيان ابن عيينة وهو منكر فهذا كما نرى وضعف بن أبي علاج فكيف يجزم بكونه كلام بن عدي مع أن الظاهر أنه من كلام غيره وقوله يتصدق بما فضل عن قوته ليست عبارة الأصل ولا هي بالمعنى لأن بينهما تفاوتا بينا وحكمه على الحديث الأول بأنه كذب بين صحيح لكنه يوهم أنه كلام بن عدي وليس كذلك وكذا على الحديث الثاني ولم

---

[١] – لسان الميزان (ج٣ص٢٦١رقم١١٢٣

أره في ترجمته لابن عدي ولا ما بعده وإنما أوردها الأزدي عي الضعفاء له والله أعلم .

وقد أورد الأول الدارقطني في غرائب مالك وقال ابن أبي علاج يضع الحديث وأورده الخطيب في الرواة عن مالك وقال ابن أبي علاج غير ثقة وقال الأزدي أيوب كذاب وابنه أكذب منه وجرأ على الله لا تحل الروايه عنه روى عن الباقر عن أبيه عن جده رفعه أن الله خلق الأرواح قبل الأجساد بالفي علم وجعلها تحت العرش ثم أمرها بالطاعة لي فأول روح سلمت علي روح علي[1]

خلاصة الحكم على الراوي : كذاب متهم بالوضع .

٢- أبوالحسن الزهري:علي بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم أبو الحسن الزهري الضرير كان يذكر انه من ولد عبد الرحمن بن عوف .

وحدث عن :أبي يعلى الموصلي وأحمد بن إسحاق بن البهلول .

حدث عنه : العتيقي والتنوخي وكان كذابا، أخبرنا العتيقي والتنوخي قالا أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الزهري إملاء من حفظه حدثنا أبو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي حدثنا شيبان بن فروخ الأيلي عن عبد العزيز بن صهيب وقال لي التنوخي عن شيبان بن فروخ الأيلي عن سعيد بن سليم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم غسل الإناء وطهارة الفناء يورثان الغناء أخبرنا التنوخي حدثنا علي بن محمد الزهري أخبرنا أبو يعلى الموصلي عن شيبان بن فروخ عن سعيد بن سليم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ان لله تعالى ملكا من حجارة يكنى أبا عمارة وذكر حديثا فيه طول قال التنوخي لم يسند لنا الزهري غير هذين الحديثين وقد روى لنا عن بن دريد وبن الأنباري وأبي بكر

---

[1] -ابن حجر -لسان الميزان (ج٣ص٢٦١رقم١١٢٣)

بـن مجاهـد اخبـارا ومقطعـات مـن الشـعر وسـمعنا منـه فـي سـنة إحـدى وثمـانين وثلاثمائـة وكـان يفسـر المنامـات قلـت قـد روى لنـا عنـه العتيقـي غيـر هـذين الحـديثين حـديثا آخـر مسـندا والحـديث الأول لـم اكتبـه الا مـن حـديث هـذا الزهـري الكـذاب واما الحـديث الثـاني فقـد كتبتـه مـن وجـه آخـر أخبرنـاه الحسـن بـن محمـد الخـلال حـدثنا عبـد الله بـن عثمـان الصـفار حـدثنا احمـد بـن عيسـى بـن علـي الخـواص حـدثنا سـفيان بـن زيـاد بـن آدم أبـو سـهل حـدثنا عبـد الله بـن أبـي عـلاج الموصـلي حـدثني أبـي عـن محمـد بـن علـي بـن الحسـين عـن أبيـه عـن جـده عـن علـي قـال :فـذكر الحـديث ،وقـال :والحديث بهذا الإسناد أليق واشبه منه بالإسناد الأول وان كانا جميعا موضوعين[1]

خلاصة الحكم على الراوي :كذاب .

٣- حماد بن عمرو النصيبي : حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبي

روى عن: زيد بن رفيع والأعمش .

روى عنه موسى بن أيوب النصيبي وإبراهيم بن موسى ومحمد بن مهران .

أقوال العلماء:

قـال ابـن أبـي حـاتم :سـمعت أبـي يقـول ذلـك حـدثنا عبـد الـرحمن قـال سـألت أبـي عنـه فقـال منكـر الحـديث ضـعيف الحـديث جـدا حـدثنا عبـد الـرحمن قـال :سـئل أبـو زرعـة عـن حمـاد بـن عمـرو فقـال :واهـي الحـديث حـدثنا عبـد الـرحمن انـا يعقـوب بـن إسـحاق الهـروي فيمـا كتـب الـي نـا عثمـان بـن سـعيد قـال :سـألت يحيـى بـن معـين عـن حمـاد بـن عمرو النصيبي فقال ليس بشيء .

قـال الـذهبي فـي المغنـي : روى عـن الثقـات موضـوعات ،قالـه النقـاش ، وقـال النسـائ :متروك[2]

---

[1] -أحمـد بـن علـى أبـوبكر الحطيـب البغـدادي-تـاريخ بغـداد -ن-دار الكتـب العلميـة -بيـروت (ج١٢ص٩٢رقم ٦٥٠٩)

[2] -الذهبي -المغني فى الضعفاء -ت - نور الدين عتر -(ج١ص١٨٩رقم١٧٢٠)

قال ابن عدي في الكامل :قال يحيى بن معين :حماد بن عمرو النصيبي ممن يكذب ويضع الحديث ثنا محمد بن علي ثنا عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معني فحماد بن عمرو النصيبي فقال ليس بشيء ، ثنا الجنيدي حدثنا البخاري قال :حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبي منكر الحديث ضعفه لي علي بن حجر سمعت بن حماد يقول قال السعدي :حماد بن عمرو النصيبي كان يكذب فلم يدع للحليم في نفسه منه هاجس، وقال النسائي حماد بن عمرو النصيبي متروك الحديث

قال ابن عدي: وحماد بن عمرو هذا له أحاديث وعامة حديثه ما لا يتابعه أحد من الثقات عليه[1]

خلاصة الحكم على الراوي :متروك الحديث.

٤-السري البغدادي : "السري" بن عاصم بن سهل أبو عاصم الهمداني مؤدب المعتز بالله وقد ينسب إلى جده .

روى عن: ابن علية وهاه بن عدي وقال: يسرق الحديث حدث عن حرمي بن عمارة أيضا وكذبه بن خراش ومن بلاياه قال :حدثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن عبدة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: "الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن" ومن مصائبه أنه أتى بحديث متنه رأيت حول العرش وردة فيها مكتوب محمد رسول الله أبو بكر الصديق ومن مصائبه قال حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا لله ملك من ياقوتة على زمردة كل يوم بسعر .

وقال النقاش في موضوعاته في الحديث الأخير: وضعه السري وله عن محمد بن عبيد عن عبد الله ابن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر الصديق حديث هو الطهور ماؤه الحل ميتته وهذا الإسناد مركب ما حدث به هؤلاء قط هكذا وإنما يعرف من حديث أبي بكر موقوف

---

[1] -ابن عدي -الكامل فى الضعفاء (ج٢ص٢٣٩رقم٤١٥)

وكناه بن عدي أبا سهل قال :وله غير حديث سرقه من الثقات وحدث به عن مشايخه[1].

خلاصة الحكم على الراوي :واهي الحديث .

٤- العباس بن بكار : العباس بن بكار الضبى.بصرى.

عن خاله أبى بكر الهذلى.

قال الدارقطني: كذاب.

قال الذهبي: اتهم بحديثه عن خالد بن عبدالله، عن بيان، عن شعبة ، عن أبى جحيفة، عن علي – مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: يأهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة حتى تمر على الصراط إلى الجنة.

وقال العقيلى: الغالب على حديثه الوهم والمناكير.

حدثنا الغلابى، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عبدالله بن المثنى، حدثنى ثمامة ابن عبدالله، عن أنس – مرفوعا: الغلاء والرخص جندان من جند الله، أحدهما الرغبة، والآخر الرهبة، فإذا أراد الله أن يغلى قذف في قلوب التجار الرغبة، فحبسوا ما في أيديهم، وإذا أراد أن يرخصه قذف في قلوب التجار الرهبة فأخرجوا ما في أيديهم.

والآخر أيضا باطل.

وقال ابن حبان: العباس بن الوليد بن بكار بصرى.

روى أيضا عن حماد بن سلمة، عن أبى الزبير، عن جابر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غرس يوم الاربعاء فقال: سبحان الباعث الوارث، أتته بأكلها.

ومن أباطيله: عن خالد بن أبى عمرو الازدي، عن الكلبى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: مكتوب على العرش: لا إله إلا الله وحدي، محمد عبدى ورسولي، أيدته بعلى.

---

[1] –ابن حجر – لسان الميزان –(ج٣ص١٢رقم٤١)

ومن مصائبه: حدثنا عبدالله بن زياد الكلابي ، عن الاعمش، عن زر، عن حذيفة – مرفوعا – في المهدى، فقال سلمان: يارسول الله، من أي ولدك ؟ قال: من ولدى هذا، وضرب بيده على الحسين[1].

الحكم على الراوي : ضعيف جداً

– عبدالله بن المثنى : عبدالله بن المثنى الانصاري[2].

روى عن :عمه ثمامة بن عبدالله، وعمي أبيه موسى والنضر ابنا أنس بن مالك ،والحسن البصري ،وثابت البناني وعلي بن زيد بن جدعان وغيرهم.

وعنه :ابنه محمد ،وابن ابنه سلمة قال الخطيب حدث عنه معمر بن راشد والحسن بن داود البلخي وبين وفاتيهما مائة واثنتان وثلاثون سنة وقيل مائة وثلاثون سنة وقيل مائة وتسع وعشرون سنة.

أقوال العلماء :

قال أبو حاتم: شيخ.

وقال أبو زرعة: صالح الحديث.

وقال أبو داود: لا أخرج حديثه.

وقال زكريا الساجى: فيه ضعف لم يكن صاحب حديث.

وقال الازدي: روى مناكير ثم رويا له حديث: كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير.

وهذا فقد أخرجه البخاري.

وقد ذكره العقيلى في الضعفاء، وقال: لا يتابع على أكثر حديثه، ثم قال: حدثنا الحسين ابن عبدالله الذارع، حدثنا أبو داود، سمعت أبا سلمة التبوذكى يقول: حدثنا عبدالله ابن المثنى – ولم يكن من القريتين بعظيم – كان ضعيفا منكر الحديث.

وقال ابن معين: صالح الحديث.

---

[1] –الذهبي –ميزان الإعتدال (ج٢ص٣٨رقم٤١٦٠)

[2] –تهذيب التهذيب (ج٥ ص٣٣٨ رقم٦٥٩)

وروى أحمد بن زهير، عن ابن معين: ليس بشئ.

وقال النسائي: ليس بالقوى.

وقال العجلي ثقة وقال الترمذي محمد ابن عبدالله الانصاري ثقة وأبوه ثقة وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ليس بشئ وقال الساجي فيه ضعف لم يكن من اهل الحديث روى مناكير وبنحوه قال الازدي ومن مناكيره روايته عن أنس عن أبي قتادة حديث الآيات بعد المائتين[1]

وقال الدار قطني ثقة وقال مرة ضعيف.

قال ابن حجر :صدوق كثير الخطأ[2].

خلاصة الحكم على الراوي :صدوق كثير الخطأ

الحكم على الحديث :حسنٌ لغيره .

الحديث الخامس (١٧) :

قال ابن الجوزي : فِيهِ عَن ابْن عمر وَأبي هُرَيْرَة: فَأَما حَدِيث ابْن عمر فَأَنْبَأَنَا عبد الرحمن بْنُ مُحَمَّدٍ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ أَنْبَأَنَا هَنَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُخَارِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بن ردام أَنبأَنَا عبد الله بْنُ عُبَيْدِ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَان ابْن عِيسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " من تَمَنَّى الْغَلاءَ عَلَى أُمَّتِي لَيْلَةً أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ".

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَنْبَأَنَا الْقَزَّازُ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ حَدَّثَنى الْحسن ابْن أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الإِسْفَرَائِينِيُّ حَدَّثَنَا عبد الله بْنُ مُحَمَّد الْمَرْوَزِيُّ أَنْبَأَنَا بِشْرُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ عَن

---

[1] –ابن حجر –تهذيب التهذيب (ج٥ص٣٣٨رقم٦٥٩)

[2] –ابن حجر– تقريب التهذيب (ج٢ص٣٢٠رقم٣٥٧١)

يحيى بن عبيد الله عَن أَبِيه عَن أبي هُرَيْرَة قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ لَا تُطِعْ فِينَا تَاجِرًا وَلا مُسَافِرًا، تَاجِرُنَا يُحِبُّ الْغَلاءَ وَمُسَافِرُنَا يَكْرَهُ الْمَطَرَ ".

قال ابن الجوزي : هَذَانِ حديثان موضوعان عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أما الحَدِيث الأول فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: لَا أعلم رُوَاة غير سُلَيْمَان بْن عِيسَى السجْزِي وَكَانَ كذابا يضع الحَدِيث وَقَالَ السَّعْدِيّ: كَذَّاب مُصَرح.

وَأما الحَدِيث الثَّانِي: قَالَ يحيى بن عبد الله هُوَ ابْن موهب.

قَالَ يحيى: لَيْسَ بشئ وَلا يكْتب حَدِيثه.

وَقَالَ أَحْمَد: أَحَادِيثه مُنكرَة لَا يعرف هُوَ وَلا أَبُوهُ.

وَقَالَ ابْن حِبَّانَ: يرْوى مَالا أصل لَهُ.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَنَّهُ ورد أَيْضا من حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ أَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ إِلَّا أَنه من طَرِيق يعلى بن الْأَشْدَق وَهُوَ مَتْرُوك مُتَّهم وَله شَاهد جيد عَن عمر بن الْخطاب مَوْقُوفا أخرجه سعيد بن مَنْصُور فِي سنَنه.

تخريج الحديث :

أخرجه الديلمي فى الفردوس بمأثور الخطاب (ج١ص١٩٥رقم٢٠١٨) من طريق يعلى بن الأشدق ،عن عبدالله بن جراد بنحوه ،قال الشوكاني :هذا سند ساقط ، ومن طريقه المتقي الهندي فى كنز العمال (ج٨ص٤٣٩رقم٢٣٥٥٠) .

وأخرجه الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (ج٢ص٤٢٤رقم١٤٨٥ و١٤٨٦) عن أبي هريرة فيه أبوعصمة نوح كذاب ويحى بن عبدالله ليس بشئ ،وعن ابن عمر مرفوعاً "بلفظ من تمنى الغلاء" وفى إسناده سليمان بن عيسى السجزي ،قال الشوكاني :كذاب ،وأخرجه الفتنّي فى تذكرة الموضوعات (كتاب العلم ص١٣٨) عن أبي هريرة ،قال :موضوع فيه يحى بن عبيدالله بن موهب ليس بشئ ،و أورده

السيوطي فى الآلئ (كتاب المعاملات ج٢ص١٢٣) قال :حديث أبي هريرة موضوع فيه ، يحى بن عبيدالله ليس بشئ و كذا، أبو عصمة
وله شاهد من حديث عبدالله بن جراد أخرجه الديلمي من طريق يعلى بن الأشدق قال:يعلى متروك ، وآخر عن عمر بن الخطاب أخرجه سعيد بن منصور فى سننه

ترجمة الرواة المتهمين :

١- أبو عصمة نوح : نوح بن أبي مريم واسمه مابنة ويقال مافنة وقيل يزيد بن جعونة المروزي أبو عصمة القرشي قاضي مرو ويعرف بنوح الجامع

روى عن : أبان بن أبي عياش ،وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، وبهز بن حكيم ،وثابت البناني، وجعفر بن محمد بن علي.

روى عنه: أصرم بن حوشب ،وبشر بن يحيى بن حسان المروزي، وحبان بن موسى ،والحسن بن عيسى بن ماسرجس ، وزيد بن الحباب، وسلم بن سالم البلخي ، وشعبة بن الحجاج وهو أكبر منه .

أقوال العلماء :

قال المزي فى تهذيب الكمال[١]:

قال نعيم بن حماد سئل بن المبارك عن نوح بن أبي مريم فقال هو يقول لا إله إلا الله.

وقال البخاري قال بن المبارك لوكيع حدثنا شيخ يقال له أبو عصمة كان يضع كما يضع المعلى بن هلال .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أبي :كان أبو عصمة يروي أحاديث مناكير لم يكن في الحديث بذاك وكان شديدا على الجهمية والرد عليهم تعلم منه نعيم بن حماد الرد على الجهمية .

---

[١] –تهذيب الكمال (ج٣٠ص٥٦رقم٦٤٩٦

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم سألت يحيى بن معين عن نوح بن أبي مريم فقال :ليس بشيء ولا يكتب حديثه

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني :أبو عصمة نوح بن أبي مريم قاضي مرو يسقط حديثه

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث

وقال أبو حاتم ومسلم بن الحجاج وأبو بشر الدولابي والدارقطني :متروك الحديث

وقال البخاري: نوح بن يزيد بن جعونة يقال إنه نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي قاضي مرو عن مقاتل بن حيان منكر الحديث وقال في موضع آخر نوح بن أبي مريم ذاهب الحديث جدا

وقال النسائي :أبو عصمة نوح بن جعونة وقيل نوح بن يزيد بن جعونة وهو نوح بن أبي مريم قاضي مرو ليس بثقة ولا مأمون روى عنه المقرئ وقال في موضع آخر :ليس بثقة ولا يكتب حديثه[1] .

خلاصة الحكم على الراوي :كذاب .

٢-سليمان بن عيسى السجزي : سليمان بن عيسى بن نجيح السجزي. هالك

عنِ :ابن عون، شعبة

روى عنه : أحمدبن يوسف،و محمد بن أشرس ،و محمد بن يزيدالسلميون .

أقوال العلماء :

قال الجوزجاني: كذاب مصرح.

وقال أبو حاتم: كذاب.

وقال ابن عَدِي: يضع الحديث له كتاب تفضيل العقل جزءان.

---

[1] -المزي -تهذيب الكمال (ج ٣٠ص ٥٦ رقم ٦٤٩٥)

ومن بلاياه: حدثنا الليث عن نافع، عَنِ ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: إن الله أمرني بحب أربعة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي.

وله: عَن عَبد العزيز بن أبي رواد عن نافع، عَنِ ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: من تمنى الغلاء على أمتي ليلة أحبط الله عمله أربعين سنة.

وله: عَن عَبد العزيز بن أبي رواد عن نافع، عَنِ ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: من تمنى الغلاء على أمتي ليلة أحبط الله عمله أربعين سنة.

وله: عن سُفيان، عَن منصور عن إبراهيم عن علقمة، عَن عَبد الله رضي الله عنه مرفوعا: إذا اتت على أمتي ثلاث مِئَة سنة فقد حلت لهم العزبة والترهب على رؤوس الجبال.

قال الخطيب: أخبرنا أبو القاسم السراج , حَدَّثَنا محمد بن القاسم الضبعي , حَدَّثَنا محمد بن أشرس السلمي , حَدَّثَنا سليمان بن عيسى عن مالك عن سهيل، عَن أبيه، عَن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: استرشدوا العاقل ترشدوا، وَلا تعصوه تندموا. هذا حديث غير صحيح.

وقد أورده الدارقطني من رواية محمد بن منصور البلخي عن سليمان وقال: هذا منكر وسليمان متروك.

وفي ترجمة مالك من الحلية من طريق محمد بن سليمان عن سليمان بن عيسى عن مالك، عَنِ ابن شهاب، عَن أَنس رفعه: من كانت له سجية عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه ،الحديث.وقال: غريب تفرد به سليمان وضعفه.

وقال الحاكم: الغالب على أحاديثه المناكير والموضوعات[1].

خلاصة الحكم على الراوي :متروك .

٣- يحى بن عبيدالله بن موهب: يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي

---

[1] -ابن حجر -لسان الميزان (ج٤ص١٦٦رقم٣٦٣٤)

عن أبيه عن أبي هريرة بأحاديث

وعنه يحيى القطان وطائفة

وثقه القطان

وقال شعبة :رأيته يصلي صلاة لا يقيمها فتركت حديثه

وقال ابن معين: ليس بشيء

وقال ابن مثنى :حدث عنه يحيى القطان ثم تركه وقال أحمد :أحاديثه مناكير ،وقال: مرة ليس بثقة

وقال ابن عيينة :ضعيف

وقال الجوزجاني: هو كوفي وأبوه لا يعرف وأحاديثه من أحاديث أهل الصدق

قال ابن عدي :في بعض ما يرويه يحيى ما لا يتابع عليه[1]

خلاصة الحكم على الراوي : ضعيف جداً.

الحكم على الحديث :

قال الذهبي في تلخيص الموضوعات : حديث "من تمنى الغلاء" فيه سليمان كذاب ،وحديث "لاتطع فينا " فيه أبو عصمة بن نوح كذاب ، ويحى بن عبيدالله تالف .

قال السيوطي :موضوع

قال الشوكاني في الفوائد : عن ابن عمر في إسناده سليمان السجزي كذاب ،وقال قال السيوطي في الآلئ : أخرجه ابن عساكر من غير طريقه ، ولكن في سنده كذابان هما مأمون بن أحمد ، ووالجويبارى .

[1] –الذهبي – ميزان الإعتدال(ج٧ص٢٠١رقم٩٥٨٩)

وحديث أبو هريرة ، فى إسناده أبو عصمة كذاب ، و يحى بن عبيدالله ليس بشئ ، وأخرجه الديلمي من طريق يعلى بن الأشدق ، عن عبدالله بن جراد و هذا إسناد ساقط[1].

خلاصة الحكم على الحديث :موضوع.

الحديث السادس (١٨) :

قال ابن الجوزي : أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنْبَأَنَا ابْنُ مَسْعَدَةَ أَنبأَنَا أَبُو أَحْمد بن عدي أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ حَدَّثَنَا مُهَنَّى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَسَعِيدٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُحْشَرُ الْحَكَّارُونَ وَقَتَلَةُ الأَنْفُسِ إِلَى جَهَنَّمَ فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ ".

قال ابن الجوزي: فيه بَقِيَّة يحدث عَنِ الضُّعَفَاء والمتروكين وَيُدَلس بالعنعنة.

تعقبات العلماء:

قال ابن عراق : زَاد الذَّهَبِيّ فَقَالَ وَفِيه انْقِطَاع لِأَنَّهُ من رِوَايَة مَكْحُول عَن أبي هُرَيْرَة **(تُعُقِّبَ)** بِأَنَّ هَذَا لَا يَقْتَضِي الحكم عَلَيْهِ بِالْوَضْعِ وَله شَاهد من حَدِيث معقل بن يسَار مَرْفُوعا من دخل فِي شَيْء من أسعار الْمُسلمين يغلي عَلَيْهِم كَانَ حَقًا على الله أَن يقذفه فِي مُعظم جَهَنَّم رَأسه أَسْفَله أخرجه أَحْمد وَالْحَاكِم وَالطَّبَرَانِيّ

تخريج الحديث :

أخرجه الديلمي فى مسنده (ج٥ص٤٧٦رقم٨٨١٤) عن أبي هريرة بمثله ، والمتقي الهندي فى كنز العمال (ج٤ص١٠١رقم٩٧٣٩) بمثله .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ج٦١ص٣١١) قال ثنا أبو عبدالله الحسن بن إسماعيل المحاميلي ،عن المهنا بن يحي ،ثنا بقية ،عن عبد العزيز ،عن مكحول بمثله ،و ابن عدي فى الكامل فى الضعفاء (ج٦ص٢٧١) قال لا أعلم رواه عن سعيد بن عبدالعزيز غير بقية ،ولا عن بقية غير مهنا بن يحى ،

---

[1] –انظر –تلخيص كتاب الموضوعات (ص٢٢٣)– الآلئ المصنوعة (ج٢ص١٢٣)– الفوائد المجموعة (كتاب المعاملات ص١٤٣رقم٦)

وأورده الذهبي في تاريخ الأسلام (ج٦ ص٢١٧رقم٥٥١) قال المحاميلي ،ثنامهنا ،ثنا بقية ،عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ،عن أبي هريرة قال :هذا حديث غريب عجيب ،رواته ثقات لكن مكحول لم يسمع من أبي هريرة ، والسيوطي في الآلئ كتاب المعاملات (ج٢ص٢٣) من طريق ابن عدي ، لايصح بقية يدلس عن الضعفاء والمتروكين .وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج١١ص٥٤٢رقم٥٣٣٦) قال أخرجه ابن عدي في الكامل ،وابن عساكر في التاريخ قال مهنا ثقة ،كما قال الدارطني :و إنما العلة من شيخه بقية مدلساً وقد عنعنه ، وسعيد بن عبدالعزيز ثقة اختلط آخر عمره ولا أدري أسمع منه بقية قبل اختلاطه أم بعده" .

وله شاهد من حديث معقل بن يسار أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (مسند البصريين ج٥ص٢٧رقم١٩٨٠٢) قال ثنا عبد الصمد ، ثنا يعنى بن مرة أبو يعلى ، عن الحسن ، معقل بن يسار "بلفظ من دخل في شئ من أسعار المسلمين ليغلبه عليهم فإن حقاً على الله أن يقعده بمعظم النار يوم القيامة "، وكذلك في المعجم الأوسط للطبراني (ج٨ص٢٨٥) قال شعيب الأرناؤوط : في تخريج أحاديث المسند (ج٨ص٤٨٥) إسناده ضعيف ، وقال الشوكاني في نيل الأوطار (ج٥ص٣٣٦) في إسناده زيد بن مرة أبو يعلى

وكذلك قال الهيثمي في مجمع الزوائد .قال الألباني ضعيف الترغيب (رقم١١٠٥) حديث منكر .

الراوي المتهم :

بقية بن الوليد : بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري الميتمي ، أَبُو يحمد الحمصي.

رَوَى عَـن:إسـحاق بْـن ثعلبـة بْـن عيـاش ، وسَـعِيد ابـن عبـد العزيـز ، وسُـلَيْمان بْـن سـليم ، وشعبة بْن الحجاج .

رَوَى عَنـــه: إِبْـرَاهِيم بْـن شـماس ، وإبـراهيم بْـن مُوسَـى الفـراء ، وأَبُـو عتبـة أَحْمَـد بْـن الفـرج الحجـازي – وهـو آخـر مـن روى عنـه – وإسـحاق بْـن راهويـه ، وأَبُـو إبـراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، وإسماعيل ابن عياش – ومات قبله[1].

أقوال العلماء:

قال المزي[2] :

قـال سـفيان بْـن عبـد الملـك المـروزي، عَـنِ ابـن المبـارك: كـان صـدوقا، ولكنـه كـان يكتب عمن أقبل وأدبر.

وَقَـال يَحْيَـى بْـن المغيـرة الـرازي، عَـنْ سـفيان بْـن عُيَيْنَـة: لا تسـمعوا مـن بقيـة مـا كـان فِي سنة، واسمعوا منه ما كان فِي ثواب وغيره.

وَقَـال أَبُـو معـين الْحُسَـيْن بْـن الْحَسَـن الـرازي، عَـنْ يحيـى بـن مَعِـين: كـان شـعبة مـبجلا لبقية، حين قدم بغداد.

وَقَـال عَبْـد اللَّهِ بْـن أَحْمَـد بْـن حنبـل: سـئل أَبِـي عَـنْ بقيـة وإسـماعيل ابـن عيـاش، فقَـالَ: بقية أحب إلي، وإذا حدث عَنْ قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه.

وَقَـال أَبُـو بكـر بْـن أَبـي خيثمـة: سـئل يَحْيَـى بْـن مَعِـين عَـنْ بقيـة، فقَـالَ: إذا حـدث عَـنِ الثقـات مثـل صـفوان بْـن عَمْـرو وغيـره، وأمـا إذا حـدث عَـنْ أولئـك المجهـولين فـلا، وإذا كنـى الرجـل، ولـم يسـم اسـم الرجـل، فلـيس يسـاوي شـيئا. فقيـل لَـهُ: أيمـا أثبـت بقيـة أو إسماعيل ابن عياش؟ فَقَالَ: كلاهما صالحان.

---

[1] –تهذيب الكمال (ج٤ص١٨٩رقم٧٣٨)

[2] – تهذيب الكمال (ج٤ ص ١٨٩ رقم ٧٣١)

وَقَـال يعقـوب بْـن شَـيْبَة السدوسـي، عَـنْ أَحْمَـد بْـن العبـاس: سـمعت يَحْيَـى بْـن مَعِـين يَقُـولُ: بقيـة يحـدث عمـن هـو أصـغر منـه، وعنـده ألفـا حـديث عَـنْ شـعبة، أحاديـث صـحاح، كـان يـذاكر شـعبة بالفقـه، قـال يَحْيَـى: ولقـد قـال لـي نعـيم: كـان بقيـة يضـن بحديثـه عَـنِ الثقـات، قـال: طلبـت منـه كتـاب صـفوان، قـال: كتـاب صـفوان؟ ، أي كأنـه، قـال يَحْيَـى بْـن مَعِـين: كـان يحـدث عَـنِ الضـعفاء بمئـة حـديث، قبـل أن يحـدث عَنْ أحد من الثقات.

قـال يعقـوب: بقيـة بْـن الوليـد، هـو ثقـة حسـن الحـديث، إذا حـدث عَـنِ المعـروفين، ويحـدث عَـنْ قـوم متروكـي الحـديث، وعَـنِ الضـعفاء، ويحيـد عَـنْ أسـمائهم إِلَـى كنـاهم، وعـن كنـاهم إِلَـى أسـمائهم، ويحـدث عمـن هـو أصـغر منـه، وحـدث عَـنْ سـويد بْـن سَـعِيد الحدثاني.

وَقَـال مُحَمَّـد بْـن سـعد: كـان ثقـة فِـي روايتـه عَـنِ الثقـات، ضـعيفاً فِـي روايتـه عَـنْ غيـر الثقات.

وَقَـال أَحْمَـد بْـن عَبْـد اللَّهِ العجلـي: ثقـة فيمـا روى عـن المعـروفين، ومـا روى عـن المجهولين فليس بشيءٍ.

وَقَـال أَبُـو زُرْعَـة: بقيـة عجـب إذا روى عـن الثقـات، فهـو ثقـة – وذكـر قـول ابـن المبـارك الـذي تقـدم – ثـم قـال: وقـد أصـاب ابـن المبـارك فِـي ذلـك، ثـم قـال: هـذا فِـي الثقات، فأما فِي المجهولين فيحدث عَنْ قوم لا يعرفون ولا يضبطون.

وَقَـال فِـي موضـع آخـر: مـا لَـهُ عيـب إلا كثـرة روايتـه عَـنِ المجهـولين، فأمـا الصـدق، فلا يؤتى من الصدق، إذا حدث عَنِ الثقات فهو ثقة.

وَقَال أَبُو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من إسماعيل بْن عياش.

وَقَـال النَّسَـائي: إذا قـال: حَـدَّثَنَا وأَخْبَرَنَـا"، فهـو ثقـة. وإذا قـال: عَـنْ فلان"فـلا يؤخـذ عنه، لأنه لا يدرى عمن أخذه.

وَقَـال أَبُـو أَحْمَـد بْـن عـدي: يخـالف فِـي بعـض رواياتـه الثقـات، وإذا روى عـن أهـل الشـام، فهـو ثبـت، وإذا روى عـن غيـرهم خلـط، وإذا روى عـن المجهـولين، فالعهـدة

منهم لا منه، وبقية صاحب حديث، ويروي عَنِ الصغار والكبار، ويروي عنه الكبار من الناس، وهذه صفة بقية.

وَقَال أَبُو مسهر الغساني: بقية ليست أحاديثه نقية، فكن منها عَلَى تقية[1]

خلاصة الحكم على الراوي :صدوق كثير التدليس[2].

الحكم على الحديث :

قال الذهبي : حديث غريب عجيب ،مكحول لم يسمع من أبي هريرة .

قال شعيب الأرناؤوط فى تخريج سير أعلام النبلاء : فيه نكارة ظاهرة ، لايصح.

قال الشوكاني فى الفوائد المجموعة : فيه بقية يدلس على الضعفاء ،وليس هذا مما يوجب عدّه فى الموضوعات .

قال السيوطي فى جامع الأحاديث : أورده ابن الجوزي فى الموضوعات ولم يصب[3].

خلاصة الحكم على الحديث :ضعيف .

الحديث السابع(١٩) : والحديث الثامن (٢٠) : قال ابن الجوزي :

فِيهِ عَنِ العبادلة وعَنِ ابْن عُمَرَ وَحده وَعَن وَأنس: فَأَما حَدِيث العبادلة فأنبأنا عبد الرحمن بْنُ مُحَمَّدٍ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي الطَّنَاجِيرِيُّ أَنبأَنَا عبد الله بن عُثْمَان الصفار حَدثنَا عبد الله بْنُ بَدْرٍ الْمَعْرُوفُ بِزُرَيْقٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَاذَانَ الْقَرْنِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ الأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن عبد الرحمن الأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْعَبَادِلَةِ عبد الله بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالُوا قَالَ

---

[1] -المزي -تهذيب الكمال (ج٤ص١٨٩رقم٧٣٨)

[2] - ابن حجر -تقريب التهذيب -(ج٥٢٦٨٨رقم٧٣٤)

[3] انظر -تارخ الإسلام(ج٦ص٢١٧)-تخريج سير أعلام النبلاء(ج٨ص٥٢٨رقم٤٣٨٥)-الفوائد المجموعة (ص١٤٤كتاب المعاملات)-جامع الأحاديث للسيوطى (ج٢٤ص٥٣)

رَسُــول الله صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ: " الْقَــاصُّ يَنْتَظِــرُ الْمِقْــتَ، وَالْمُسْــتَمِعُ يَنْتَظِــرُ الرَّحْمَــةَ، وَالتَّــاجِرُ يَنْتَظِــرُ الــرِّزْقَ، وَالْمُحْتَكِــرُ يَنْتَظِــرُ اللَّعْنَــةَ، وَالنَّائِحَــةُ وَمَــنْ حَوْلَهَــا مِــنِ امْرَأَةٍ مُسْتَمِعَةٍ، عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ".

وَأمــا حَــدِيث ابْــن عُمَــرَ فَلَــهُ طَرِيقَــانِ: الطَّرِيــق الأول: أَنْبَأَنَــا ابْــنُ الْحُسَــيْن أَنْبَأَنَــا ابْــنُ الْمُــذْهِبِ أَنْبَأَنَــا أَحْمَــدُ بْــنُ جَعْفَــرٍ حَــدَّثَنَا عبــد الله بْــنُ أَحْمَــدَ حَــدَّثَنِي أَبِــي حَــدَّثَنَا يَزِيــدُ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ بَرِئَ مِنَ اللَّهِ وَبَرِئَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ ".

لطَّرِيــق الثَّــانِي: أَنْبَأَنَــا أَبُــو الْقَاسِــمِ بْــنُ السَّــمَرْقَنْدِيّ أَنْبَأَنَــا إِسْــمَاعِيلُ بْــنُ أَبِــي الْفَضْــلِ أَنْبَأَنَــا حَمْــزَةُ السَّــهْمِيُّ حَــدَّثَنَا أَبُــو أَحْمَــدَ الْحَــافِظُ أَنْبَأَنَــا زَكَرِيَّــا السَّــاجِيُّ حَــدَّثَنَا مُحَمَّــدُ بْــنُ الْمُثَنَّــى حَــدَّثَنَا يَزِيــدُ بْــنُ هَــارُونَ حَــدَّثَنَا أَصْــبَغُ بْــنُ زَيْــدٍ عَــنْ أَبِــي بِشْــرٍ عَــنْ أَبِــي الزَّاهِرِيَّــةِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ ابْن عمر عَن رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

" مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا فَقَدْ بَرِئَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ ".

وَأمــا حَــدِيث أَنَــس: أَنْبَأَنَــا الْقَــزَّازُ أَنْبَأَنَــا الْقَــزَّازُ أَنْبَأَنَــا أَبُــو بَكْــرٍ أَحْمَــدُ بْــنُ عَلِــيٍّ أَنْبَأَنَــا عَلِــيُّ بْــنُ طَلْحَــةَ الْمُقْــرِي أَنْبَأَنَــا عُمَــرُ بْــنُ مُحَمَّــدِ بْــنِ عَلِــيٍّ الصَّــيْرَفِيُّ حَــدثنَا عبــد الله بْــنُ مُحَمَّــدِ بْــنِ نَاجِيَــةَ قَــالَ سَــمِعْتُ دِينَــارًا أَنْبَأَنَــا مِكْــيَسٌ يَقُــولُ خَــدَمْتُ أَنَــسَ بْــنَ مَالِــكٍ ثَــلاثَ سِــنِينَ، فَسَــمِعْتُهُ يُحَــدِّثُ عَــنْ رَسُــولِ الله صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ أَنَّــهُ قَــالَ: " مَــنْ حَــبَسَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَخْرَجَهُ فَطَحَنَهُ وَخَبَزَهُ وَتَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَقْبَلْهُ اللَّهُ مِنْهُ".

قال ابن الجوزي : هَذِهِ الْأَحَادِيث جَمِيعًا لَا تصح.

أما حَدِيث العبادلة: فَفِيهِ عَبْد الْوَهَّابِ، كَانَ الثَّوْرِيّ يرميه بِالْكَذِبِ.

وَقَالَ يَحْيَى: لَيْسَ بشئ.

وَضَعفه أَحْمد وَالدَّارقطني.

وَأما أَبُو مُحَمَّد الْقُرْبَى قَالَ الدَّارقطني: مَتْرُوك.

وَأما حَدِيث ابْن عُمَرَ فَفِي الطَّرِيقَيْنِ أصبغ بْن زَيْد.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَحَادِيث أصبغ غير مَحْفُوظَة. وَأما حَدِيث أَنَس فَقَالَ ابْن عَدِيّ أَبُو مكيس مُنكر الحَدِيث ضَعِيف ذَاهِب شبه الْمَجْهُول.

وَقَالَ ابْن حِبَّانَ: روى عَنْ أَنَس أَشْيَاء مَوْضُوعَة لَا يحل ذكره فِي

الْكُتُبِ إلا عَلَى سَبِيلِ الْقدح فِيهِ.

تعقبات العلماء:

(تعقب) بِأَنَّهُ ورد مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أخرجه ابْن عَسَاكِر وَمن حَدِيث عَليّ أخرجه الديلمي (قلت) فِي الأول عبد الْعَزِيز بن عبد الرَّحْمَن البالسي وَفِي الثَّانِي مُحَمَّد بن مَرْوَان السّديّ فَلَا يصلحان شَاهِدين للْحَدِيث وَالله أعلم.

(تعقبه) الحافظان الْعِرَاقِيّ وَابْن حجر فَقَالَ الأول فِي كَونه مَوْضُوعا نظر فَإِن أَحْمد وَابْن معِين وَالنَّسَائِيّ وثقوا أصبغ وَقد أخرجه الْحَاكِم فِي الْمُسْتَدْرك من طَرِيق أصبغ وَقَالَ الثَّانِي: الْجُمْهُور على تَوْثِيق أصبغ وسمى من ذكره الْعِرَاقِيّ وَزَاد أَبَا دَاوُد وَالدَّارَقُطْنِيّ ثمَّ قَالَ وَغَيرهم قَالَ وَله شَوَاهِد مِنْهَا فِي التَّرْهِيب من الاحتكار حَدِيث أبي هُرَيْرَة: وَمن احتكر حكرة يُرِيد أَن يغلي على الْمُسلمين فَهُوَ خاطئ وَقد برِئت مِنْهُ ذمَّة الله أخرجه الْحَاكِم وَحَدِيث معقل بن يسَار السَّابِق وَحَدِيث عمر من احتكر على الْمُسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس رَوَاهُ ابْن مَاجَه وَرُوَاته ثِقَات وَحَدِيث معمر بن عبد الله لَا يحتكر إِلَّا خاطئ أخرجه مُسلم، وَمِنْهَا فِي ترهيب من بَات بجوارهم جَائِع حَدِيث أنس مَا آمن بِي من بَات شبعان وجاره جَائِع إِلَى جنبه وَهُوَ يعلم أخرجه الْبَزَّار وَالطَّبَرَانِيّ بِإِسْنَاد حسن وَحَدِيث لَيْسَ الْمُؤمن الَّذِي يبيت شبعان وجاره جَائِع إِلَى جنبه أخرجه البُخَارِيّ فِي تَارِيخه وَالطَّبَرَانِيّ وَأَبُو يعلى من حَدِيث ابْن عَبَّاس وَالْحَاكِم من حَدِيث عَائِشَة قَالَ السُّيُوطِيّ وَقد وجدت لأصبغ مُتَابعًا أخرجه الْحَارِث بن أبي أُسَامَة فِي مُسْنده.

تخريج الحديثين :

أخرجه أحمد فى المسند(مسند عبدالله بن عمر ج٨ص٤٨١) ،وأبو شيبة فى مصنفه (باب إحتكار الطعام ج٤ ص٣٠٢) ،والبزار فى مسنده (مسند ابن عباس ج ٢ ص١٤رقم٥٣٧٨) ،وأبو يعلى الموصلي فى مسنده (مسند ابن عمر ج١٠ ص١٥) ،والحاكم فى المستدرك(كتاب البيوع ٢ص١٤رقم٢١٦٥) ، والطبراني فى المعجم الكبير (ج٢٠ص٢٠٩ رقم٤٧٩ و٤٨٠) ، و أبو نعيم فى الحلية (ج٦ص١٠٠) ،كلهم من طريق أصبغ بن زيد ،ثناأبو بشر ،عن أبي الزاهرية ،عن كثير بن مرة الحضرمي ،عن ابن عمر ، وبزيادة فى لفظه "وأيما أهل عرصة بات فيهم امرئ جائع فقد برئت منهم ذمة الله" كلهم رووه عن ،يزيد بن هارون ،عن أصبغ بن زيد به إلا الحاكم فإنه أخرجه عن عمرو بن حصين ،عن أصبغ بن زيد قال الذهبي :أصبغ مختلف فيه وعمرو بن حصين تركوه" ،وأورده ابن أبي حاتم فى العلل (ج ٣ ص ٦٦٤) وقال :سألت أبي عن حديثرواه يزيد بن هارون ،عن أصبغ بن يزيد سنداً ومتناً فقال أبي :هذا حدي منكر ،وأبوبشر لاأعرفه .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (ج ٢٣ص ٣١٥ رقم٣٧٨) من حديث أنس ،عن عمر بن محمد بن على الزيات ، فيه دينار أبو مكيس متهم ، ومن حديث معاذ رواه ابن عساكر فى التاريخ (ج٥ص ٤٦ رقم٢٣) من طريق محمد بن الحسن بن خلاد ،عن محمد بن عاثر الأسدي ،عن أبيه ،عن عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي ،عن خصيف ،عن سعيد بن جبير قال السيوطي:فيه البالسي متهم ،وابن عدي غى الكامل فى الضعفاء (ج ٤ ص٥ ترجمة دينار أبو مكيس) من طريق عبدالله بن ناجية ، وأخرجه الديلمي فى الفردوس (ج٣ص ٦٠٧ رقم٥٩٠١) من حديث على ،من طريق محمد بن مروان كذاب قاله ابن نمير ،وقال ابن حبان يروي الموضوعات .

رواه البيهقي في السنن(ج ٣ ص٣٠) من طريق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الغسيلي ،عن عبد الأعلى بن حماد النرسي،عن حماد بن سلمة ،عن مجمد بن عمروبلفظ"من احتكر يريد أنيتغالى بها على المسلمين فهو خاطئ وقد برئت من ذمة الله" في إسناده إبراهيم بن عيسى ،قال الخطيب في التاريخ(ج٦ص٤٠) غير ثقة ،وقال ابن حبان :بقلب الأخبار .وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٩٢٨٩) والروياني فى مسنده(ص١٢٩٥) من طريق زيد بن مرة أبي المعلى .

ترجمة الرواة المتهمين:

١-عبد الوهاب :عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي ،مولى عَبد الله بن السائب المخزومي[١].

رَوَى عَن: عطاء بن أَبي رباح، وأبيه مجاهد بن جبر المكي.

رَوَى عَنه: إسماعيل بن عياش، وبكار بْن مُحَمَّدِ بْن عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْنِ سيرين، وبكر بن الشرود الصنعاني، وسليم بن مسلم الخشاب المكي.

قال المزي :

قال إبراهيم بن موسى الرازي ، عن مهران بن أَبي عُمَر: كنت مع سفيان الثوري في المسجد الحرام فمر عبد الوهاب بن مجاهد، فقال سفيان: هذا كذاب.

وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ ، عَن أَبِيهِ: قال وكيع: كانوا يقولون إن عبد الوهاب بن مجاهد لم يسمع من أبيه. وقال أيضا عَن أَبِيهِ: ليس بشيءٍ، ضعيف

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ضعيف .

وَقَال إِبْرَاهِيم بْن يعقوب الجوزجاني: غير مقنع.

وَقَال أبو حاتم : ضعيف الحديث.

---

[١] تهذيب الكمال (ج١٨ ص ٥١٦ رقم٣٦٠٦)

وَقَـال أبـو عُبَيـد الآجُـرِّيّ: سـألت أَبَـا داود عَنْـهُ، فقـال: كـان عبـد الـرحمن لا يحـدث عنه، وكان سفيان يستلقي خلفه ويقعد إنسانه يسأله.

وَقَال النَّسَائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وَقَال أبو أحمد بْن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

روى له ابن ماجه[1] .

خلاصة الحكم على الراوي : متروك[2] .

٢-أبـو محمـد عبـدالله بـن أيـوب بـن زادان : عبـد الله" ابـن أيـوب بـن زاذان القرنـي الضـرير عـن أبـي الوليـد الطيالسـي قـال الـدارقطني متـروك وقـال ابـن قـانع مـات فـي سنة اثنتين وتسعين ومائتين[3].

٣- أصبغ بن زيد بن علي، مولى جهينة، الواسطي الوراق.

أقوال العلماء :

قال المزي :

قـال أبـو حـاتم ابـن حبـان البسـتي: كـان يخطـئ كثيـرا لا يجـوز الاحتجـاج بخبـره إذا انفرد.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة عندي، وقد تكلموا فيه.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ليس هو بحجة.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»، ثم أعاد ذكره في «جملة الضعفاء».

---

[1] - المزي – تهذيب الكمال (ج١٨ص٥١٦رقم٣٦٠٦)

[2] -ابن حجر –تقريب التهذيب (٦٨٨/٢٩٤رقم٤٢٦٣)

[3] -لسان الميزان (ج٣ص٢٦٢رقم١١٢٤)

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال الصدفي: ثنا أحمد بن خالد، ثنا مروان قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن حرب الواسطي يقول: أصبغ بن زيد يقولون إنه كان مستجاب الدعوة[1].

خلاصة الحكم على الراوي :صدوق يغرب[2] .

٤-دينار أبومكيس الحَبَشِيُّ الأَسْوَدُ المُعَمَّرُ. زَعَمَ أَنَّهُ مَوْلَىً لأَنَسِ بنِ مَالِكٍ وَحَدَّثَ عَنْهُ.

وروى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَى البَرْبَرِيُّ، وَأَحْمَدُ غُلاَمُ خَلِيْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ، وَعِيْسَى بنُ يَعْقُوْبَ الزَّجَّاجُ، وَمُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ القَصَّاصُ شَيْخٌ لِلطَّبَرَانِيِّ وَغَيْرُهُم.

وَهُوَ غَيْرُ مَأْمُوْنٍ.

مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِيْنَ وَمائَتَيْنِ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي كَامِلِهِ: مُنْكَرُ الحَدِيْثِ ذَاهِبُهُ شِبْهُ مَجْهُوْلٌ.

قُلْتُ: يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ كَذَّابٌ ما لحق أنسًا أبدًا[3].

قال ابن حجر فى لسان الميزان : تالف .

قال ابن القيسراني :منكر الحديث[4] .

خلاصة الحكم على الروي :تالف .

---

[1] المزي –تهذيب الكمال (ج٢ص٢٤٩رقم٥٧١)

[2] –ابن حجر–تقريب التهذيب (٣٩/٦٨٨٨رقم٥٣٦)

[3] –الذهبي–سير أعلام النبلاء–(ج٨ص٤٣٢رقم١٦٣٥)

[4] –انظر – لسان الميزان(ج١ص٣٨٤) – وذخيرة الحفاظ (ج٤ص٢١٦٠رقم٥٠١٦)

الحكم على الحديثين :

قال الألباني في السلسلة الضعيفة :" موضوع فيه دينار تالف ،وتعقبه السيوطي في الآلئ بأنه ورد من من حديث معاذ وعلى ، قلت وهذا لاشئ فيهما من هو متهم ،ففى حديث معاذ البالسي متهم ،إتهمه أحمد بن حنبل ،وقال ابن حبان :لايحل الإحتجاج به ،وقال النسائ:ليس بثقة ، وأما حديث على فيه، محمد بن مروان كذاب ،قاله ابن نمير وأشار البخاري إلى ذلك بقوله :سكتوا عنه ،وقال ابن معين :ليس بثقة ،وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات .

ولا يصلحان شاهدين لشدة ضعفهما[1] .

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف جداً .

الحديث التاسع (٢١) :

قال ابن الجوزي : أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبد الملك أَنْبَأَنَا ابْنُ مَسْعَدَةَ أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُف العصفرى حَدثنَا قرين ابْن سَهْلِ بْنِ قَرِينٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم: " لاهم إلا هَمُّ الدَّيْنِ وَلا وَجَعَ إلا وَجَعُ الْعَيْنِ "

قال ابن الجوزي : قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هَذَا الحَدِيث بَاطِل الْإِسْنَاد والمتن، وَسَهل مُنكر الحَدِيث.

وَقَالَ ابْن حبَان: لَا يجوز الِاحْتِجَاج بسهل فَإِنَّهُ يلزق الْمَرَاسِيل والمقاطيع.

وَقَالَ أَبُو الْفَتْح الْأَزْدِيّ: هُوَ كَذَّاب.

---

[1] الألباني –سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج٢ص٢٥٠رقم٨٥٧)

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن الحَدِيث أخرجه الْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب وَقَالَ حَدِيث مُنكر وَله طَرِيقٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عمر أخرجه الشِّيرَازِيّ فِي الألقاب وَفِيه يحيى بن عبد الله خاقَان وَأخرجه الْخَطِيب فِي رُوَاة مَالك وَقَالَ مُنكر وخاقان مَجْهُول وَقَول الشِّيرَازِيّ خاقَان روى عَنهُ البُخَارِيّ فِي الصَّحِيح وهم فَإِن خاقَان الَّذِي روى عَنهُ البُخَارِيّ لَيْسَ بخاقان الَّذِي روى عَن مَالك خاقَان شيخ البُخَارِيّ لم يدْرك مَالِكًا كَمَا حَرَّره الْحَافِظ ابْن حجر فِي لِسَان الْمِيزَان وَلِلْحَدِيثِ شَاهد عَن عَمْرو بن الْعَاصِ مَوْقُوفا أخرجه ابْن عَسَاكِر.

تحريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في " الضعفاء " (١ج ص ٣٤٦) والطبراني في " الأوسط " (ج١ ص٦٨ رقم١٤٥) وفي " الصغير " (ص ١٧٦) وعنه القضاعي (ج٢ ص٢٧) وابن عدي (ج١ص١٨٨) قالا: حدثنا محمد بن يونس البصري العصفري: حدثنا قرين بن سهل بن قرين: حدثني أبي: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا.وقال الطبراني: " لم يرو هذا عن ابن المنكدر إلا ابن أبي ذئب، تفرد به سهل وقال: ابن حبان: " يروي عن ابن أبي ذئب وغيره من الثقات ما ليس من حديثهم "، ولذا قال الذهبي: " غمزه ابن حبان وابن عدي، وكذبه الأزدي ". وذكر له ابن عدي ثلاثة أحاديث هذا أحدها وقال: " منكر باطل إسناده ومتنه ".

وتعقبه السيوطي في الآلئ (ج٢ص ٣٩٣) :قال: أخرجه أبو نعيم في " الطب " والبيهقي في " شعب الإيمان " وقال: " حديث منكر ". وله طريق آخر، قال الشيرازي في " الألقاب ": فساق إسناده من طريق يحيى بن عبد الله خاقان: حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر مرفوعا به ثم قال السيوطي: " وأخرجه الخطيب في " رواة مالك " وقال: منكر عن مالك، وخاقان مجهول، وقال الذهبي

في " الميزان ": " يحيى بن عبد الله خاقان يكنى أبا سهل عن مالك – ثم ساق الحديث ثم قال: فهذا موضوع ".

ولم يتعقبه السيوطي بشيء إلا أنه قال: " وله شاهد موقوف ".

قال الألباني في سلسلة الأحاديث لضعيفة (ج٢ص١٦٨): وفيه ابن لهيعة، ولوصح فهو شاهد على الحديث لا له، لأن الموقوف لا يصح أن يشهد للمرفوع كما لا يخفى، ولذلك قال المناوي في " الفيض ": " وحكم ابن الجوزي عليه بالوضع، ونوزع بما لا طائل فيه ". والموقوف المشار إليه وجدته في " الفوائد المنتقاة الحسان العوالي " لابن الديباجي (٢٠ / ٨٥ / ١) من طريق ابن لهيعة عن خالد بن يزيد قال: قال عمرو بن العاص، فذكره. والحديث أخرجه أبو نعيم في " أخبار أصبهان " (٢ / ٢٩٥) من طريق الحسين بن معاذ – مستملي عمرو بن علي –: حدثنا ابن أخي الربيع بن مسلم عن الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: " لا غم إلا غم الدين، ولا ". قال الألباني: والحسن بن معاذ هو ابن داود بن معاذ. قال الذهبي: " ليس بثقة، حديثه موضوع".

أورده أبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص٢٨٢رقم٢٣٩) بمثله ، وابن عبد البر في بهجة المجالس وأنس المجالس (باب الدين ص٤٣) قال :روي هذا القول عن النبي من وجه ضعيف .

الراوي المتهم : سهل بن قرين[١] :

عن ابن أبي ذئب عن ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم "لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين وبه شكت الكعبة إلى الله قلة زوارها فأوحى الله إليها لأبعثن أقواما يحنون إليك كما تحن الحمامة إلى أفراخها" رواهما قرين بن سهل عن أبيه وهو بصري غمزه بن حبان وابن عدي

---

[١] – لسان الميزان (ج٣ ص١٢٢ رقم٤٢١)

وكذبه الأزدي انتهى قال ابن عدي منكر الحديث وذكر له بالإسناد حديثا ثالثا وقال ليس له غير هذه الأحاديث الثلاثة وهي باطلة متونها وأسانيدها إلا الثالث فجاء من غير هذه الطريق والأول رواه عنه عبد الرحمن بن سلام أيضا وقيل عنه قريب بالموحدة والله أعلم أيهما الصواب[1].

خلاصة الحكم على الراوي :واهي الحديث[2]

الحكم على الحديث :

قال العجلوني فى كشف الحفاء :"رواه البيهقي ،والطبراني ،عن جابر،وقال البيهقي :منكر ، قال الزركشي عن ابن المديني :"خمسة أحاديث لانرويها و لا أصل لها وذكر منها هذا الحديث ، ورواه أبو نعيم عن مجاهد ،عن أبي هريرة مرفوعاً ،لكن أعله الدارقطني بأن مجاهد لم يسمع من أبي هريرة "

قال أبو الفضل محمد بن طاهر ابن القيسراني فى ذخيرة الحفاظ :منكر باطل والحمل فيه على سهل هذا .

قال نور الدين الهيثمي فى مجمع الفوائد : فيه قرين بن سهل قال الأزدي :كذاب[3].

خلاصة الحكم على الحديث : موضوع .

الحديث العاشر (٢٢) :

قال ابن الجوزي : فيه عن أبى هريرة وأنس وابن حنظلة وعائشة رضى الله عنهم: فأما حديث أبى هريرة فله طريقان: الطريق الاول: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ أنبأنا محمد بن المظفر أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد أنبأنا يوسف بن

---

[1] -ابن حجر -لسان الميزان (ج٣ص١٢٢رقم٤٢١)

[2] -ابن حجر -تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (ج١ص٢٦١)

[3] -انظر - إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني - كشف الخفاءومزيل الإلباس(ج٢ص٣٦٩رقم٣٠٩٤)-ذخيرة الحفاظ(ج٥ص٨٨رقم٢٦) -مجمع الفوائد (ج٢ص٣١٠رقم٣٨٥٢)

أحمد حدثنا العقيلى حدثنا محمد بن العباس المؤدب حدثنا سعيد بن عبدالحميد بن جعفر حدثنا عبدالله بن زياد،حدثنا عكرمة عن عمار بن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الربا سبعون بابا أصغرها كالزاني ينكح أمه ".

الطريق الثاني: أنبأنا زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقى أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن إسماعيل حدثنا أبويحيى البزاز حدثنا محمد بن الحسن الحيرى حدثنا حفص بن عبدالرحمن حدثنا عبدالله بن زياد حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الربا سبعون بابا أصغرها عند الله كالذى ينكح أمه ".

وأما حديث ابن عباس فأنبأنا محمد بن عبدالملك أنبأنا الجوهرى عن الدار قطني عن أبى حاتم بن حبان أنبأنا الحسين بن عبدالله القطان حدثنا الوليد ابن عتبة حدثنا محمد بن خمير حدثنا إسماعيل عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من أكل درهما ربا فهو مثل ستة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من السحت فالنار أولى به ".

وأما حديث أنس فله طريقان: الطريق الاول: أنبأنا محمد بن عبدالملك أنبأنا ابن مسعدة أنبأنا حمزة أنبأنا ابن عدى حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم حدثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبى يقول أخبرني أبو مجاهد عن ثابت عن أنس قال: " خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الربا وعظيم شأنه وقال: إن الدرهم يصيب الرجل من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من سنة وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإن أربى الربى عرض الرجل المسلم ".

لطريق الثاني: أنبأنا عبد الوهاب أنبأنا المبارك بن عبد الجبار حدثنا عبدالله ابن الحسين الهمداني حدثنا الدار قطني حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصلحى حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد حدثنا أبى حدثنا طلحة بن زيد عن الاوزاعي عن يحيى بن أبى كثير عن يحيى بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الربا سبعون بابا أهون باب منه الذى يأتي أمه في الاسلام وهو يعرفها، وإن من أربا الربا خرق المرء عرض أخيه، وخرق عرض أخيه أن يقول فيه ما يكره من مساويه، والبهتان أن يقول فيه ما ليس فيه ".

وأما حديث ابن حنظلة فله طريقان: الطريق الاول: أنبأنا ابن الحصين أنبأنا ابن المذهب أنبأنا القطيعى حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ح.

وأنبأنا عبد الحق بن أحمد أنبأنا عبدالرحمن بن أحمد حدثنا أبو بكر بن بشران حدثنا على بن عمر حدثنا أحمد بن العباس البغوي حدثنا يحيى بن يزداد أبو الصفر حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير ابن حازم عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن عبدالله بن حنظلة - عسل - [غسيل] الملائكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية ".

الطريق الثاني: أنبأنا عبد الحق أنبأنا عبدالرحمن بن أحمد أنبأنا أبو بكر ابن بشران حدثنا الدار قطني حدثنا البغوي حدثنا هاشم بن الحرث حدثنا عبيد الله بن عمرو عن ليث عن عبدالله بن أبى مليكة عن عبدالله بن حنظلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لدرهم ربا أشد عند الله تعالى من ستة وثلاثين زنية في الحطيم وأما حديث عائشة رضى الله عنها فله طريقان: الطريق الاول: أنبأنا محمد بن أبى القاسم البغدادي أنبأنا حمد بن أحمدالحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن سعيد حدثنا

عبدالله بن محمد بن عيشون حدثنا عبد الغفار بن الحكم حدثنا سوار بن مصعب عن ليث وخلف بن حوشب عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الربا بضع وسبعون بابا، أصغرها كالواقع على أمه، والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية ".

الطريق الثاني: أنبأنا عبد الوهاب أنبأنا ابن بكران حدثنا العتيقي حدثنا يوسف حدثنا العقيلى حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن سعيد بن محمد الجرمى حدثنا أبو ثميلة حدثنا عمران بن أنس أبو أنس عن ابن أبى مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الدرهم ربا أعظم عند الله من سبعة وثلاثين زنية".

قال ابن الجوزي :ليس في هذه الاحاديث شئ صحيح.

أما حديث أبى هريرة ففى طريقيه عبدالله بن زياد وقد كذبوه، وقال البخاري: إنما روى هذا الحديث أبو سلمة عن عبدالله بن سلام نفسه.

وأما حديث أنس ففى طريقه الاول أبو مجاهد واسمه عبدالله بن كيسان المروزى.

قال البخاري: هو منكر الحديث.

والطريق الثاني تفرد به طلحة ابن زيد.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث ابن حنظلة ففى الطريق الاول حسين بن محمد وهو حسين بن محمد بن بهرام أبو محمد المروزى.

قال أبو حاتم الرازي: رأيته ولم أسمع منه، وسئل أبو حاتم عن حديث يرويه حسين فقال خطأ، فقيل له: الوهم ممن ؟ فقال: من حسين ينبغى أن يكون.

وفى الطريق الثاني ليث.

قال أبو حاتم الرازي: لا يشتغل به، وهو مضطرب الحديث.

قال المصنف قال: وإنما يروى هذا عن كعب.

أنبأنا ابن الحصين أنبأنا ابن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر حدثنا عبدالله بن أحمد حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبى مليكة عن ابن حنظلة عن كعب أنه قال: " لان أزنى أحب إلى من أن آكل درهما من ربا"

قال الدار قطني: وهذا أصح من المرفوع.

وأما حديث عائشة ففى طريقه الاول سوار بن مصعب.

قال أحمد ويحيى والنسائي: متروك الحديث، وقال أبو داود: ليس بثقة.

وفى طريقه الثاني عمران بن أنس.

قال العقيلى: لا يتابع على حديثه.

قال وهذا يروى من غير هذا الوجه مرسلا عن ابن أبى مليكة.

قال وحدثنا محمد بن موسى البلخى حدثنا مكى بن إبراهيم حدثنا ابن جريج قال حدثنى ابن أبى مليكة أنه سمع عبدالله بن حنظلة الراهب يحدث عن كعب الاحبار أنه قال: " ربا درهم يأكله الانسان وهو يعلم أعز عليه في الاثم من ستة وثلاثين زنية ".

قال المصنف قلت: واعلم أن مما يرد صحة هذه الاحاديث أن المعاصي إنما يعلم مقاديرها بتأثيراتها والزنا يفسد الانساب، ويصرف الميراث إلى غير مستحقيه، ويؤثر من القبائح ما لا يوثر أكل لفمة لا تتعدى ارتكاب نهى، فلا وجه لصحة هذا.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن هَذَا مجازفة، قَالَ الْحَافِظ ابْن حجر فِي القَوْل المسدد فِي الْكَلَام على حَدِيث عبد الله بن حَنْظَلَة: حُسَيْن أخرج لَهُ الشَّيْخَانِ وَوَثَّقَهُ النَّاس كَيفَ وَلم ينْفَرد بل تَابعه لَيْث وَهُوَ وَإِن ضعف فَإِنَّمَا ضعف من قبل حفظه فَهُوَ متابع قوي وَقَول الدَّارَقُطْنِيّ إِن الْمَوْقُوف أصح من الْمَرْفُوع لَا يلْزم مِنْهُ أَن يكون الْمَرْفُوع مَوْضُوعا وَلَا مَانع من أَن يكون الحَدِيث عِنْد عبد الله بن حَنْظَلَة مَرْفُوعا وموقوفا وَحَدِيث ابْن

عَبَّاس شَاهد لَهُ قوي وَهُوَ عِنْد الْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب وَالطَّبَرَانِيّ فِي أثْنَاء حَدِيث انْتهى كَلَام ابْن حجر مُلَخصا وَحَدِيث أبي هُرَيْرَة لم ينْفَرد بِهِ عبد الله بن زِيَاد بل تَابعه النَّضر أخرجه البُخَارِيّ فِي تَارِيخه وَابْن الْمُنْذر فِي تَفْسِيره وَتَابعه أَيْضا عفيف بن سَالم أخرجه الْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب وَأخرجه أَيْضا من طَرِيق عبد الله بن زِيَاد وَمن وَجه آخر عَن أبي هُرَيْرَة (قلت) وَرَوَاهُ ابْن مَاجَه بِسَنَد رِجَاله ثِقَات إِلَّا أَبَا معشر فقد ضعفه الْأَكْثَرُونَ وَقَالَ ابْن عدي هُوَ مَعَ ضعفه يكْتب حَدِيثه وَلَفظه الرِّبَا سَبْعُونَ حوبا أيسرها أَن ينْكح الرجل أمه، وَرَأَيْت بِخَط الْحَافِظ ابْن حجر على هَامِش نُسْخَة من الموضوعات: عبد الله بن زِيَاد الْمَذْكُور لَيْسَ هُوَ ابْن سمْعَان الَّذِي كذبوه إِنَّمَا هُوَ السحيمي وَلم أر لأحد فِيهِ تَكْذِيبًا وَالله تَعَالَى أعلم وَلِحَدِيث ابْن عَبَّاس طَرِيق آخر أخرجه الطَّبَرَانِيّ فِي الْأَوْسَط وَقد ورد من حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيح على شَرط الشَّيْخَيْنِ قَال اب عراق: رَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ من طَرِيق الْحَاكِم وَقَالَ هَذَا إِسْنَاد صَحِيح والمتن مُنكر بِهَذَا الْإِسْنَاد وَلَا أعلمهُ إِلَّا وهما وَكَأَنَّهُ دخل لبَعض رُوَاته إِسْنَاد فِي إِسْنَاد وَالله تَعَالَى أعلم وَجَاء أَيْضا من حَدِيث الْبَراء بن عَازِب أخرجه الطَّبَرَانِيّ فِي الْأَوْسَط ،قال ابن عراق : فِي سَنَده عمر بن رَاشد وَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَضَعفه الْجُمْهُور وَالله أعلم وَمن حَدِيث عبد الله بن سَلام أخرجه الطَّبَرَانِيّ فِي الْكَبِير وَفِيه انْقِطَاع لِأَنَّهُ من رِوَايَة عَطاء الْخُرَاسَانِي عَنهُ وَلم يسمع مِنْهُ.

تخريج الأحاديث :

حَدِيثِ أنس بنِ مَالِك رضي الله عنه. رُوي الحَدِيث عَنْ أنس بنِ مَالِك مِنْ طريقين: أخرجه:

ابنُ أبي الدّنيا في الصمت (ص ١٢٣ – ١٢٤ رقم ١٧٥). وابنُ عديّ في الكامل (٤/ ٢٣٣) ، والبيهقيّ في شُعب الإيمان (٤/ ٣٩٥). والأصبهانيّ في الترغيبِ والترهيبِ (٢/ ١٩٢ رقم ١٤١٠). جميعهم من طريق أبي مجاهد عبد الله بنِ كيسان، عَنْ ثابت البُناني، عَنْ أنس بن مَالِك قَالَ: خطبنا رسول الله – صلى الله

عليه وسلم – فذكر الرّبَا وعظّم شأنه فَقَالَ: (إنّ الرجُلَ يصيبُ مِنْ الرّبَا أعظمُ عَنْدَ الله في الخطيئةِ مِنْ ستٍ وَثلاثين زَنْية يزنيها الرجُل، وإنَّ أربى الرّبَا عرضُ الرجُلِ المسلم). قَالَ البيهقيُّ: (تفرد به أبو مجاهد عبدُ الله بنُ كيسان المروزيّ، عَنْ ثابت، وهو منكر الحَدِيث).

يحيى بنُ أبي كثير، عَنْ أنس مرفوعاً.

أخرجهُ: في الغرائب والأفراد – قَالَ الدَّارقُطني: حَدَّثنَا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصلحي، قَالَ: حَدَّثنَا أبو فروة يزيد بن محمد، قَالَ: حَدَّثنَا أبي قَالَ: حَدَّثنَا طلحة بن زيد عَنْ الأوزاعي يحيى بن أبي كثير، عَنْ أنس بن مَالِك قَالَ: قَالَ رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: (الرّبَا سبعون باباً أهون باب منه الذي يأتي أمَّهُ في الإسلام وهو يعرفها، وإنَّ أربى الرّبَا خَرْقُ المرءِ عِرْضَ أخيه المسلم، وخَرْقُ عرضه يقول فيه ما يكره من مَسَاوِئِهِ، والبُهتان أن يقول فيه ما ليس فيه).

وَقَالَ الدَّارقُطني – كَمَا في أطرافِ الغرائب والأفراد (٢/ ٢٥١) –: ((غَريبٌ مِنْ حَدِيثِ يحيى عَنْه، وَغَريبٌ مِنْ حَدِيث الأوزاعيّ، عَنْ يحيى، تفرّدَ بهِ طلحةُ بنُ زيد عَنْ الأوزاعي، وتفرد به عَنْه محمدُ بنُ يزيد بن سنان).

رُوي الحَدِيث عن الْبَرَاء بنِ عازب مِنْ طريقين:

الطريقُ الأوَّلُ: يحيى بنُ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن البراء بن عازب مرفوعاً، أخرجه:

ابنُ أبي شيبة في مسنده ،كما في المطالب العالية (١١/ ٨٧٩) – قَالَ: حَدَّثنَا معاوية بن هشام.

وابنُ أبي حَاتم في المراسيل (ص ٢٤٥) قَالَ: حَدَّثنَا محمد بن خلف العسقلانيّ، قَالَ: أخبرنا الفريابي.

كلاهما عن عُمَر بن رَاشِد اليمامي عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن البراء بن عازب عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قَالَ:(الرّبَا اثنان

وسبعون بابا، أدناها مثل إتيان الرجُل أمه وأربا الرّبَا استطالة الرجُل في عرض أخيه).

قَالَ ابن أبي حاتم:(فسمعتُ أبي – رحمه الله – يقول: هو مرسل، لم يدرك يحيى ولا إسحاق البراء بن عازب).

الطريق الثاني: طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن البراء بن عازب عن النبي – صلى الله عليه وسلم أخرجه: الطبرانيُّ في المعجم الأوسط (٨/ ٧٣ – ٧٤ رقم ٧١٤٧) قَالَ: حَدَّثنَا محمد بن عبد الرحيم الديباجيُّ، قَالَ: حَدَّثنَا عثمان بن أبي شيبة، قَالَ: حَدَّثنَا معاوية بن هشام، قَالَ: حَدَّثنَا عُمَر بن رَاشِد عن يحيى بن عن البراء إلاّ بهذا الإسناد).

"الرّبَا اثنان وسَبْعُون أدناها مِثْلَ إتيان الرجُل أُمَّهُ"، قَالَ أَبِي: هُوَ مُرْسل، لَمْ يُدْرِكْ يَحْيَى بنُ إِسْحَاق الْبَرَاء، وَلا أَدْرَكَ والدُهُ الْبَرَاء).

الحَدِيث عن عبدِ الله بنِ سَلاَم من عدة طُرُق:

الطريقُ الأوَّلُ: طريقُ عَطاء الخراساني، عَنْ عبد الله بن سَلاَم مرفوعاً، أخرجه:

الطبرانيُّ في المعجمِ الكبير (١٧١ – ١٧٢ رقم ٤١١ – القطعة من الجزء ١٣) قَالَ: حَدَّثنَا المقدام بنُ داود، قَالَ: حَدَّثنَا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، قَالَ: حَدَّثنَا ابن لهيعة، عَنْ أبي عيسى الخراساني سليمان بن كيسان، عَنْ عطاء **الخراساني، عَنْ عبد الله بن سَلاَم، عَنْ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قَالَ:**

(الدّرهمُ يُصيبهُ الرجُل من الرّبَا أعظمُ عِنْدَ اللهِ من ثلاثة وثلاثين زَنْية يزنيها في الإسلام).

وعن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: (إنّ أبوابَ الرّبَا اثنان وسبعون حوباً، أدناه كالذي يأتي أمه في الإسلام).

أنّ مَعْمَر بنَ رَاشِد خَالفَ سليمانَ بنَ كيسان فرواه موقوفاً على عبد الله بن سَلاَم أخرجه: عبد الرزاق في المصنف (١٠/ ٤٦١ رقم ١٩٧٠٦) – ومن طريقهِ رواه البَيهقيّ في شُعَب الإيمان (٤/ ٣٩٢) – قَالَ: أخبرنا مَعْمَر عَنْ عطاء الخرساني أَنَّ عبدَ اللهِ بنَ سَلاَم قَالَ: (الرّبَا اثنان وسبعون حوباً، أصغرُها حوباً كمن أتى أمَّه في الإسلام، ودرهم من الرّبَا أشد من بضع وثلاثين زَنْية، قَالَ: ويأذن الله بالقيام للبر والفاجر يوم القيامة إلا لآكل الرّبَا فإنه لا يقوم إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس).

وأخرج الدينوريُّ في المجالسة (٦/ ٣١٨ رقم ٢٦٩٦) الشق الثاني من الحَدِيث: (ويأذن الله بالقيام للبر والفاجر) فَقَالَ: حَدَّثنَا إسماعيل بن إسحاق القاضي قَالَ: أخبرنا محمد بن عبيد، قَالَ: حدثني محمد بن ثور، عَنْ مَعْمَر، عَنْ عطاء الخرساني أَنَّ عبدَ اللهِ بنَ سَلاَم قَالَ: (يؤذن يوم القيام للبَرّ والفاجر بين يدي الله عز وجل، إلا أكلة الرّبَا؛ فإنه لا يقوم إلا كما يقوم الذي {يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ الْمَسّ).ولم يسق الشاهد من المتن.قال ابن حجر فى القول المسدد (ص٤١) : فتحصل من هذا أنّ الصوابَ أنّ هذا الأثر موقوف على عبد الله بن سَلاَم بسندٍ ضعيف للانقطاع بين عطاء الخرساني وعبد الله بنِ سَلاَم.

طريقُ عطاء بن يسار، عَنْ عبد الله بن سَلاَم موقوفاً عليه، أخرجه:

البَيهقيّ في شُعَب الإيمان (٤/ ٣٩٣) قَالَ:أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قَالَ: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار قَالَ: حَدَّثنَا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي قَالَ: حَدَّثنَا سليمان أظنه: ابن عبد الرحمن – قَالَ: حَدَّثنَا الجراح بن مليح قَالَ: حَدَّثنَا الزُّبيديُّ عَنْ زيد بن أسلم عَنْ عطاء بن يسار عَنْ عبد الله بن سَلاَم أنه قَالَ: (الرّبَا اثنان وسبعون حوبا، وأدنى فجرة مثل أن يقع الرجُل على أمه، أو مثل أن يضطجع الرجُل على أمه، وأكبر من ذلك – أظنّه – عرض الرجُل المسلم بغير حق).

وحديث آخر، في شُعَب الإيمان (٤/ ٣٩٣) قَالَ:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قَالَ: حَدَّثنَا أبو العباس محمد بن يعقوب قَالَ: حَدَّثنَا إبراهيم بن مُنقذ الخولاني المصري قَالَ: حَدَّثنَا ابن وهب عَنْ هشام بن سعد عَنْ زيد بن أسلم أنّ عبد الله بن سَلاَم قَالَ: (الرّبَا سبعون حوبا أدناها)، ولحديث ابن سلام شاهد ذكره ابن حجر فى تغليق التعليق (ج٣ص٢٣٥) رواه ابن سعد في الطبقات من طريق زيد بن أسلم قَالَ: بلغنا أنَّ عبد الله بن سلام كان يقول: فذكره، والظاهر أنَّ الواسطة بينه وبينه هو: عطاء بن يسار لأنَّ زيدا من المكثرين عنه)

طريق أبي سلمة، عَنْ عبدِ الله بنِ سَلاَم موقوفاً عليه، أخرجه:

العقيليُّ في الضعفاء (٢/ ٢٥٨) قَالَ:حَدَّثنَا محمدُ بنُ إسماعيل، قَالَ: حَدَّثنَا أحمد بن إسحاق الحضرميُّ عَنْ عكرمة بن عمار، عَنْ يحيى بن أبي كثير، عَنْ أبي سلمة، عَنْ عبد الله بن سَلاَم قَالَ: (الرّبَا سبعون بابا أصغرها كالذى ينكح أمه).

طاووس بنُ كيسان، عن ابن عَبَّاس مرفوعاً أخرجه:

البيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٢٩٩) قَالَ:أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر قَالَ: أخبرنا يعقوب الفسوي ، قَالَ: حَدَّثنَا محمد بن رافع ، قَالَ: أخبرنا إبراهيم بن عُمَر أبو إسحاق الصنعانيّ قَالَ: سمعت النعمان يقول: إنه سمع طاوسا يقول: ابن عَبَّاس عن النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول: (إنّ الرّبَا نيف وسبعون باباً أهونهن بابا من الرّبَا مثل مَنْ أتى أمه فِي الإِسْلاَم، ودِرْهمُ ربا أشدّ مِنْ خمسٍ وثلاثين زَنْية، وأخبث الرّبَا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته).

وَقَالَ ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٣٩١ رقم ١١٧٠): (وسُئِلَ أبوزُرْعَةَ عَنْ حَدِيث رَوَاهُ مُحَمَّد بنُ رَافِعٍ النيَّسابُوريّ، عَنْ إِبْرَاهِيم بن عُمَر الصنعانيّ عن النعمان – يعني ابن الزبير –، عَنْ طَاوُوس عَنْ ابن عَبَّاس عَنْ النَّبِيّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: الرّبَا نَيّفٌ وسَبْعُون بَابَا، أهونُ بَابٍ مِنْ الرّبَا مِثل مَنْ أتى أمه فِي الإِسْلاَم، ودِرْهمُ ربا أشدّ مِنْ خمسٍ وثلاثين زَنْية، وأشدُّ الرّبَا – أو أربى الرّبَا، أو

أخبث الرّبَا – انتهاك عِرْضِ المُسْلِم، أو انتهاك حرمته. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا حَدِيث مُنْكَر).

عكرمة مولى ابن عَبَّاس، عن ابن عَبَّاس مرفوعاً

الأوَّل: طريق خُصيف بن عبد الرحمن، عن عكرمة أخرجه: الخطيب البغداديّ في تاريخ بغداد (٦/ ٧٦) – قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد النجار قَالَ: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي قَالَ: حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن بكار بن الريان قَالَ: حَدَّثَنَا إبراهيم بن زياد القرشي، عن خُصيف بن عبد الرحمن، عن عكرمة، عن ابن عَبَّاس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قَالَ: (مَنْ أعان على باطل ليُدْحِض بباطله حقا فقد بريء من ذمة الله وذمة رسوله، ومن مشى إلى سلطان الله في الأرض ليذله أذل الله رقبته يوم القيامة – أو قَالَ إلى يوم القيامة –، مع ما يدخر له من خزي يوم القيامة، وسلطان الله في الأرض كتاب الله وسنة نبيه، ومن استعمل رجلا وهو يجد غيره خيرا منه وأعلم منه بكتاب الله وسنة نبيه فقد خان الله ورسوله وجميع المؤمنين، ومن ولي من أمر المسلمين شيئا لم ينظر الله له في حاجة حتى ينظر في حاجاتهم، ويؤدي إليهم حقوقهم، ومن أكل درهم ربا كان عليه مثل إثم ست وثلاثين زنية في الإسلام، ومن نبت لحمه من سُحْت فالنار أولى به).

طريق حنش الرَّحبي، عن عكرمة أخرجه: ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٤٣)،والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٣٩٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣/ ٢٥٦) من طريق حنش الرَّحبي، عن عكرمة، عن ابن عَبَّاس عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: (من أعان باطلا ليدحض بباطله حقا قد بريء من ذمة الله وذمة رسوله، ومن ولي وليا من المسلمين شيئا من أمور المسلمين وهو يعلم أن في المسلمين من هو خير للمسلمين منه وأعلم بكتاب الله وسنة رسوله – صلى الله عليه وسلم – فقد خان الله ورسوله وخان جماعة المسلمين، ومن ولي

شيئا من أمور المؤمنين لم ينظر الله له في شيء من أموره حتى يقوم بأمورهم ويقضي حوائجهم، ومن أكل درهما من ربا فهو كإثم ستة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به). وهذا لفظ ابن عساكر تاماً، ولفظ ابن حبان والبيهقي مختصراً: (من أكل درهماً).

وأخرجه: العقيلي في ضعفاء (١/ ٢٤٧)، الطبرانيّ في المعجم الكبير (١١/ ٢٥١ رقم ١١٥٣٩، ٢١٧ رقم ١١٥٤٤)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٥٢)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٠٠)، والهرويُّ في ذم الكلام (٢/ ٢٠ – ٢١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ ٣١٥): من طريق حنش الرَّحبي، عن عكرمة، عن ابن عَبَّاس عن النبي – صلى الله عليه وسلم – مطولاً ومختصراً ولم يُذكر الشاهد: (ومن أكل درهما من ربا فهو كإثم ستة وثلاثين زنية). وَقَالَ الحاكم: (صحيح الإسناد)، وتعقبه الذهبيّ بقوله: (حنش الرَّحبي: ضعيف).

طريق إبراهيم بن أبي عبلة، عن عكرمة أخرجه: ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٢٨). والطبرانيّ في المعجم الأوسط (٣/ ٤٥١ رقم ٢٩٦٨)، وفي المعجم الصغير (١/ ٨٢) وفي مسند الشاميين (١/ ٦١ رقم ٦٣).وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٤٨) وفي تاريخ أصبهان (١/ ٣٣٦).والهرويُّ في ذم الكلام (٢/ ٢٠ – ٢١).وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ٢٥٣). من طريق سعيد بن رحمة المصيصيّ، عن محمد بن حِمْير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عكرمة، عن ابن عَبَّاس قَالَ: قَالَ رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: (من أعان ظالما بباطل ليدحض بباطله حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ومن أكل درهما من ربا فهو مثل ثلاث وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من السحت فالنار أولى به).وَقَالَ الطبراني: (لم يروه عن إبراهيم بن أبي عبلة – واسم أبي عبلة: شمر، وقدْ قيل: طرخان، والصواب: شمر ، إلا محمد بن حمير، تفرد بهِ سعيد بن رحمة).وَقَالَ أبو نعيم: (غريب من حَدِيث إبراهيم، تفرد به محمد بن حِمْير).

عَمْرو بن دينار، عن ابن عَبَّاس مرفوعاً، أخرجه الطبرانيّ في المعجم الكبير (١١/ ١١٤ رقم ١١٢١٦) قَالَ:حَدَّثنَا ابن حنبل قَالَ: حَدَّثنَا محمد بن أبان الواسطي قَالَ: حَدَّثنَا أبو شهاب عن أبي محمد الجزري – وهو حمزة النصيبي – عن عَمْرو بن دينار عن ابن عَبَّاس قَالَ: قَالَ رسول الله – صلى الله عليه وسلم: (من أعان بباطل ليدحض بباطله حقاً فقد برئ من ذمة الله، وذمة رسوله. ومن مشى إلى سلطان الله ليذله، أذله الله مع ما يدخر له من الخزي يوم القيامة، سلطان الله: كتاب الله وسنة نبيه. ومن تولى من أمراء المسلمين شيئاً فاستعمل عليهم رجلاً وهو يعلم أن فيهم من هو أولى بذلك وأعلم منه بكتاب الله وسنة رسوله، فقد خان الله ورسوله وجميع المؤمنين ومن ترك حوائج الناس لم ينظر الله في حاجته حتى يقضي حوائجهم ويؤدي إليهم بحقهم، ومن أكل درهم ربا فهوَ ثلاث وثلاثين زنية، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى بهِ).

الأوزاعيُّ عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن عَبَّاس – موقوفاً عليه –

قَالَ ابن أبي حاتم العلل (١/ ٣٧٢ رقم ١١٠٥) : (وسَألتُ أَبِي عَنْ حَدِيث رَوَاهُ عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِير، عَنْ عَبْد اللهُ بنِ زَيْد عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: الرّبَا بِضْعٌ وسَبْعُونَ بَابَاً، قَالَ أبي: رَوَاهُ الأَوْزَاعِيّ عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِير، عَنْ ابن عَبَّاس قولَهُ: إنَّ الرّبَا بِضْعٌ وسَبْعُونَ بَابَاً، قَالَ أَبِي: هَذَا أَشْبَهُ، واللهُ أَعْلَم)

حَدِيث عبدِ الله بنِ عُمَر – رضي الله عنه : أخرجه ،ابنُ عديّ في الكامل (٦/ ٣٩١) قَالَ: حَدَّثنَا يحيى بن صاعد، قَالَ: حَدَّثنَا الجهم بن مسعدة الفزاري بالمدينة، قَالَ: أخبرني أبي، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عُمَر : قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم:(الرّبَا اثنان وسبعون باباً، أيسر باب فيها أخفى من دبيب الذر على الصفاء).

حَدِيث عبدِ الله بنِ مسعود رضي الله عنه :أخرجه: الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٧) كتاب البيوع، – وعنه البيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٣٩٤) – قَالَ الحاكم: حَدَّثنَا

أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن بالويه قالا أنبأ محمد بن غالب، قَالَ: حَدَّثنَا عَمْرو بن علي، قَالَ: حَدَّثنَا ابن أبي عدي، قَالَ: حَدَّثنَا شُعْبَة بن الحجاج، عن زُبيد بن الحارث اليامي، عن إبراهيم النخعي، عن مسروق بن الأجدع، عن عبد الله بن مسعود، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (الرّبَا ثلاثة وسبعون باباً، أيسرها مثل أن ينكح الرجُل أمه، وإنّ أربى الرّبَا عرض الرجُل المسلم).قَالَ الحاكم: (هذا حَدِيث صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه). وَقَالَ البيهقيُّ: (هذا إسنادٌ صحيحٌ، والمتنُ منكر بهذا الإسناد، ولا أعلمه إلاّ وهماً، وكأنه دَخَل لبعض رواة الإسناد في إسناده) .

من رووه فلم يذكروا "أيسرها أن ينكح الرجل أمه:

أخرجه ابن ماجه فقد رواه في سننه (٢/ ٧٦٤ رقم ٢٢٧٥) كتاب التجارات، باب التغليظ في الرّبَا، عن عَمْرو بن علي به مرفوعاً ولفظه: (الرّبَا ثلاثة وسبعون باباً). والبزار، فقد رواه في مسنده (٥/ ٣١٨ رقم ١٩٣٥) عن عَمْرو بن على به مرفوعاً ولفظه: (الرّبَا بضع وسبعون باباً، والشرك مثل ذلك)، وَقَالَ البزار:(وهذا الحَدِيث لم نسمع أحداً أسنده بهذا الإسناد إلاّ عَمْرو بن علي).

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٨/ ٣١٥ رقم ١٥٣٤٧).والمروزيُّ في السنة (ص ١٦٥ رقم ٢١٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.والخلاّل في السنة (٥/ ١٣ رقم ١٤٨٠، ١٥ رقم ١٤٨٦) من طريق وكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي.والطبرانيُّ في المعجم الكبير (٩/ ٣٧٤ رقم ٩٦٠٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.جميعهم عن الثوري عن زُبيد بن الحارث اليامي، عن إبراهيم النخعي، عن مسروق بن الأجدع، عن عبد الله بن مسعود، قَالَ: (الرّبَا بضع وسبعون باباً، والشرك نحو ذلك).

وهذا الإسناد من أصح الأسانيد وأرفعها.

حَدِيث أبي هُرَيرة – رضي الله عنه.رُوي الحَدِيث عن أبي هُرَيرة من عدة طُرُق:

الطريقُ الأوَّلُ: طريقُ أبي سلمةَ عن أبي هُرَيرة – رضي الله عنه – مَرْفوعاً.

أخرجــه:البخـاريّ فـي التـاريخ الكبيـر (٥/ ٩٥ ومـن طريقـه ابـن عـدي فـي الكامـل (٥/ ٢٧٥).والعقيلـيُّ فـي الضـعفاء الكبيـر (٢/ ٢٥٧) . والبيهقـي فـي شـعب الإيمـان (٤/ ٣٩٤). جمـيعهم مـن طُـرُق عـن سـعد بـن عبـد الحميـد بـن جعفـر قَـالَ: حَـدَّثَنَا عبـد الله بن زياد.

وابـن الجـارود فـي المنتقـى (ص ٢١٧ رقـم ٦٤٧) بـاب مـا جـاء فـي الربـا.والبغويُّ فـي التفسير (١/ ٤٠١).كلاهما من طُرُق عن النضر بن محمد.

والدينوري في المجالسة (٤/ ٣٩٥ رقم ١٥٩٠).وابن عديّ في الكامل (٥/ ٢٧٥).

والبيهقـي فـي شـعب الإيمـان (٤/ ٣٩٤).جمـيعهم مـن طُـرُق عـن محمـد بـن عبـد الله بـن عمـار الموصـلي قَـالَ: حَـدَّثَنَا عفيـف بـن سـالم.جميعهم (عبـد الله بـن زيـاد، والنضـر بـن محمـد، وعفيـف بـن سـالم) ،عـن عكرمـة بـن عمـار، عـن يحيـى بـن أبـي كثيـر قَـالَ: حَـدَّثَنَا أبـو سـلمة عـن أبـي هُرَيـرة رضـي الله عنـه بمثلـه وَقَـالَ البيهقـي: (غريـب بهـذا الإسـناد، وإنمـا يعـرف بعبـد الله بـن زيـاد، عـن عكرمـة، وعبـد الله بـن زيـاد هـذا منكـر الحَدِيث).

طريـق سـعيد المقبـريّ، عـن أبـي هُرَيـرة مَرْفوعـاً، ورواه عـن سـعيد اثنـان:أبو معشـر نجـيح بـن عبـد الـرحمن السـندي، أخرجـه:ابن ماجـه فـي سـننه (٢/ ٧٦٤ رقـم ٢٢٧٤) كتـاب التجـارات، بـاب التغلـيظ فـي الربـا، مـن طريـق عبـد الله بـن إدريس.والمـروزيُّ فـي السنة (ص ١٦٧ رقم ٢١٥)، من طريق النضر بن شُميل.

والبيهقـي فـي شـعب الإيمـان (٤/ ٣٩٥)، مـن طريـق محمـد بـن أبـي معشـر.جميعهم عـن أبـي معشـر عـن سـعيد المقبـري عـن أبـي هريـرة بمثلـه، زاد المـروزي، والبيهقـيُّ: (وأربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه).

وفي رواية المروزيّ: (عن أبي هُرَيرة قَالَ: الربا ..) مَوقوفاً عليه، ويبدو أنّ هذا من اضطراب أبي معشر بالحديث.وَقَالَ البيهقي: (أبو معشر، وابنه غير قويين).

وعبد الله بن سعيد المقبري، أخرجه:ابنُ أبي شيبةَ في المصنف (٦/ ٥٦١)،وهنادُ بنُ السري في الزهد (٢/ ٥٦٤ رقم ١١٦٧) ، وابنُ أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان (ص ١٢٣ رقم ١٧٣)

والأصبهاني إسماعيل بن محمد بن الفضل في الترغيب والترهيب (١/ ٣٤٨ رقم ٥٩٠، ٢/ ١٩١ رقم ١٤٠٩)، وأشار إليها البيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٣٩٥).جميعهم عن: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، زاد الأصبهانيُّ: أبا معاوية محمد بن خازم الضرير.كلاهما عن عبد الله بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هُرَيرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: (الربا سبعون حوباً، أيسرها نكاح الرجل أمه، وأربى الربا استطالة الرجل في عرض الرجل المسلم).

رواه ابن أبي شيبة، وهناد بن السري، وسليمان بن داود عن ابن أبي زائدة.

وخالفهم سويد بن سعيد الحدثاني فراوه عن ابن أبي زائدة، عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هُرَيرة به، طريق أبي سعيد كيسان المقبريّ، عن أبي هُرَيرة، مَوقوفاً عليه.

أخرجه: الطبراني في مسند الشاميين (١/ ١٥٧ رقم ٢٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا موسى بن جمهور التنيسي، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن مصفى، قَالَ: حَدَّثَنَا بقية، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن ثوبان، قَالَ: حدثني مَنْ سمع سعيد المقبري، يُحدث عن أبيه، عن أبي هُرَيرة قَالَ: (الربا اثنان وسبعون باباً، أدناها كالذي يأتي أمه).

حَدِيث وَهْبِ بنِ الأسود أو الأسود بن وَهْب أخرجه:ابنُ قانع في مُعجم الصحابةِ (١/ ١٩ – ٢٠) قَالَ:حَدَّثَنَا الحسين بن عبد الحميد الموصلي قال: أخبرنا محمد بن عمار الموصلي قال: أخبرنا القاسم – يعني الجرميّ – عن صدقة السّمين، عن أبي معيد حفص بن غيلان، أن وهب بن الأسود حدثه عن أبيه الأسود بن وهب،

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ألا أنبئك بالذي عسى أن ينفعك الله به) ، قلتُ: بلى بأبي وأمي علمني مما علمك الله تعالى، قال: (إنّ أدنى الربا عدل سبعين حوباً، أدناها فجرة اضطجاع الرجل أمه، وإنّ أربا الربا اعتباط المرء المسلم في عرض أخيه المسلم بغير حق).

وقال ابنُ أبي حَاتِم فى الجرح والتعديل (ج٢ص٢٩١ رقم١٠٦٥) : (الأسود بن وهب، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الربا سبعون حوبا، روى أبو معيد حفص بن غيلان عن وهب بن الأسود بن وهب عن أبيه) .

وأخرجه،ابن منده ذكر ذلك ابنُ حجر في الإصابة (١/ ٤٦) – من طريق محمد بن العباس بن خلف.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٢٧٣) قال: حَدَّثَنَا أبو بكر الطلحيّ، قال: حدثني أحمد بن حماد بن سفيان، قال: حدثني أبو حميد الحمصي، قال: حَدَّثَنَا يونس بن أبي يعقوب العسقلاني.

كلاهما عن عمرو بن أبي سلمة، عن أبي معيد حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود، عن أبيه الأسود بن وهب، خال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: (أربى الربا اعتباط المرء في عرض أخيه بغير حقه) هذا لفظ أبي نعيم.

وفي رواية ابن منده: " عمرو بن أبي سلمة عن صدقة السمين عن أبي معيد".

حَدِيث عائشة – رضي الله عنها –، وَحَدِيث عبد الله بنِ حنظلة – رضي الله عنه –، وقول كعب الأحبار – رحمه الله :فمدار هذه الأحاديث على ابنِ أبي مُلَيكة واختلف عنه على خمسة أوجه:

رواية بكّار اليماني أخرجها: عبد الرزاق في المصنف (٨/ ٣١٥ رقم ١٥٣٤٨) قال: أخبرنا بكار، سمعتُ ابن أبي مُلَيكة يحدث عن عبد الله بن حنظلة عن كعب

أنه قال: (لأن أزني ثلاثة وثلاثين زنية أحب إلي من أن آكل درهم ربا يعلم الله أني أكلته حين أكلته وهو ربا).

رواية عبد العزيز بن رفيع أخرجها:عبد الرزاق في المصنف (٨/ ٣١٥ رقم ١٥٣٤٩) كتاب البيوع، باب ما جاء في الربا.،وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٥٥٨) كتاب البيوع والأقضية، أكل الربا وما جاء فيه.

وأحمد في المسند (٥/ ٢٢٥) – ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ٤١٩)، كلاهما عن وكيع بن الجراح.

والبغويّ في معجم الصحابة (٤/ ٩٦) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ٤١٩) من طريق أبي أحمد الزبيري محمد بن عبد الله.والدارقطنيُّ في سننه (٣/ ١٦) كتاب البيوع، من طريق محمد بن يوسف الفريابي. والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٣٩٣) من طريق حماد بن أسامة.جميعهم عن الثوري، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبى ملكية، عن عبد الله بن حنظلة ، عن كعب قال: (لأن أزني ثلاثاً وثلاثين زنيةً أحبّ إلىّ مِنْ أنْ آكلَ دِرْهَمَ ربا يعلمُ الله أني أكلته حين أكلتُهُ ربا). ، وقال البوصيري فى إتحاف الخيرة (ج٤ص٢٤١): (هذا إسنادٌ صحيح، رجاله رجال الصحيح)

عمران بن أنس، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عائشة، عن النبيّ – صلى الله عليه وسلم –.أخرجه:

البخاريُّ في التاريخ الكبير (٦/ ٤٢٣) قال: قال محمد بن سلام.،الدولابيُّ في الكنى (١/ ١١٤) معلقاً.

والعقيليُّ في الضعفاء الكبير (٣/ ٢٩٦) قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله.وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (١/ ٤٢٣ – ٤٢٤) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي. والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٣٩٣معلقاً، ٥/ ٢٩٨) من طريق موسى بن الحسن، وعلقه في السنن الكبرى (١٠/ ٢٤١) عن عمران – به –.

جميعهم عن سعيد بن محمد الجرمي.كلاهما (سعيد بن محمد، ومحمد بن سلام) عن أبي تميلة يحيى بن واضح.

وأخرجه:أبو يعلى في مسنده (٨/ ١٤٥ رقم ٤٦٨٩)، وابنُ أبي حَاتِم في تفسيره (١٠/ ٣١٥٣) واللألكائي في اعتقاد أهل السنة (٧/ ١٢٥١) جميعهم من طريق معاوية بن هشام.

وذكره ابن أبي حَاتِم في العلل (١/ ٣٨٧ رقم ١١٥٩) معلقاً عن زيد بن الحباب.

جميعهم (يحيى بن واضح، ومعاوية بن هشام، وزيد بن الحباب) عن عمران بن أنس أبو أنس عن ابن أبى مُلَيكة عن عائشة أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: (لدرهم ربا أشدّ جرماً عند الله من سبعة وثلاثين زنية، قال: ثم قال: باربا الربا قالوا: الله ورسوله، قال: أعظمُ الربا استحلالُ عرض الرجل المسلم ثمّ قَرَأَ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾﴾[1] هذا لفظُ الدولابيّ، وأبي أحمد الحاكم. ورواية العقيلي، والبيهقي فيها تعظيم الربا على الزنا فقط، والبقية ذكروا استحلال عرض الرجل المسلم فقط.

أيوب السختياني، وليث بن أبي سُليم – عنه: عبيد الله بن عمرو الرّقي – عن ابن أبي مُلَيكة، عن عبد الله بن حنظلة، عن النبيّ – صلى الله عليه وسلم –.

أخرج أحمد بن حنبل في المسند (٥/ ٢٢٥) ،ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ٤١٩)، والضياء في المختارة (٩/ ٢٦٧ رقم ٢٢٩). والبزار في مسنده (٨/ ٣٠٩ رقم ٣٣٨١).

والدارقطنيُّ في سننه (٣/ ١٦) قال: حَدَّثَنَا أحمد بن العباس البغوي، كلاهما (أحمد بن العباس البغوي، والبزار) عن يحيى بن يزداد أبي السقر.

والطبراني في المعجم الكبير – قاله الزَّبيديُّ كما في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٢/ ١٠٥٧)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ١١٧)، ومن طريقه الضياء

---

[1] الأحزاب: ٥٨

في المختارة (٩/ ٢٦٨ رقم ٢٣٠) -، من طريق ابن أبي شيبة. قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - إلاّ عن عبد الله بن حنظلة عنه، وقد رواه بعضهم عن ابن أبي مُلَيكة، عن رجل، عن عبد الله بن حنظلة).

ترجمة الرواة المتهمين :

١-أبو مجاهد عبدالله بن كيسان : عَبد اللَّهِ بن كَيْسَانَ المروزي ، والد إسحاق بن عَبد اللَّهِ بْنِ كيسان، كنيته: أَبُو مجاهد[١].

رَوَى عَن: ثابت البناني، وسَعِيد بن جبير، وعكرمة مولى ابن عباس ، وعَمْروبن دينار، ومحمد بن زياد القرشي، ومحمد بن واسع، ويحيى بن عقيل.

رَوَى عَنه: ابنه إسحاق بن عَبد اللَّهِ بْنِ كيسان، وعلي بن الحسن بن شقيق، وعيسى بن مُوسَى غنجار، والفضل بن مُوسَى السيناني

أقوال العلماء :قال المزي :

قال البخاري : لَهُ ابن يسمى إسحاق. منكر الحديث.

وَقَال أبو حاتم : ضعيف الحديث.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" .

روى له الْبُخَارِيّ في "الأدب"، وأبو داود.

وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي.

وَقَال العقيلي: في حديثه وهم كثير. وَقَال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث: ولعَبد الله بن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس أحاديث غير ما أمليت غير محفوظة، وعن ثابت عن أنس كذلك[٢].

---

[١] - تهذيب الكمال (ج ١٥ ص٤٨٠ رقم ٣٥٠٨)

[٢] المزي -تهذيب الكمال (ج١٥ص٤٨٠رقم٣٥٠٨)

وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: لم يكن بالقوي[1].

وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق يخطئ كثيرا[2].

خلاصة الحكم على الراوي :صدوق يخطئ كثيراً.

٢-عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان :

روى عن :أشعث بن سليم أسود ،زيد بن أسلم ،عبدالله بن يسار ،عكرمة ،علاء عبدالرحمن بن يعقوب .

روى عنه :إسماعيل بن عياش بن سليم ،معتمر بن سليمان ،يحى بن عبدالله بن الضحاك .

أقوال العلماء :

قال أبوأحمد الحاكم :" ذاهب الحديث " .

قال أبو أحمد بن عدي : له أحاديث صالحة ،وأحاديث غير محفوظة .

قال أبو حاتم الرازي :ضعيف .

قال النسائ :مدني متروك ،ومرة قال :لايكتب حديثه .

قال ابن أبي حاتم :ضعيف الحديث ،سبيله سبيل الترك[3].

خلاصة الحكم على الراوي :كذبوه .

٣-طلحة بن زيد : طلحة" بن زيد القرشي أبو مسكين ويقال أبو محمد الرقي قيل أصله دمشقي

روى عن :ثور بن يزيد الكلاعي وجعفر الصادق والأوزاعي وهشام بن عروة وراشد وغيرهم .

---

[1] -الدارقطني -العلل (ج٤ص٩١)

[2] -ابن حجر -تقريب التهذيب (٢٤٥\٦٨٨رقم٣٥٥٨)

[3] موسوعة الحديث

وروى عنـــه :عبـد الله بـن عثمـان بـن عطـاء الخراسـاني ،والمعـافى بـن عمـران الموصلي وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وهما من أقرانه .

قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب :

قـال المـروذي عـن أحمـد :لـيس بـذاك قـد حـدث بأحاديـث منـاكير وقـال فـي موضـع آخر عنه ليس بشيء كان يضع الحديث وكذا قال ابن المديني

وقال أبو حاتم منكر الحديث ضعيف الحديث لا يعجبني حديثه

وقال البخاري والنسائي منكر الحديث وقال النسائي أيضا ليس بثقة

وقـال صـالح بـن محمـد لا يكتـب حديثـه وقـال ابـن حبـان منكـر الحـديث لا يحـل الاحتجـاج بخبـره وقـال الـدارقطني والبرقـاني ضـعيف وقـال أبـو نعـيم حـدث بالمنـاكير لا شـيء وقـال العقيلـي كـان يكـون بواسـط لـه عنـده حـديث فـي ترجمـة راشـد وقـال أبـو علـي محمـد بـن سـعيد الحرانـي حـدث عنـه جماعـة مـن أهـل الرقـة وآخـر مـن حـدث عنـه محمـد بـن يزيـد بـن سـنان حكـى ص عـن النسـائي أنـه متـروك قلـت وبقيـة كلامـه وثنـا أبـو فـروة يعنـي محمـد بـن يزيـد المـذكور عـن أبيـه عـن طلحـة عـن الأوزاعـي عـن يحيـى بـن أبـي كثيـر بأحاديـث منـاكير وهـو منكـر الحـديث وأقـر المؤلـف قولـه فـي أن محمـد بـن يزيـد آخـر مـن روى عنـه مـع تقديمـه ذكـر شـيبان بـن فـروخ فـي الروايـة عنـه وقـد تـأخر بعـد محمـد بـن يزيـد مـدة طويلـة وقـال الآجـري عـن أبـي داود يضـع الحـديث وقـال الساجي منكر الحديث[1].

خلاصة الحكم على الراوي : متروك[2] .

٤-الليـث بـن سـليم : لَيْـث بـن أَبـي سُـلَيْم بـن زنـيم القرشـي أَبُـو بَكْـر، ويُقـال: أَبُـو بكيـر، الكـوفي، مـولى عتبـة بْـن أَبـي سُـفْيَان، ويُقـال: مـولى عنبسـة بْـن أَبـي سُـفْيَان،

---

[1] -ابن حجر تهذيب التهذيب (ج٥ص١٦رقم٢٨)

[2] -ابن حجر -تقريب التهذيب (٦٨٨\٢٠٨رقم٣٠٢١)

ويُقال: مولى مُعَاوِيَة بْن أَبي سُفْيَان، واسم أَبِي سُلَيْم أيمن، ويُقال: أنس، ويُقال: زيادة، ويُقال: عِيسَى.

رَوَى عَن: وبشر صاحب أنس ابن مَالِك ، وسَعِيد ابن عَامِر ، وطاووس بْن كيسان ، وعامر الشعبي، وعبد الله بن عُبَيد الله بن أَبي مليكة .

رَوَى عَنه: وإسماعيل بن علية، وإِسْمَاعِيل بْن عياش ، وجرير بن عبد الحميد ، وحفص ابن غياث، وسفيان الثوري.

قال المزي[1] :

قال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل: سمعت أبي يقول: ليث ابن أَبي سُلَيْم مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس. وَقَال أيضا: سمعت أَبِي يَقُول: مَا رأيت يَحْيَى بْن سَعِيد أسوأ رأيا في أحد منه في لَيْث، ومُحَمَّد بْن إِسْحَاق، وهمام، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم . وَقَال أيضا : سمعت عُثْمَان بْن أَبي شَيْبَة، قال: سألت جريرا عَنْ لَيْث، وعن عَطَاء بْن السَّائِب، وعن يَزِيد بْن أَبي زِيَاد، فَقَالَ: كَانَ يَزِيد أحسنهم استقامة في الحديث ثم عطاء، وكان لَيْث أكثر تخليطا. قال عَبد اللَّهِ: وسَأَلتُ أَبِي عَنْ هَذَا، فَقَالَ: أقول كما قال جرير.

وَقَال مُعَاوِيَة بْن صَالِح عَنْ يحيى بْن مَعِين: لَيْث بْن أَبي سُلَيْم ضعيف إلا أَنَّهُ يكتب حديثه.

وَقَال إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد الجوهري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْن مَعِين، عن يَحْيَى بْن سَعِيد الْقَطَّان أَنَّهُ كَانَ لا يحدث عَنْ لَيْث بْن أَبي سُلَيْم.

وَقَال عَمْرو بْن علي : كَانَ يَحْيَى لا يحدث عن ليث ابن أَبي سُلَيْم، ولا عَنْ حَجَّاج بْن أرطاة، وكان عَبْد الرَّحْمَنِ يحدث عَنْ سُفْيَان وغيره عنهما.

وَقَال مُحَمَّد بْن المثنى نحو ذلك إلا أَنَّهُ لم يذكر حجاج[2]

---

[1] –تهذيب الكمال(ج ٢٤ ص٢٧٩ رقم٥٠١٧)

[2] –المزي –تهذيب الكمال (ج٢٤ص٢٧٩رقم٥٠١٧)

خلاصة الحكم على الراوي :صدوق اختلط جداً[1].

٥-سوار بن مصعب : سوار" بن مصعب الهمداني أبو عبد الله الكوفي الأعمى المؤذن

روى عن :عطية العوفي وجماعة

وعنه :أبو الجهم وغير واحد

قال :ابن حجر فى اللسان[2] :

قال عباس عن يحيى :كان يجيء إلينا ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي وغيره: متروك ، وقال أبو داود ليس بثقة قلت وفي جزء أبي الجهم عنه مناكير منها عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه حديث "لا يزال الناس حتى يقولوا هذا الله كان قبل كل شيء فماذا كان قبل الله" محمد بن مصفى ثنا يحيى بن سعيد العطار حدثني سوار بن مصعب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا "بئس القوم قوم يمشى المؤمن فيهم بالتقية والكتمان" أبو الربيع الزهراني وأبو الجهم قالا ثنا سوار عن كليب بن وائل عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا "من كذب بالقدر أو خاصمهم فيه فقد كفر بما جئت به" قلت مات سنة بضع وسبعين ومائة قد رواه يحيى بن معين انتهى وقد وقع في كتاب العقيلي في غزو الحديث المذكور وهم ، وقد أخرجه بن عدي عن البغوي عن أبي الجهم ثنا سوار بن مصعب وكذا روايته في جزء أبي الجهم وأخرج العقيلي له من روايته عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي ،إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يخرج يوم الفطر حتى يطعم وقال إسناده غير محفوظ ويروى بأصلح من هذا من وجه آخر.

---

[1] -تقريب التهذيب (٣٩٠١٦٨٨رقم٥٦٨٥)

[2] -لسان الميزان (ج٣ ص ١٢٨ رقم ٤٨)

وقال أحمد وأبو حاتم :متروك الحديث ،وقال النسائي في التمييز :ليس بثقة ولا يكتب حديثه ،وفي سؤالات المروذي عن أحمد ليس بشيء وقال أبو عبد الله الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال أبو داود :غير ثقة وكان أعمى مؤدبا وقال أبو عبد الله الحاكم :روى عن الأعمش وابن خالد المناكير وعن عطية الموضوعات وقال ابن عدي : عامة ما يرويه ليس بمحفوظ وهو ضعيف[1].

خلاصة الحكم على الراوي : منكر الحديث .

٦-عمران بن أنس : عِمْران بن أنس ، أَبُو أنس المكي.

رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن أَبي مليكة، وعطاء بْن أَبي رباح.

رَوَى عَنه: مصعب بْن المقدام، ومعاوية بْن هشام ، وأَبُو تميلة يحيى بن واضح.

قال المزي فى تهذيب الكمال :

قال البخاري : منكر الحديث.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات .

روى له أبو داود، والتِّرْمِذِيّ حديثا واحدا، وقد وقع لنا بعلو عنه[2].

قال العقيلي : عِمْرَانُ بْنُ أَنَسٍ أَبُو أَنَسٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ[3]

خلاصة الحكم على الراوي : ضعيف .

٧- الحسين" بن محمد بن بهرام

عن أبي كريب مجهول ،كذا قال أبو حاتم واعتقده آخر غير أبي أحمد المروزي الحافظ وهو هو لا مغمز فيه سمع شيبان النحوي وجرير بن حازم روى عنه أحمد

---

[1] -ابن حجر -لسان الميزان (ج٣ص١٢٨رقم٤٨)

[2] -المزي -تهذيب الكمال (ج٢٢ص٣٠٧رقم٤٤٨٠)

[3] -العقيلي -الضعفاء الكبير (ج٣ص٢٩٦رقم١٣٠٢)

بـن أبـي خيثمـة وإبـراهيم الحربـي وخلـق قـال أحمـد مـات سـنة ثـلاث عشـرة ومـائتين والمروزي من رجال التهذيب[1].

خلاصة الحكم على الراوي مجهول .

الحكم على الحديث :

قال الهيثمي فى مجمع الفوائد : قَالَ: " «الرِّبَا سَبْعُونَ بَابًا، وَالشِّرْكُ مِثْلُ ذَلِكَ» ".

رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ بِاخْتِصَارٍ: وَالشِّرْكُ مِثْلُ ذَلِكَ.

– وَعَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ حَنْظَلَـةَ غَسِـيلِ الْمَلَائِكَـةِ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ – صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ –: «دِرْهَمُ رِبًا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ – وَهُوَ يَعْلَمُ – أَشَدُّ مِنْ سِتِّ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

– وَعَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ سَـلَامٍ، عَـنْ رَسُـولِ اللَّهِ – صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ – قَـالَ: «الـدِّرْهَمُ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً يَزْنِيهَا فِي الْإِسْلَامِ».

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَعَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ ابْنِ سَلَامٍ.

– وَعَـنِ الْبَـرَاءِ بْـنِ عَـازِبٍ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ – صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ –: «الرِّبَـا اثْنَـانِ وَسَـبْعُونَ بَابًـا أَدْنَاهَـا مِثْـلُ إِتْيَـانِ الرَّجُـلِ أُمَّـهُ. وَإِنَّ أَرْبَـى الرِّبَـا اسْـتِطَالَةُ الرَّجُـلِ فِـي عِرْضِ أَخِيهِ».

رَوَاهُ الطَّبَرَانِـيُّ فِـي الْأَوْسَـطِ، وَفِيـهِ عُمَـرُ بْـنُ رَاشِـدٍ؛ وَثَّقَـهُ الْعِجْلِـيُّ، وَضَـعَّفَهُ جُمْهُـورُ الْأَئِمَّةِ.

– وَعَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ – صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ –: " «مَـنْ أَعَـانَ ظَالِمًـا بِبَاطِـلٍ لِيَـدْحَضَ بِـهِ حَقًّـا، فَقَـدْ بَـرِئَ مِـنْ ذِمَّـةِ اللَّهِ، وَذِمَّـةِ رَسُـولِ اللَّهِ – صَـلَّى اللَّهُ

[1] ابن حجر –لسان الميزان(ج٢ص٣١٠رقم١٢٧٣)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. وَمَنْ أَكَلَ دِرْهَمًا مِنْ رِبًا فَهُوَ مِثْلُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ» ".

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ، وَالْأَوْسَطِ، وَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ رَحْمَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

- وَعَنْ كَعْبٍ - يَعْنِي الْأَحْبَارَ - قَالَ: لَأَنْ أَزْنِيَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَكْلِ دِرْهَمٍ رِبًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي أَكَلْتُهُ حِينَ أَكَلْتُهُ رِبًا.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، وَذَكَرَ الْحُسَيْنِيُّ أَنَّ حَنْظَلَةَ هَذَا غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ، فَقَدْ قُتِلَ بِأُحُدٍ، فَكَيْفَ يَرْوِي عَنْ كَعْبٍ؟ وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ فَلَمْ أَعْرِفْهُ. وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ، وَسَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ[1]

خلاصة الحكم على الأحاديث :موضوعة .

الحديث الحادي عشر(٢٣):

قال ابن الجوزي ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْحَافِظُ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ أَنْبَأَنَا الْعَتَيقِيُّ أَنبأَنَا يُوسُف ابْن أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْعَقِيلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْحِمْيَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عبد الله ابْن عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ الْهِلالِيُّ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو جَزْءٍ حَدثنَا عبد الرحيم بْنُ دَاوُدَ عَنْ صَالِحِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" الْبَرَكَةُ فِي ثَلاثٍ: فِي الْبَيْعِ إِلَى أَجَلٍ، وَالْمُعَارَضَةِ[2]، وَاخْتِلاطِ الشَّعِيرِ بِالْبُرِّ لِلْبَيْتِ لَا لِلْبَيْعِ ".

قَالَ العقيلى: وحدثناه عبد الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِت حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ بِسْطَامَ عَنْ نَصْرِ بن الْقَاسِم عَن دَاوُد

---

[1] -أبو الحسن نور الدين الهيثمي -مجمع الزوائد و منبع الفوائد(باب الربا ج٤ ص ١١٧ رقم٦٥٧٣)

[2] -الصواب المقارضة : تعني المضاربة و(القِراض :هو هو معاملة العامل بنصيب من الربح) الحسين بن محمد المغربي -البدر التمام شرح بلوغ المرام -(ج٩ص٣٤٩ كتاب البيوع -باب القراض)

ابْـن عَلِـيٍّ عَـنْ صَـالِحِ بْـنِ صُـهَيْبٍ عَـنْ أَبِيـهِ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ الله صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " ثَـلاثٌ فِيهَـا الْبَرَكَـةُ: الْبَيْـعُ إِلَـى أَجَـلٍ، وَالْمُعَارَضَـةُ، وَإِخْـلاطُ الْبُـرِّ بِالشَّـعِيرِ لِلْبَيْتِ لَا لِلسُّوق

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيث مَوْضُوعٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَعبد الرَّحْمَنِ بْن دَاوُدَ وَعُمَر بْن بسطَام مَجْهُولَانِ وحديثهما غير مَحْفُوظ.

تعقبات العلماء :

(تعقـب) بِـأَن الحَـدِيث أخرجـه ابْـن مَاجَـه مـن طَرِيـق عبـد الـرَّحِيم وَقَـالَ الـذَّهَبِيّ إِنَّـه حَدِيث واه وَالله تَعَالَى أعلم.

تخريج الحديث :

أخرجـــه ابـــن ماجـــة فـــى الســـنن تـــاب التجـــارات بـــاب الشـــركة و المضـــاربة (ج٢ص٧٦٨رقـم٢٢٨٩) قـال ثنـا الخـلال بـن علـى ،ثنـا بشـر بـن ثابـت البـزار ،ثنـا نصـر بـن القاسـم ،عـن عبـد الـرحيم بـن داود ،عـن صـالح بـن صـهيب ،عـن أبيـه بمثلـه،قال شـعيب الأرنـاؤوط :إسـناده ضـعيف جـداً ،نصـر بـن القاسـم وعبـد الـرحيم بـن داود وصـالح بـن صـهيب ثلاثـتهم مجاهيـل ، ونقـل المـزي فـى ترجمـة نصـر بـن القاسـم أن البخـاري قـال عـن حديثـه:هو موضـوع ،وعبـد الـرحيم بـن داود قـال الـذهبي :يُسـتنكر حديثـه .ومـن طريقـه العقيلـي فـى الضـعفاء الكبيـر (ج ٣ ص٨٠) بمثلـه ،قـال :عبـد الـرحيم بـن داود مجهـول بالنقـل ،وحديثـه غيـر محفـوظ ،وذكـره مـن طريـق بسـطام بـن عمـر ،عـن نصـير بـن القاسـم (رقـم١١٥١) قـال بسـطام بـن عمـر ،عـن نصـير بـن القاسم إسناد مجهول فيه نظر لا يعرف إلا به.

وأخرجـه الـديلمي فـى الفـردوس بمـأثور الخطـاب (ج٢ص٩١رقـم٢٤٨٧) مـن حـديث صـهيب بمثلـه .وأخرجـه الضـياء المقدسـي فـى فضـائل الأعمـال (بـاب فضـل بركـة البيـع إلـى أجـل ص١٠١) مـن طريـق ابـن ماجـة بمثلـه.من طريـق ابـن ماجـة أورده أبـو عبـدالله التبريـزي (بـاب الشـركة والوكالـة ج٢ص٨٨٥رقـم٢٩٣٦) بمثلـه ،وأورده المتقـي

الهندي في كنز العمال (كتاب البيوع –آداب البيع ج٤ص٤٧رقم٩٤٣٦) عن صهيب بمثله .والفتني في تذكرة الموضوعات (ص١٣٦) بلفظ" البركة في ثلاث " قال موضوع في إسناده مجهولان ،وحديثهما غير محفوظ .وأورده الحسين بن محمد المغربي في البدر التمام شرح بلوغ المرام (كتاب البيوع –باب القِراض ج٦ص٣٤٩رقم ٧٣٤) عن صهيب ،رواه ابن ماجة بمثله .

ترجمة الرواة المتهمين :

١–عبد الرحيم بن داود : عَبد الرحيم بن داود ، وقيل: عبد الرحمن بن داود، وقيل: داود بن علي.

عَن: صَالِحِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَن أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم"ثَلاثٌ فِيهِنَّ البركة: البيع إلى أجل، والمقارضة، وإخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع.

وعَنه: نصر بن القاسم. قال أَبُو جَعْفَرٍ العقيلي : مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به، روى له ابْن ماجه هذا الحديث[١].

قال الذهبي :لا يعرف وحديثه منكر .

قال ابن حجر : لايعرف[٢].

خلاصة الحكم على الراوي : مجهول .

٢–عمر بن بسطام : عن نصير بن القاسم.

وعنه بشير بن ثابت بسند مظلم لمتن باطل.

ذكره العقيلي فقال: إسناده مجهول وحديثه غير محفوظ.

ثم ساقه من رواية بشير عنه عن نصير عن داود بن علي عن صالح بن صهيب، عَن أبيه رفعه ،الحديث[٣] .

خلاصة الحكم على الراوي : مجهول .

---

[١] –المزي –تهذيب الكمال (ج٨ص٣٣رقم٣٤٠٥)

[٢] –انظر – الذهبي– المغني في الضعفاء(ج٢ص٢٣٩١رقم٣٦٧٤) و ابن حجر –لسان الميزان (ج٧ص ٢٨٦ رقم٣٨١٨)

[٣] –المصدر السابق (ج٢ص ٤٦٣ رقم ٤٤٢٩) –(ج٦ص٧٢رقم٥٥٨٧)

٣- صالح بن صهيب : صالح" بن صهيب بن سنان الرومي عن أبيه بحديث ثلاث فيهن البركة البيع إلى أجل الحديث وعنه عبد الرحيم بن داود.

خلاصة الحكم على الراوي : مجهول الحال[١] .

الحكم على الحديث :

قال الشوكاني في الفوائد المجموعة : رواه العقيلي عن صهيب مرفوعاً في إسناده مجهولان ،وأخرجه ابن ماجة من طريق أحد المجهولين ،وقال الذهبي :حديث واه .

قال ابن الملقن في تحفة المحتاج :في سنده مجاهيل ،ونصر وقيل نصير بن القاسم قال البخاري :حديثه مجهول .

قال الألباني في تخريج مشكاة المصابيح:إسناده ضعيف ،وقال في ضعيف الجامع : ضعيف جداً[٢] .

خلاصة الحكم على الحديث : ضعيف .

الحديث الثاني عشر (٢٤) :

قال ابن الجوزي : أَنبأَنَا عبد الرحمن بْنُ مُحَمَّدٍ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدُونٍ الْبَزَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو على الْحُسَيْن بن عبيد الله ابْن عِمْرَانَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أُحَيْدِ بْنِ حُمْرَانَ الْبُخَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ الفريانى حَدثنَا عبد الله بن عِيسَى الْجِرْجَانِيّ حَدثنَا عبد الله بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ عَنْ عَوْنٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ " أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَاسْتَقْبلهُ سعد ابْن مُعَاذٍ الأَنْصَارِيُّ، فَصَافَحَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

[١] انظر –تهذيب التهذيب(ج١٦ص١٧رقم٦٧٧) وتقريب التهذيب(ج ٢ص٢٧٢رقم ٢٨٧٠)

[٢] –انظر–الفوائد المجموعة(ص١٤٧رقم٣١ كتاب المعاملات)و–تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج (ج٢ص٢٨٧كتاب القراض) و–تخريج مشكاة المصابيح (رقم ٢٨٦) وضعيف الجامع (رقم٢٥٢٥)

وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا هَذَا الذى اكتبت يَدَاكَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبُ بِالْمَرْوِ الْمِسْحَاةَ[1] فَأُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِي.

قَالَ فَقَبَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَقَالَ: هَذِهِ يَدٌ لَا تَمَسُّهَا النَّارُ أَبَدًا ".

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيث مَوْضُوع، وَمَا أَجْهَل وَاضعه بالتاريخ، فَإِن سَعْد بْن مُعَاذ لم يكن حَيا فِي غزَاة تَبُوك، لِأَنَّهُ مَاتَ بعد غزَاة بني قُرَيْظَة من السمم الَّذِي رمي بِهِ يَوْم الخَنْدَق، وَكَانَت غزَوة بَنِي قُرَيْظَة فِي سنة خمس من الْهِجْرَة، فَأَما غزَوة تَبُوك فَإِنَّهَا كَانَت فِي سنة تسع، فَلَو كَانَ عِنْد الْكذَّاب توفيق مَا كذب.

وَمُحَمَّد بْن تَمِيم الفاريانى كَذَّاب.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَن الْحَافِظ ابْن حجر ذكر فِي الْإِصَابَة أَن سعد بن معَاذ هَذَا صَحَابِيّ آخر غير ذَلِك الْمَشْهُور وَأَن الْبَغَوِيّ ذكره فِي الصَّحَابَة وَقَالَ رَأَيْته فِي كتاب مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل وَذكر أَن هَذَا الْإِسْنَاد واه وَأَن لَهُ إِسْنَادًا آخر أخرجه أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيّ فِي الذيل لكنه مَجْهُول وَلكَون سعد بن معَاذ هَذَا غير الْمَشْهُور أوردهَا الْخَطِيب فِي كتاب الْمُتَّفق والمفترق.

تخريج الحديث :

أخرجه الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (ج٧ص٣٤٢رقم٣٨٦٤) بسنده من طريق محمد بن تميم الفريابي بمثله ،وأورده ابن حجر فى الإصابة (ج٣ص٧٢رقم٣٢١٣) عن سعد بن معاذ الأنصاري:آخر.ذكره البغوي في «الصحابة» ، وقال: رأيته في كتاب محمد بن إسماعيل، ولم يذكر حديثه.قلت: وله ذكر في ترجمة شبيب بن قرّة.وروى الخطيب في المتفق بإسناد واه، وأبو موسى في الذيل بإسناد مجهول، عن الحسن، عن أنس- أن النبي صلّى الله عليه وسلم

[1] -المر: الحبل أو مقبض الفأس او المجرف – المسحاة : آلة القشر والجرف (الفاس – المجرفة) لسان العرب(ج٥ص١٧٠)

لما رجع من تبوك استقبله سعد بن معاذ الأنصاريّ، فقال:فذكره ، ووقع في رواية أبي موسى سعد الأنصاريّ.

وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١ / ٥٦٨) قال: ضعيف.

أخرجه الخطيب (٧ / ٤٣٢) من طريق محمد بن تميم الفريابي بسنده عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فاستقبله سعد بن معاذ الأنصاري ، فذكره.

قال الخطيب : هذا الحديث باطل لأن سعد بن معاذ لم يكن حيا في وقت غزوة تبوك ، وكان موته بعد غزوة بني قريظة من السهم الذي رمي به ، ومحمد بن تميم الفريابي ،كذاب يضع الحديث.

قال الألباني : جرى الخطيب على أن سعدا هذا هو ابن معاذ سيد الأوس الصحابي المشهور ، وخالفه الحافظ ابن حجر فجزم في "الإصابة " بأنه آخر ، ثم ذكر أن الحديث رواه ،الخطيب في "المتفق " بإسناد واه ، وأبو موسى في "الذيل " بإسناد مجهول عن الحافظ ابن حجر ، وقد ذكرت خلاصته آنفا ، والله أعلم.

قال الشيخ عبد الحي الكتاني في "التراتيب الإدارية" (٢ / ٤٢ ، ٤٣) بعد ما نقل كلام الحافظ : قال الألباني : في هذه القصة عجيبة ، وهي تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم يد صحابي لأجل ضربه الأرض بالفاس.

ترجمة الراوي المتهم :

محمد بن تميم : "محمد" بن تميم السعدي الفاريابي، الفارفلي شيخ محمد بن كرام قال ابن حبان وغيره كان يضع الحديث انتهى قال سهل بن شاذويه ببخارى :رأيت ببخارى ثلاثة من الكذابين الذي يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

محمد بن تميم والحسن بن سهل وآخر وقال الحاكم :هو كذاب خبيث قال النقاش :وضع غير حديث وقال أبو نعيم :كذاب وضاع[1] .

خلاصة الحكم على الراوي : كذاب .

الحكم على الحديث :

قال الذهبي في تلخيص الموضوعات :هذا كذب ،فقد مات سعد قبل تبوك بأربع سنين ،وضعه محمد بن تميم الفاريابي بسنده عن أنس .

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة: ضعيف[2].

خلاصة الحكم على الحديث :موضوع .

الحديث الثالث عشر(٢٥):

قال ابن الجوزي : أَنبأَنَا عبد الرحمن بْنُ مُحَمَّدٍ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ أَنْبَأَنَا مُحَمَّد ابْن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَرْذَعِيُّ أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي أَبُو اللَّيْثِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الأَنْمَاطِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأُشْنَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدثنَا عبد الله بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرو بن مرّة عَن عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: تَفَضَّلْتُ عَلَى عَبْدِي بِأَرْبَعِ خِصَالٍ: سَلَّطْتُ الدَّابَّةَ عَلَى الْحَبَّةِ ،وَلَوْلَا ذَلِك لَا دخرها الْمُلُوكُ كَمَا يَدَّخِرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَأَلْقَيْتُ النَّتَنَ عَلَى الْجَسَدِ وَلَوْلا ذَلِكَ مَا دَفَنَ خَلِيلٌ خَلِيلَهُ أَبَدًا، وَسَلَّطْتُ السُّلُوَّ عَلَى الْحُزْنِ، وَلَوْلَا ذَلِك لَا نقطع النَّسْلُ، وَقَضَيْتُ الأَجَلَ وَأَطَلْتُ الأَمَلَ، وَلَوْلا ذَلِكَ لَخَرِبَتِ الدُّنْيَا وَلَمْ يتهن ذُو معيشة بمعيشته ".

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

---

[1] –ابن حجر –لسان الميزان (ج٥ص١٨رقم٣٣١)

[2] – انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٦٨/١) وترتيب الموضوعات

وَهَـذَا الأُشْـنَانِيّ هُـوَ مُحَمَّـد بـن عبـد الله بْـنِ إِبْـرَاهِيمَ بْـن ثَابِـت، وَإِنَّمَـا دلسـه سَـعِيد بْـن أَحْمَدَ.

قَـالَ الـدَّارقطني: الأُشْـنَانِيّ كَـذَّاب دجـال، وَقَـالَ أَبُـو بَكْـرٍ الْخَطِيـبُ: كَـانَ يَضَـعُ الْحَـدِيثَ وضـعا فَاحِشـا، قَـالَ: وَمَـا أبعـد أَن يكـون هُـوَ الـرَّاوِي لهَـذَا الحَـدِيث، لِأَن لَـهُ عَـنْ يَحْيَـى بْن معِين بِهَذَا الإِسْنَادِ حَدِيثا آخر.

تعقبات العلماء :

(تعقـب) بِـأَن لَـهُ طَرِيقـا آخـر مـن حَـدِيث زيـد بـن أَرقـم أخرجـه ابْـن عَسَـاكِر فِـي تَارِيخـه وَله شَاهد عَن عِكْرِمَة مَوْقُوفا أخرجه ابْن أبي حَاتِم فِي تَفْسِيره.

تخريج الحديث :

أخرجـه الـديلمي فـى الفـردوس بمـأثور الخطـاب(ج٥ص٢٢٨رقـم٣٠٣٦) قـال: أخبرنـا بـن جيـر، أخبرنـا جعفـر بـن محمـد الأبهـرى، حـدثنا الحسـين بـن علـى بـن زنجويـه القطـان، حـدثنا علـى بـن محمـد بـن مهرويـه، حـدثنا محمـد ابـن القاسـم بـن حسـنويه، حـدثنا حمـاد بـن دليـل قاضـى حلـب، حـدثنا أَبـى، حـدثنا السـدى، عـن زيـد بـن الأرقـم بلفـظ "إنـي تفضـلت علـى عبـادي بـثلاث "،و أبـو القاسـم بـن عسـاكر فـى تـاريخ دمشـق (ج٦٤ص٣٤٤) بسـنده عـن زيـد بـن أرقـم ،و مـن طريقهمـا أورده المنـاوي فـى الإتحافـات السـنية بالأحاديـث القدسـية (ص١١٨رقـم٩٨) قـال رواه ابـن عسـاكر والـديلمي و إسـناده ضـعيف .وأورده محمـد بـن عبـد الوهـاب فـى كتـاب أحكـام تمنـي المـوت (ج٣ص٧٦) مـن طريـق ابـن عسـاكر عـن زيـد بـن أرقـم ،و السـيوطي فـى شـرح الصدور بشرح حال الموتى فى القبور(ص٣٠٧) .

أخرجـه الخطيـب البغـدادي فـى تـاريخ بغـداد (ج١٠ص١٥٧رقـم٣٠٠٦) مـن طريـق محمـد بـن يحـى الأشـناني بمثلـه.ومن طريقـه أورده محمـد بـن عبـد الغنـي ابـن نقطـة فـى إكمـا الإكمـال (ج٢ص٥٦١) قـال نقلتـه مـن خـط الخطيـب مـن مشـيخة يعقـوب .و

أورده الفتّني في تذكرة الموضوعات (ص١٣٨) عن البراء فيه الأشناني ،وقال ورد من حديث زيد بن أرقم .

أورده السيوطي في الآلئ (ج٢ص١٣٢كتاب المعاملات) قال :لَهُ طَرِيق آخر عنَ ابْن عَسَاكِر ،وأَخْرَجَهُ الدَّيلميّ.وَأخرج الْخَطِيب منْ طَرِيق سلم الْخَواص عَنِ الْحَارِث بْن الحكم قال: أنزل اللَّه فِي بعض الْكتب أَنَا اللَّه لَا إِلَه إِلَّا أَنَا لَوْلَا أَن قضيت النتن عَلَى الْمَيِّت لحبسه أَهله فِي الْبيُوت وَأَنا اللَّه لَا إِلَه إِلَّا أَنَا لَوْلَا أَن قضيت السوس عَلَى الطَّعَام لخزنه الْمُلُوك وَأَنا اللَّه لَا إِلَه إِلَّا أَنَا لَوْلَا أَنِّي أسكنت الأمل الْقُلُوب لأهلكها التفكر.

وَأخرج ابْن أَبِي حاتِم فِي تَفْسِيره عَنْ عِكْرِمَة قَالَ: إِن اللَّه تَعَالَى خلق السَّمَوَات وَالْأَرْض فِي سِتَّة أَيَّام وَبَقِي ثَلَاث سَاعَات من يَوْم الْجُمُعَة فخلق من سَاعَة آدم وَخلق فِي سَاعَة النتن الَّذِي يسْقط عَلَى ابْن آدم إِذا مَاتَ لكَي يتبرأ.

ترجمة الراوي المتهم :محمد بن يحى الأشناني : "محمد" بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت أبو بكر البغدادي العنبري الأشناني[1] .

سمع فيما زعم من يحيى بن معين ،وأحمد بن حنبل ،وطائفة

وعنه ابن السماك ،وعلي بن الحسن الجراحي.

قال الدارقطني :كان دجالا .

وقال الخطيب كان يضع الحديث فمن اسمج وضعه بإسناد كالشمس هبط جبرائيل فقال: أن الله يقول: حبيبي إني كسوت حسن يوسف من نور الكرسي وحسنك من نور العرش ومن طاماته حدثنا يحيى بن معين ثنا بن إدريس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن البراء رضى الله عنه مرفوعا في أعلى عليين قبة معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة لها أربعة آلاف باب كلما أشتاق أبو بكر إلى

[1] –لسان الميزان(ج٥ ص ٢٢٨ رقم٨٠٤٠)

الجنة انفتح منها باب ينظر إلى الله انتهى وهذا الإسناد أورده بن عساكر في ترجمته بحديث إذا صالح المؤمن المؤمن الذي سنذكره والإسناد الذي قال إنه كالشمس أشار به إلى ما أورد الخطيب حديثا آخر من طريقه عن أبي خيثمة عن جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه إذا صافح المؤمن المؤمن نزل عليهما مائة رحمة تسع وتسعون لأسنيهما وأحسنهما خلقا وهذا على شرط الصحيح لو صدق الأشناني وقال الخطيب بعد أن أورد له عدة أحاديث باطلة بأسانيد جياد عندي أنه كان لا يعرف الصنعة غير أنه والله أعلم أخذ **أسانيد** صحيحة من بعض الصحيحين فركب عليها هذه البلايا نسأل الله السلامة[1] .

خلاصة الحكم على الراوي :كذاب.

الحكم على الحديث :

قال الذهبي فى ترتيب الموضوعات : وضعه محمد بن عبدالله الأشناني.

قال الشوكاني فى الفوائد المجموعة :فى إسناده كذاب.

خلاصة الحكم على الحديث :ضعيف .

الحديث الرابع عشر (٢٦) :

قال ابن الجوزي : أَنبأَنَا إِسْمَاعِيل بن أَحْمد أَنبأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الصُّبْحَةُ[2] تَمْنَعُ الرِّزْقَ ".

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيث لَا يَصح.

---

[1] ابن حجر –لسان الميزان (ج٥ص٢٢٨رقم٨٠٤٠)

[2]–الصبحة : نوم الغداة أو النوم عند الصباح

وَابْن أَبِي فَرْوَة اسْمه إِسْحَاق. قَالَ أَحْمَد: لَا تحل عِنْدِي الرِّوَايَةُ عَنْهُ.

وَقَالَ يَحْيَى: لَيْسَ بشئ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: مَتْرُوك.

تعقبات العلماء :

(تعقب) بِأَنَّهُ من هَذَا الطَّرِيق عِنْد عبد الله بن أَحْمد فِي زيادات الْمسند وَالْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب وَلم ينْفَرد بِهِ إِسْحَاق فَأخْرجهُ أَبُو نعيم فِي الْحِلْية من طَرِيق سُلَيْمَان بن أَرقم عَن الزُّهْرِيّ عَن سعيد بن الْمسيب عَن عُثْمَان وَله شَوَاهِد من حَدِيث أنس أخرجه الديلمي (قلت) هُوَ من طَرِيق الْأَصْبَغ بن نَبَاته فَلَا يصلح شَاهدا وَالله تَعَالَى أعلم وَمن حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ وَمن حَدِيث فَاطِمَة بنت رَسُول الله أخرجه الْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب وَقَالَ إِسْنَاده ضَعِيف وَأخرجه بِمَعْنَاهُ من حَدِيث عَليّ وشواهده الْمَوْقُوفَة كَثِيرَة.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد فى مسنده فى مسند عثمان بن عفان (ج١ص٣٩٢رقم٥٣٠) قال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبو إبراهيم الترجمانى حدثنا إسماعيل بن عيَّاش عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ،قال المحقق : إسناده ضعيف جداً فيه ابن أبي فروة هو إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة ،قال البخاري فى التاريخ الكبير(١/ ١ /٣٩٦: "مدينى تركوه"

وأخرجه البيهقي فى شعب الإيمان باب الوقت الذى يكره فيه النوم (ج٦ص٤٠١رقم٤٤٠٢) عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ بمثله " وَقَالَ الْهَيْثَمُ: بَعْضَ الرِّزْقِ. " وَقَالَ يُوسُفُ بْنُ عُثْمَانَ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ". وَرَوَاهُ مَسْلَمَةُ بْنُ عُلَيٍّ، عَنِ ابْنِ

عَيَّاشٍ، عَنْ رَجُلٍ هُوَ ابْنُ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، مَرْفُوعًا. " وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ تَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَخَلَطَ فِي إِسْنَادِهِ وَالصبْحَةُ: النَّوْمُ عِنْدَ الصَّبَاحِ ".

وعن، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْأَفْرِيقِيِّ، عَنْ خَدِيجِ بْنِ صَوْمِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْغَفْلَةُ فِي ثَلَاثٍ: الْغَفْلَةُ عَنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْغَفْلَةُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَغَفْلَةُ الرَّجُلِ عَنْ نَفْسِهِ فِي الدِّينِ ".

– وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، أنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، نا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْبُحْتُرِيِّ الطَّائِيُّ، نا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْغَفْلَةُ فِي ثَلَاثٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، ومن طريق عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: مَرَّ بِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ مُتَصبِّحَةٌ، فَحَرَّكَنِي بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: " يَا بُنَيَّةُ قَوْمِي اشْهَدِي رِزْقَ رَبِّكِ، وَلَا تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ، فَإِنَّ اللهَ يَقْسِمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ". إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

وأخرجه أبو عبدالله القضاعي فى مسنده (ج١ص٧٣رقم٦٥) عن إسماعيل بن عياش ،عن إسحاق بن أبي فروة بمثله ،وكذلك أبو الحسن الحربي فى حديث ابي الحسن السكري (ص١٩رقم١٨) بمثله .

أخرجه محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان فى مشيخة قاضي المارستان (ج٢ص٤٩٥رقم٦٣) قال: أخبرنا القاضي أبو الطيب قال حدثنا الغطريفي قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا عبيد الله بن فضالة قال حدثنا الحسين بن الوليد قال حدثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الصبحة تمنع الرزق " يعني:

نـوم الغـداة.وأبو نعـيم فـى الحليـة (ج٩ص٢٥١) مـن طريـق سـليمان بـن أرقـم ،عـن الزهـري ،عـن سـعيد بـن المسـيب ،عـن عثمـان بـن عفـان مرفوعـاً بمثلـه قـال الشـوكاني: فـى الفوائـد المجموعـة (ص١٥رقـم٤٤) سـليمان بـن أرقـم سـاقط ،ومـن طريقـه أخرجـه ابن الغطريف أبي أحمد محمد بن احمد فى جزئه (ص٨٦رقم٤٢) بمثله.

أخرجه الديلمي في "مسند الفردوس " (٣/ ١٦١) من طريق

الأصـبغ بـن نباتـة عـن أنـس رفعـه.بلفظ: (لا تنـاموا عـن طلـب أرزاقكـم فيمـا بـين صـلاة الفجـر إلـى طلـوع الشـمس). فسـئل أنـس عـن معنـى هـذا الحـديث ؛ فقـال: تسبح وتكبر، وتستغفر سبعين مرة ؛ فعند ذلك ينزل الرزق".

قـال الألبـاني فـى السلسـلة الضـعيفة (ج١٤ص١٠٩١رقـم٦٩٩١): وهـذا إسـناد ضـعيف جـداً ؛ (الأصـبغ بـن نباتـة): قـال الـذهبي فـي "المغنـي ":"واهٍ غـالٍ فـي تشـيعه، تركـه النسائي، وقال ابن معين: ليس بثقة ". وقال :الحافظ:"متروك، رمي بالرفض"

وقـد روي مـن طريـق أخـرى عـن أنـس مختصـراً بلفظ:"الصُّـبحة تمنـعُ الـرزق ". وهـو ضـعيف جـداً ،وقـد حـاول السـيوطي تقويتـه بـبعض طرقـه، فلـم يـنجح لشـدة ضـعفها، ويشـبهه مـا أورده السـيوطي فـي "جامعيـه" مـن روايـة الطبرانـي فـي "الكبيـر" عـن ابـن عبـاس بلفـظ:" إذا صـليتم الفجـر ؛ فـلا تنـاموا عـن طلـب رزقكـم ". ولـم أجـده عنـد الطبرانـي، وبـيَّض لـه المنـاوي ، جملـة مـا ذكـر مـن الشـواهد لحـديث (الصُّـبْحَة) ؛ كمـا فعـل الشـيخ طـاهر الفتنـي الهنـدي فـي "تـذكرة الموضـوعات " (ص ١١٠)، وتبعـه الشـوكاني فـي " الفوائـد المجموعـة فـي الأحاديـث الموضـوعة" (ص ١٥٣)، ومـن الظـاهرأن عمـدتهما فـي ذلـك " الجـامع الصـغير " الـذي لـم يستشـهد بـه مؤلفـه نفسـه. والله أعلم".

ترجمة الراوي المتهم :

إسـحاق بـن أبـي فـروة : إسـحاق بـن عَبـد الله بْـن أَبـي فـروة، واسـمه عَبْـد الـرحمن بْـن الأسـود بْـن سـوادة، ويُقـال: الأسـود بْـن عَمْـرو بْـن ريـاش، ويُقـال: كيسـان، القرشـي

الأُمَوِي، أبو سُلَيْمان المدني، مولى آل عثمان بْن عفان، أخو إِسْمَاعِيل، وصالح، وعبد الأعلى، وعبد الحكيم، وعمار، ويونس، بني عَبد الله بْن أَبي فروة[1].

ورَوَى عَن: أبان بْن صالح ، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن أسلم بْن بجرة الأَنْصارِيّ، وجابر بْن المثنى، وخارجة بْن زيد بْن ثابت

رَوَى عَنه : إسماعيل بْن رافع المدني، وإسماعيل بْن عياش الحمصي ، وابن أخيه أبو علقمة عَبد الله بن مُحَمَّد بن عَبد اللَّهِ بْن أَبي فروة الفروي .

قال المزي فى تهذيب الكمال[2] :

قَال مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة :كان إسحاق كثير الحديث، يروي أحاديث منكرة، ولا يحتجون بحديثه.

وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد الله بْن عَبْد الحكم: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عاصم بْن حفص المِصْرِي، وكان من ثقات أصحابنا، وفي رواية: وكان من أهل الصدق، قال: حججت ومالك حي، فلم أر أهل المدينة يشكون أن إسحاق بْن عَبد الله بن أَبي فروة متهم .

وقَال البُخارِيُّ : تركوه.

ونهى أحمد بْن حنبل عَن حديثه .

وَقَال أَحْمَد بْن الْحَسَن التِّرْمِذِيّ: سمعت أحمد بْن حنبل يقول: لا أكتب حديث أربعة: موسى بْن عُبَيدة، وعبد الرحمن ابن زياد بْن أنعم، وجويبر بْن سَعِيد، وإسحاق بْن عَبد الله بْن أَبي فروة.

وَقَال معاوية بْن صَالِح، عَنْ يحيى بْن مَعِين : حديثه ليس بذاك.

وَقَال في موضع آخر : لا يكتب حديثه، ليس بشيءٍ.

وكذلك قال أحمد بْن سَعِيد بن أَبي ريم، عَن يحيى

---

[1] - تهذيب الكمال (ج٦ص٢٤٤رقم٣٦٧)

[2] –تهذيب الكما (ج٦ ص٢٤٤ رقم ٣٦٧)

وَقَال إِبْرَاهِيم بْن عَبد اللَّهِ بْن الجنيد، عَنْ يحيى : ليس بشيءٍ.

وَقَال إسحاق بْن منصور، عَن يحيى: لا شيء .

وَقَال أبو داود عَن يحيى :ليس بثقة.

وكذلك قال الغلابي، عَن يحيى

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عن يحيى : عبد الحكيم بْن أَبي فروة، وإسحاق بْن أَبي فروة، وآخر من بني أبي فروة: هم ثقات إلا إسحاق.

وكذلك قال عَبْد الرحمن بْن يوسف بْن خراش[1] .

خلاصة الحكم على الراوي : متروك[2] .

الحكم على الحديث :

قال الزركشي فى الآلئ المنثورة : ذكره صَاحب الشهَاب وَرَوَاهُ الشَّيْخ مُحي الدّين فِي الاذكار من كَلَام بعض السّلف ،وَهُوَ فِي مُسْند الامام احْمَد من زيادات ابْنه عبد الله وَهُوَ حَدِيث ضَعِيف ،لانه من رِوَايَة اسماعيل ابْن عَيَّاش عَن اسحاق بن عبد الله بن ابي فَرْوَة ،عَن مُحَمَّد بن يُوسُف عَن عَمْرو بن عُثْمَان عَن ابيه رَضِي الله عَنهُ بِهِ. وَابْن ابي فَرْوَة هَذَا مَتْرُوك ثمَّ هُوَ حجازي وَرِوَايَة اسماعيل بن عَيَّاش عَن الْحِجَازِيّينَ لَا يحْتَج بهَا

واخرجه ابْن الغطريف فِي جزئه من جِهَة سُلَيْمَان بن ارقم عَن الزُّهْرِيّ عَن سعيد بن الْمسيب عَن عُثْمَان بن عَفَّان عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ الصبحة تمنع الرزق يَعْنِي نوم الْغَدَاة ، وَذكره ابْن عدي من جِهَة ابي فَرْوَة وَقَالَ خلط فِي اسناده جعله تَارَة عُثْمَان واخرى عَن انس وَلَا يعرف بِهِ وَهُوَ مَتْرُوك[3] .

---

[1] –المزي –تهذيب الكمال (ج٦ص٢٤٤ رقم٣٦٧)

[2] –ابن حجر –تقريب التهذيب (٢٨/٦٨٨رقم٣٦٨)

[3] –أبوعبدالله محمد بن عبدالله الزركشي –التذكرة فى الأحاديث المشتهرة –الآلئ المنثورة من الأحاديث المشهوره–ت مصطفى عبد القادرعطا (ج١ص٥٤)

ذكره أبو عبدالله بدرالدين الهيثمي قال: عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ[1].

ذكره السخاوي في القاصد الحسنة قال :"حَدِيث: الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ، عبد الله بن أحمد في زوائده، والقضاعي، من حديث إسماعيل بن عباس عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه به مرفوعا، وابن أبي فروة هو إسحاق ضعيف، ومن جهته أورده ابن عدي، وقال: إنه غلط في إسناده، فتارة جعله عن عثمان، وتارة عن أنس، ولا يعرف إلا به، وهو متروك، كذا قال، وقد رواه أبو نُعيم في الحلية من حديث حسين بن الوليد، حدثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان رفعه به، وكذا هو عندنا في جزء الغطريف. وفي الباب عن عائشة في الدعاء، والصبحة نوم أول النهار، لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب، قلت: ويشهد لذلك حديث جعفر بن برقان عن الأصبغ بن نباتة عن أنس رفعه: لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين الصلاة إلى طلوع الشمس، قال: فسئل أنس عن ذلك، فقال: تسبح وتهلل وتكبر وتستغفر سبعين مرة، فعند ذلك ينزل الرزق، أو قال يقسم، رواه أبو القاسم عمر بن أحمد بن الوليد المنبجي في جزئه المسموع لنا، وكذا الديلمي في مسنده، وجابر بن علقمة بن قيس فيما ذكره البغوي في شرح السنة، أنه عند الديلمي من حديث علي مرفوعا: ما عجت الأرض إلى ربها من شيء كعجيجها من دم حرام، أو غسل من زنا، أو نوم عليها قبل طلوع الشمس، وسنده ضعيف" .

قال الألباني فى ضعيف الترغيب والترهيب : ضعيف جداً[2] .

خلاصة الحكم على الحديث :ضعيف جداً .

---

[1] –الهيثمي– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد(ج٤ص٦٤رقم٦٢٣٠)

[2] –انظر –السخاوي –المقاصد الحسنة (ج١ص٤١٧رقم٦١٥) والألباني–ضعيف الترغيب والترهيب (ج١ص٥٢٠)

الخاتمة

وتشمل على:

أهم النتائج

التوصيات

الخاتمة و التوصيات:

ومن خلال تعقبات العلماء على كتاب الموضوعات لابن الجوزي في كتب (الحج- الجهاد والسفر- المعاملات) اتضح أن الأحاديث ليست كلها موضوعة ، عدد الأحاديث التي وافقت حكم ابن الجوزي بالوضع ١٢أحاديث ، عدد الأحاديث الضعيفة جدا١٠ أحاديث ،عدد الأحاديث الضعيفة ١٣، عدد الأحاديث حسن لغيره ٣ أحاديث.

توصي الباحثة الذين يأخذون من كتاب الموضوعات أن يكونوا على حذر حتى لا يحكموا على حديث بالوضع وهو صحيح .

توصي الباحثة طلاب العلم بالإهتمام بكتاب الموضوعات لأنه يحتاج للمزيد من التحقيق .

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس أطراف الأحاديث
- فهرس الأعلام والرواة المتهمين
- قائمة المصادر والمراجع

فهرس الآيات :-

الأية	السورة	الصفحة
وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ ۝٣	الطلاق الآية ٢	١٣٤
وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا	الأحزاب الآية ٥٨	٢١٢

فهرس أطراف الأحاديث:-

الرقم	طرف الحديث	الصفحة
١	الربا سبعون باباً	١٩٤
٢	الصبحة تمنع الرزق	٢٢٩
٣	اللهم لاتطع فينا تاجراً ولا مسافراً	١٧٤
٤	إن الله بعثني ملحمة و مرحمة	١٥٥
٥	إن الله لاييسر لعبده الحج إلا بالرضا	٤٨
٦	أقبل الرسول من غزوة تبوك فاستقبله سعد بن معاذ	٢٢٣
٧	أن النبي أتى جماعة من التجار	١٤٨
٩	أنه رأى ثلاثة على بغل	١٢٠
١٠	أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم	٦٣
١١	ثلاثة فيهن البركة	٢٢٠
١٢	خلق الله الأرزاق قبل الأجساد	١٦٠
١٣	سلطت الدآبة على الحبة	٢٢٥
١٤	شر الحمير الأسود القصير	١١٨
١٥	شر المال آخر الزمان المماليك	١٤٤
١٦	شر الناس التجار و الزراع	١٤٨
١٧	طفت مع رسول الله في يوم مطير	١٠٧
١٨	غلا السعر بالمدينة	١٦٤
١٩	فتحت القرى بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن	٨٢

٢٠	لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين	١٩٠
٢١	لما أراد الله أن يخلق الخيل	١٢٦
٢٢	ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل	٧٥
٢٣	ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفة	٦٠
٢٤	مثل الذي يحج عن أمتي	١٠٤
٢٥	من احتكر طعاما أربعين ليلة	١٨٤
٢٦	من آذى ذمياً	١٤٠
٢٧	من حبس طعاما أربعين يوما	١٨٥
٢٨	من حج البيت ولم يزرني	٧٩
٢٩	من قال المدينة يثرب	١٠٠
٣٠	من قول ابن عباس نزلت هذه الآية في	١٣٤
٣١	من كبر تكبيرة في سبيل الله	١٣٠
٣٢	من مات في أحد الحرمين	٨٩
٣٣	من مات في أحد الحرمين	٨٩
٣٤	من مات على هذا الوجه حاجا أو معتمرا	٩٥
٣٥	من ملك زادا وراحلة	٥٠
٣٦	نهى رسول الله أن تسمى الطريق سكة	١٢٣
٣٧	نهى رسول الله عن ضرب البهائم	١١٢
٣٨	يحشر الحكارون وقتلة الأنفس	١٧٩
٣٩	يدخل الله بالحجة الواحدة ثلاثة نفر	٩٨

فهرس الرواة المتهمين :

الرقم	اسم الراوي	الصفحة
١	الأجلح بن عبيد الله الكندي	١٥٧
٢	الحارث الأعور	٥٥
٣	الحارث بن عبيد	١٥١
٤	الحسن بن زيد	١٢٨
٥	الحسن بن علي الأزدي	٧٣
٦	السري البغدادي	١٧١
٧	الضحاك ، إبراهيم بن العلاء	١٣٦
٨	العباس بن أحمد بن المذكر	١٤٣
٩	العباس بن بكار	١٧١
١٠	المغيرة بن عبد الرحمن	٥٨
١١	المقدام بن داود	١٢٢
١٢	إبراهيم بن بكر	١١٦
١٣	إبراهيم بن يزيد الخوزي	١١٢
١٤	إسحاق بن إبراهيم الطبري	١٣٢
١٥	إسحاق بن أبي فروة	٢٣٢
١٦	إسحاق بن بشر	٨٧
١٧	إسماعيل بن أبي زياد	١٠٢
١٨	إسماعيل بن عياش	١٠٥
١٩	أبو الحسن الزهري	١٦٩
٢٠	أبو سحيم مبارك بن سحيم	١٥٣
٢١	أبو عصمة نوح بن أبي مريم	١٧٥
٢٢	أبو عقال هلال بن زيد	١٠٩
٢٣	أبو مجاهد عبد الله بن كيسان	٢١٢

٢٤	أبو محمد عبدالله بن أيوب بن زادان	١٨٨
٢٥	أبي المهزم التميمي	٥٦
٢٦	أحمد بن داود	١٢٤
٢٧	أصبغ بن زيد بن علي	١٨٨
٢٨	بقية بن الوليد	١٨١
٢٩	جويبر بن سعيد الأزدي	١٣٨
٣٠	حماد بن عمرو النصيبي	١٧٠
٣١	حميد الطويل	١٦١
٣٢	خلاس بن عمرو	٧٣
٣٣	داود بن عجلان المكي	١٠٨
٣٤	دينار أبو مكيس	١٨٩
٣٥	زيد بن الحسين الصائغ	١٦٣
٣٦	سعيد بن عبد الرحمن	٤٩
٣٧	سلام بن سليمان الثقفي	١٥٦
٣٨	سليمان بن عيسى السجزي	١٧٧
٣٩	سهل بن قرين	١٩٢
٤٠	سوار بن مصعب	٢١٦
٤١	شريك بن عبد الله أبو عبدالله النخعي	٥٩
٤٢	صالح بن صهيب	٢٢٢
٤٣	طلحة بن زيد	٢١٤
٤٤	عائذ بن بشير	٨٨
٤٥	عباس بن مرداس السلمي	٧٢
٤٦	عبد الرحمن القطامي	٥٦
٤٧	عبد الرحيم بن داود	٢٢١
٤٨	عبد الرحيم بن زيد العمي	٧٨

٤٩	عبد الرحيم بن هارون الغساني	٧٠
٥٠	عبد العزيز بن أبي رواد	٦٩
٥١	عبد الغفور بن سعيد الواسطي	٩٤
٥٢	عبد الله بن ايوب	١١٧
٥٣	عبد الله بن المثنى	١٧٢
٥٤	عبد الله بن المؤمل	٩٢
٥٥	عبد الله بن أيوب بن أبي علاج	١٦٨
٥٦	عبد الله بن زياد بن سليمان	٢١٣
٥٧	عبد الله بن محمد بن المغيرة	١١٦
٥٨	عبد الله بن نافع	٩٧
٥٩	عبد الوهاب بن مجاهد	١٨٧
٦٠	عبدالله بن كنانة بن عباس بن مرداس	٧٢
٦١	عزرة بن قيس اليحمدي	٦٢
٦٢	علي بن عبد الفراوي	١٦٣
٦٣	عمار بن مطر	٥٧
٦٤	عمر بن بسطام	٢٢٢
٦٥	عمران بن أنس	٢١٧
٦٦	ليث بن أبي سليم	٥٨
٦٧	مبشر بن عبيد القرشي	١١٩
٦٨	محمد بن الحسن	٨٣
٦٩	محمد بن المنذر	٧٧
٧٠	محمد بن النعمان	٨٠
٧١	محمد بن تميم	٢٢٥
٧٢	محمد بن عيسى المديني	١٥٨
٧٣	محمد بن يحي الأشناني	٢٢٧

٧٤	موسى بن عبد الرحمن	٩٤
٧٥	هلال بن عبد الله الباهلي	٥٤
٧٦	يحي بن عبيد الله بن موهب	١٧٨
٧٧	يحي بن عنبسة	٧١
٧٨	يزيد بن أبي زياد	١٠٢
٧٩	يزيد بن سنان	١٤٥

المصادر و المراجع :

القرآن الكريم

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة – شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري – الناشر: دار الوطن.

٢. أخبار مكة في قديم الدهر و حديثه – أبو عبدالله بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي – تحقيق : عبدالملك عبدالله دهيش – دار خضر – بيروت

٣. الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة – عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي – تحقيق : أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة – الناشر :دار الكتب العلمية –بيروت– الطبعة الأولى (١٤١٧هـ –١٩٩٦م)

٤. الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي – إياد خالد الطباع – دار العلم – دمشق –الطبعة الأولى (١٤١٧هـ)

٥. تاريخ الإسلام – الذهبي – تحقيق : بشار عواد – دار الغرب الإسلامي

٦. تاريخ بغداد – أبو بكر الخطيب – دار الكتب العلمية – بيروت

٧. تأويل مختلف الحديث – أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة – المكتب الإسلامي

٨. التحدث بنعمة الله –جلال الدين السيوطي– المطبعة العربية

٩. تدريب الراوي شرح تقريب النواوي – عبدالرحمن بن أبو بكر السيوطي – تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف –مكتبة الرياض – الرياض

١٠. تدوين السنة المشرفة – محمد بن مطر الزهراني – دار الهجرة للنشر و التوزيع – الرياض الطبعة الأولى (١٤١٧هـ –١٩٩٦م)

١١. تذكرة الموضوعات – محمد بن طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني الناشر– إدارة الطباعة المنبرية

١٢. تقريب التهذيب – أبو الفضـــل أحمد بن علي بن حجر العســـقلاني – تحقيق : محمد عوامة – دار الرشيد
١٣. تلخيص كتاب الموضوعات – شمس الدين الذهبي– تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد – الناشر: مكتبة الرشيد الرياض.
١٤. تنزيه الشـــريعة المرفوعة عن الأخبار الشـــنيعة الموضـــوعة – نور علي بن محمد بن عبدالرحمن بن عراق – تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف – عبدالله محمد الصـــــديق الغماري – دار الكتب العلمية – بيروت .
١٥. تهذيب التهذيب – أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – دار الفكر
١٦. تهذيب الكمال في اسـماء الرجال – جمال الدين أبو يوسـف المزي – تحقيق : بشـار عواد معروف – مؤسسة الرسالة
١٧. حلية الأولياء – أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إســحاق بن موســى بن مهران الأصبهاني.
١٨. ذخيرة الحفاظ – أبو الفضـــل محمد بن طاهر بن علي بن القســـيراني– تحقيق : عبدالرحمن الفريوائي – دار السلف – الرياض
١٩. سلسلة الأحاديث الضعيفة – الألباني –دار المعارف – الرياض
٢٠. ســـنن ابن ماجة – أبو عبدالله محمد بن يزيد – تحقيق : شـــعيب الأرناؤوط – عادل مرشد وآخرون
٢١. سنن الترمزي – محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمزي– تحقيق : أحمد شاكر
٢٢. سير أعلام النبلاء – أبو عبدالله شمس الدين الذهبي – تحقيق : مجموعة من المحققين – مؤسسة الرسالة
٢٣. شـذرات الذهب في أخبار من ذهب – عبدالحي بن أحمد بن محمد الحنبلي – تحقيق : عبدالقادر الأرناؤوط – دار ابن كثير – دمشق

٢٤. شعب الإيمان – أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي – تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول – الناشر: دار الكتب العلمية.
٢٥. صيد الخاطر – ابن الجوزي – تحقيق : عامر بن علي – دار ابن خزيمة – الرياض
٢٦. الضعفاء – أبو جعفر محمحد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي –تحقيق : مازن السرساوي – دار عباس – مصر
٢٧. ضعيف الترغيب و الترهيب – محمد ناصرالدين الألباني – دار المعارف للنشر والتوزيع – السعودية
٢٨. الفردوس بمأثور الخطاب – شبرويه بن شهردار بن شبرويه أبو شجاع الديلمي – تحقيق : السعيد بسيوني زغلول – دار الكتب العلمية – بيروت
٢٩. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة – محمد بن علي بن محمد الشوكاني – تحقيق : عبدالرحمن بن يحي المعلمي – دار الأثار للنشر والتوزيع
٣٠. الكامل في ضعفاء الرجال – أبو أحمد بن عديالجرجاني – تحقيق : السرساوي – مكتبة الرشيد – الرياض
٣١. الكفاية في علم الرواية – أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب – تحقيق : أبو عبدالله السورقي – المكتبة العلمية – المدينة المنورة
٣٢. الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة – نجم الدين محمد بن محمد الفزي – تحقيق : خليل منصور – دار الكتب العلمية – بيروت
٣٣. لسان الميزان – أبو الفضل أحمد بن عل بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني – تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة – دار البشائر الإسلامية
٣٤. المجم الأوسط – أبو القاسم الطبراني – تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد و آخرون – دار الحرمين – القاهرة
٣٥. مجمع الزوائد و منبع الفوائد – أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان نورالدين الهيثمي –تحقيق : حسام الدين القدسي – مكتبة القدسي – القاهرة

٣٦. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان – شمس الدين أبو المظفر يوسف فزاوغلي (سبط ابن الجوزي) – دار الرسالة العالمية – دمشق – الطبعة الأولى (١٤٣٤هـ)
٣٧. مسند أبي يعلى الموصلي – أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحي بن عيسى – تحقيق : حسين سليم أسد – دار المأمون للتراث – دمشق
٣٨. مسند أحمد بن حنبل – أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل – تحقيق : أحمد محمد شاكر – دار الحديث – القاهرة
٣٩. مسند الدارمي – أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي– تحقيق : مرزوق بن هباس آل مرزوق
٤٠. مصنف عبدالرزاق – أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني – تحقيق : حبيح الرحمن الأعظمي – المجلس العلمي– الهند
٤١. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية – ابن حجر العسقلاني – تحقيق : ناصر الشتري – دار العاصمة للنشر و التوزيع – الرياض
٤٢. المعجم الكبير – سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير أبو القاسم الطبراني – تحقيق : مكتبة ابن تيمية – القاهرة
٤٣. المعجم الوسيط – مجمع اللغة العربية القاهرة – دار الدعوة
٤٤. معجم مقاييس اللغة – أبو الحسن بن فارس – تحقيق : عبدالسلام هارون
٤٥. معرفة أنواع علوم الحديث – أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن بن الصلاح – تحقيق نورالدين عتر – دار الفكر المعاصر
٤٦. المغني في الضعفاء – شمس الدين الذهبي – تحقيق : نورالدين عتر
٤٧. الموضوعات – جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي – تحقيق : عبدالرحمن محمد عثمان – المكتبة السلفية – المدينة المنورة

٤٨. ميزان الإعتدال – الذهبي – تحقيق : علي البجاوي– دار المعرفة للطباعة – بيروت
٤٩. ميزان الإعتدال في نقد الرجال = شــمس الدين الذهبي – تحقيق : علي محمد البجاوي – دار المعرفة للطباعة و النشر – بيروت
٥٠. النور السافر عن أخبار القرن العاشر – محي الدين عبدالقادر بن عبدالله العيدروس – تحقيق : أحمد جالو – محمود الأرناؤوط – أكرم بوشي – دار صاد